

## لَتَالِيِ الْحِكْمَةِ

مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْآثَارِ الْمُنَزَّلَةِ  
مِنْ قَلَمِ حَضْرَةِ بَهَاءِ اللَّهِ  
جَلَّ ذِكْرُهُ

الْمُجَلَّدُ الثَّالِثُ

الطبعة الأولى  
شهر المشيئة ١٤٨ بديع  
تشرين الأول ١٩٩١ م.

من منشورات دار النشر البهائية في البرازيل

EDITORA BAHAI – BRASIL

Rua Engenheiro Gama Lobo, 267 Vila Isabel

20.551 Rio de Janeiro/RJ, Brazil

صفحة خالية

صفحة خالية

[۱]

### هو الله العزيز

لوح مسطور از سماء عنایت نازل شد و مستورات معانی را چون شمس جانی از افق معنوی ظاهر و آشکار فرمود، بی دلیل راه نمود و بی جبرئیل قلب حزین را بسبیل سرور هدایت فرمود، انشاء الله تا سراج الهی در مشكاة سرمدی روشنست آنجمال حقیقی بر مسند جلال ابدی مستقر.

[۲]

### هو العزيز

اسْمَعْ مَا تُلقِيكَ حَمَامَةُ الْفِرَاقِ حِينَ الَّذِي يُسَافِرُ عَنْ شَطْرِ الْعِرَاقِ وَهَذَا مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ الَّتِي قَضَتْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ لَا تَحْزَنُ بِذَلِكَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبَّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ، سَيَفْنِي الْمُلْكُ وَمَا أَنْتَ تَشْهَدُ وَيَبْقَى الْأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا بَصَائِرَ الرُّوحِ لَنْ يَغْنُوا بِشَيْءٍ عَمَّا خُلِقَ وَيُخْلَقُ

وَيَشْهَدُونَ أَسْرَارَ الْأَمْرِ عَنْ خَلْفِ حُجُبَاتٍ عَظِيمٍ، قُلْ يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ لَا تَخَافُوا مِنْ أَحَدٍ وَلَا يُحْزِنُكُمْ شَيْءٌ وَكُونُوا عَلَى الْأَمْرِ لِرَاسِخِينَ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الَّذِينَهُمْ شَرِبُوا حُبَّ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ لَنْ يَخَافُوا مِنْ نَفْسٍ وَيَضْبِرُونَ فِي الْبَلَايَا كَاصْطِبَارِ الْمُحِبِّ فِي رِضَاءِ الْحَيِّبِ وَيَكُونُ الْبُؤْسَاءُ عِنْدَهُمْ أَحْلَى عَنْ لِقَاءِ الْمَعْشُوقِ فِي مَذَاقِ الْعَاشِقِينَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَشْقِيَا فَسَوْفَ يُرْفَعُ أَمْرُ اللَّهِ بِالْحَقِّ وَتَنْعَدُمُ رَايَاتُ الْمُشْرِكِينَ وَيَدْخُلُونَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِي الْقَدِيمِ، فَهَنِيئًا لِلَّذِينَهُمْ سَبَقُوا فِي حُبِّ اللَّهِ وَكَانُوا مِنْ نَفَحَاتِ الْقُدْسِ لِمَنِ الْمُسْتَبْشِرِينَ، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَأَ الْمُوَحِّدِينَ. ثُمَّ اَعْلَمَ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَأَجْبَنَّاكَ بِهَذَا الْجَوَابِ لِتَحْدُثَ فِي قَلْبِكَ حَرَارَةُ الشَّوْقِ وَتُقَلِّبَكَ إِلَى رِضْوَانِ اسْمِ مُبِينٍ، وَيَنْقَطِعَكَ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَيُحَرِّكَكَ فِيهِوَاءُ الَّذِي مَا طَارَ فِيهِ أَجْنَحَةُ الْعَارِفِينَ الَّذِينَ مَا دَخَلُوا فَيُظِلُّ الْوَجْهَ وَكَانُوا مِنَ الْمُضْطَرِّينَ.

## هو العلي في أفق الأعلى

أَنْ يَا حَرْفَ الْمِيمِ اسْمَعْ نِدَائِي وَلَا تَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ، ثُمَّ اشْهَدْ فِي نَفْسِكَ بِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْقَوِيُّ الْخَبِيرُ، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَأَطَّلَعْنَا بِمَا فِيهِ وَكُنَّا مِنَ الشَّاهِدِينَ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُثَبِّتَكَ عَلَى أَمْرِهِ وَهَذَا لَخَيْرٌ لَكَ عَنْ مَلَكُوتِ الْمُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، ثُمَّ أُوصِيكَ حِينَئِذٍ طَارَتْ طَيْرُ الْبَقَا عَنْ غُصْنِ الْعِرَاقِ وَأَرَادَتْ غُصْنٍ أُخْرَى بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الظَّالِمِينَ، قُلْ تَاللَّهِ الْحَقُّ إِنَّ هَذَا لَفَتَى أَنْفَقَ رُوحَهُ اللَّهُ رَبُّكَ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ نَازِرًا إِلَى حُكْمِ الْكِتَابِ لَيَقْبَلُ أَيْدِي مَنْ يَقْتُلُهُ فِي سَبْلِ اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، قُلْ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ أَطْلَعُوا بِمَوَاقِعِ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ سُلْطَانٍ عَزَّ مَكِينٍ لَنْ يَخَافُوا مِنْ أَحَدٍ وَلَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ الْمُنَافِقِينَ، وَفِي كُلِّ حِينٍ يَنْتَظِرُونَ الْبَلَايَا حُبًّا لِمَوْلَاهُمْ الْقَدِيمِ، وَيَشْتَاقُونَ الرِّزَايَا كَاشْتِيَاقِ الرِّضِيِّعِ إِلَى ثَدْيِ أُمِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلَى مَا

أَقُولُ شَهِيدٌ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ لَا تَخَافُوا مِنْ أَحَدٍ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ قَادِرٌ عَلَيْكُمْ وَيَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يُرِيدُ وَمَنْ دُونَهُ لَنْ يَقْدَرَ عَلَى شَيْءٍ وَإِنَّ هَذَا لَحَقٌّ يَقِينٌ، فَوَاللَّهِ لَوْ يَعْرِفُونَ أَحِبَّاءَ اللَّهِ مَا قُدِّرَ لَهُمْ فِي رِضْوَانِ قُرْبٍ مَنِيْعٍ لِيَفْدُوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَيَكُلُّ آتٍ وَحِينَ، وَلَكِنْ احْتَجَبُوا عَنْ ذَلِكَ بِمَا التَفَتُوا إِلَى زَخَارِفِ الْمُلْكِ وَلِذَا يَصْعَبُ عَلَيْهِمُ الْبَلَايَا فِي سُبُلِ بَارِئِهِمْ وَإِنَّ هَذَا لَغَفْلَةٌ مُبِينٌ، إِذَا يَا إِلَهِي فَارَزَقُهُمْ مِنْ خَمْرِ فَضْلِكَ وَافْضَالِكَ حَتَّى لَا يَشْتَغَلُوا بِغَيْرِكَ وَلَا يَرْغَبُوا إِلَى دُونِكَ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ عَظِيمٌ، ثُمَّ ثَبَّتَهُمْ عَلَى حُبِّكَ بِحَيْثُ لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى الَّذِينَهُمْ يَتَحَرَّكُونَ فِيهِوَاءِ الْغَفْلَةِ وَيَدْعُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا قُدْرَ لَهُمْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ، وَالرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَهُمْ كَانُوا عَلَى الْأَمْرِ وَالْحُبِّ لِمُسْتَقِيمٍ.

باسم محبوبي العليّ الأعلى

[٤]

هذا كتابٌ مِنْ هَذَا الْمُفْتَقِرِ الَّذِي يَدْعُو كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ،  
قُلْ إِنَّ



فِي تَسْجِيرِ الْأَبْحَارِ وَتَجَرِّي الْأَنْهَارِ وَتَقَلُّبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَظُهُورَاتِ الْأَحْدِيَّةِ فِي قُمْصِ الْأَنْوَارِ  
وَأَثَارِ الصَّنْعِ فِي الْأَثْمَارِ لَايَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ فَانْظُرُوا إِلَى آثَارِ قُدْرَةِ اللَّهِ  
كَيْفَ خَلَقَ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَرْفٍ مِنْ قَلَمِهِ وَنَفَخَ فِيهِمْ رُوحَ الْحَيَوَانِ بِحَرْفٍ  
أُخْرَى كَذَلِكَ نُلْقِي عَلَيْكُمْ مَا سَتَرْنَا فِي طَمْطَامِ يَمِّ الْأَسْرَارِ، وَأَرْسَلْنَا عَلَيْكُمْ عَلِيًّا قَبْلَ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْزَلْنَا مَعَهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ يَعْجَزُ عَنْ عَرْفَانِهَا كُلُّ ذِي عِلْمٍ وَاقْتِدَارٍ، وَبِذَلِكَ شَقَّتْ أَرْضُ الْمَعْرِفَةِ  
وَانْفَطَرَتْ سَمَوَاتُ الْحِكْمَةِ وَرُفِعَتْ غَمَامُ الْفَضْلِ وَتُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ الْأَمْطَارُ، كُلُّ ذَلِكَ تَذَكُّرٌ  
لَكُمْ بِالْحَقِّ وَعِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَيَهْدِي الْمُنْقَطِعِينَ إِلَى رَفْرِفِ الْقُدْسِ وَمَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ  
إِلَّا خِسَارًا، قُلْ يَا قَوْمَ هَذَا مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ فِي الْأَلْوَابِ قَدْ جَاءَكُمْ عَلَى غَمَامٍ مِنَ النَّارِ، وَفِي  
حَوْلِهِ مَلَائِكَةُ الرُّوحِ وَيُبَشِّرُكُمْ بِرِضْوَانِ الْأَحْدِيَّةِ فِي مَقْعَدِ الَّذِي فِيهِ تُشْرِقُ الْأَنْوَارُ، وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ  
الَّذِينَ أُوتُوا بِصَافِرِ الْعَدْلِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ مُخْتَارٍ، وَأَعْرَضَ الَّذِينَ تَجَدُّ فِي صُدُورِهِمْ غِلًّا مِنْ

اللّٰهُ وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللّٰهِ فِي كُلِّ عَهْدٍ وَأَعْصَارٍ، وَهَذَا مَا رُقِمَ مِنْ قَلَمِ الْأَعْلَى عَلَى  
الْوَاحِ الَّذِي سَطَرَتْ مِنْ إِبْصَعِ اللّٰهِ الْمُهَيَّمِنِ الْجَبَّارِ، قُلْ يَا قَوْمِ فَأَنْصِفُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَقَلَّ مِنْ  
أَنْ تَتَفَكَّرُوا فِيهِ يَا أُؤُلُوا الْأَفْكَارِ، إِنْ لَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي جَاءَكُمْ بِآيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَبِأَيِّ وَجْهِ تُوجَّهُونَ  
الْيَوْمَ يَا أُؤُلُوا الْإِنْصَافِ أَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ قَبْلُ (يَوْمَ يَأْتِي آيَاتُ رَبِّكَ أَوْ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ) وَهَذَا  
هُوَ الَّذِي قَدْ أَتَى فِي ظُلَلٍ مِنَ الْأَنْوَارِ بِآيَاتٍ يَعْجُزُ عَنْهَا كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَتُذْهِلُ عَنْهَا عُقُولُ الْعَارِفِينَ ثُمَّ أَفْتَدَهُ أُولَى الْأَخْيَارِ، قُلْ يَا قَوْمِ قُومُوا عَنْ مَرَاقِدِ الْغَفْلَةِ ثُمَّ  
اقْبِلُوا إِلَى اللّٰهِ الْوَاحِدِ الْفَطَّارِ، قُلْ إِنَّ فِي خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ وَتَكَلُّمِ أَلْسِنِكُمْ وَتَحَرُّكِ  
أَيْدِيكُمْ لآيَاتٍ لِأُولَى الْأَنْظَارِ، قُلْ يَا قَوْمِ لَا يَمْنَعُكُمُ الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا وَلَا يَسُدُّكُمْ مَا نُزِّلَ  
عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ مُّرْتَابٍ وَلَا تَخَافُوا عَنِ الَّذِينَ مَا سَلَطَهُمُ اللّٰهُ إِلَّا عَلَى أَبْدَانِكُمْ فِي أَيَّامٍ  
مَعْدُودَةٍ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ كَانَ فِي الْمُلْكِ مِنْ مُصْطَبِرٍ صَبَّارٍ، وَمَا نُزِّلَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ إِلَّا بِمَا  
قُدِّرَ فِي لَوْحِ الْمَحْفُوظِ عَلَى قَدَرٍ

وَمُقَدَّارٍ، وَسَيَمْضِي كُلُّمَا مَسَّتْكُمْ مِنَ الْقَضَايَا أَقَلٌّ مِنْ أَنْ تَرْتَدَّ إِلَيْكُمْ الْأَبْصَارُ، اتَّقُوا اللَّهَ  
وَخَافُوا عَنِ الَّذِي كَانَ مُقْتَدِرًا عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَلَا يَمْنَعُهُ أَحَدٌ فِي أَمْرِهِ  
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يُسْتَلُ عَمَّا شَاءَ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ، قُلْ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ صَبَرُوا فِي الْأَرْضِ  
فَسَوْفَ يَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَيُرْكَبُونَ عَلَى بُرَاقٍ الْحَمْرَاءِ وَيَمْرُونَ فِي كُلِّ حِينٍ عَنْ كُلِّ  
أَشْطَارٍ وَأَقْطَارٍ، قُلْ يَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ تَرَعَى مَا أَنْبَتَ اللَّهُ لَهَا فِي أَرْضِ الْفِرْدَوْسِ وَتَسْقِيكُمْ  
مِنْ لَبَنٍ الَّذِي تَحْيِي بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالْأَبْدَانُ وَيَا قَوْمِ لَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا هَوْيَكُمْ  
فَاتَّبِعُوا الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ اذْكُرُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ فِي اللَّيَالِي وَالْأَسْحَارِ، قُلْ أَوْلَمْ يَكْفِكُمْ  
أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ وَفِيهِ فُصِّلَ كُلُّ أَمْرٍ وَيَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي عَشِيِّ وَأَبْكَارٍ، وَيُبَشِّرُكُمْ لِقَاءَ يَوْمٍ  
تَرَهُقُ فِيهِ وُجُوهُ الظَّالِمِينَ غَبْرَةَ النَّارِ، وَتَنْدُكُ فِيهِ جِبَالُ الْعِلْمِ وَتَنْشَقُّ أَرْضُ الْكُفْرِ وَتَنْفَجِرُ فِيهِ  
الْأَنْهَارُ، قُلْ هَذَا يَوْمُ الَّذِي وَعَدْتُمْ بِهِ فِي الْأَلْوَحِ إِذَا كَانَتِ السَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ فِي يَمِينِ  
الْقُدْرَةِ وَتُقْبَضُ الْأَرْضُ

بِقَبْضَةِ الْإِرَادَةِ وَتَشْتَعِلُ فِيهِ الْأَبْخَارُ، هَذَا مَا رَفَعَ قَلَمَ الْأَمْرِ مِنْ خَفِيَّاتِ الْأَسْرَارِ بِالْإِجْهَارِ، إِذَا  
اسْتَبَشَرُوا الْمُقَرَّبُونَ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ وَيَضْطَرُّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ مَكَّارٍ، وَيَسْئِقُ الَّذِينَ آمَنُوا مَلَائِكَةُ النُّورِ  
إِلَى جَنَّةِ الْبَقَا فِي قُطْبِ الْعَمَاءِ وَيَسْئِقُ الَّذِينَ كَفَرُوا مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِلَى بَيْتِ الْقَرَارِ، كَذَلِكَ  
نُثْقِي عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ الْأَمْرِ وَنَذَكُرُ لَكَ مَا فَعَلُوا الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ كَمَا يَكْفُرُونَ الْيَوْمَ  
هَؤُلَاءِ الْفُجَّارُ، لِيَتَطَّلَعَ بِمَا قُضِيَ مِنْ قَبْلُ وَلِتَكُونَ رَاسِخًا فِي أَمْرِ اللَّهِ بِحَيْثُ لَا يَزِلُّكَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ  
كَفَّارٍ، فَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا التَّوْرَةَ قَدْ وُعِدُوا بِالَّذِي يَأْتِي مِنْ بَعْدِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ عِيسَى بِآيَاتِ  
الرُّوحِ إِذَا قَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ كَذَّابٌ، ثُمَّ أُوتُوا الْإِنْجِيلَ بُشِّرُوا بِمَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْ بَعْدِ فَلَمَّا  
جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اسْتَكْبَرَ عَلَيْهِ كُلُّ مُغَلٍّ مَكَّارٍ، إِذَا فَاسْتَلَّ عَنِ الَّذِينَ هُمْ أُوتُوا الْفُرْقَانَ إِذْ  
جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ سَحَّارٌ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَقَاعِدِ الْقُدْسِ فِي  
قِبَابِ الْعُظْمَى إِذَا يَرْجُوهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَيَتَضَرَّعُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، كَذَلِكَ فَعَلُوا

مِنْ قَبْلِ الَّذِي لَا قَبْلَ لَهُ وَيَفْعَلُونَ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ وَهَذَا مَا قَصَصْنَا لَكَ عَنِ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا وَأَعْرَضُوا بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ مِنْ كُلِّ الْأَشْطَارِ، وَمَكُرُوا عَلَى اللَّهِ عَلَى مَا هُمْ كَانُوا مُقْتَدِرًا عَلَيْهِ وَمَا مَكْرُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي تَبَارٍ، كَمَا تَرَى الْيَوْمَ لَمَّا جَاءَهُمْ عَلِيُّ بِالْحَقِّ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرَاتِ قَالُوا مَا وَعَدَنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا إِذَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ وَفَرُّوا كَحُمُرٍ فَرَارٍ، وَهَذَا مِقْدَارُهُمْ فِي الْمُلْكِ وَمَا زَيَّنَّتِ الشَّيَاطِينُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ بِحَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ مَا يَقُولُونَ وَكَذَلِكَ نَبَأْنَاكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَبَأً لِتَكُونَ مِنْ أُولِي الْبَصَارِ، قُلْ وَكَذَلِكَ فَانْظُرُوا إِلَى الَّذِينَ هُمْ أُوتُوا الْبَيَانَ لَوِيَّاتِهِمْ أَحَدٌ بآيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَحُجَجٍ وَاضِحَاتٍ وَدَلِيلٍ بَاهِرَاتٍ وَكَلِمٍ جَامِعَاتٍ وَحُرُفٍ دُرِّيَّاتٍ إِذَا يُغْمَضُونَ عَيْنَاهُمْ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ وَيَنْكُثُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَيَنْكُصُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَلَا يَقْبَلُوهُ إِلَّا بِسِهَامِ طَيَّارٍ، وَبِذَلِكَ أُيْقِنَ بَأَنَّ الْمُؤْمِنَ فِي كُلِّ الْأَعْهَادِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَالْكَبِيرَةِ الْأَحْمَرِ وَهَذَا مَا نُزِّلَ حِينَئِذٍ مِنْ سَمَاءِ الرُّوحِ عَلَى أَفْئِدَةِ الْأَبْرَارِ، قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ تَمْلِكُوا خَزَائِنَ الْأَرْضِ كُلَّهَا وَتَحْكُمُوا

عَلَى مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا وَتَأْكُلُونَ كُلَّ مَا ظَهَرَ عَنِ الْأَشْجَارِ مِنَ الثَّمَارِ وَتَلْبِسُونَ كُلَّ مَا  
نُسَجَّ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحُرِّ وَالْأَلْبَاسِ وَتَصْرَفُونَ كُلَّ الْأَبْكَارِ، فَوَاللَّهِ لَنْ يَنْفَعَكُمْ فِي شَيْءٍ حِينَ  
الَّذِي يَأْتِيكُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ مِنْ مُدَبِّرٍ قَهَّارٍ، وَيَنْقُطِعُكُمْ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقَلَّ مِنَ اللَّمْحَةِ كَأَنَّكُمْ  
مَا خُلِقْتُمْ فِي الْمُلْكِ وَهَذَا مِنْ حَقِّ الَّذِي رَقِمَ فِي الْأَسْطَارِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ،  
وَكَذَلِكَ شَرَعْنَا لَكُمْ شَرِيعَةَ النُّصْحِ وَأَشْهَدْنَاكُمْ مَنَاهَجَ الْقُدْسِ وَعَلَّمْنَاكُمْ سُبُلَ الْفِرْدَوْسِ  
وَأَلْقَيْنَاكُمْ حِكْمَةَ الْأَمْرِ لِيُقَرَّبَكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَدَّارِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَّخِذْ هَذَا  
النُّصْحَ لِنَفْسِهِ سَبِيلًا إِلَى اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْرِضْ فَيَرْجِعْ إِلَى مَقَرِّهِ فِي لَهَبِ النَّارِ، وَالتَّكْبِيرُ  
عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَهُمْ سَمِعُوا نِعْمَاتِ الرُّوحِ وَصَعِدُوا إِلَى مَقَرِّ قُدْسٍ نَوَّارٍ.

هو الباقي العليم

[٥]

شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ بِأَنَّنِي أَنَا حَيٌّ فِي أَفْقِ الْأَبْهَى، إِذَا يَشْهَدُ نَفْسِي وَذَاتِي وَكَيْنُونَتِي بِمَا  
شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَإِنَّهُ هُوَ

حَيُّ حِينْدٍ فِي هَذَا الْأُفُقِ يَسْمَعُ وَيَرَى، وَمَنْ أَعْرَضَ عَمَّا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ مِمَّنْ ضَلَّ وَغَوَى،  
وَكَفَرَ بِنَفْسِهِ وَحَارَبَ بآيَاتِهِ وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ أَشْرَكُوا بِجَمَالِهِ حِينَ الَّذِي أَتَى عَلَى ظُلُلِ  
الْقُدْسِ بِسُلْطَانِ اسْمِهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، قُلْ يَا قَوْمَ لَا تَكْفُرُوا بِحُجَّةِ اللَّهِ الَّتِي بِهَا آمَنْتُمْ بِرُسُلِ اللَّهِ  
مِنْ قَبْلُ وَكُنْتُمْ مِمَّنْ آمَنَ وَهَدَى، أَنْ يَا اسْمِي أَنْتَ تَعْلَمُ بِمَا وَرَدَ عَلَيَّ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَعَنَا فِي  
الْعِرَاقِ وَأَحْصَيْتَ ضَرْيَ بَعْدَ الَّذِي لَا يُحَدُّ وَلَا يُحْصَى، وَتَعْلَمُ أَنَّي فَرَرْتُ عَنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ  
وَحَدَّةً وَهَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، فَوَاللَّهِ يَا اسْمِي لَمَّا أَرَفَعْتُ ذِكْرَ أَخِي بَيْنَ  
النَّاسِ وَاشْتَهَرَتْ أَمْرُهُ هُوَ قَامَ فِي السَّرِّ عَلَى ضَرْيَ بِحَيْثُ مَا جَالَسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ أَلْقَى فِي  
صَدْرِهِ بَغْضِي وَإِنِّي لَمَّا أَطْلَعْتُ بِسَرِّهِ وَمَا فِي قَلْبِهِ خَرَجْتُ عَنِ الْعِرَاقِ لئَلَّا يَحْدُثَ بَيْنَ الْعِبَادِ  
مَا يَضِيعُ بِهِ حُرْمَةُ الْأَمْرِ وَتَرْكُنَاهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ لَعَلَّ يَسْكُنُ نَارُ النَّفْيِ وَالشَّقَى، وَكُنْتُ سَائِرًا فِي  
الْبِلَادِ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ وَمَا أَطْلَعَ بِنَفْسِي أَحَدٌ إِلَّا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهَا فَسَوَّى، وَأَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّي  
مَا أَرْسَلْتُ إِلَى

أَهْلِي خَبْرًا وَلَا أَثَرًا مِنْ قَلَمِي لِئَلَّا يَطْلُعَنَّ أَرْضَ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا وَهُمْ كَانُوا فِي اضْطِرَابٍ  
وَزَلْزَالٍ وَحَيْنٍ وَمَعْدَلِك سَتُّوا الْأَمْرَ لئَلَّا يَظْهَرَ بِالْحَقِّ إِنْ يَخْفَى، تَاللَّهِ يَا اسْمِي قَدْ وَرَدَ عَلَيَّ  
فِي هِجْرَتِي الْأُولَى مَا يَحْتَرِقُ بِذِكْرِهِ أَكْبَادُ كُلِّ مَنْ آمَنَ وَيَخْشَى، وَكَمْ مِنْ لِيَالِي كُنْتُ وَحْدَهُ  
فِي الْعَرَاءِ وَمَا كَانَ مَعِيَ مِنْ مُونِسٍ لِأَسْتَأْنِسَ بِهِ وَكَمْ مِنْ أَيَّامٍ مَشَيْتُ بِرَجُلِي وَحَمَلْتُ كُلَّ  
ذَلِكَ بَعْدَ قُدْرَتِي عَلَى الَّذِينَ كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ بُغْضُ الْغُلَامِ وَالَّذِي خَلَقَ الْعَرْشَ ثُمَّ اسْتَوَى،  
إِلَى أَنْ أَرْجَعُونَا فَلَمَّا رَجَعْنَا شَهِدْنَا بِأَنَّ أَخِي أَلْقَى الْعِبَادَ غَلِيٍّ بِمَا كَذَبَ فِي حَقِّي ثُمَّ افْتَرَى،  
وَشَهِدْنَا الصُّدُورَ مِلَّتْ مِنْ غَلٍّ هَذَا الْغُلَامُ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ شَهِدَ وَرَأَى، وَوَجَدْتُ أَخِي  
ثُمَّ الَّذِينَ اسْتَهْرُوا بِهَذَا الْأِسْمِ فِي ذِلَّةٍ عَظُمَى، وَكَانَ أَنْ يَخْرُجَ أَخِي فِي كُلِّ شَهْرٍ عَنِ الْمَدِينَةِ  
خَوْفًا مِنْ نَفْسِهِ وَمَا اسْتَقَرَّ فِي أَرْضٍ فَلَمَّا أَشْهَدْنَاهُمْ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ قُمْنَا بَيْنَ الْعِبَادِ وَعَاشَرْنَا  
مَعَ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ فَيَكُلُّ عَشِيٍّ وَضَحَى، وَكُنْتُ صَائِحًا بَيْنَ الْعِبَادِ بِذِكْرِ اللَّهِ إِلَى أَنْ اسْتَهَرَ  
الْأَمْرُ فِي كُلِّ



الدِّيارِ وَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ كُلُّ قَلْبٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَصْفَى ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ قُضِيَ فِي مُقَابَلَةِ الْأَعْدَا  
بِسُلْطَانٍ كَانَ أَظْهَرَ مِنَ الشَّمْسِ فِي مَرْكَزِ الْعُلَى ، وَإِنَّكَ مَا كُنْتَ فِي الْعِرَاقِ فِي أَيَّامِ الْتِي  
قَامَتْ عَلَيَّ الْمِلَلُ وَالِدُّوْلُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ بِأَنْ نَأْخُذَهُ وَنُرْسِلَهُ عِنْدَ مَلِكِ الْعَجَمِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ  
سَوْفَ يُؤْخَذُ وَيُنْفَى ، وَإِنِّي وَحْدَهُ جَادَلْتُ مَعَهُمْ بِحِكْمَةِ اللَّهِ وَبَيَانِهِ تَاللَّهِ الْحَقُّ قَدْ قُضِيَ عَلَى  
الْأَمْرِ بِشَأْنٍ تَحَيَّرَ عَنْهُ أَهْلُ مَلَا الْأَرْفَعِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَى ، إِلَى أَنْ ذَلَّتِ الْأَعْنَاقُ لِسُلْطَنَةِ رَبِّكَ  
وَحَضَعَتْ رِقَابُ كُلِّ مَنْ اسْتَكْبَرَ وَطَغَى ، إِلَى أَنْ جَاءَ حُكْمُ الْخُرُوجِ وَخَرَجْنَا عَنِ الْمَدِينَةِ  
بِاقْتِدَارٍ كُبْرَى ، إِلَى أَنْ دَخَلْنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ هَذَا السَّجْنِ الْعُظْمَى ، فَلَمَّا شَهِدَ أَخِي بِأَنْ  
اشْتَهَرَ اسْمِي بَيْنَ الْعِبَادِ وَمَا أَصَابَتْنِي الْبُأْسَا فِي ظُهُورِي بَيْنَ النَّاسِ نِدَمَ عَنْ سِتْرِهِ وَخَرَجَ عَنْ  
خَلْفِ الْحِجَابِ بِمَا لَا يُذَكَّرُ مِنَ اللِّسَانِ وَأَوَّلُ فِعْلٍ فَعَلَ أَفْتَى عَلَى قَتْلِي فِي سِرِّ السَّرِّ بِمَا أَمَرَهُ  
النَّفْسُ وَالْهَوَى ، فَلَمَّا نَزَلَتْ جُنُودُ سُلْطَنَةِ اللَّهِ وَحَفِظَنِي بِسُلْطَانِهِ وَمَنَعَهُ عَمَّا أَرَادَ إِذَا قَامَ عَلَى  
الْإِفْتِرَى ، وَكَتَبَ

إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِأَنَّ أَخِي أَرَادَ قَتْلِي وَأَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنِّي لَوْ أَرَدْتُ ذَلِكَ لَكُنْتُ قَادِرًا عَلَيْهِ وَمَعَ  
عِلْمِي بِنَفْسِهِ وَبِمَا فِي صَدْرِهِ حَفَظْنَاهُ عَنْ ضَرِّ كُلِّ ذِي ضَرٍّ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ أُولِي النُّهَى، فَوَاللَّهِ  
يَا اسْمِي كُلَّمَا سَمِعْتَ فِي أَمْرِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ إِنَّهُ كَانَ مِنْ عِنْدِي وَمَا أَطْلَعَ بِذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَمَا تَحْتَ الشَّرَى، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ أَنْ يَعْرِفَ حَرْفًا عَلَّمْنَاهُ فِي هَذَا اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ  
لِيَنْصُرَ رَبَّهُ فَلَمَّا هَبَّتْ رَوَايِحُ الْأَطْمِينَانِ وَعَلَى الْأَمْرِ أَخَذَتْهُ حُبُّ الرِّيَاسَةِ عَلَى شَأْنِ تَاللهِ الْحَقِّ  
يَعْجُزُ عَنْ ذِكْرِهِ كُلُّ مَنْ فِي سَمَوَاتِ الْعُلَى، وَإِنِّي لَا زَالَ كُنْتُ أَحْفَظُهُ وَأَرْفَعُ ذِكْرَهُ وَهُوَ فِي  
ضُرِّي وَذِلَّتِي وَلَكِنْ حَفَظَنِي اللَّهُ عَنْهُ بِقُوَّتِهِ الْأَقْوَى، إِذَا يَبْكِي قَلَمِي عَلَى حَالِي وَيَنْوَحُ قَلْبِي  
عَلَى ضُرِّي وَصَبْرْتُ وَأَصْبِرُ وَلَا أَشْكُو مِنْ أَحَدٍ وَإِلَى اللَّهِ الْمُشْتَكَى، وَإِنَّكَ قُمْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ثُمَّ  
ادْكُرْهُ ثُمَّ انْصُرْهُ بِمَا كُنْتَ مُسْتَطِيعًا عَلَيْهِ وَإِنَّهُ يَحْفَظُكَ عَنْ كُلِّ مَنْ أَعْرَضَ وَتَوَلَّى، قُلْ يَا قَوْمِ  
أَتُمَارُونِ الرُّوحَ عَمَّا شَهِدَ وَرَأَى فِي أَفْقِ الْأَبْهَى مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، تَاللهِ إِنَّهُ مَا نَطَقَ  
عَنِ الْهَوَى

بَلْ بِمَا نَطَقَ الرُّوحُ فِي صَدْرِهِ الْمُقَدَّسِ الْأَصْفَى، قُلْ يَشْهَدُ كُلُّ الذَّرَّاتِ بِسُلْطَنَتِهِ الْكُبْرَى،  
وَإِنَّكَ دَعَّ كُلَّ مَا عِنْدَ النَّاسِ عَنْ وِرَائِكَ ثُمَّ اصْعَدَ بِجَنَاحَيْنِ الْقُدْسِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى،  
لِتَشْهَدَ كُلُّ الْمُمْكِنَاتِ فِي ظِلِّ شَجَرَةِ الْقُصْوَى، كَذَلِكَ أَمَرْنَاكَ فِيهِذَا اللَّوْحِ أَنْ اْعْمَلْ بِمَا  
أُمِرْتَ بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَقُوَّةٍ وَعَظْمَةٍ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، ثُمَّ ذَكَّرْنَا كُلَّ مَنْ كَانَ  
عِنْدَكَ مِنَ الَّذِينَ تَجِدُ مِنْ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ الْأَبْهَى، ثُمَّ اذْكُرْ أَهْلَكَ مِنْ لِسَانِ اللَّهِ ثُمَّ أَجِرْ عَلَى  
بَنَتِكَ مَا يَرْضَى بِهِ فُؤَادُكَ وَكَذَلِكَ أَذْنَاكَ فِيهِذَا اللَّوْحِ رَحْمَةً مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ التَّقَى،  
فَيَا لَيْتَ كُنْتَ مَعَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَشْهَدَ مَا لَا شَهِدَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ كُلُّ شَيْءٍ وَإِنَّ إِلَيْهِ  
الرُّجْعَى، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ عَلَى صِرَاطِ اللَّهِ فِيهِذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي زَلَّتْ فِيهَا أَقْدَامُ  
أُولِي الْعِلْمِ وَالْحِجَى.

## بسم الله الظاهر الأظهر

هذا كتابٌ من لدن عبدٍ مُنيبٍ إلى الذينهم طأروا فيهِوآءَ مَحَبَّةِ الرَّحْمَنِ وَانْقَطَعُوا عَنِ الْأَكْوَانِ  
 إِنَّهُمْ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ، لِتَسْمَعَنَّ كَلِمَاتِ هَذَا  
 الْمَسْجُونِ وَتَطْلُعَنَّ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ جُنُودِ الْمُشْرِكِينَ، أَنْ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ اسْتَقِيمُوا عَلَى الْأَمْرِ  
 وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ، أَنْ اذْكُرُوا اللَّهَ بَارِئَكُمْ ثُمَّ اسْلُكُوا سُبُلَ رِضَائِهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
 الْغَافِلِينَ، ثُمَّ اْعْلَمُوا بِأَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا مَا لَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّامِعِينَ، إِنْ  
 الَّذِينَهُمْ كَانُوا يَخْدُمُونَنِي اعْتَرَضُوا عَلَى نَفْسِي وَبِذَلِكَ ضَيَّعَتْ حُرْمَةُ اللَّهِ بَيْنَ عِبَادِهِ  
 الْمُتَوَقِّفِينَ، وَإِنَّهُمْ تَمَسَّكُوا بِكُلِّ نَفْسٍ وَدَخَلُوا كُلَّ بَيْتٍ لَأَخَذِ الدَّرْهَمَ وَالْدَّنَانِيرَ، وَمَعَذِلَكَ  
 يَدْعُونَ الانْقِطَاعَ فِي أَنْفُسِهِمْ إِذَا فَاظْطُرَّ عِبَادَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ، يَا  
 قَوْمَ فَاجْعَلُوا أَبْصَارَكُمْ حَدِيدَةً لئَلَّا يَشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ الْأُمُورُ وَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَبَصِّرِينَ، ثُمَّ اْعْلَمُوا  
 بِأَنَّ الْحَقَّ وَمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَكُونَ مُمْتَازًا عَنْ عَمَلٍ

الْخَالِقِ أَجْمَعِينَ، يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
النَّائِمِينَ، أَنْ أَرْفَعُوا رُءُوسَكُمْ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ أَشْرَقَتْ فِي وَسْطِ الزَّوَالِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ  
الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَنْ يَا أَسْمِي إِنَّكَ كُنْتَ مَعَنَا فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ وَمَا أَطْلَعْنَاكَ  
بِمَا هُوَ الْمُسْتَوْرُ وَكُنَّا سَاتِرِينَ، وَمَا أَخْبَرْنَاكَ بِالَّذِي كَانَ مُسْتَوْرًا عَنْ أَنْظَرِ بَعْضِ الْعِبَادِ حِفْظًا  
لِنَفْسِهِ وَاتَّخَذُوهُ الْمُشْرِكُونَ لَأَنفُسِهِمْ رَبًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، وَلَوْ أَنَّكَ أَطْلَعْتَ  
بَعْضَ أُمُورِهِ وَلَكِنْ إِنَّا غَطَيْنَا أَكْثَرَ أَعْمَالِهِ عَنْ أَنْظَرِ النَّاسِ لِحِكْمَةِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ  
الْخَبِيرُ، فَوَاللَّهِ يَا أَسْمِي إِنَّهُ كَانَ فِي أَرْضِ الطَّا قَائِمًا تَلْقَاءَ وَجْهِي وَنَزَّلْنَا عَلَيْهِ الْآيَاتِ وَهُوَ  
يَكْتُبُهَا وَيُرْسِلُهَا إِلَى الْعِبَادِ وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ فِي سِرِّ السِّرِّ وَمَا أَطْلَعَ بِذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ رَبِّي  
وَرَبُّكَ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ لَوْلَا يَلْتَفَتَ أَحَدٌ عَلَى مَقَرِّ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ كُنَّا فَاعِلِينَ، مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ  
وَدِرَايَةٌ يُوقِنُ بَأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ كَمَا أَلْقَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَلَا يَحْتَاجُ بَيِّنَةً وَيَكُونُ مِنْ

الْمُوقِنِينَ، فَلَمَّا رُفِعَ اسْمُهُ بَيْنَ الْعِبَادِ ارْتَكَبَ مَا لَا ارْتِكَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، فَيَا لَيْتَ أَطْلَعْتَ  
بِمَا حَكَمَ عَلَى نَفْسِكَ وَإِنَّا سَتَرْنَاهُ عَنْكَ فَلَمَّا عَادَ عَلَى اللَّهِ عُدْنَا عَلَيْهِ وَأَظْهَرْنَا خَفِيَّاتِ سِرِّهِ  
وَمَكْرِهِ بَيْنَ عِبَادِنَا الْعَارِفِينَ، وَإِنَّا لَوْ نُزِدُ أَنْ نَذْكُرَ مَا ارْتَكَبَ بِهِ فِيهِدِهِ الْأَرْضِ لَنْ يَكْفِي  
الْأَلْوَاحَ وَلَا الْأَقْلَامُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ دَعِ هَؤُلَاءِ وَأَمْثَالَهُمْ ثُمَّ أَقْبِلْ  
إِلَى اللَّهِ بِكُلِّكَ ثُمَّ ذَكِّرِ النَّاسَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الصَّامِتِينَ، فَسَوْفَ يَأْتِيكُمْ الشَّيْطَانُ بِالْأَلْوَاحِ النَّارِ  
أَنْ اتْرَكُوهُ وَمَا عِنْدَهُ فِي أَسْفَلِ الْجَحِيمِ، قُلْ تَاللَّهِ إِنَّا اسْتَغْنَيْنَا بِنَفْسِهِ عَنِ الْعَالَمِينَ وَبِهِ اكْتَفَيْنَا  
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِشَنَائِهِ اسْتَغْنَيْنَا عَنْ ثَنَاءِ كُلِّ مُثْنِيٍّ عَلَيْنَا، أَنْ اجْتَمَعَ أَحِبَّاءُ اللَّهِ عَلَى كَلِمَةِ الْأَكْبَرِ  
وَهَذَا خَيْرٌ لَهُمْ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، كَذَلِكَ أَمَرْنَاكَ فِيهِذَا اللَّوْحِ وَأَذْكُرْنَاكَ حُبًّا  
لِنَفْسِكَ لِتَشْكُرَ اللَّهَ بَارِتَكَ وَتَكُونَ مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، وَالرَّوْحُ  
عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ مِنَ الَّذِينَ اخْتَصَّاهُمُ اللَّهُ بِكَ وَجَعَلَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ كَبَّرَ مِنْ لَدُنَّا عَلَى  
وَجْهِ أَحِبَّائِي الَّذِينَ

اسْتَقَامُوا عَلَى الْأَمْرِ وَانْقَطَعُوا عَنِ الْعَالَمِينَ.

### باسمِ العليِّ الأعلى

[٧]

هَذَا كِتَابٌ مِنَ الْعَبْدِ إِلَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ وَسَافَرَ إِلَيْهِ حَتَّى دَخَلَ فِي شَاطِئِ الْقُدْسِ فِي جَوَارِ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، وَسَمِعَ نِعَمَاتِ اللَّهِ وَشَرِبَ عَنْ بُحُورِ الْقُرْبِ ثُمَّ اهْتَدَى بِهَذَا الرُّوحِ وَفَارَ بِأَنْوَارِ وَجْهِ مُبِينٍ، أَنْ يَا عَبْدُ قَدْ سَمِعْنَا نِدَائَكَ وَأَجَبْنَاكَ بِجَوَابٍ تَعَجَّرَ عَنْهُ عَقْلُ الْعَارِفِينَ لَتَسْتَبْشِرَ فِي نَفْسِكَ وَتَطِيرَ مِنْ شَوْقِكَ وَتَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا بِأَنْوَارِ الْجَمَالِ لِفَائِزِينَ، وَتَنْقَطِعَ عَنِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا بِحَيْثُ لَا يُحْزِنُكَ شَيْءٌ فِي الْمُلْكِ وَتَكُونَنَّ نَارًا فِي حُبِّكَ لِيَحْتَرِقَ عَنْهَا حُجُبَاتُ الَّذِينَ هُمْ احْتَجَبُوا فِي أَيَّامِ اللَّهِ وَكَانُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ، لَعَلَّ يَقُومُونَ عَنْ مَرَاقِدِ غَفْلَتِهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَيَكُونَنَّ إِلَى رِضْوَانِ الْقُرْبِ لِرَاجِعِينَ، قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِهِ وَلَا تَخْتَلِفُوا فِي أَمْرِهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْسِدِينَ، فَاتَّبِعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَهَاجِرُوا إِلَيْهِ بِقُلُوبِكُمْ وَإِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ

الرُّوحِ خُرُوا لَهَا سَاجِدِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ مَا سَمِعُوهُ  
وَهُمْ فِي وَادِي الشَّرِّ لَسَّائِرِينَ، قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ عَلَى غَمَامٍ مِنَ الرُّوحِ وَالْمَلَائِكَةِ فِي  
حَوْلِهِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْجَمَالِ وَطَلَعَ الْوَجْهَ عَنْ خَلْفِ الْحِجَابِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ، وَالْمُؤْمِنُونَ  
حِينَئِذٍ يَفْرَحُونَ بِفَرَحِ اللَّهِ وَيُسْتَجْدِبُونَ مِنْ نِعَمَاتِ الرُّوحِ وَأَنْتُمْ عَلَى فِرَاشِ الْغَفْلَةِ لَرَاقِدِينَ، قُلْ  
يَا قَوْمِ فَاعْرِفُوا قَدْرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ وَلَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ ثَمَرَاتِ الْفِرْدَوْسِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
الْغَافِلِينَ، هَذَا مَا يَنْصَحُكُمْ الْعَبْدُ فِي كِتَابِهِ وَيُؤَيِّدُكُمْ بِالرُّوحِ وَيُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَيَذَكِّرُكُمْ  
بِذِكْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ لَا تَخَفُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَحْزَنُ فِي شَيْءٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ  
يَحْفَظُكَ عَنْ جُنُودِ الشَّيْطَانِ وَيُؤَيِّدُكَ بِأَمْرِهِ وَيَرْزُقُكَ مِنْ نِعْمَاءِ الْبَاقِيَةِ وَيُبَشِّرُكَ بِأَنْوَارِ عِزِّ قَدِيمٍ،  
لِتَكُونَ بَاقِيًا فِي مَلَأِ الْأَعْلَى وَتَطِيرَ بِجَنَاحَيْنِ الشَّوْقِ إِلَى رَفْرِفِ قُرْبِ مَكِينٍ، أَنْ يَا عَبْدُ إِنَّ  
الْمُشْرِكِينَ يَقُولُونَ لَمْ تَكُنْ فِي تِلْكَ الْكَلِمَاتِ مِنْ رُوحٍ قُلْ وَيْلٌ لَكُمْ إِنْ رُوحَ الْحَيَوَانِ



مِنْ هَذَا الْفِرْدَوْسِ تَهَبُّ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِذَلِكَ أَعْرَضُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى اللَّهِ وَمَظَاهِرِ أَمْرِهِ  
وَكَانُوا فِي حُجُبَاتِ أَنْفُسِهِمْ مَيِّتِينَ، كَذَلِكَ زَيْنَ الشَّيْطَانِ لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ كَانَتْهُمْ  
فِي حِجَابٍ غَلِيظٍ بَعْدَ الَّذِي أَمَرَهُمُ اللَّهُ فِي كُلِّ الْأَلْوَحِ بِأَنْ لَا يَتَّبِعُوا هَوَاهُمْ وَإِذَا سَمِعُوا  
آيَاتِ الرُّوحِ يَسْتَبْشِرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَيُسْرِعُونَ إِلَى مَقْعَدِ قُدْسٍ كَرِيمٍ، قُلْ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ  
مِمَّا نُزِّلَ فِي هَذَا اللَّوْحِ فَأْتُوا بِبُرْهَانٍ مِنَ اللَّهِ أَوْ حُجَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
فِي أَقْوَالِكُمْ لِرَاسِخِينَ، وَإِنْ لَنْ تَقْدِرُوا خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تُشْرِكُوا فِي أَمْرِهِ ثُمَّ اتَّبِعُوا مَا نُزِّلَ  
عَلَيْكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ هَمَجٍ رُعَاعٍ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُعْرِضِينَ، كَذَلِكَ نَذَكِّرُكَ مِنْ نَبَاِ الَّذِينَ  
هُمْ كَفَرُوا وَأَعْرَضُوا بَعْدَ الَّذِي مَا أَرَدْتُ إِلَّا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ الْحَقِّ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ وَكَانَ  
اللَّهُ مِنْ وَرَائِكَ عَالِمٌ وَشَهِيدٌ، قُلْ أَمَا يَكْفِيكُمْ ابْتِلَائِي بَيْنَ يَدَيِّ الْعِبَادِ بِحَيْثُ كُنَّا ظَاهِرًا بَيْنَهُمْ  
بِمِثْلِ الشَّمْسِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَجَرَى عَلَيْنَا مَا لَا جَرَى عَلَى أَحَدٍ مِنْ قَبْلُ مَعْدِلِكَ مَا أَرَدْنَا  
النَّصْرَ مِنْكُمْ وَكُنَّا

مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّفِيعِ ، هَذَا مَبْلَغُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ وَفِي الْآخِرَةِ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ مُعِينٍ  
وَلَا نَصِيرٍ، وَبَلَغَ الرُّوحَ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي وَجَدْنَا كِتَابَكَ عَلَى خَطِّهِ وَبَشَّرَهُ بِأَنْوَارِ فَجْرِ بَدِيعٍ ،  
ثُمَّ ذَكَرَهُ بِأَنْ لَا يُشِيرَ إِلَيْنَا بِإِشَارَةٍ لِيُقَدِّسَهُ اللَّهُ عَنْ حُجُبَاتِ الْعَفْلةِ وَيَجْعَلَهُ مِنْ مَلَائِكَةِ الْعَالِينَ ،  
وَالْتُّورَ عَلَيْكَ وَعَلَى اللّٰوَاتِيهِنَّ فِي بَيْتِكَ وَعَلَى الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي أَرْضِكَ وَيَكُونُونَ عَلَى  
صِرَاطٍ حَقٍّ يَقِينٍ.

### باسم ربنا العليّ الأعلى

[٨]

ك ر ي ذَكَرَ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدِهِ فِي اللّٰوَحِ مَذْكُورًا، وَهَذَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَيَذْكُرُ فِيهِ مِنْ نَبَاِ  
الْبَقَا وَقَدَّرَ فِيهِ مَقَادِيرُ كُلِّ شَيْءٍ الَّتِي كَانَتْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ مَسْطُورًا، أَنْ يَا عَبْدُ أَنْ أَشْهَدَ فِي  
نَفْسِكَ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ خَلَقَ الْخَلْقَ جُودًا مِنْ عِنْدِهِ وَفَضْلًا مِنْ لَدُنْهُ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ عَلَيْهِمْ  
لِيَدْعُوهُمْ إِلَى شَاطِئِ الْقُدُسِ وَيُدْخِلَهُمْ فِي قِبَابٍ كَانَ خَلْفَ سُرَادِقِ الرُّوحِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ  
مَرْفُوعًا، ثُمَّ أَنْزَلَ الْكُتُبَ وَشَرَعَ فِيهَا

الشَّرَايعَ وَفَصَّلَ فِيهَا مَنَاجِحَ الْحَقِّ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مَسْبُوقًا  
لِيَسْلُكْنَ كُلُّ فِي سُبُلِ الْهُدَايَةِ وَيُسْرِعَنَّ إِلَى رِضْوَانِ الْخُلْدِ وَيَقْعُدَنَّ فِي مَقْعَدِ قُدْسٍ مَحْبُوبًا،  
قُلْ يَا قَوْمَ لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّهِمْ يُنْكِسُونَ رُؤُسَهُمْ  
وَيَنْقَلِبُونَ إِلَى عَقِبَيْهِمْ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِاللَّهِ وَمَظَاهِرِهِ وَيَكُونُونَ فِي حُجُبَاتٍ أَنْفُسِهِمْ مَحْجُوبًا، أُولَئِكَ  
هُمُ الَّذِينَ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ حُجُبَاتِ النَّارِ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً الْكُفْرِ وَعَلَى أَفْئِدَتِهِمْ  
أَكِنَّةً الَّتِي كَانَتْ بِقَهْرِ اللَّهِ مَخْلُوقًا، قُلْ يَا قَوْمَ فَوَاللَّهِ هَذَا مَا نَصَحَكُمُ الْعَبْدُ فِي هَذَا اللَّوْحِ  
وكَذَلِكَ فِي كُلِّ مَا سَبَقْنَا فِي الْقَوْلِ إِذَا فَاسْتَنْصَحُوا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ هُمْ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ  
فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ مَحْرُومًا، سَيَفْنَى كُلُّ مَا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَقُولُونَ وَتَسْتَرْجِعُونَ إِلَى مَقَرِّكَانَ  
فِي الْأَوَاحِ الْيَاقُوتِ مِنْ إَصْبَعِ الْقُدْسِ مَكْتُوبًا، وَتَجِدُونَ كُلَّ أَعْمَالِكُمْ فِي كِتَابِ الَّذِي لَنْ  
يُغَادِرَ عَنْهُ قَدْرُ خَرْدَلٍ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ قَضَايَايَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّهِ مَحْتُومًا، ثُمَّ أَعْلَمَ بَأَنَّا قَرَنَّا  
كِتَابَكَ

وَأَجْبَنَّاكَ مِنْ قَبْلِ بِجَوَابٍ يَعْجُزُ عَنْهُ أَفْئِدَةُ الْعَارِفِينَ مَجْمُوعًا، وَحِينَئِذٍ نُجِيبَنَّكَ بِهَذَا الْجَوَابِ  
لَتَعْرِفَ حُبَّنَا عَلَيْكَ وَتَكُونَ مِنَ الَّذِينَهُمْ كَانُوا عَلَى صِرَاطِ الْحُبِّ فِي مَشْهَدِ الْبَقَا بِإِذْنِ اللَّهِ  
مَوْقُوفًا، ثُمَّ أَبْلَغَ النَّاسَ مِنْ كَلِمَاتِ رَبِّكَ ثُمَّ ذَكَرَهُمْ بِمَقَامِ كَانِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ مَبْسُوطًا،  
لِيَسْرِعَنَّ كُلُّ بَقْلٍ إِلَيْهِمْ إِلَى شَاطِئِ الرُّوحِ وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ بِحُبِّهِمْ لِيَكُونَنَّ بِنُصْرَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِ  
الْعِرْفَانِ مَنْصُورًا، وَهَذَا قَوْلُ الْحَقِّ وَمَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ الَّذِي كَانَ فِي أَنْفُسِ الْمُفْتَرِينَ  
مَوْقُودًا، ثُمَّ أَعْلَمَ بَانَ الَّذِينَهُمْ ذَكَرُوا فِي أَرْضِكَ مَا ذَكَرُوا مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَلْسِنَتِهِمُ الْكَذِبَةِ  
وَإِنَّا مَا اسْتَنْصَرْنَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا اللَّهَ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ فِي عُرْفَاتِ عِزِّ مَحْمُودًا،  
وَبَلَّغَ الْقَوْلَ إِلَى الَّذِينَهُمْ آمَنُوا ثُمَّ عَلَّمَهُمْ بِنَصْرِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ اللَّهِ مَحْبُوبًا، وَهُوَ انْقِطَاعُهُمْ  
عَنْ كُلِّ مَنْ فِي الْمُلْكِ وَعَنْ كُلِّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مَشْهُودًا، وَهَذَا مِنْ نَصْرِ اللَّهِ وَبِذَلِكَ تَهَبُّ  
نَسَائِمُ الْحُبِّ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَذَلِكَ نُلْقِي عَلَيْكَ مَا كَانَ النَّاسُ عَنْهُ  
مَحْرُومًا، قُلْ

يَا مَلَأَ الْأَرْضِ فَانْصُرُوا اللَّهَ بِقُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ لِيَنْصُرَكُمْ اللَّهُ فِي هَوَاءٍ كَانَ فِيهِ نَسَمَاتُ الرُّوحِ  
مُرْسُولًا، ثُمَّ اَعْلَمُوا بِأَنَّ نَصَرَ اللَّهِ هُوَ نَصْرُكُمْ أَنْفُسَكُمْ بِحَيْثُ تَكُونَنَّ مُمْتَازًا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي  
الْمُلْكِ فِيمَا ظَهَرَ مِنْكُمْ وَهَذَا مِنْ نَصْرِكَ كَانَ فِي اللَّوْحِ مَشْرُوعًا، وَبِذَلِكَ يُنْزَلُ عَلَيْكُمْ سَكِينَةٌ مِنْ  
فَضْلِهِ وَيُبَلِّغُكُمْ إِلَى رَحْمَةٍ كَانَتْ مِنْ سَحَائِبِ الْقُدُسِ مَنُزُولًا، وَالتَّكْيِيرُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ هُمْ  
فِي حَوْلِ الْمَصْبَاحِ بِجَنَاحَيْنِ النَّصْرِ مَطْيُورًا.

### هو العزيز المحبوب

[٩]

قَدْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَقَرْنَاهُ وَإِنَّا كُنَّا قَارِئِينَ، فَاشْهَدْ فِي سِرِّكَ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ عَلِيًّا  
قَبْلَ مُحَمَّدٍ مَظْهَرُ نَفْسِهِ وَمَطْلَعُ جَمَالِهِ لِمَنْ فِي الْمُلْكِ أَجْمَعِينَ، وَبِهِ غَرَّدَتِ الْوُرُقَا عَلَى غُصْنِ  
الْبَقَا وَأَنَارَ النُّورُ فِي مِصْبَاحِ قُدُسٍ مُنِيرٍ، وَبِهِ ظَهَرَتِ النَّارُ مِنْ هَذِهِ السِّدْرَةِ الْمُرْتَفَعَةِ الْمُبَارَكَةِ  
الْأَبَدِيَّةِ الْأَحَدِيَّةِ الْكَرِيمِ، قُلْ تَاللَّهِ لَوْ نُزِّلَ حَرْفٌ مِنَ الْبَيَانِ عَلَى كُلِّ

جَبَلٍ شَامِخٍ مَنِيعٍ وَكُلِّ رَوَاسِيٍّ بَاذِخٍ رَفِيعٍ لَرَيْتُهُ خَاشِعًا خَاضِعًا مِنْ سُلْطَنَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
تُلْقِيهَا عَلَيْكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤَقِّنِينَ، قُلْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ وَعِلْمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِلْمُ مَا  
كَانَ وَمَا يَكُونُ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَالسُّلْطَنَةُ الْأَبْهَى  
يُسَبِّحُ لَهُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِذَا فَاسْمَعُ نِدَاءَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْأَحَدِيَّةِ  
فِيهِذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ هَذَا الْجَمَالِ الْأَوَّلِيِّ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ، ثُمَّ أَقْرَأَ مَا نُزِّلَ  
عَلَيْكَ فِيهِذَا اللَّوْحِ لِأَنَّ حَرْفًا مِنْهُ لَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ أَعَزَّ عَنْ عِبَادَةِ الثَّقَلَيْنِ فَسَوْفَ تَجِدُ إِعْرَاضَ  
الْمُعْرِضِينَ عَنْ هَذَا النُّورِ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِزِّ عَنْ أَفْقِ فَجْرِ مُبِينٍ، وَلَكِنْ إِنَّكَ أَنْتَ  
فَاصْبِرْ فِي نَفْسِكَ وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى أَحَدٍ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُضْطَرِبِينَ، فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ بِالْحَقِّ  
مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ قَدِيرٍ إِلَى أَنْ تَهَبَّ رَوَايِحُ الْعِزِّ عَنْ رِضْوَانِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، كَذَلِكَ أَلْقَيْنَاكَ  
قَوْلَ الْحَقِّ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ نَفَحَاتِ الْمِسْكِ عَنْ هَذَا الْقَمِيصِ لِتُكَبِّرَ اللَّهَ رَبَّكَ فِي أَيَّامِكَ

وَتَكُونُ مِنَ الرَّاغِبِينَ، وَالرَّوْحَ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبَادِ الْمُخْلِصِينَ.

ثُمَّ اَعْلَمَ بَأْتَا سَمِعْنَا مَا دَعَوْتَ اللَّهُ رَبَّكَ بِأَنْ يُبْلَغَكَ إِلَى مَقَامِ الَّذِي لَنْ تُنْكِرَ آيَاتِ اللَّهِ حِينَ نُزُولِهَا وَتَكُونُ لِمَنِ الْمُؤَقِّنِينَ، فَنَعَمْ مَا أَرَدْتَ فِي نَفْسِكَ لِأَنَّ هَذَا أَمْرٌ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ بِحَيْثُ لَنْ يَسْبِقَهُ أَمْرٌ إِنْ أَنْتَ مِنَ النَّاطِرِينَ، وَلَنْ يَقُومَ مَعَهُ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَإِنَّا نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُوفِّقَكَ عَلَى ذَلِكَ وَيَرْفَعَكَ إِلَى مَقَامِ الَّذِي تَعْرِفُ آيَاتِهِ عَنْ دُونِهِ وَتَكُونُ فِيهَا لِمَنِ الرَّاسِخِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ اَعْلَمَ بِأَنْ وَصَلَ إِلَيْنَا وَرَقَّةٌ الَّتِي كَانَتْ مِنْ أَثَرِ اللَّهِ وَإِنَّ هَذِهِ أَحَبُّ عِنْدِي عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَنْكُلِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُجْزِيكَ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ مِنْ عِنْدِهِ وَيَرْفَعَكَ إِلَى مَقَامِ عِزِّ مَحْمُودٍ، وَيَرْزُقَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيُبْلَغَكَ إِلَى مَقَامِ الَّذِي يَنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ أَيْدِي مَمْدُودٍ، وَيُسَرِّفَكَ بِلِقَائِهِ فِي ظُهُورِ بَعْدِهِ وَإِنَّ هَذَا لَأَحْسَنُ الْخَيْرِ وَأَفْضَلُ الْأُمُورِ، وَإِنَّكَ لَا تَحْزَنُ

عَمَّا حَالَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ سَبِيلَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَجِبَالٍ شَامِخٍ مَرْفُوعٍ، وَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَحُولُ بَيْنَ قُلُوبِ الَّذِينَ هُمْ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ وَكَفَرُوا بِآيَاتِهِ وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ هُمْ بَرِّهِمْ أَنْ يُشْرِكُونَ، وَالَّذِينَ صَفَتْ قُلُوبَهُمْ بِحُبِّ اللَّهِ لَنْ يَحُولَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَارِئِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ إِذَا شَاءَ وَأَرَادَ وَأَنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ.

### بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْأَظْهَرِ

[١٠]

أَنْ يَا اسْمِي اسْمَعْ نِدَائِي عَنْ شَطْرِ الَّذِي فِيهِ تَهْبُ نَفْحَاتُ رِضْوَانِي وَاسْتَضَاءَ فِيهِ أَنْوَارُ وَجْهِي وَتُمْطِرُ سَحَابُ مَكْرَمَتِي وَرَحْمَتِي لِيَجْذُبَكَ إِلَى سَمَاءِ عِنَايَتِي وَيُنْطِقَكَ بِشَاءِ نَفْسِي وَيَجْعَلَكَ حَاكِيًا عَنِ اسْمِي بَيْنَ عِبَادِي وَمُبَشِّرًا بِأَمْرِي بَيْنَ بَرِيَّتِي لِتُحْيِيَ النَّاسَ مِنْ كَوْنٍ عَرَفَانِي وَيُسْتَجِدُّنَّ مِنْ جَذَابَاتِ نِعْمَاتِي وَيَجْتَمِعُنَّ عَلَى مَائِدَةِ نِعْمَتِي وَعَطَائِي وَيَنْقَطِعُنَّ عَنْ سَوَائِي وَيَطِيرُنَّ فِيهِوَاءَ قُرْبِي وَيَسْتَظِلُّنَّ فِي ظِلِّ شَجَرَةِ النَّبِيِّ ارْتَفَعَتْ بِالْحَقِّ وَتَنْطِقُ كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْهَا بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا



هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، أَنْ اسْتَقِمَّ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَدَعَّ مَا سِوَاهُ عَنْ وِرَائِكَ وَإِذَا انْتَشَرَتْ أَلْوَا حُ  
الْمُفْتَرِينَ ثُمَّ أَوْرَاقُ الْمُشْرِكِينَ ضَعُفًا بِقُوَّتِي وَقُدْرَتِي وَسَلْطَانِي ثُمَّ خُذْ لَوْحَ اللَّهِ وَآثَرَهُ بِقُوَّةٍ مِنْ  
لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، قُلْ يَا قَوْمَ فَأَنْصِفُوا بِاللَّهِ أَمَا بَشَّرْتُمْ بِهَذَا الْجَمَالِ فِي كُلِّ الْأَلْوَا حِ وَأَمَا وَعَدْتُمْ  
بِهِ وَإِذَا ظَهَرَ بِالْحَقِّ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُ وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ الْمُهِمِّينَ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ، وَإِنَّكَ كُنْتَ مَعَنَا  
وَأَطَّلَعْتَ بِبَعْضِ الْأُمُورِ ذَكَرَ النَّاسُ بِمَا عَرَفْتَ وَرَأَيْتَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الصَّامِتِينَ، ثُمَّ اْعْلَمْ يَا نَا  
سَمِعْنَا ذِكْرَكَ وَنَدَائَكَ بَيْنَ الْعِبَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ، طُوبَى لَكَ بِمَا كَسَرْتَ صَنَمَ  
الْأَوْهَامِ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُتَمَتِّعِ الْمُنِيعِ، قُمْ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ احْفَظِ النَّاسَ عَنْ وَسَاوِسِ  
الشَّيَاطِينِ لِأَنَّهُمْ ظَهَرُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِكُلِّ صُورٍ لِإِغْوَاءِ الْمُوَحِّدِينَ، قُلْ يَا قَوْمَ تَاللَّهِ الْحَقُّ إِنَّ  
آثَارَ اللَّهِ يَسْتَضِيءُ بَيْنَ آثَارِ النَّاسِ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، إِيَّاكُمْ أَنْ  
تُقَاسَوْهَا بِدُونِهَا قُلْ طَهَّرُوا صُدُورَكُمْ عَنِ الرَّيْبِ لِيَسْتَشْرِقَ عَلَيْهَا أَنْوَارُ الشَّمْسِ عَنْ مَشْرِقِ  
اسْمِي الْعَلِيِّ

الْحَكِيمِ، أَنْ اجْتَمَعَ النَّاسَ عَلَى شَاطِئِهِ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مَا أَلْقَى اللَّهُ عَلَى قُودِكَ  
لَعَلَّ يَنْقَطِعَنَّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَيَتَوَجَّهَنَّ بِكُلِّهِمْ إِلَى شَطْرِ اللَّهِ رَبِّكَ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ،  
كَذَلِكَ أَلْقَيْنَاكَ قَوْلَ الْحَقِّ لِتُوقِنَ بِأَنَّا مَا نَسِينَاكَ وَنُذَكِّرُ اسْمَكَ لَدَى الْعَرْشِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ هَذَا  
اللَّوْحُ الْمُرْسَلُ الْعَزِيزُ الْبَدِيعُ، وَالرُّوحُ الَّذِي يَهْبُ مِنْ رِضْوَانِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ  
وَعَلَى الَّذِينَ اهْتَرَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ نَسَمَاتِ السُّبْحَانِ شَوْقًا لِلِقَاءِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

### بسم الفرد الوتر الواحد

[١١]

تِلْكَ آيَاتُ الْقُدُسِ نَزَّلَتْ بِالْحَقِّ مِنْ سَحَابٍ فَضْلٍ بَدِيعًا، وَبِهَا تُطَهَّرُ أَفئدَةُ الْعِبَادِ عَنْ دَنَسِ  
النَّفْسِ وَالْهَوَى وَيَشْرَبْنَ عَنْ كَأُوسِ اللَّيْلِ كَانَتْ مِزَاجُهَا ذِكْرَ مَحْبُوبٍ وَحُبِّبًا، أَنْ يَا عَبْدُ قَدْ  
حَضَرَ تَلْقَاءَ الْجَمَالِ مَا ذَكَرْتَ بِهِ اللَّهُ رَبَّكَ وَرَبَّ آبَائِكَ وَرَبَّ عَرْشٍ عَظِيمًا، فَطُوبَى لَكَ بِمَا  
خَرَقْتَ سُبُحَاتِ الْجَلَالِ وَوَرَدْتَ فِيظِلَّ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُتَعَالِ وَقَدَّسْتَ نَفْسَكَ

عَنْ شَرِكِ كُلِّ مُشْرِكٍ عَنِيدًا، وَلَكِنْ فَاسَعَ فِي نَفْسِكَ فِي كُلِّ الْأَيَّامِ لِئَلَّا يَزِلَّكَ وَسَاوِسُ الشَّيْطَانِ  
وَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ عِزِّبِهِيَا وَعَنْ صِرَاطِ قُدْسٍ مُسْتَقِيمًا، تَجَنَّبَ عَنِ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا ثُمَّ بَلَغَ أَمْرَ  
مَوْلَاكَ إِلَى الَّذِينَ تَجِدُ مِنْ شَطَرِ قُلُوبِهِمْ نَفَحَاتِ الْقُدْسِ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ عِزِّ مُنِيرًا، وَإِنْ  
أَخَذَكَ مِنْ حُزْنٍ ذَكَرَ حُزْنِي وَمَصَائِبِي تَاللَّهِ قَدْ ابْتَلَيْتُ بِبَلَايَا لَا يُحْصِيهَا إِلَّا اللَّهُ الَّذِي أَحَاطَ  
كُلَّ شَيْءٍ فِي أُمِّ الْبَيَانِ هَذَا لِكِتَابِ الَّذِي يَنْطِقُ حِينَئِذٍ بِالْحَقِّ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي ظَهَرَ  
بِاسْمِ حُسَيْنٍ قَبْلَ عَلِيِّ لِسُلْطَانِهِ وَعَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّاتِهِ ثُمَّ ظُهُورُهُ وَبُطُونُهُ وَعِزُّهُ وَاقْتِدَارُهُ عَلَى  
الْخَلَائِقِ جَمِيعًا، وَإِذَا يُنَادِي لِسَانُ الْعَظَمَةِ عَنْ وَرَاءِ سُرَادِقِ الْأَعْلَى بِأَنَّ تَاللَّهِ هَذَا لَعَلِّي ثُمَّ  
مُحَمَّدٌ ثُمَّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ عَلِيٌّ أَنْ اتَّبِعُوهُ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ وَإِنَّ هَذَا ظُلْمٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
عَلَى اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا فِي الْأَمْرِ تَقِيًّا، اتَّعْبُدُونِ الْعِجْلَ وَتَذَرُونِ الَّذِي خَلَقَكُمْ بِأَمْرِ مَنْ عِنْدَهُ  
وَاسْتِصْأَى بِنُورِهِ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ بِذَلِكَ بِصِيرًا، يَا قَوْمِ طَهِّرُوا آذَانَكُمْ

لَتَسْمَعُوا نَغْمَاتِي ثُمَّ أَبْصَارَكُمْ لِتَشْهَدُوا جَمَالِي وَكَذَلِكَ أَمَرَكُمُ اللَّهُ فَيَكُلُّ الْأَلْوَحَ وَهَذَا اللَّوْحُ الَّذِي ظَهَرَ وَأَشْرَقَ عَنْ أَفْقٍ إَصْبَعَ رَبُّكُمْ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا، أَنْ يَا عَبْدُ اسْمَعْ نِدَائِي ثُمَّ اثْبُتْ عَلَى الْأَمْرِ وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَا خُلِقَ فِي الْإِبْدَاعِ وَإِنَّا قَدَرْنَا لَكَ فِي اللَّوْحِ مَقَامًا رَفِيعًا، وَأَحْصَيْنَا مَا فِي قَلْبِكَ وَأَطْلَعْنَا بِمَا فِي سِرِّكَ وَنَقَضْنِي عَلَيْكَ مَا أَرَدْنَاهُ لَكَ وَعِنْدَنَا عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِلْمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ أَنْتَ بِذَلِكَ خَبِيرًا، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَعَلَى مَنْ اسْتَقَامَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي زَلَّتْ عَنْهُ أَقْدَامُ الَّذِينَ كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرِيئَةٌ عَنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ وَكَانُوا عَنِ الصِّرَاطِ بَعِيدًا.

هو العالم بكل شيء وكل إياه لا يعرفون

[١٢]

فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِأَمْرِهِ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ وَأَحْيَى بِهِ أَفْئِدَةَ الَّذِينَ هُمْ انْقَطَعُوا إِلَى اللَّهِ وَكَانُوا عَلَى رُفْرِفِ الْحَمْرِ بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ مُتَكِنًا، وَشَرِبُوا عَنْ سَلْسِيلِ الْعِشْقِ وَأَوْقَدُوا بِنَارِ اللَّهِ وَوَجَدُوا رَوَايَحَ

الْقَمِيصِ عَنْ مِصْرِ الَّذِي كَانَ بِاسْمِ اللَّهِ فِي مَلَأِ الْقُدْسِ مُشْتَهَرًا، كَذَلِكَ نُعَلِّمُكَ مِنْ أَسْرَارِ  
الْعِلْمِ وَنُلْقِي عَلَيْكَ مَا يُغْنِيكَ عَنِ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ عَرَجُوا إِلَى مَعَارِجِ الْعِلْمِ لِتَعْرِفَ سُبُلَ  
الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَتُسْتَقِيمَ عَلَى الْأَمْرِ وَتُطَّلَعَ عَلَى مَعَارِفِ الَّتِي جَعَلَهُ اللَّهُ خَلْفَ قِبابِ الْعِزَّةِ  
لِيَكُونَ عَنْ أَبْصَارِ الْمُتَكَبِّرِينَ مُسْتَتْرًا، قُلْ يَا قَوْمَ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَسْلُكُوا سُبُلَ الْبَغْيِ  
وَالْفَحْشَاءِ وَلَا تَظُنُّوا بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ لئَلَّا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا فِي أَمْرِ اللَّهِ مُلتَحِدًا، هُمْ  
الَّذِينَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْفِرْدَوْسِ لَا يَتَّخِذُوهُ لِنَفْسِهِمْ سَبِيلًا وَإِنْ تَمَرُّ عَلَيْهِمْ نَسَمَاتُ الطَّاغُوتِ  
يَتَّخِذُوهُ لِنَفْسِهِمْ سَبِيلًا، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ هُمْ أَعْرَضُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى  
اللَّهِ فِي أَمْرِهِ الَّذِي كَانَ بِمِثْلِ الشَّمْسِ عَنْ أَفْقِ الرُّوحِ مُشْتَرِقًا، قُلْ يَا قَوْمَ أَمَا تَشْهَدُونَ كَيْفَ  
أَشْرَقَ الشَّمْسُ وَالْأَحَ النُّورَ وَكُشِفَ الْحِجَابَ وَقَامَ اللَّهُ فِي مَلَأِ الْقُدْسِ وَيَبْشُرُ الْوَرَقَا قُدَامَهُ  
بِنِعْمَةِ الَّتِي تَنْصَعِقُ عَنْهُ كُلُّ مَنْ فِي الْمُلْكِ إِذَا فَاسْمَعُوا يَا أَهْلَ الْمُلْكِ لَعَلَّ تَكُونَنَّ مِنْ

نَعِمَاتِ اللَّهِ مُجْتَدَبًا، ثُمَّ ارْحَمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْرِمُوا ذَوَاتِكُمْ سَيْفَنِي الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا  
وَتَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ فِي مَقَرِّ الَّذِي كَانَ عَنْ سَبِيلِ الْقُدْرَةِ مُرْتَفَعًا، ثُمَّ اْعْلَمَ بِأَنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا  
مِنْ قَبْلُ وَأَذَكْرْنَاكَ فِيهِ بِذِكْرِ الْبَقَا عَلَى لَحْنٍ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ بِحَرْفٍ مِنْهُ إِلَّا مَنْ شَاءَ  
رُبُّكَ وَكَذَلِكَ نُخْبِرُكَ بِمَا جَرَى مِنْ قَلَمِ الْإِبْدَاعِ لِتُوقِنَ بِأَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا،  
وَإِنَّكَ لَا تَحْزَنُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا تَخَفُ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ احْفَظْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ ثُمَّ اقْرَأْهَا عَلَى الَّذِينَ  
هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ لِتَكُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ فِي نَفْسِكَ مُنْتَصِرًا.

### هو العليّ الأعلى

[١٣]

هَذَا كِتَابٌ مِنَ الْعَبْدِ إِلَى الَّذِي اهْتَدَى بِأَنْوَارِ الْهُدَى وَاعْتَصَمَ بِعِصْمَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُهِمِّنِ  
الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ الْفَيُّومِ، لِتَهَبَّ عَلَى رِيَاضِ قَلْبِهِ نَسَمَاتُ الْحُبِّ وَتُقَرَّبَهُ إِلَى رِضْوَانِ قُدْسٍ  
مَحْبُوبٍ، قُلْ يَا قَوْمَ قُومُوا عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا هَوَاكُمْ إِنْ أَنْتُمْ فِي ظُلَلِ الْأَمْرِ تَمُرُّونَ،  
خَافُوا عَنِ اللَّهِ ثُمَّ اجْتَنِبُوا كِبَائِرَ الْإِثْمِ

ثُمَّ عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ تَنْتَهُونَ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَسْلُكُوا سُبُلَ الْآمَالِ إِنْ أَنْتُمْ فِي مَنَاهِجِ الْقُدُسِ  
تَسْلُكُونَ، قُلْ يَا قَوْمِ لَا تَتَفَرَّقُوا فِي آيَاتِ اللَّهِ عَمَّا نُزِّلَتْ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ثُمَّ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ  
وَهَذَا مِنْ حَبْلِهِ إِنْ أَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ تَتَفَكَّرُونَ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ عَلَيْكُمْ الشَّمْسَ بِقُدْرَتِهِ وَأَلَا حَ  
الْقَمَرَ بِنُورِهِ وَأَجْرَى الْأَنْهَارَ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ لَعَلَّ أَنْتُمْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَنْظُرُونَ، وَتَشْكُرُونَهُ  
فِي كُلِّ حِينٍ ثُمَّ عَلَيْهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَتَوَكَّلُونَ، كَذَلِكَ نُصَرِّفُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَنُذَكِّرُكُمْ بِالْحَقِّ لَعَلَّ  
أَنْتُمْ بِمَوَاطِنِ الْقُرْبِ تَسْتَقْرِبُونَ، قُلْ يَا قَوْمِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ وَخَادِمُهُ فِي الْمُلْكِ مَا يُرِيدُ إِلَّا  
إِصْلَاحَ أَنْفُسِكُمْ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ عِبَادُ مُكْرَمُونَ، إِذَا قُومُوا عَنْ فِرَاشِ الْعَفْلَةِ ثُمَّ انْصُرُوهُ بِقُلُوبِكُمْ  
وَأَنْفُسِكُمْ وَأَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَبِكُلِّ مَا قُدِّرَ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْصُرُونَ، وَإِنْ لَنْ  
تَنْصُرُوهُ فَاعْلَمُوا بِأَنَّهُ يَنْصُرُ نَفْسَهُ بِذَاتِهِ وَيَرْفَعُ أَمْرَهُ بِالْحَقِّ وَهَذَا مِنْ أَمْرِ يَعْجِزُ عَنْ عِرْفَانِهِ كُلُّ  
الْعَالِمُونَ، قُلْ يَا قَوْمِ فَانْظُرُوا فِي قُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَفِيمَا قُضِيَ عَلَيْهِمْ بِحَيْثُ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْكُمْ

قُوَّةً وَأكْبَرَ مِنْكُمْ عِزَّةً وَأَعْلَى مِنْكُمْ شَأْنًا وَكُلُّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى مَوَاقِعِهِمْ وَدَفِنُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَرَجَعُوا إِلَى التُّرَابِ كَمَا بُدُّوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهَذَا لَهُوَ الْحَقُّ الْمَعْلُومُ، وَأَنْتُمْ سَتَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ وَتُسْأَلُونَ عَمَّا اكْتَسَبْتُمْ أَيْدَاكُمْ وَعَمَّا سَمِعْتُمْ أُذُنَاكُمْ وَلَا حِظَّ عَيْنَاكُمْ وَلِكُلِّ مَا أَنْتُمْ عَمِلْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ وَهَذَا مَا سَطَرَ بِالْحَقِّ عَلَى الْأَوَاحِ عِزٌّ مَكْنُونٌ، إِذَا خَافُوا عَنِ اللَّهِ ثُمَّ ارْجِعُوا فِيَمَا فَرَّطْتُمْ فِيهِ ثُمَّ اسْتَنْصَحُوا بِمَا أَنْصَحْنَاكُمْ لَعَلَّ أَنْتُمْ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ لَكُمْ تَصِلُونَ، وَالتَّكْبِيرُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ اسْتَضَاءَ بِأَنْوَارِ الْوَجْهِ وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا فِي مَوَاقِعِ الْعِزِّ دَاخِلُونَ.

### هو العزيز المقدس الأَمَنُ الأَعْلَى

[١٤]

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ نُزِّلَتْ مِنْ سَحَابٍ رَحْمَةً مَنِعًا، وَمِنْهَا يُحْيِي أَفئِدَةُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ يَتَوَجَّهْنَ إِلَى اللَّهِ بَارِئَهُمْ وَيَنْقُطِعَنَّ عَمَّا عِنْدَهُمْ وَكَذَلِكَ نَزَّلْنَا الْأَمْرَ فِيهِذَا اللَّوْحِ ذِكْرًا مِنْ لَدُنَّا عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، إِنَّ



الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أُولَئِكَ كَفَرُوا بِمَظَاهِرِ نَفْسِ اللَّهِ فِي كُلِّ عَهْدٍ وَعَصْرًا وَلَنْ يُذَكَّرَ أَسْمَاءَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طَرَفٌ قُدْسٍ مَنِيعًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدَ الْقَوْمِ اسْمَعْ نِدَاءَ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السُّدْرَةِ الْحَمْرَا عَلَى هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ الْأَبَدِيَّةِ الْبَيْضَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ خَلَقَ الْمُمَكِّنَاتِ لِعِرْفَانِ نَفْسِهِ وَذَرَعَ الْمَوْجُودَاتِ لِاتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ إِنْ أَنْتَ بِذَلِكَ عَلِيمًا، وَمَنْ النَّاسُ مَنْ شَرِبَ كَأْسَ الْعِرْفَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ بَعْدَ الَّذِي نُزِّلَتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ فَيَكُلُّ بُكُورًا وَأَصِيلًا، ثُمَّ أَعْلَمَ بَأْتَا ابْتِلَانَا بَيْنَ عِبَادِنَا الَّذِينَ مَا آمَنُوا بِاللَّهِ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَاشْتَعَلَتْ نَارُ الْبُغْضَا فِي صُدُورِهِمْ وَكَانُوا عَلَى أَعْقَابِ الْإِعْرَاضِ عَلَى الظُّلْمِ مُنْقَلِبًا، وَأَحَاطَتْنَا الْأَحْزَانُ عَلَى شَأْنٍ لَنْ يَتَحَرَّكَ لِسَانِي عَلَى ذِكْرِ مَحَبُّوبِي وَكَذَلِكَ وَرَدَ عَلَى الْغَلَامِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِنْ أَنْتَ بِذَلِكَ خَبِيرًا، وَلَوْ تَكُونُ لِلْعِبَادِ آذَانٌ وَاعِيَاتٌ لَيَكْفِيهِمْ مَا نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَبْرُوتٍ قُدْسٍ مَنِيعًا، وَمَنْ دُونَ ذَلِكَ

لَنْ يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَنْ يَسْمَعُوا نَعَمَاتِ عِزِّهِ وَلَوْ يُنْزِلُ عَلَيْهِمْ فَيْكُلٌ مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارِ آيَاتٍ عِزِّ مُبِينًا، قُلْ يَا قَوْمِ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تُحَارِبُوا بِنَفْسِهِ وَلَا تُجَادِلُوا بِآيَاتِهِ بَعْدَ الَّذِي نَزَّلَتْ بِالْحَقِّ وَأَحَاطَتْ كُلُّ مَنْ فِي الْعَالَمِينَ مَجْمُوعًا، أَنْ اسْتَمِعُوا نِدَاءَ اللَّهِ ثُمَّ انْقَطِعُوا عَمَّا دُونَهُ وَهَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عَنْ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ بِذَلِكَ عَلِيمًا بَصِيرًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْ اسْتَقِمَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ رَبِّكَ إِيَّاكَ أَنْ لَا يَزِلَّكَ هَمَزَاتُ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ قَامَ عَلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ بِإِعْرَاضٍ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ كَبِيرًا، أَنْ اثْبُتْ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ ذَكَرْ نَفْسَكَ فِي كُلِّ الْيَوْمِ وَإِنْ تَسْتَطِيعُ فِي نَفْسِكَ بَلِّغْ أَمْرَ رَبِّكَ إِلَى الَّذِينَ تَجِدُهُمْ الْيَوْمَ فِي غَفْلَةٍ وَشِقَاقٍ بَعِيدًا، كَذَلِكَ أَذْكُرُكَ لِسَانُ الْقَدَمِ لِيَتَّبِعَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَتَكُونَ عَلَى أَمْرِ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ فِي حَوْلِكَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا وَكَانُوا عَلَى الْأَمْرِ مُقِيمًا.

## هو القيوم الباقي

فَسُبْحَانَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا، وَلَهُ يَسْجُدُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْعَرْشِ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَاقًا حَكِيمًا، لَهُ الْجُودُ وَالْفَضْلُ يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ بِسُلْطَانِهِ وَإِنَّهُ لَمُقْتَدِرٌ قَدِيرًا، لَهُ السَّلْطَنَةُ وَالْبَقَا وَالْعِظَمَةُ وَالسَّيِّدَةُ وَالرَّفْعَةُ وَالْبَهَا وَالْقُدْرَةُ وَالضِّيَاءُ وَالْعِزَّةُ وَالْبَدَا يَغْفِرُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ حَكِيمًا، قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّا كُنَّا بِذَلِكَ شَاهِدًا، قُلِ اللَّهُ رَازِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّا كُنَّا بِذَلِكَ خَبِيرًا، قُلِ اللَّهُ مُحْيِي كُلِّ شَيْءٍ وَجَاعِلُهُ وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا، قُلِ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِالَّذِي جَاءَكُمْ بِسُلْطَانٍ قَدْ كَانَ عَلَى الْحَقِّ مُبِينًا، إِيَّاكُمْ أَنْ لَا تَسْتَنْكِفُوا عَنْ عِبَادَةِ رَبِّكُمْ وَلَا تَسْتَكْبِرُوا بَعْدَ الَّذِي جَاءَكُمْ الْبُرْهَانُ عَنْ كُلِّ طَرَفٍ قَرِيبًا، وَلَا تَتَّبِعُوا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ هَوَايَاكُمْ ثُمَّ أَسْرِعُوا إِلَى شَطْرِ عِزِّ رَفِيعًا، قُلِ قَدْ جَاءَتْكُمْ الْفِتْنَةُ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَأَخَذَتْكُمْ صَوَاعِقُ الْأَمْرِ عَنْ كُلِّ طَرَفٍ بَدِيعًا، اتَّقُوا اللَّهَ ثُمَّ اثْبَتُوا عَلَى

الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَقِيمُوا عَلَى الصِّرَاطِ وَلَا تَكُونُوا فِي الْمُلْكِ جَبَّارًا شَقِيًّا، خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَطْرُدُوا  
الَّذِي جَاءَكُمْ بِآيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَدْعُوكُمْ إِلَّا بِسُلْطَانٍ عَظِيمًا، وَيَذْكُرْكُمْ أَحْسَنَ الذِّكْرِ فِي كَلِمَةٍ  
الَّتِي كَانَتْ عَنْ أَفْقِ اللَّهِ لَمِيعًا، وَيَأْمُرْكُمْ بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَيَمْنَعُكُمْ عَنِ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ  
وَيُسْمِعُكُمْ آيَاتِ عِزِّ بَدِيْعًا، يَا قَوْمِ إِنْ نَسِيتُمْ حُكْمَ اللَّهِ فِي قَبْلِ الْقَبْلِ فَمَا فِيهِ الْفُرْقَانِ عَنْكُمْ  
بَعِيدًا، أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاسْتَهْزَؤُوا بِرُسُلِهِ وَأَخَذَهُمْ نِكَالٌ  
فَهَرِ مُبِينًا، اتَّقُوا اللَّهَ ثُمَّ تَفَكَّرُوا فِيمَا مَضَى مِنْ قَبْلُ لَعَلَّ تَسْتَرْشِدُونَ فِيهِدِهِ الْآيَاتِ الَّتِي كَانَتْ  
الْآيَاتِ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مَنُزُولًا، قُلْ إِنْ يَمْنَعُكُمْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَنْ ذَلِكَ لَا  
تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْرِضُوا عَنْهُ وَأَقْبِلُوا إِلَى جَمَالِ قُدْسٍ جَمِيلًا، ثُمَّ اعْلَمَ بَأَنَّ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا مَا  
سُطِرَ مِنْ عِنْدِكَ وَوَجَدْنَا مِنْهُ رَوَائِحَ حُبٍّ مَنِيعًا، وَأَجَبْنَاكَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي نَزَّلْتَ بِالْحَقِّ مِنْ  
سَمَاءٍ قُدْسٍ رَفِيعًا، ثُمَّ اعْلَمَ بَأَنَّا كُنَّا أَجَبْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَنُجِيبُكَ حِينَئِذٍ وَارْدْنَا لَكَ فِي الْفِرْدَوْسِ  
مَقَامَ عِزٍّ

كَرِيمًا، وَهَذَا مَقَامُ الَّذِي مَا سَبَقَهُ مَقَامٌ إِلَّا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا حَبِيبِي فَاسَعَ فِي نَفْسِكَ لِتَكُونَ ثَابِتًا فِي حُبِّكَ وَرَاسِخًا فِي دِينِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِعُرْوَةِ النَّبِيِّ كَانَتْ عَلَى الْحَقِّ قَوِيًّا، كَذَلِكَ الْفَيْنَاكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ عَنْ كُلِّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنْ أَنْتَ بِبَصَرِ الرُّوحِ بَصِيرًا، ثُمَّ ذَكَرْ مَنْ لَدُنَّا كُلِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَكَانَ عَلَى الْحُبِّ مُقِيمًا وَعَلَى الْأَمْرِ مُسْتَقِيمًا.

### بِسْمِ الرَّبِّ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ

[١٦]

هَذَا كِتَابٌ مِنْ شَجَرَةِ الرُّوحِ لِلَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ ثُمَّ هَدَى، وَسَمِعَ نِدَاءَ اللَّهِ عَنْ وَرَاءِ قُلُوبِ الرُّوحِ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، أَنْ يَا عَبْدُ بَشَّرْ فِي نَفْسِكَ فِيمَا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فِي مَكَامِنِ التَّقَى، وَقُدِّرَ فِيهِ مَا لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ فِي الْمُلْكِ وَمَا لَا يُرَى سَتَشْهَدُ مَا وَعَدَكَ اللَّهُ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى، وَتَجِدُ فِيهَا مَا لَا تَعْرِفُهُ أَفْتَدُهُ أُولِي النَّهْيِ، قُلْ يَا قَوْمِ لَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَمَّا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ عَنْ مُلْكِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، فَاعْرِفُوا قَدَرَ

تِلْكَ الْآيَاتُ ثُمَّ أَسْرَعُوا إِلَى مَقَامِ الَّذِي ظَهَرَتْ فِيهِ آيَةُ اللَّهِ الْكُبْرَى مِنْ نُورِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ،  
قُلْ تَاللَّهِ هَذَا لَهُوَ الْمَنْظَرُ الْعَظَمَى ، الَّذِي وُصِفَ فِي كُلِّ الْأَلْوَحِ وَفِيْمَا نُزِّلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَمُوسَى ، وَإِنَّ هَذَا لَحَيِّرٌ الَّذِي مَا أَدْرَكَهُ إِلَّا أُولِي الْحِجَى ، الَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا نِدَاءَ اللَّهِ أَجَابُوا  
بِقَوْلِهِمْ بَلَى ، أُولَئِكَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ مَنْ رَبَّهُمْ ثُمَّ مِنْ أَصْحَابِ الْهُدَى ، إِذَا أَنْتَ فَانْظُرْ  
مَقَامَكَ فِيْمَا أَرَاكَ اللَّهُ فِي نَوْمِكَ مِنْ قَصَصِ الْأُولَى ، لَتَعْرِفَ مَا كَشَفْنَا لَكَ مِنْ أَسْرَارِ الْبَقَا  
الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ حُجُبَاتِ الْقَضَا مِمَّا سُتِرَ وَأُخْفِيَ ، قُلْ إِنَّهُ لَذُو نَظَرَةٍ تَسْعَى ، وَيَمْشِي قُدَّامَهُ  
نُورُ الْأَحَدِيَّةِ الَّذِي يُوقِدُ وَيُجَلِي ، لِيَهْتَدِيَ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ رَفْرِفِ الْأَسْنَى ، وَيَصِلُ مَنْ كَانَ  
مِنْ أَهْلِ الْحِمَى ، وَإِنَّ ذَلِكَ مَا سَطَرَ فِي صُحُفِ الرُّوحِ عِنْدَ شَجَرَةِ الْقُصُوى ، وَإِنَّ هَذَا مَا  
جَرَى عَلَيْهِ قَلَمُ الْأَعْلَى ، وَالرُّوحُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَهُمْ طَارُوا فِيهِوَاءِ الْقُرْبِ ثُمَّ اهْتَدَى ، وَالنَّارُ  
لِمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ثُمَّ شَقَى ، وَأَعْرَضَ عَنْ صِرَاطِ الْعَدْلِ ثُمَّ طَغَى ، وَكَانَ مِمَّنْ ضَلَّ وَعَوَى ، أَنْ يَا  
حَبِيبُ نَبِيَّ عِبَادَ اللَّهِ بِكَلِمَةٍ

اللَّهُ الْعُلْيَا الَّتِي أَنْزَلَهَا الرُّوحَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَرْسَلَهَا شَدِيدُ الْأَمْرِ مِنْ جَبْرُوتِ الْقُوَى، لِيُعَلِّمَكُمْ  
سُبُلَ الْفِرْدَوْسِ وَيَهْدِيَكُمْ إِلَى قِبَابِ الْأَبْهَى، قُلْ إِنَّهَا أَشْرَقَتْ عَنْ أَفْقِ الْفَجْرِ كَالشَّمْسِ فِي  
وَسْطِ الضُّحَى، لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَى اللَّهِ وَتَكُونَ لَكُمْ الذِّكْرَى، إِذْ فَاسْتَمَعَ لِمَا يُوحَى عَلَيْكَ مِمَّا رُقِمَ  
مِنْ قَضَايَاءِ الْأَمْرِ عَلَى أَلْوَحِ الْيَاقُوتِ مِنْ أَصَابِعِ الْأَحْلَى، لِيُخَلِّصَكَ عَنْ زَخَارِفِ الْمُلْكِ  
وَيَجْذُبَكَ إِلَى مَوَاقِعِ الرُّوحِ فِي وَطَنِ الْأَوْفَى، فَهَنِيئًا لِمَنْ سَمِعَ الْقَوْلَ وَخَضَعَ لِكَلِمَةِ اللَّهِ  
وَتَفِيضُ عَيْنَاهُ مِنَ الدَّمْعِ إِذَا يَصْغَى، وَيَحْتَرِقُ قَلْبُهُ بِنَارِ الْحُبِّ ثُمَّ يُغْلَى، وَهَذَا مَا رَقِمَ قَلَمُ  
الْعَبْدِ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْأَبَدِيِّ الْأَجَلِيِّ، الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ بِالسَّيْنِ بَعْدَ الْحَا فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ،  
وَالرُّوحُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ فَازَ بِلِقَاءِ يَوْمٍ يَأْتِي بِالْحَقِّ وَفِيهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى.

ذَكَرَ اللَّهُ فِي شَجَرَةِ الْفِرْدَوْسِ فِي شَاطِئِ الْبَقَا عَلَى أَفْنَانِ الْعَمَا يَمِينِ الرُّوحِ فِي وَادِي الْمُقَدَّسِ  
 طُورِ الْجَمَالِ أَنَّ يَا أَهْلَ الْبَهَا فَاسْمَعُونْ، هُوَ الَّذِي أَنْطَقَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ الْآيَاتِ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ  
 عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْمَلِكُ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ، إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ النُّورِ  
 وَالظُّلْمَةِ وَتَوَرُّقِ الْأَشْجَارِ وَجَرَيَانِ فُلكِ الْأَحَدِيَّةِ عَلَى بَحْرِ النَّارِ وَهُبُوبِ نَسَمَاتِ الْقُدْسِ عَنْ  
 فِرْدَوْسِ الْجَمَالِ وَتَضَرُّيفِ الْآيَاتِ مِنْ غَمَامِ الْهُويَّةِ لآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ، قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ وَلَا تَظُنُّوا ظَنَّ السُّوءِ وَلَا تَفْتَرُوا بِأَصْفِيائِهِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ وَلَا تَرْكَبُوا  
 الْبَغْيَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّ أَنْتُمْ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي شَجَرَةِ الْأَمْرِ تُوقِنُونَ، هَذَا مَا يَنْصَحُكُمْ الرُّوحُ فِيمَا  
 أَجْرَى اللَّهُ عَلَى قَلَمِ الْأَعْلَى فِي آلَوَاحٍ قُدْسٍ مَكْنُونٍ، لِيُوقِنَنَّ الْكُلُّ بِآيَاتِهِ فِي أَيَّامِهِ وَيَسْتَبْشِرُوا  
 الَّذِينَ هُمْ طَارُوا بِجَنَاحَيْنِ الْإِنْقِطَاعِ وَهُمْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ يُسْتَجَدُّونَ، وَإِذَا يُلْقَى عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ



وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَتَفَيَّضُ مِنْ فَطَرَاتِ الْحَمَرِ وَهُمْ عَنْ نَارِ الْحَبِّ يَشْتَعِلُونَ، عَلَيْهِمْ رِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمُ الرُّزْقُ فِي مَعَارِجِ الْبَقَا وَقُدِّرَ لَهُمْ بَيْنَ يَدَيِّ الْوَجْهِ سُرٌّ مِنْ يَاقُوتِ الْبَيْضِ وَهُمْ عَلَيْهَا يَتَكَيَّفُونَ، كَذَلِكَ نُلْقِي عَلَيْكَ مِنَ الْأَحَانِ الْهُيَوَّةِ لَعَلَّ يَنْقَطِعُكَ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُقَلِّبُكَ إِلَى جِوَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيُؤَيِّدُكَ عَلَى النَّصْرِ وَيَرْزُقُكَ مِنْ ثَمَرَاتِ الْخُلْدِ وَيَجْعَلُكَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ اهْتَدَوْا بِأَنْوَارِ الْجَمَالِ وَعَنْ حِيَاضِ الرَّحْمَةِ يَشْرَبُونَ، كَذَلِكَ صَرَّفْنَا الْآيَاتِ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلْنَا الرُّوحَ عَلَيْكَ لِتَهْزِ نَفْسُكَ مِنَ الشَّوْقِ وَتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي رِضْوَانِ الْوَصَالِ يُحِبُّونَ، يَا حَرْفَ الْعِزِّ أَقْرَأْ مَا رَتَّلْنَاهُ لَكَ ثُمَّ احْفَظْهَا لِیَحْدُثَ فِيكَ رُوحُ الْحَيَوَانِ وَيُقَرِّبَكَ إِلَى مَكْمَنِ عِزٍّ مَخْزُونٍ، فَاعْمَلْ بِمَا أُمِرْتَ ثُمَّ اسْتَقِمْ وَلَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ وَلَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَبْعَثَكَ اللَّهُ فِي هَوَاءِ الثُّورِ وَيَهَبَكَ مُلْكًا فِي اسْمِهِ الْأَعْلَى وَيُنْزِلَ عَلَيْكَ مِنْ غَمَامِ الرَّحْمَةِ مَا قُدِّرَ فِي لَوْحٍ

مَحْفُوظٌ، وَالرُّوحُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ كَانُوا لَوَجْهِ اللَّهِ سَاجِدُونَ.

### هو العزيز الباقي

[١٨]

أَنْ يَا حُسَيْنُ أَنْ اشْهَدْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِلِسَانِكَ ثُمَّ بِقَلْبِكَ ثُمَّ بِذَاتِكَ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنْ عَلِيًّا قَبْلَ مُحَمَّدٍ مَظْهَرُ جَمَالِهِ وَمَطْلَعُ إِجْلَالِهِ وَمَعْدِنُ وَحْيِهِ وَمَنْبَعُ عِلْمِهِ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، وَبِهِ ثُبَّتِ التَّوْحِيدُ وَأُظْهِرَ جَمَالُ التَّفْرِيدِ وَعَنْتِ الْوَرَقَاءُ عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْبَقَا بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، ثُمَّ اَعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَأَطْلَعْنَا بِمَا فِيهِ وَإِنَّا كُنَّا عَالِمِينَ، وَأَجَبْنَاكَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي تَعْجَزُ عَنْهَا الْعَالَمِينَ، قُلْ يَا قَوْمَ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُفْسِدِينَ، وَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ لَا تَتَّخِذُوهَا هُزُوًا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ، ثُمَّ اَعْلَمْ بِأَنَّا مَا أَرَدْنَا أَنْ نُظْهِرَ وَجْهَنَا لِأَحَدٍ كَمَا كُنَّا بَيْنَ الْعِبَادِ وَمَا عَرَفْنَا مِنْ أَحَدٍ وَكُنَّا فِي سِتْرِ عَظِيمٍ، وَلَكِنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا حَبَسُونَا فِي هَذَا السَّجْنِ الْبَعِيدِ

لِذَا كَشَفْنَا حُجُبَاتِ السِّرِّ وَأَظْهَرْنَا الْوَجْهَ كَالشَّمْسِ الْمَشْرِقِ الْمَنِيعِ لِيَحْتَرِقَ بِذَلِكَ أَكْبَادُ  
الْمُغْلِبِينَ وَيَزْدَادَ إِيمَانُ الْمُوَحِّدِينَ، قُلْ تَاللَّهِ مِنْ سُلْطَانِ الْقَدَمِ قَدْ نَزَلَ عَلَى هَذَا الْقَلَمِ كَلِمَةٌ  
تَنْفَطِرُ عَنْهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ الْعَزِيزُ الْبَاقِي الْمَنِيعُ، كَذَلِكَ غَنَّتِ الْوَرَقَاءُ  
عَلَيْكَ لِتَطَّلَعَ بِمَا هُوَ الْمَسْتُورُ عَنْ كُلِّ ذِي بَصَرٍ بَصِيرٍ، وَتَكُونَ ثَابِتًا فِي أَمْرِ رَبِّكَ وَأَمِينًا فِي  
رِسَالَاتِهِ وَتُسَرِّفِي ذَاتِكَ وَنَفْسِكَ وَتَكُونَ عَلَى الصِّرَاطِ بَيِّقِينَ مُبِينِينَ، ثُمَّ أَعْلَمَ بَانًا مَا نَسِينَاكَ  
مِنْ قَبْلُ وَمَا أَنْسِينَاكَ فِي هَذَا السَّجْنِ الَّذِي كَانَ خَلْفَ جِبَالٍ عَظِيمٍ، وَنَسْتَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُوفِّقَكَ  
عَلَى الْأَمْرِ وَيَرْفَعَكَ إِلَى مَقْعَدِ الْقُدْسِ مَقَرًّا آمِينَ، بِحَيْثُ لَنْ يَزَلَ قَدَمُكَ عَنْ أَمْرِ الَّذِي لَنْ يَقُومَ  
مَعَهَا شَيْءٌ وَكَانَ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، وَالرُّوحُ وَالنُّورُ وَالْعِزُّ وَالسَّنَا عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنْ  
يَوْمِئِذٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

قُلْ أَنْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ أَفَّ لَكُمْ وَبِمَا اكْتَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ الرُّوحُ عَنْ  
 أَفْقِ الْقُدْسِ لَمِيعًا، وَكُنْتُمْ فِي أَلْفِ مِنَ السِّنِينَ بِكَيْتُمْ عَلَى الْحُسَيْنِ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ هَيَاكِلِ  
 كُفْرٍ شَقِيًّا، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ لَعَنْتُمْ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَهَذَا مَا فَعَلْتُمْ بِهِ فِي شُهُورٍ وَسِنِينَ، فَلَمَّا ظَهَرَ  
 الْحُسَيْنُ بِالْحَقِّ قَتَلْتُمُوهُ بِأَسْيَافٍ لِسَانِكُمْ فِي كُلِّ بُكُورٍ وَأَصِيلًا، إِلَى أَنْ أَخْرَجْتُمُوهُ عَنْ  
 دِيَارِكُمْ كَمَا قُضِيَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ وَهَذَا فِي صُحُفِ قُدْسٍ حَفِيطًا، قُلْ يَا مَلَأَ الْبَغْضَاءِ  
 لَا تَفْرَحُوا بِذَلِكَ لِأَنَّا نَشْتَاقُ بِمَا قُدِّرَ لَنَا مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَبِيبًا، قُلْ إِنَّا رَضِينَا بِمَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا  
 وَقَبِلْنَا بِأَنْفُسِنَا فِي سَبِيلِهِ كُلِّ بَلَاءٍ عَسِيرًا، قُلْ كَذَلِكَ فَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالْكَاذِبِ وَالنُّورِ  
 وَالظُّلْمَةِ لِتَكُونَ أَنْوَارُ الصِّدْقِ عَنْ مَشْرِقِ هَذَا الصُّبْحِ لَمِيعًا وَمُضِيًّا، وَنُظْهِرَ آثَارَ الْكُذِبِ عَلَى  
 الْعَالَمِينَ مُبِينًا، فَوَاللَّهِ إِنَّا تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ رَبِّنَا وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ بِكَلِّيَّتِهِ لَنْ يَخَافَ مِنْ أَحَدٍ وَلَنْ  
 يَلْتَفِتَ بِنَفْسٍ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى

ذَلِكَ شَهِيدًا، وَأَنْتُمْ يَا أَصْحَابَ اللَّهِ لَوْ تُصَدِّقُونَ فِي حُبِّكُمْ بَارِئَكُمْ يَنْبَغِي لَكُمْ بِأَنْ تَنْقَطِعُوا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَيْثُ لَمْ يَكُنِ الْمُلْكُ عِنْدَكُمْ إِلَّا كَكَفِّ ثَرَابٍ حَقِيرًا، كَذَلِكَ يَعِظُ الْوَرَقَاءُ عِبَادَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا، وَالرُّوحُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمُحِبِّينَ جَمِيعًا.

هو الله

[٢٠]

هَذِهِ فِرْدَوْسُ الْبَقَا قَدْ فَتَحْنَا أَبْوَابَهَا لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاسْرِعُوا إِلَيْهَا يَا أَيُّهَا الْمُخْلِصُونَ، وَلَا تَنْقَلِبُوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِلَيْهَا إِنْ أَنْتُمْ فِي هُدَى اللَّهِ تَسْلُكُونَ، وَهَذِهِ مَدِينَةُ قَدْ أَظْهَرَهَا اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ قُلْ سِيرُوا فِيهَا إِنْ أَنْتُمْ بَوَاجِهٍ اللَّهِ تَنْظُرُونَ، قُلْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ انْصَرُوا إِلَى رَبِّكُمْ بِسُيُوفِ قُودِكُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ فِي الْمُلْكِ تَقْتَدِرُونَ، قُلْ هَذِهِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ جَعَلْنَاهَا آيَةً لِعِبَادِي لِي لَهُ إِنْ أَنْتُمْ بِطَرْفِ الرُّوحِ تَشْهَدُونَ، قُلْ لَا لِي مِنْ أَمْرِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَهَذَا مِنْ إِذْنِهِ قَدْ نُزِّلَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ النَّاسُ فِي

مَرَاقِدِ هَوَاهُمْ مَيِّتُونَ، قُلْ فَادْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَادْكُرُوهُ بِالرُّوحِ وَأَنْتُمْ عَلَى الْأَذْقَانِ تَخْزُونَ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَيْءٍ فَافْتَحُوا أَبْصَارَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا إِلَهُهُمْ هَوَاهُمْ وَهُمْ عَلَيْهَا عَاكِفُونَ، وَأَنْ أَشْهَدُوا الْحَقَّ بِالْعَدْلِ ثُمَّ انْظُرُوا إِلَى وَجْهِ الْجَمَالِ إِنْ أَنْتُمْ فِي وَادِي الْحُبِّ تَرْكُضُونَ، قُلْ أَنْ اسْتَغْفِرُوا فِيمَا ظَنَنْتُمْ فِي الَّذِي مَا كَانَ بَيْنَكُمْ إِلَّا كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَلَوْ تَسِيرَنَّ فِي الْأَرْضِ لَنْ تَجِدُوا بِمِثْلِهِ وَكَانَ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا بُرْهَانُ الصِّدْقِ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ.

### هو الله العليُّ الأعلى

[٢١]

ذِكْرُ وَرَقَةِ الْبَقَا فِي شَجَرِ الْفِرْدَوْسِ أَنْ يَا مَلَأَ الْأَعْلَى فَاسْمَعُونَ، وَهَذَا مِنْ ذِكْرِ يَهْبُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يُغْنِيهِ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ بِهَذَا الذِّكْرِ فِي كُلِّ حِينٍ مُتَذَكِّرُونَ، وَيُلْقِي عَلَى أَهْلِ الْعَمَا مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ عَوَالِمِ الْأَسْمَا وَيَهْبُ عَلَى أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ مَا يَقْرِبُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْمُهِمِّينِ الْقِيُومِ، وَيُنْفِقُ

عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ مِنْ لَحَظَاتِ جَذْبٍ مَكْنُونٍ مِمَّا سَتَرَ خَلْفَ سُرَادِقِ الرُّوحِ فِي حُجُبَاتِ  
الْقُدْسِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَهَذَا مَا يَدْعُو الْعَاشِقِينَ إِلَى رَفْرِفِ الْخُلْدِ فِي جَنَّةِ عِزِّ مَحْبُوبٍ  
وَيَصِلُ الْعَارِفِينَ إِلَى شَاطِئِ الْأَحَدِيَّةِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا  
الْمُخْلِصُونَ، وَهَذَا مَا قُدِّرَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ قَلَمِ الَّذِي يَجْرِي مِنْهُ عَيْنُ الْحَيَوَانِ عَلَى قَدَرٍ  
مَقْدُورٍ، وَأَحْبَبَهُ اللَّهُ فِي كَنَائِزِ الْعِصْمَةِ وَغَطَّاهُ مِنْ سُنْدُسٍ قُدْسٍ مَنْسُوجٍ، فَهَنِيئًا لِمَنْ انْقَطَعَ  
إِلَى اللَّهِ بِكُلِّهِ وَأَجَابَهُ فِي الْقَوْلِ وَفَارَزَ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ فِي لَوْحِ مَسْطُورٍ وَهَذَا مِنْ فَضْلِ مَا سَبَقَهُ  
أَحَدٌ فِي الْمُلْكِ إِلَّا الَّذِينَهُمْ فِي رِضَى اللَّهِ يَسْلُكُونَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا أُمَّةَ اللَّهِ اسْمَعِي مَا يُقَلِّبُكَ  
حَمَامَةُ الْقُدْسِ ثُمَّ قَرَّبِي بِقَلْبِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَلَا تَحْزَنِي فِي شَيْءٍ وَإِنَّ هَذَا مَا فَازَ بِهِ  
الْمُقَرَّبُونَ، وَلَا تَنْسِينَ فَضْلَ اللَّهِ فِيمَا اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ عَنِ الْكُفْرِ وَرَزَقَكِ مِنْ أَثْمَارِ شَجَرَةِ  
الْحُبِّ فِي رِضْوَانٍ قُرْبٍ مَشْهُودٍ، ثُمَّ اشْكُرِيهِ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى مَا هَدَاكِ إِلَى مَقَامٍ يَشْتَاقُهُ عِبَادُ  
مُكْرَمُونَ،

كَذَلِكَ أَتَيْنَاكَ قَوْلَ الْحَقِّ وَالْهَمْنَاكَ مَا يَطْمَئِنُّ بِهِ قَلْبُكَ لِتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ إِلَى جِهَةِ الْعَرْشِ يُسْرِعُونَ، وَالرُّوحُ عَلَيْكَ وَعَلَى اللَّوَاتِيهِنَّ يَذْكُرْنَ رَبَّهُنَّ فَيُكَلِّ حِينَ وَيُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ.

## [٢٢] هو الروح قد كان في قطب البقاء مشهودا

يَا حَرْفَ الْقُرْبِ فَاسْمَعْ نِعَمَاتِ الْوَرَقَا مِنْ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَتُلْقِي عَلَى الْأَرْوَاحِ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْأَعْلَى، الَّتِي رَفَعَهَا اللَّهُ فَوْقَ رَفْرِفِ الْعِرْفَانِ فِي مَقَامٍ لَا يُشْهَدُ وَلَا يُرَى، وَأَظْهَرَهَا مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبَاتِ فِي جَبْرُوتِ الْأَسْنَى، وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ مِنْ نُورِهَا فِي وَسْطِ الضُّحَى، وَيُقْبَلُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ آمَنَ بِالرُّوحِ ثُمَّ هَدَى، وَيُعْرَضُ عَنْهَا كُلُّ مُتَكَبِّرٍ كَفَرَ وَشَقَى، وَيُنَادِي كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ إِلَى تَحْتِ الثَّرَى، بِمَا نَادَى الرُّوحُ فِي وَسْطِ الْأَجْوَا فِيمَا أَمَرَ وَأَوْحَى، قُلْ هَذِهِ أَرْضُ الْبَقَا فَاسْمَعُوا مِنْ آيَاتِ رَبِّنَا الْأَعْلَى مِنْ هَذِهِ الْفَمِ الْأَحْلَى فِيهِذَا الْمَنْظَرِ الْكُبْرَى، وَخُذُوا نَصِيبَكُمْ فِيمَا يَنْزِلُ وَيُعْلَى، وَهَذَا مِنْ رِزْقِ الَّذِي قُدِّرَ لِمَنْ



سَكَنَ فِي رِضْوَانِ الْخُلْدِ ثُمَّ عَلَا، وَوَصَلَ إِلَى مَقَامِ الْقُرْبِ فَوْقَ قَوْسِهِ الْأَدْنَى، إِذَا قُلُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، هَذَا مَا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِ الْأَعْلَى لِمَنْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى، وَتَجَذُّبُ مِنْ نِعَمَاتِ الْفِرْدَوْسِ عِنْدَ شَجَرَةِ الْقُصُوى، ثُمَّ نَزَلَتْ رُوحُ الْأَمْرِ نَزْلَةً أُخْرَى، لِتُلْقِيَ عَلَى الْعِبَادِ مَا لَا يُلْقَى مِنْ حِكْمَةِ الْبَقَا عَمَّا سَتَرَ وَأَخْفَى، كَذَلِكَ يُنْزَلُ الْآيَاتِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ وَلَهُ الْأَمْرُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَيَعْلَمُ الْعِبَادَ مِنْ أَسْرَارِ الْبَهِيِّ الْأَبْهَى، لِيُسْرِعُوا النَّاسُ إِلَى كَوْنِهِ الْوَصْلِ فِي مَكَامِنِ التَّقَى، وَيَرْجِعُوا إِلَى وَطَنِ الَّذِي لَا يَمُوتُ فِيهِ وَلَا يَحْيَى، وَالرُّوحُ عَلَى الَّذِينَهِمْ أَنْقَطَعُوا إِلَى اللَّهِ فِي مَعَارِجِ الْهُدَى، وَالنَّارُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ وَتَوَلَّى.

### هو الله

[٢٣]

هَذَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَيُبَشِّرُ النَّاسَ إِلَى رِضْوَانِ قُدْسٍ عَلِيًّا وَيُقَرِّبُ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى سَاحَةِ الْقُدْسِ وَيُبْلِغُهُمْ إِلَى سَمَاءِ عِزِّبِهَا، ثُمَّ يَذْكُرُ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَصَائِبِ مَا يَجْرِي عَنْهَا دُمُوعُ كُلِّ مُؤْمِنٍ أَمِينًا، قُلْ إِنَّ الَّذِي مَاتَ مِنْكُمْ إِنَّهُ رُفِعَ إِلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا، تَاللَّهِ إِنَّهُ رَجَعَ إِلَى نُقْطَةِ الْأُولَى فِي مَقَامٍ عَزَّ مَكِينًا، أَنْتُمْ يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ لَا تَحْزَنُوا عَنْ ذَلِكَ بَلْ فَافْرَحُوا بِفَرَحِ اللَّهِ ثُمَّ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ ثُمَّ ارْضُوا بِقَضَائِهِ ثُمَّ اصْبِرُوا فِي الْبَلَايَاءِ وَالْمَحَنِ وَكُونُوا فِي الْأَمْرِ رَضِيًّا، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَهَذَا مَا رُقِمَ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ عَلَى لَوْحٍ عَزَّ حَفِيفًا، نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَرْفَعَكُمْ إِلَى مَقَامِ الَّذِي لَنْ يَأْخُذَكُمْ الْحُزَنُ مِنْ طَرَفٍ قَرِيبٍ وَبَعِيدًا، وَالرُّوحُ وَالتَّكْبِيرُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَمْنَعِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

[٢٤]

ذَكَرْتُ نُقْطَةَ الْأُولَى عَبْدَهُ الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ وَسَمِّيَ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَائِنَا الَّذِي كَانَ رَحِيمًا، أَنْ يَا عَبْدُ اسْمِعْ نِدَاءَ رَبِّكَ عَنْ جِهَةِ الْعَرْشِ وَلَا تَكُنْ فِي أَمْرِهِ مُرِيبًا، أَنْ اسْتَقِمَّ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَدِينِهِ ثُمَّ انْصُرْهُ بِمَا كُنْتَ مُسْتَطِيعًا عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّخِذْ لِنَفْسِكَ إِلَيْهِ دَلِيلًا، إِيَّاكَ أَنْ تَحْزَنَ فِي

أَخِيكَ وَإِنَّهُ قَدْ فَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ وَأَصْعَدَنَا رُوحَهُ إِلَى مَقَامِ عِزٍّ عَلِيٍّ، وَكُنَّا حَاضِرًا لَدَيْهِ حِينَ ارْتِقَاءِ رُوحِهِ إِلَى أَفْقِ الْأَعْلَى مَقَامِ عِزٍّ بَدِيعًا، كَذَلِكَ يَخْتَصُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ بِفَضْلِ مَنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ رَحِيمًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَامَشِ عَلَى أَثَرِ أَخِيكَ ثُمَّ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَلَا تُعَاشِرْ مَعَ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَكَانُوا عَنْ سَاحَةِ الْقُرْبِ بَعِيدًا، كَذَلِكَ نَزَّلْنَا الْآيَاتِ عَلَيْكَ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا لِتَكُونَ عَلَى الْأَمْرِ مُسْتَقِيمًا.

### هو العزيز العظيم

[٢٥]

قَدْ ظَهَرَ مَا هُوَ الْمُسْتَوْرُ فِي كَنْزِ الْعِلْمِ وَنُزِّلَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي خَزَائِنِ الْعِرْفَانِ، قَدْ أَنْزَلْنَا مِنْ سَمَاءِ الْعِرْفَانِ مَا كَانَ كَوْثَرَ الْحَيَوَانِ لِلْإِمْكَانِ، إِنَّا أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَظْهَرْنَا فِي الْمُلْكِ مَا لَا أُطْلَعُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ مُظْهِرُ الْإِبْدَاعِ، لَيْسَ الْفَضْلُ لِمَنْ أَقَرَّ وَاعْتَرَفَ بَلْ لِمَنْ عَمِلَ فِي اللَّهِ سُلْطَانًا الْأَحْكَامِ، إِنَّهُ حَكَمَ كَيْفَ شَاءَ وَيَحْكُمُ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ، قَدْ نُزِّلَتْ النِّعْمَةُ وَتَمَّتِ الْحُجَّةُ وَظَهَرَتِ الْبَيِّنَةُ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي مَرِيَّةٍ وَنِفَاقٍ، يَسْتَدِلُّونَ فِي إِثْبَاتِ مَا هُمْ

عَلَيْهِ بِالْآيَاتِ وَيَكْفُرُونَ مَنْ أَنْزَلَهَا كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ فِي الْكِتَابِ، إِنِّي مَا أَرَدْتُ مِنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّمَا تَذَكَّرُ الْعِبَادَ لَوَجْهِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، قَدْ خَسِرَ كُلُّ مُعْرِضٍ وَرَبِحَ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى مَطْلَعِ الْبَرْهَانِ، قَدْ حَكَمَ قَلَمِي الْأَعْلَى فِي يَوْمِ اللَّهِ بِمَا عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى وَإِنَّهُ لَهَوَ السَّفِيرِ الْأَوَّلِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ لِنَفْرَحَ وَتَشْكُرَ رَبَّكَ مَا لَكَ الْمَأَبِ.

### هو العليّ الأعلى

[٢٦]

ذَكَرَ كِتَابٍ مِنَ الْعَبْدِ إِلَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ وَكَانَ فِي صُحُفِ الْبَقَا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ مَسْطُورًا، هَذَا شَاطِئُ الْبَقَا فِي بَحْرِ الْفِرْدَوْسِ عَلَى لُجِّي النَّارِ قُرْبَ الظُّهُورِ سِنَاءِ الطُّورِ فَادْخُلْ عَلَيْهِ لَتَجِدَ أَنْجُمَ الْحِكْمَةِ فِي سَمَاءِ هَذَا الْعِلْمِ مَشْهُودًا، وَلَتَعْرِفَ حُكْمَ الْبِدْعِ مِنْ مُبْدِعِ الْوُجُودِ وَتَكُونُ فِيهِوَاءَ الْقُدُسِ مَطْيُورًا، وَلَتَعْبُدَ اللَّهَ فِي صِرَاطِهِ الْأَزَلِيَّةِ وَتَجِدَ نَسَمَاتِ الْقُرْبِ مِنْ فِرْدَوْسِ الْبَقَا فِي يَمِينِ هَذَا الْبُقْعَةِ وَتَكُونُ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَاتِ مَخْلُودًا، كَذَلِكَ أَلْقَيْنَاكَ مِنْ قَوْلِ

الْحَقِّ وَأَوَيْنَاكَ فِي فَارَانِ الْحُبِّ وَأَرْسَلْنَاكَ هَذَا الْقَمِيصَ لِتَكُونَ فِي لَوْحِ الْمَحْفُوظِ بِاسْمِ  
الْأَبْرَارِ مِنْ قَلَمِ الْجَبَّارِ مَكْتُوبًا، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّا شَهِدْنَا كِتَابَكَ وَأَحْصَيْنَا فِيهِ حُكْمَ قَلْبِكَ وَأَرْسَلْنَا  
إِلَيْكَ حِرْزَانَ لِتَكُونَ مِنْ كُلِّ الْبَلَايَا وَمِنْ نَارِ النَّفْيِ مَحْفُوظًا، وَالرُّوحَ عَلَيْكَ وَعَلَى اسْمِ اللَّهِ  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى ابْنِكَ وَعَلَى مَنْ كَانَ فِي طُورِ الْحُبِّ مَذْكُورًا.

هو الله

[٢٧]

أَنْ يَا كَرِيمَ قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ قَبْلُ كِتَابًا كَرِيمًا، فِيهِ قُدْرَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَلَى تَفْصِيلٍ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ  
حَكِيمٍ، وَكَرَّمْنَاكَ فِيهِ وَأَذْكُرْنَاكَ عَلَى أَحْسَنِ ذِكْرٍ مُبِينٍ، قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي  
الْأَرْضِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ، فَامْشُوا عَلَى مَنَاكِبِ الْأَرْضِ بِوَقَارٍ مِنَ اللَّهِ وَسَكِينَةٍ عَظِيمٍ،  
قُلْ كَذَلِكَ يُلْقِيكُمْ الْغَلَامُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ مُنِيرٍ، وَلَا تَحْزَنُوا عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكُمْ وَتَوَكَّلُوا  
عَلَى اللَّهِ وَكَذَلِكَ نَذْكُرُ مِنْ قَضَايَاءِ الْقُدْسِ عَلَى الْوَاحِ عِزًّا مُنِيعًا، قُلْ إِنَّ السَّرَاجَ أُوقِدَ

فِي الْمَصْبَاحِ وَإِنَّ النَّارَ قَدْ ظَهَرَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيُبَشِّرُكُمْ بِلِقَاءِ اللَّهِ أَنْ أَسْرِعُوا فِي قُلُوبِكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الصَّابِرِينَ، ثُمَّ أَلْقِ التَّكْبِيرَ مِنْ لَدُنَّا عَلَى اللَّوَاتِي كُنَّ عِنْدَكَ ثُمَّ اذْكُرْهُنَّ بِذِكْرِ جَمِيلٍ.

#### هو العزيز

[٢٨]

قَدْ ظَهَرَ هَيْكَلُ الْقُدْسِ عَلَى هَيْئَةِ الشَّمْسِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ فَسُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، وَلِلَّهِ مَلَكُوتُ مُلْكِ الْبَقَاءِ وَالرُّوحِ، يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ بِعِزَّتِهِ وَيُذِلُّ مَنْ يُرِيدُ بِقُدْرَتِهِ وَيُعْطِي عَلَى مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَإِنَّهُ هُوَ شَاءَ كَمَا شَاءَ لِمَنْ أَرَادَ وَإِنَّهُ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَمُتَّقِدًا قَيُّومًا.

#### هو

[٢٩]

وَلِلَّهِ غَيْبُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَنْ يَصِلَ بِغَيْبِهِ أَحَدٌ لَا مِنْ أَهْلِ سُرَادِقِ الْبَقَا وَلَا مِنْ مَلَائِكَةِ الْعَمَاءِ، لَمْ يَزَلْ كَانَ فِي مَخْزَنِ غَيْبِهِ فِي هُوِيَّةِ ذَاتِهِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ لَا بِمِثْلِ مَا كَانَ بَلْ كَانَ وَيَكُونُ مُقَدَّسٌ عَنْ كُلِّ

مَا بُدِعَ وَيُبْدَعُ وَعَمَّا كَانَ وَيَكُونُ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْغَيْبُ الْمَكْنُونُ، وَإِنَّهُ بِنَفْسِهِ الْغَيْبُ قَدْ شَهِدَ بِأَنَّهُ هُوَ  
هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَيْبُ الْمَنِيعُ الْمُمْتَنِعُ الْمَكْنُونُ.

[٣٠]

هو

قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ الْوَجْهِ عَنْ مَشْرِقِ الْبَقَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَهِيُّ الْأَبْهَى، وَقَدْ يَشْهَدُ أَهْلُ الْعَالَمِينَ  
وَمَلَأُ الْمُقَرَّبِينَ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَإِنَّ هَذَا الْعَبْدَ قَدْ شَهِدَ بِنَفْسِهِ وَرُوحِهِ وَمَا فِيهِ قَبْلَ كُلِّ الْوُجُودِ  
مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ لِلَّهِ رَبِّهِ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّ مَا عُلِمَ وَمَا لَا يُعْلَمُ وَعُرِفَ وَمَا لَا يُعْرَفُ وَرَبِّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا.

[٣١]

هو العزيز

اسْمَعِي مَا يَغْنُ جَمَالَ الظُّهُورِ فِي هَذَا الطُّورِ عَلَى هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنْ  
يَمِينِ الْعَرْشِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ نُقْطَةَ الْأَوَّلِيَّةِ الَّتِي فُصِّلَتْ فِي السِّتِّينَ إِنَّهَا لَكَلِمَةُ اللَّهِ  
وَسُلْطَانُهُ وَحِكْمَةُ اللَّهِ وَبِرْهَانُهُ

وَأَمْرُ اللَّهِ وَبَهَائُهُ وَفِيهَا اتَّحَدَ الْحَيِّبُ وَالْمَحْبُوبُ وَإِنَّهَا لَكَلِمَةٌ مِنْهَا فُصِّلَتِ الْحُرُوفَاتُ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُونُ، وَإِنَّهَا لِنُقْطَةٌ الَّتِي مِنْهَا ظَهَرَتِ الْحُرُوفَاتُ وَالْكَلِمَاتُ وَبِهَا ظَهَرَ كُلُّ عِلْمٍ مَكْنُونٍ، وَبِهَا أَلْفُ الْكَافِ بِالتَّوْنِ وَطَلَعَ كُلُّ أَمْرٍ مُبْرَمٍ مَحْتُومٍ، وَإِنَّهَا لَكِتَابُ اللَّهِ الَّذِي رَقَمَ فِيهِ عِلْمٌ مَا كَانَ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ، وَإِنَّهَا لَمِيزَانُ اللَّهِ وَحُكْمُهُ وَصِرَاطُ اللَّهِ وَأَمْرُهُ وَبِهِ فُصِّلَ كُلُّ مُوَحَّدٍ عَنْ كُلِّ مُشْرِكٍ مَرْدُودٍ، وَبِقُرْبِهِ ظَهَرَ حُكْمُ الْجَنَّةِ وَمَنْ بَعْدَهُ حُكْمُ النَّارِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْقِلُونَ، وَبِهَا غَنَّتِ الْوُرُقَاءُ عَلَى الْأَفْنَانِ وَظَهَرَتْ صَوْتُ الرَّحْمَنِ عَنْ وَرَاءِ حُجُبَاتِ السَّتْرِ وَالْكِتْمَانِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ، وَبِهَا بُعِثَتِ الْمُمَكِّنَاتُ وَحُشِرَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنْ لَنَالِيٍّ عَزٍّ مَخْزُونٍ، وَأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى نَظَرِ الْمُحِبِّينَ بِاسْمِ عَلِيٍّ بِالْحَقِّ وَجَاءَ بِسُلْطَانٍ مَشْهُودٍ، وَعَلَى نَظَرِ الْمُوَحِّدِينَ بِكُلِّ الْأَسْمَاءِ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ، وَعَلَى نَظَرِ الْمُقَرَّبِينَ قَدْ ظَهَرَتِ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ بِأَمْرِ مَنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ لَهَوَ الْفَرْدُ الْمُتَعَالِي



الْعَزِيزُ الْمَحْمُودُ، وَعَلَى نَظَرِي كُلِّ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ وَإِنَّ هَذَا لَخَلْقُهُ إِنْ أَنْتُمْ بِبَصَرِ اللَّهِ فِيهِ  
تَنْظُرُونَ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْوَرَقَا تَغْنُّ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْأَغْصَانِ بِالْحَانِ لَنْ يُشَابِهَ لَحْنٌ بِلَحْنٍ إِنْ أَنْتُمْ  
تَسْمَعُونَ، بِلَحْنٍ مِنْهَا يَهْدِي الْمُضِلِّينَ إِلَى صِرَاطٍ عِزٍّ مَمْدُودٍ، وَبِلَحْنٍ أُخْرَى يَهْدِي الْمُؤْمِنِينَ  
إِلَى رِضْوَانِ الْقُدْسِ ثُمَّ الْعَاشِقِينَ إِلَى جَمَالِ الْمَحْبُوبِ، وَبِلَحْنٍ يَنْصَعِقُ كُلُّ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَيْثُ لَنْ يَبْقَى فِي الْمُلْكِ أَحَدٌ مِنْ ذِي حُدُودٍ وَشُعُورٍ، إِذَا يُنَادِي لِمَنِ  
الْمُلْكُ وَلَنْ يُجِبَهُ مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّهُ يُجِيبُ بِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ السُّلْطَانِ الْفَرْدِ  
الْوَاحِدِ الْغَالِبِ الْقَيُّومِ، كَذَلِكَ تَغْنُّ الْوَرَقَا عَلَى لَحْنِ الْإِمْكَانِ عَلَى قَدَرٍ مَقْدُورٍ، تَاللَّهِ إِنَّ لَهَا  
لَحْنٌ بَعْدَ لَحْنٍ وَتَغْنِّي بَعْدَ تَغْنِّي وَلَوْ يَظْهَرُ لَحْنٌ مِنْهَا عَلَى مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهَا لَتَضَطَّرَبُ الْأَفْتَدَةُ  
وَتَرْتَعِشُ الْأَبْدَانُ وَتَتَغَبَّرُ الْوُجُوهُ، وَإِنَّكَ أَنْتِ يَا أُمَّةَ اللَّهِ ثُمَّ يَا أُمِّي فَافْرَحِي فِي نَفْسِكَ ثُمَّ  
أَبْشِرِي فِي ذَاتِكَ بِمَا نُزِّلَ عَلَيْكَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ، الَّذِي سَطَرَ فِيهِ أَسْرَارُ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مِنْ قَلَمِ  
الَّذِي مِنْهُ

ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونِ، ثُمَّ اعْلَمِي بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَأَطْلَعْنَا بِمَا فِيهِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُوفِّقَكَ فِي أَمْرِهِ وَيُقَرِّبَكَ إِلَى لِقَائِهِ وَيَرْزُقَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِكُلِّ مَا أَنْتِ تُحِبِّينَهُ وَتَرْضَيْنَهُ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُعْطِي الْعَفُورُ، إِيَّاكَ يَا أُمَّةَ اللَّهِ أَنْ لَا تَحْزَنِي فِي الدُّنْيَا بِشَيْءٍ وَتَوَكَّلِي فِي كُلِّ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَإِنَّ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلَنَّ الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ اعْلَمِي بِأَنَّا وَرَدْنَا فِي السَّجَنِ خَلْفَ بَحْرِ وَوَادِيٍّ وَمُدُنٍ وَجِبَالٍ مَرْفُوعٍ، وَبِذَلِكَ نَشْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ وَنُسَبِّحُهُ وَنَذْكُرُهُ وَنُقَدِّسُهُ عَلَى مَا نَزَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحْكَمِ قَضَائِهِ وَمُبْرَمِ تَقْدِيرِهِ وَنَصْبِرُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَإِنَّهُ يُوفِّي أَجُورَ الَّذِينَ هُمْ صَبَرُوا وَتَوَكَّلُوا وَكَانُوا إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ، وَالرُّوحَ وَالنُّورَ وَالتَّكْيِيرَ وَالْبَهَاءَ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ يَسْتَأْنِسُ بِكَ لِحُبِّ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ.

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ

[٣٢]

هَذَا كِتَابٌ مِنَ الْغَيْبِ إِلَى الشُّهُودِ لِئَلَّا يَشْهَدَ إِلَّا بِمَا شَهِدَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيْمِنُ

الْقِيُومُ، يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَالَّذِينَ سَمِعُوا آيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ قَوْمٌ  
إِلَهِيُونَ يَطُوفُ فِي حَوْلِهِمْ عِبَادٌ أَحَدِيثُونَ، كَذَلِكَ جَرَى مِنَ الْقَلَمِ كَوْنُ الْقَدَمِ وَيَتَرَشَّحُ بِهِ عَلَى  
الْمُمَكِّنَاتِ لِيَتَوَجَّهَنَّ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْمُلُوكِ، يَا قَوْمِ إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ مَظَاهِرُ الْجَلَالِ عَنْ  
مَطْلَعِ الْجَمَالِ كَسَرُوا الْأَصْنَامَ بِقُوَّةِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهِمِّنِ الْقِيُومِ، إِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ  
النَّاسَ لَا يَفْقَهُونَ، قُلْ يَا قَوْمِ إِنَّ الْأَسْمَاءَ خُلِقَ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ أَنْ أَخْرُقُوا الْأَحْجَابَ وَلَا تَكُونَنَّ  
مِنَ الَّذِينَ هُمْ مُشْرِكُونَ، قُلْ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْمَقْصُودُ تِلْكَ آيَاتُهُ نُزِّلَتْ بِالْحَقِّ وَعَنْ يَمِينِهِ خَمْرُ  
الْحَيَوَانِ هَنِئًا لِلَّذِينَ هُمْ يَشْرَبُونَ، إِنَّكَ أَنْتَ يَا عَبْدُ لَا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ  
يَكْفِيكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُ لَعَلِيمٌ بِمَا فِي الصُّدُورِ، إِنَّ الَّذِينَ مَنَعُوا عَنْ هَذَا الْفَضْلِ أُولَئِكَ لَا  
يَفْقَهُونَ، بَلَّغْ أَمْرَ رَبِّكَ وَلَا تَصُمْتُ عَنْ ذِكْرِهِ إِنَّ بِذِكْرِهِ تَحْيَى قُلُوبُ الَّذِينَ هُمْ يَقْبَلُونَ إِلَى  
شَطْرِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، وَبِذِكْرِهِ تَشْتَعِلُ قُلُوبُ الْأَبْرَارِ وَتُعْرَدُ وَرَقَاءُ الظُّهُورِ، مَنْ فَازَ  
بِذِكْرِهِ وَكَانَ

ثَابِتًا فِي حُبِّهِ إِنَّهُ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ كَذَلِكَ قُدِّرَ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ لَا تَكْفُرُوا بِالَّذِي أَتَى بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ قَدِيرٍ، إِنَّهُ أَتَى كَمَا أَتَى عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ، وَمَا يَأْمُرُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَ عَلَيَّ مِنْ قَبْلُ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ، أَنْ اتَّبِعُوا مِلَّةَ اللَّهِ وَلَا تَخْتَلِفُوا فِيهَا إِنَّ هَذَا لَنُصْحٌ عَظِيمٌ، مَنْ سَمِعَ نُصْحَكَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَعْرَضَ فَعَلَيْهَا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### هو الباقي

[٣٣]

شَهِدَ شَعْرِي لِحِمَالِي بِأَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، قَدْ كُنْتُ فِي أَزَلِ الْقَدَمِ إِلَهَا فَرَدًا أَحَدًا صَمَدًا حَيًّا بَاقِيًا قِيَوْمًا، أَنْ يَا أَهْلَ الْبَقَاءِ اسْمَعُوا مَا يَظْهَرُ مِنْ أَطْوَارِ هَذَا الشَّعْرِ الْمُؤَلَّهَةِ الْمُضْطَرِبَةِ الْمُحَرَّكَةِ عَلَى سِينَاءِ النَّارِ فِي بُقْعَةِ النُّورِ هَذَا الْعَرْشِ الظُّهُورِ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، قَدْ كُنْتُ فِي قَدَمِ الْأَقْدَمِ مَلِكًا سُلْطَانًا أَحَدًا أَبَدًا وَتَرًا دَائِمًا قُدُّوسًا، أَنْ يَا مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَوْ تُصَفُّوْا آذَانَكُمْ لَتَسْمَعُوْا مِنْ شَعْرَاتِيْ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، كَانَ وَاحِدًا فِيْ ذَاتِهِ وَفِيْ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ، وَمَعَ ذَلِكَ كَيْفَ يَعْتَرِضُونَ عَلَى هَذَا الْجَمَالِ بَعْدَ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُهُ كُلَّ مَنْ فِي لُجَجِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ، إِذَا فَأَنْصِفُوا فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَى دَيْنِ الْقِيَمِ فِي حُبِّ هَذَا الْعِلَامِ الَّذِي رَكِبَ عَلَى نَاقَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَكُونُوا عَلَى الْحَقِّ قَائِمًا مُسْتَقِيمًا.

### هو العليم

[٣٤]

أَنْ يَا أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاعْلَمُوا بِأَنَّا جَعَلْنَا كُلَّ الْأَشْيَاءِ كَنَائِزٍ قُدْرَتِي، ثُمَّ اخْتَصَصْنَا مِنْهَا الَّذِي جَعَلْنَاهُ طِرَازَ وَجْهِي وَلَهُ أَسْمَاءٌ لَا يُحْصَى وَصِفَاتٌ لَا تُعَدَّى وَفِي ظُهُورِهِ عَلَى هَيْئَةِ الثُّعْبَانِ لآيَاتٌ لِلْمُتَفَرِّسِينَ، قُلْ إِنَّهَا لَثُعْبَانٌ الْقَضَاءِ بِهَا يَحْمِي اللَّهُ كُنُوزَهُ وَيَحْفَظُهَا مِنْ أَيْدِي السَّارِقِينَ وَأَنْظُرِ الْخَائِنِينَ، قُلْ إِنَّهَا وَلَوْ تَحَرَّكَ عَلَى كَنْزِ الْأَنْوَارِ مِنْ وَجْهِ رَبِّكَ الْمُخْتَارِ وَلَكِنْ فِي نَفْسِهَا سُرْتُ كُنُوزٌ مَا أَطْلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَالِمُ الْحَكِيمُ وَمَنْ شَاءَ وَارَادَ وَإِنَّهُ لَدُو فَضْلٍ عَلَى

الْعِبَادِ يُعَلِّمُ مَنْ يَشَاءُ مَا يُغْنِيهِ عَنْ دُونِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، فَيَا حَبِّدَا لِمَنْ فَازَ بِعِرْفَانِهَا  
وَبَلَغَ ذِرْوَةَ الْفَضْلِ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ، كَذَلِكَ نُلْقِي عَلَى الْعِبَادِ مَا سَتَرْنَا عَنْهُمْ لَعَلَّ يَفْقَهُ  
نَفْسٌ وَيُظْهِرُ فِي الْإِبْدَاعِ مَا يَتَحَيَّرُ عَنْهُ عُقُولُ الْعُقَلَاءِ وَأَفْتَدَةُ الْحُكَمَاءِ وَأَنْفُسُ الْخَلَائِقِ  
أَجْمَعِينَ.

### هو المحرك

[٣٥]

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي مِمَّا قَدَّرْتَ كَثْرَ الْحَيَوَانِ فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ وَفِيهِ جَمَعْتَ النَّارَ وَالْمَاءَ  
وَأَلَّفْتَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِكَ بِحَيْثُ لَنْ يُفَارِقَا بِدَوَامِ عِزِّ أَرْزَلِيَّتِكَ وَبَقَاءِ سُلْطَنَتِكَ، وَجَعَلْتَ خَازِنَ هَذَا  
الْكَنْزِ ثُعْبَانَ اقْتِدَارِكَ وَحَيَّةَ حِفْظِكَ، وَنَفَخْتَ فِي هَذَا الْخَازِنِ مِنْ لَطِيفَةِ رُوحِكَ بِحَيْثُ يَمُوتُ  
كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ وَيَنُومُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ كَأَنَّهُ جُعِلَ آيَةُ التَّحْرِيكِ لِأَنَّ فِيهِ شَعْفٌ وَوَلَهُ وَاضْطِرَابٌ،  
إِذَا أَسْأَلَكَ يَا إِلَهِي بِاضْطِرَابِ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ بَأَنْ تَرْزُقَ أَصْفِيَائَكَ مَا قَدَّرْتَ فِي هَذَا الْكَنْزِ  
الْمَخْفِيَةِ الْمَشْهُورَةِ، ثُمَّ أَحْيِ مِنْ مَائِهِ أَفْتَدَةَ أَحِبَّائِكَ

وَمِنْ نَارِهِ تَحْدُثُ الْحَرَارَةُ فِي قُلُوبِ أَوْدَائِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي حَتَمْتَ عَلَى الْعَاصِينَ  
دُخُولَهُمْ فِي نَارِكَ وَإِخْلَادَهُمْ فِي نِيرَانِكَ، وَإِنِّي حِينَئِذٍ مِنْ قَبْلِ عَاصِيكَ أَقْبَلُ الدُّخُولَ فِي  
هَذَا النَّارِ وَالْخُلُودَ فِي هَذَا النَّيِّرَانِ، وَلَوْ عِبَادُكَ يَفْرُونَ مِنَ الثُّعْبَانِ وَسَمَّهَا وَإِنِّي فَوَعَزْتُكَ أَشْتَاقُ  
لِهَذَا الثُّعْبَانِ وَلَدَغِهَا وَسُمُومِهَا وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَالِمُ الْخَبِيرُ، فَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ  
بِهَذَا الثُّعْبَانِ بَأَنَّ تُؤَلِّفَ بَيْنَ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ ثُمَّ اجْمَعَهُمْ عَلَى بَسَاطٍ وَاحِدٍ كَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ هَذَا  
النَّارِ وَالْمَاءِ وَجَمَعْتَهُمَا عَلَى مَقْعَدٍ وَاحِدٍ وَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ لَمُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ، فَسُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي  
وَمَقْصُودِي كَيْفَ أَذْكُرُكَ فِي عَجَائِبِ مَا خَلَقْتَ فِي هَذَا الصُّنْعِ الْمُظْلِمِ الْمُنِيرِ وَغَرَائِبِ مَا  
صَنَعْتَ فِي هَذَا الْخَلْقِ الْأَلْطَفِ الْعَظِيمِ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ سِهَامًا لِقُلُوبِ عَاشِقِيكَ وَرِمَاحًا لِأَكْبَادِ  
مُخْلِصِيكَ، وَكَأَنَّكَ يَا مَحْبُوبِي مَا خَلَقْتَ فِيهِ مِنْ رَحْمٍ وَلَا مِنْ شَفَقَةٍ لَأَنَّهُ لَدَغَ أَفْئِدَةَ الَّذِينَهُمْ  
أَرَادُوا قُرْبَكَ وَلِقَائَكَ وَلَسَعَ قُلُوبَ الَّذِينَهُمْ تَوَجَّهُوا إِلَى وَصْلِكَ وَجَمَالِكَ، إِذَا خُذَ يَا مَحْبُوبِي  
حَقَّ عِبَادِكَ وَدِمَائِهِمْ مِنْ

هذا الكافر الذي تحصّن في كعبة الحرام واستحفظ في هذا المشعر والمقام وجعلت عبادك ممنوعاً عن الورد في هذا المكان، فوعزت لك لن يصل أيدي أحد إليه إلا أيداك القادرة ولن يبلغ إليه نفس سوى حكومتك الغالبة، وأنت تعلم يا سيدي كم قتل من عبادك الأصفياء وكم جرح من بريتك الأمناء وكم من هياكل المقدسة طرخوا على الفراش من جرحه وكم من وجوهات المنزهة قد وقعوا على الثراب من ظلمه، أما وعدت يا ربي وإلهي بأن تدخل المحسنين في جنتك الأعلى وتنزل العاصين في درك السفلى وإني أشاهد حينئذ بأن هذا العاصي ارتقى إلى جنة وصلك ولقائك وسكن على رياض وجهك وكأنه سمندر العشق يتجمجم في نار جمالك ويتخمخم على رضوان طلعتك، فسبحانك سبحانك عما علقت بهذا الخيط قلوب الممكنات وقيدت بهذا الحبل أفئدة الموجودات، فوعزت لك قد تحيرت من بدائع فعلك فيه وعليه وعن بدائع ما ظنه في نفسه كأنه ما يظن في نفسه العصيان بعد الذي سفك الدماء عن



كُلُّ الْأَدْيَانِ، بَلْ عَرَفَ فِي ذَاتِهِ بِأَنَّهُ هُوَ مُوجِدُ الْإِحْسَانِ وَيَطْلُبُ حِينَئِذٍ مِنْ عِبَادِكَ جَزَاءَ مَا  
فَعَلَ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ، وَكَأَنَّكَ قَدَّرْتَ لَهُ وَحَكَمْتَ عَلَيْهِ بِأَنْ تُعْطِيَ جَزَاءَ عِصْيَانِهِ كُلِّ خَيْرِ الَّذِي  
قَدَّرْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَقَضَيْتَهُ بِقُدْرَتِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ أَدْرِ بِأَيِّ جِهَةٍ أَفْرُوبُ أَيَّ بَابٍ أَهْرُبُ، لَا فَوْتُورَكَ  
لَنْ أَهْرُبَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَنْ أَفْرَأَ إِلَّا عَلَيْكَ وَأَتَوَكَّلُ بِكَ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ.

[٣٦] باسم الناطق في كل شيء

وَالْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ الظُّلْمَةَ طِرَازَ النُّورِ وَبِهِ زَيْنَ جَمَالِ الظُّهُورِ، وَهَذَا مِنْ قُدْرَةٍ مَا سَبَقَهُ قُدْرَةٌ  
فِي الْمُلْكِ كَأَنَّهُ قَلَمُ الصُّنْعِ تَحَرَّكَ عَلَى لَوْحِ الْقُدْسِ فِي الْفِرْدَوْسِ، فَلَمَّا كَانَ طَائِفًا حَوْلَ  
كَعْبَةِ الْحَرَامِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ فِي طُورِ الْمَقَامِ الَّذِي انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَيْدِي الْمُقَرَّبِينَ.

## هو العلي الأعلى

يَا مَنْ جَعَلَ النُّقْطَةَ طِرَازَ الْجَمَالِ فِي لَوْحِ الظُّهُورِ، وَعَلَّقَ خُيُوطَ الظُّلْمَةِ عَلَى كُرَةِ النُّورِ،  
 بِحَيْثُ زَيْنَ صَفْحَةِ النُّورِ بِظُلْمَةِ الدَّيْجُورِ، وَجَرَى عَيْنُ السَّلْسَالِ فِي مَكْمَنِ النَّارِ، وَقُدِّرَ مَعِينُ  
 الْحَيَوَانِ عَلَى مَخْزَنِ النَّيرَانِ، وَأُلْفَتْ بَيْنَهُمَا عَلَى قَدْرِ الَّذِي لَنْ يُفَارِقَا فِي أَزْلِ الْآزَالِ،  
 فَتَفَكَّرُوا فِي بَدَائِعِ صُنْعِ بَارِئِكُمْ يَا أُولِي الْإِفْضَالِ، فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَمَّا شَهِدْتُ هَذَا  
 الصُّنْعَ الْبَدِيعَةَ مِنْ قُدْرَتِكَ الْأَزَلِيَّةِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ كُنْتُ قِيَوْمًا عَلَى مَظَاهِرِ أَسْمَائِكَ  
 بَأَنْ تُؤَلِّفَ بَيْنَ عِبَادِكَ كَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَالنَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ اجْتَمَعَتْهُمْ عَلَى شَاطِئِ  
 بَحْرِ أَعْظَمِكَ كَمَا جَمَعْتَهُمَا عَلَى شَاطِئِ كَوْنِ فَمِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

[٣٨]

هو

شَعْرِي شِعَارِي بِهِ أَسْتَرُّ جَمَالِي لِئَلَّا تَقَعَ عَلَيْهِ عَيُونُ الْأَغْيَارِ مِنْ عِبَادِي، كَذَلِكَ نَسْتُرُّ عَنْ  
الْمُشْرِكِينَ جَمَالَ عِزِّ مَنِيْعًا.

[٣٩]

هو العزيز

شَعْرِي سَفِيرِي فِي كُلِّ حِينٍ يُنَادِي عَلَى غُصْنِ النَّارِ فِي رِضْوَانِ الْقُدْسِ وَالْأَنْوَارِ، لَعَلَّ أَهْلَ  
الْمُلْكِ يَنْقَطِعُونَ عَنِ التُّرَابِ وَيَصْعَدُونَ إِلَى مَكْمَنِ الْقُرْبِ الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ اسْتِضَاءُ النَّارِ مِنْ  
جَمَالِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، أَنْ يَا عَبْدَةَ النَّارِ غَنُّوا وَاسْتَغْنُوا ثُمَّ أَفْرَحُوا وَاسْرِعُوا إِلَى الْمَعْبُودِ  
وَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ الْجَبَّارُ.

[٤٠]

هو الحكيم

شَعْرِي سَمْنَدَرِي لَذَا اسْتَقَرَّ عَلَى نَارِ خَدِّي وَيَرْعَى فِي رِيَاضِ وَجْهِي، وَهَذَا مَقَامُ الَّذِي خَلَعَ  
ابْنُ عِمْرَانَ عَنْ رِجْلِ هَوَاهُ قَمِيصَ مَا سِوَيْهِ، وَفَازُوا بِأَنْوَارِ الْقُدْسِ

فِي نَارِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ.

#### هو العزيز المحبوب

[٤١]

جَعَدِي حَبْلِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ لَنْ يَضِلَّ فِي أَزَلِ الْآزَالِ لِأَنَّ فِيهِ هِدَايَةً إِلَى نُورِ الْجَمَالِ.

#### هو الباطن الظاهر

[٤٢]

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْخَيْطِ النَّارِيِّ وَهَذَا الْحَبْلِ الرَّبَّانِيِّ، مَرَّةً أُشَاهِدُ أَنَّهُ نَارٌ لِأَنَّ بِهَا تَحْتَرِقُ قُلُوبُ الْمُخْلِصِينَ، وَمَرَّةً أُشَاهِدُ بِأَنَّهُ أَرِيحٌ لِأَنَّ بِهِ اهْتَرَأَفْتُدَةُ الْمُوَحِّدِينَ، وَفِي وَقْتٍ يَظْهَرُ مِنْهُ صَوْتُ كَأَنَّهُ نَعْمَاتٌ تُجْتَذَبُ مِنْهَا قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ مِنْ هَذَا الرُّوحِ الْمُتَحَرِّكِ اللَّامِعِ.

#### هو الباقي ببقاء نفسه

[٤٣]

أَظْهَرْتُ مَاءَ الْحَيَوَانِ مِنْ كَوْنِهِ فَمَيٍّ كَمَا سَتَرْتُ شَمْسَ الْحَيَوَانِ خَلْفَ شَعْرِي، أَيُّ فِي ظُلُمَاتِ شَعْرِي أَخْفَيْتُ أَنْوَارَ جَمَالِي لِيَكُونَ ظَاهِرُهُ ظُلْمَةً وَبَاطِنُهُ نُورًا

على نورٍ فوق كلِّ نورٍ، كذلكَ ظهرَ الأسرارُ من قلمِ المُختارِ.

### هو الأقدس الأبهي

[٤٤]

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَى أَيَّامَ الْعِيدِ مَظْهَرَ اسْمِكَ الْفَرِيدِ وَمَطْلَعَ كِتَابِكَ الْمَجِيدِ فِي سَجْنِ  
أَعْدَائِكَ وَمَنْعُوهُ عَنِ الْخُرُوجِ وَأَحْبَبْتَكَ عَنِ الدُّخُولِ، وَفِي تِلْكَ الْحَالَةِ إِنَّهُ يَدْعُوكَ وَيَقُولُ يَا  
إِلَهِي وَفَقَّ أَحْبَبْتَكَ عَلَى الصَّبْرِ فِي فِرَاقِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ رَاضِيًا بِرِضَائِكَ وَظُهُورَ قَضَائِكَ، أَنْتَ  
تَعْلَمُ يَا إِلَهِي بِمَا وَرَدَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ بَعْدَ الَّذِي قَصَدُوا كَعْبَةَ لِقَائِكَ وَحَرَمَ قُرْبِكَ  
وَوُصَالِكَ، وَمِنْهُمْ عِبَادُ الَّذِينَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ مُقْبِلًا مَقَرَّ الَّذِي جَعَلَتْهُ قِبْلَةً مَنْ فِي سَمَائِكَ  
وَأَرْضِكَ وَمُنِعُوا عَنْ زِيَارَةِ جَمَالِكَ، الَّذِينَ سَمَّيْتَهُمْ بِأَبِي الْحَسَنِ وَالرَّسُولِ وَاسْمَ آخِرٍ مِنْ أَرْضِ  
الْأَلْفِ وَالرَّاءِ، وَبِمَنْعِهِمْ جَرَتْ دُمُوعُ الْقَاصِرَاتِ فِي الْغُرَفَاتِ وَاحْتَرَقَتْ أَفْئِدَةُ الْمَعَانِي فِي  
قُصُورِ الْكَلِمَاتِ، فَلَمَّا عَلِمْتَ بِعِلْمِكَ الْمَكْنُونِ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ نَارِ حُبِّكَ

وَشَوْقِ جَمَالِكَ جَاءَ أَمْرُكَ الْمُبْرَمُ مِنْ سَمَائِكَ الْقَدَمَ وَنُزِّلَ فِي شَأْنِهِمْ مَا هَاجَ بِهِ أَفْئِدَةُ  
الْمُمَكِّنَاتِ شَوْقًا لِنَفْحَاتِ وَحْيِكَ وَشَغْفًا لِفَوْحَاتِ آيَاتِكَ، كَتَبْتَ لَهُمْ أَجْرَ مَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ  
وَحَضَرَ وَنَظَرَ وَسَمِعَ مَا لَاحَ وَأَشْرَقَ وَنُزِّلَ مِنْ عَرْشِكَ وَجَمَالِكَ وَآيَاتِكَ وَقَبِلْتَ أَعْمَالَهُمْ عَلَى  
شَأْنٍ جَرَى ذِكْرُهُمَا مِنْ قَلَمٍ وَحْيِكَ فِي الْأَوَاحِ مَعْدُودَاتٍ، أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي مِنْ قَبْلِهِمْ بِمَا  
أَعْطَيْتَهُمْ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، طُوبَى لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى سَمَاءِ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِهَا،  
طُوبَى لِمَنْ زَارَ جِدَارَ مَدِينَةِ الَّتِي تَفُوحُ نَفْحَاتُكَ مِنْهَا، طُوبَى لِنَفْسٍ أَقْبَلَتْ بَرَّ الشَّامِ وَهَامَتْ  
فِيهِ بِشَوْقِهَا، طُوبَى لِنَفْسٍ رَضَتْ بِمَا قَضَيْتَ لَهَا، طُوبَى لِمَنْ تَوَقَّعَ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ يَا رَبَّ  
الْعَظَمَةِ وَالْإِجْلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْفَرْدُ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٥]

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُحْيِي الْأَنَامِ وَخَالِقِ النُّورِ وَالظَّلَامِ وَمَا حِي ظُلْمَةِ اللَّيَالِي بِنُورِ الْأَيَّامِ وَمُخْرِجِ الْأَثْمَارِ  
مِنْ

الْأَكْمَامِ، الَّذِي اخْتَارَ مِنَ الْآيَّامِ أَحَدَ عَشَرَ عَدَدَ الْهُوَ، وَهُوَ سِرُّ الْمُسْتَتَرِّ وَلَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ أَطَّلَعَ  
بِأَسْرَارِ الْقَدَرِ، وَخَلَقَ فِي سِتَّةِ مِنْهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَبَقِيَ عَدَدُهَا وَهِيَ الْمُنْزَلَةُ فِي لَيْلَةِ  
الْقَدَرِ، وَبِذَلِكَ يُوقِنُ كُلُّ ذِي بَصَرٍ أَنَّ مَا خُلِقَ فِي السِّتَةِ خُلِقَ لِمَظَاهِرِهَا الَّتِي هِيَ خَمْسَةُ  
آلِ الْعَبَاءِ، ثُمَّ زَيْنَ الْهَاءِ بِطَرَاكِيزِ الْبَاءِ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْمُطَاعَةُ الْمَكْنُونَةُ الَّتِي كَانَتْ مَبْدَأَ  
اسْتِنطَاقِ كَلِمَةِ الْأَمْرِ فِي عَالَمِ الْخَلْقِ، وَتَجَلَّى بِهَا عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ، إِذَا ظَهَرَ التَّمْيِيزُ وَالتَّفْصِيلُ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الْمَوْجُودَاتِ وَالْمُمَكِّنَاتِ  
الَّتِي ذُوَّتْ مِنَ الْإِسْطِقْسَاتِ بِمَا قُدِّرَ مِنْ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَالَّذِي أَقْبَلَ إِنَّهُ آمَنَ  
بِالْمَعْبُودِ وَالَّذِي أَدْبَرَ إِنَّهُ أَبَى عَنِ السُّجُودِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، فَلَمَّا تَجَلَّى بِهَا عَلَى الْآيَّامِ  
أَقْبَلَتْ آيَّامُ مَعْدُودَاتٍ، وَبَعْدَ انْقِضَاءِ الْوَاوِ جَعَلَ الْهَاءُ عِيدَ الْإِسْلَامِ وَذُخْرًا وَشَرَفًا لِلْأَنَامِ، فَلَمَّا  
قُضِيَ عِيدُ الْفِطْرِ أَشْرَقَ عَنِ الْأُفُقِ الْأَعْلَى فَجَرُّ عِيدِنَا الْأَضْحَى، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَهُ بِقَضَائِهِ

الْمَحْتُمِ لِأَصْحَابِ الْهُدَى وَاخْتَصَّهُ لِأُولِي النُّهَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،  
وَجَعَلَهُ لِحَبِيبِ الْأَيَّامِ غُرَّةَ الْغُرَاءِ وَلِدِيْبَاجِ كِتَابِ الزَّمَانِ الثَّقَطَةِ الْبَارِزَةِ عَنْهَا أَسْرَارُ الْفُرْقَانِ، وَلَهَا  
مَظْهَرٌ فِي التَّدْوِينِ وَالتَّكْوِينِ، طُوبَى لِمَنْ خَرَجَ فَرِيدَةً الْبَيَانِ مِنْ صَدَفِ الْجِنَانِ حَامِلِ التَّبْيَانِ،  
وَجَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْأَوَّلِ آيَةَ التَّوْحِيدِ وَمَظْهَرَ التَّفْرِيدِ لِكُلِّ الْعَبِيدِ لِشَهَدَنَ كُلِّ الذَّرَاتِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ خَالِقُ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ، ثُمَّ أَشْرَقَ عَلَى أَيَّامٍ أُخْرٍ وَجَعَلَهَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ لِهَذَا الْفَرِيقِ،  
وَبِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ تَمَّتْ أَرْكَانُ الْأَرْبَعَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ، نَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ كَمَا كَانَ، قَدْ انْقَطَعَ السَّبِيلُ إِلَى عِرْفَانِ ذَاتِهِ وَقَصُرَ الدَّلِيلُ عَنِ الْبُلُوغِ  
إِلَى إِدْرَاكِ كُنْهِهِ، السَّبِيلُ مَسْدُودٌ وَالطَّلَبُ مَرْدُودٌ دَلِيلُهُ آيَاتُهُ وَظُهُورُهُ إِثْبَاتُهُ الْغَنِيُّ عَنْ ذِكْرِ دُونِهِ  
وَالْمُسْتَغْنِي عَنْ وَصْفِ مَا سِوَاهُ، قَدْ أَرْسَلَ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ وَجَعَلَهُمْ مَظَاهِرَ آيَاتِهِ وَمَطَالَعِ  
أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ لِشَهَدَنَ الْكُلُّ بِمَا شَهِدَ لِدَاتِهِ قَبْلَ خَلْقِ



سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَانَ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا وَتَرًا دَائِمًا أَبَدًا قِيُومًا، وَقَدْ انْتَهَتْ  
الرُّسُلُ بِهَادِي السُّبُلِ إِنَّهُ لِبِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَيَنْطِقُ مِنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْأَسْنَى وَالْأَفْقِ الْأَبْهَى،  
طُوبَى لَكُمْ بِمَا فُزْتُمْ فِي هَذَا الْعِيدِ الْأَعْظَمِ بِخَلْعِ الْعِرْفَانِ وَآمَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ  
فَخَرُّ الْأَكْوَانِ وَسُلْطَانِ الْإِمْكَانِ الَّذِي بِهِ جُدِّدَتِ الْأَدْيَانُ وَمَرَّتْ نَفَحَاتُ الْغُفْرَانِ عَلَى أَهْلِ  
الْعِصْيَانِ، الَّذِي زَيْنَ رَأْسُهُ بِإِكْلِيلِ (لَوْلَاكَ) النَّاطِقُ فِي مَقَامِ الصَّحْوِ (مَا عَرَفْنَاكَ) وَفِي مَقَامِ  
الْمَحْوِ (أَنَا هُوَ وَهُوَ أَنَا إِلَّا أَنَّهُ مُقَدَّسٌ عَنْ ذِكْرِ أَنَا وَإِيَّاكَ)، الْمَبْدَأُ الَّذِي طَرَزَ بِطِرَازِ الْخَتَمِ  
وَالظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ سِرُّ الْبَاطِنِ، مَظْهَرُ الْقَدَمِ وَفَخْرُ الْأُمَمِ مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ بِهِمْ فَاضَ مَا غَاضَ وَجَعَلَهُمُ اللَّهُ أَبْوَابَ الْعُلُومِ لِكُلِّ قَادِمٍ  
وَمَاضٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ الْمُنْعِمُ الْمُعْطِي الْفَيَّاضُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ  
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ طَارَتْ طُيُورُ أَفْقَدَةِ الْمُوَحِّدِينَ  
فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ

وَعَنایتِكَ وَارْتَقَتْ قُلُوبُ الْمُخْلِصِينَ إِلَى سَمَاءِ عِزِّ بَقَائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ هَذَا الْعِيدَ مُبَارَكًا عَلَيْنَا  
وَعَلَى الَّذِينَ أَقَرُّوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَاعْتَرَفُوا بِفِرْدَانِيَّتِكَ، أَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمُ جَعَلْتَهُ عِيدًا بَيْنَ الْأَيَّامِ  
لِلْبَقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ الْأَنَامِ وَبُلُوغِهِمْ إِلَى أَعْلَى الْمَقَامِ، أَيُّ رَبِّ نَحْنُ فُقَرَاءُ تَوَجَّهْنَا إِلَى ظِلِّ  
غَنَائِكَ وَضَعَفَاءُ أَقْبَلْنَا إِلَى كَعْبَةِ الطَّافِكِ وَمَوَاهِبِكَ وَطُمَاءٌ سَرَعْنَا إِلَى كَوْنِ جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ  
أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ فِي عَالَمِ الْقَدَمِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ بِأَنْ لَا تُخَيِّبَنَا عَنْ  
بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مَحْرُومًا عَمَّا قُدِّرَ لَأَصْفِيَائِكَ، أَيُّ رَبِّ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ  
سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَسَمَاءِ عَنَانِيَّتِكَ مَا يُطَهِّرُنَا عَنْ رَجْسِ الدُّنْيَا وَيُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ جَبَرُوتُ  
الْقَضَاءِ وَمَلَكَوْتُ الْأَمْضَاءِ، أَيُّ رَبِّ نَوِّرْ أَبْصَارَنَا بِنُورِ عِرْفَانِكَ وَقُلُوبَنَا بِنُورِ عِلْمِكَ ثُمَّ اجْذُبْنَا  
إِلَى سَاحَةِ الْقُرْبِ وَالْقُدْسِ وَالْجَمَالِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُتَعَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْعِظَمَةِ  
وَالْإِفْضَالِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَرَزَ دِيبَاجَ كِتَابِ الْآيَامِ بِطَرَاظِ عَيْدِ الْإِسْلَامِ، وَبِهِ زَيْنَ هَيْكَلِ الْمُوحِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَكْوَانِ بِرِءَاءِ الْعِرْفَانِ وَاخْتَصَّصَهُمْ بِهَذَا الْفَضْلِ بَيْنَ أَهْلِ الْأَدْيَانِ وَطَهَّرَهُمْ عَنِ الْعِصْيَانِ بِرَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ الْإِمْكَانَ، وَبِذَلِكَ هَدَرَتْ وَرَقَاءُ الْمَعَانِي عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْبَيَانِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُتَفَرَّدُ بِكَيْنُونِيَّتِهِ عَنْ عِرْفَانِ الْمُمَكِّنَاتِ الْمُتَنَزَّهِ عَنْ كُلِّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، قَدْ خَلَقَ الْمُمَكِّنَاتِ لَا مِنْ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ لَمْ يَزَلْ كَانَ فِي عُلُوِّ الرَّفْعَةِ وَالْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ فِي سُمُو الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْإِجْلَالِ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ فِي أَزَلِ الْآزَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَالصَّلَوَةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النُّقْطَةِ الْأَوَّلِيَّةِ وَالْأَلِفِ الْقَائِمَةِ الْمَعْطُوفَةِ وَالْكَلِمَةِ الْجَامِعَةِ الْجَبْرُوتِيَّةِ وَالرُّوحِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّذِي بِهِ بُدِءَ الْوُجُودُ وَخُتِمَتْ مَظَاهِرُ الْغَيْبِ فِي الشُّهُودِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطْلَعَ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَمَظْهَرَ صِفَاتِهِ الْعُلْيَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ

هذا اليوم إلى يوم الذي فيه ينطق لسان القوة والافتدار لمن الملك اليوم لله الواحد القهار.

### هو الناطق في ملكوت البيان

[٤٧]

يا أَهْلَ الْبَهَاءِ اسْمَعُوا النِّدَاءَ مِنَ السِّدْرَةِ النَّوَّاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، أُمُّ الْكِتَابِ يَنْطِقُ وَيَقُولُ قَدْ أَتَى الْوَهَابُ فِي الْمَابِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ، أُمُّ الْبَيَانِ يُنَادِي يَا مَلَأَ الْإِمْكَانِ قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ بِقَبِيلٍ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى أَقْبِلُوا إِلَيْهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ، أُمُّ الْأَلْوَحِ يَتَكَلَّمُ وَيَقُولُ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ قَدْ اسْتَوَى مُكَلَّمُ الطُّورِ عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ لَا تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ هَذَا مَا أُمَرْتُمْ بِهِ فِي كُتُبِ اللَّهِ وَفِيهِذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، يَا كَاطِمُ عَلَيْكَ بَهَائِي وَعِنَايَتِي، أَنْتَ الَّذِي أَقْبَلْتَ إِلَى أُفُقِي وَتَمَسَّكَتَ بِحَبْلِ عِنَايَتِي وَفُضْتَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِي وَذِكْرِي وَتَنَائِي بَيْنَ عِبَادِي نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَكَ وَيَمُدِّكَ بِقَبِيلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، طُوبَى لِّلْسَانِ أَقْرَبَمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ وَلَعَيْنٍ فَازَتْ

بِالنَّظَرِ إِلَى شَطْرِهِ الْمُنِيرِ، قَدْ أَنْزَلْنَا لَكَ مِنْ قَبْلُ مَا لَا تُعَادِلُهُ ثَرَوَةُ الْعِبَادِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ  
الْإِبْجَادِ فِي سِجْنِهِ الْعَظِيمِ، قَدْ ذَكَرْنَاكَ فِي الْأَوَاحِ شَتَّى وَقَرَّبْنَاكَ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ  
وَهَدَيْنَاكَ إِلَى صِرَاطِي الْمُسْتَقِيمِ، طُوبَى لِعَبْدٍ وَضَعَ مَا عِنْدَهُ وَسَمِعَ مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ  
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْفُرْقَانِ أَمَا سَمِعْتُمْ نِدَاءَ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ بِقَوْلِهِ (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ  
الْعَالَمِينَ)، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَنْارُ أَفُقِ الْفَضْلِ وَظَهَرَ الْقِيُومُ وَبَيَّدَ رَحِيقُهُ الْمَخْتُومُ وَيَقُولُ تَعَالَوْا  
تَعَالَوْا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَوَقِّفِينَ، هَذَا يَوْمٌ بَشَّرْتُ بِهِ كُتُبُ اللَّهِ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ، قُلْ يَا مَلَأَ  
الْبَيَانِ لَعَمْرُ اللَّهِ يَنْوَحُ مِنْكُمْ نُقْطَةُ الْفُرْقَانِ وَنُقْطَةُ الْبَيَانِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا  
تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ، لَوْ تَنْكِرُونَ هَذَا الْفَضْلَ الْأَعْظَمَ بِأَيِّ بُرْهَانٍ يَثْبُتُ مَا عِنْدَكُمْ أَنْصِفُوا يَا  
قَوْمَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الصَّاعِرِينَ، قَدْ فُتِحَ بَابُ السَّمَاءِ وَأَتَى مَالِكُ الْأَسْمَاءِ بِرَايَاتِ الْآيَاتِ  
اشْكُرُوا رَبَّكُمْ بِهَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَحَاطَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قُلْ قَدْ

جَرَى فُرَاتُ الْبَيَانِ مِنْ قَلَمِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ أَقْبَلُوا ثُمَّ اشْرَبُوا مِنْهُ بِاسْمِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ الَّذِي  
قَامَ أَمَامَ الْوُجُوهِ وَدَعَا الْكُلَّ إِلَى الْفَرْدِ الْخَيْرِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ الْأُمَمِ  
وَارْتَعَدَتْ بِهِ فَرَائِصُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، يَا كَاطِمُ إِنَّ قَلَمِي الْأَعْلَى أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ  
أَحَاكَ الَّذِي صَعَدَ إِلَى اللَّهِ الْمُهَيَّمِ الْقَيُّومِ، وَفِي حِينِ صُعُودِهِ وَجَدَ مِنْهُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى عَرَفَ  
حُبِّي الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، وَأَدْخَلَتْهُ يَدُ الْفَضْلِ إِلَى مَقَامِ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ أَقْلَامُ الْعَالَمِ يَشْهَدُ  
بَذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ مَحْفُوظٌ، النُّورُ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ عِنَايَةِ الظُّهُورِ وَأَوَّلُ عَرَفٍ تَضَوَّعَ مِنْ  
قَمِيصِ رَحْمَةِ رَبِّكَ مَالِكِ الْوُجُودِ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَقْبَلْتَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ مَنْ  
عَلَى الْأَرْضِ نَشْهَدُ أَنَّكَ سَمِعْتَ النِّدَاءَ وَأَقْبَلْتَ وَآمَنْتَ بِاللَّهِ مَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، وَكُنْتَ  
مُسْتَتِيماً عَلَى الْأَمْرِ بِحَيْثُ مَا مَنَعَتْكَ شُبُهَاتُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا حُكْمَ الشُّورِ، قَدْ فُزْتَ بِعِرْفَانِ اللَّهِ  
وآيَاتِهِ وَسَمِعْتَ نِدَاءَهُ الْأَحْلَى إِذْ ارْتَفَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَشَرِبْتَ رَحِيقَهُ الْمَخْتُومَ بِاسْمِهِ  
الْقَيُّومِ

كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى فِيهِذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَالْمُهَيْمِنَ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ عِلْمِكَ وَنَفَحَاتِ أَيَّامِكَ وَأَمْوَاجِ بَحْرِ الْبَيَانِ فِي الْإِمْكَانِ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ مِنْ صَعْدِ إِلَيْكَ فِي كُلِّ حِينٍ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَعِنَايَةً مِنْ لَدُنْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ شَهِدْتَ بِكَرَمِكَ الْمُمَكِّنَاتِ وَبِعِنَايَتِكَ الْكَائِنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، يَا كَاظِمُ اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا أَنْزَلَ لَكَ وَلَاخِيكَ مَا لَا يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، قَدْ حَضَرَ كِتَابُ مَنْ سَلَّمَانَ عَلَيْهِ بِهِائِي وَكَانَ فِيهِ ذِكْرٌ مَنْ صَعَدَ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى بِذَلِكَ أَخَذَتْ الْأَحْزَانُ الَّذِينَ طَافُوا الْعَرْشَ فِي الْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ، إِنَّا نُعَزِّيكَ وَنُسَلِّيكَ بآيَاتٍ لَا يُعَادِلُهَا مَا فِي الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الصَّبَّارُ يَأْمُرُكَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، كَبَّرَ مِنْ قَبْلِي عَلَى وَجْهِهِ أَحِبَّائِي، قُلْ يَا حِزْبَ اللَّهِ إِيَّاكُمْ أَنْ تُخَوِّفَكُمْ قُدْرَةُ الْعَالَمِ أَوْ تُضْعِفَكُمْ قُوَّةُ الْأُمَمِ أَوْ تَمْنَعَكُمْ ضَوْضَاءُ أَهْلِ الْجِدَالِ أَوْ تُحْزِنَكُمْ

مَظَاهِرُ الْجَلَالِ كُوتُوا كَالْجِبَالِ فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا مِنْ سَحَابِ  
الْفَضْلِ أَمْطَارَ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ وَرَأَى وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ وَلَكَ  
الشَّانَاءُ يَا مُظْهِرَ الْبَيِّنَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي أَزْلِ الْأَزَالِ، مَنْ أَقْبَلَ  
إِلَيْكَ قَدْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ وَمَنْ أَعْرَضَ إِنَّهُ أَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ فِي الْمَبْدَءِ  
وَالْمَالِ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ يَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيهِذَا الْأَمْرِ  
الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الرِّجَالِ، وَعَلَى أَوْلِيَائِي هُنَاكَ الَّذِينَ مَا نَقَضُوا الْمِيثَاقَ.

### بسمه الغفور الكريم

[٤٨]

يَا إِلَهِي قَدْ حَضَرَ مِنْ عَبْدِكَ كِتَابٌ فِيهِ أَقْرَبُ بَوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَعْتَرَفَ بِفَرَادِنِيَّتِكَ وَأَرَادَ الْعَفْوَ مِنْ بَحْرِ  
جُودِكَ وَالْطَّافِكَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهَا مِنْ أَحِبَّتِكَ، أَيُّرَبُّ رَشَّحَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبْحَرِ جُودِكَ وَمَوَاهِبِكَ مَا  
يُطَهِّرُهُمْ عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ وَيُقَدِّسُهُمْ عَنِ النَّظَرِ إِلَى مَا سِوَاكَ،



وَنُورُهُمْ بِأَنْوَارِ شَمْسٍ وَجْهَكَ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَأَضَاءَتْ بِهَا الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ،  
ثُمَّ أَشْرَبَهُمْ كَوَثَرَ الْبَقَاءِ بِأَيَادِي الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ فِيهِذَا الْفَجْرِ الَّذِي بِهِ أَنَارَ أَفْقُ الْعِرْفَانِ وَلَا حَ نِيرِ  
الْإِيْقَانِ لِيَرَوْا تَقْدِيسَ نَفْسِكَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَتَنْزِيَهُ ذَاتِكَ عَنِ الْأَمْثَالِ، أَيَرْبُّ فَالْبِسَهُمْ خِلَعَ  
عُفْرَانِكَ وَزَيَّنَهُمْ بِمَا أَرَدْتَهُ فِي أَيَّامِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ تُعْطِي وَتَمْنَعُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ وَفَكَ  
بِهِ رَحِيقَكَ الْمَخْتُومَ لِأَهْلِ الْإِنْشَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ الْجَوَادَ عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ  
لِتَنْجَذِبَ بِهَا الْقُلُوبُ إِلَى مَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَطْلَعِ إلهَامِكَ وَتُسْرَعَ بِهَا أَهْلُ الْقُبُورِ إِلَى مَظْهَرِ ظُهُورِ  
نُورِ كَيْنُونَتِكَ وَمَصْدَرِ بُرُوزِ نَارِ سِدْرَةِ الْوَهْيَتِكَ، ثُمَّ اخْرُقْ بِهِ حُجَبَاتِ التَّقْلِيدِ لِتُظْهَرَ شَمْسُ  
التَّوْحِيدِ لِمَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، أَيَرْبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنِّي مَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَرَدْتَهُ وَمَا تَكَلَّمْتُ  
إِلَّا بِمَا أَلْهَمْتَنِي بِجُودِكَ وَالْطَّافِكَ، قَدْ قُفْتُ بِحَوْلِكَ عَلَى أَمْرِكَ وَدَعَوْتُ الْكُلَّ إِلَى سَمَاءِ

عَرَفَانِكَ وَبَحْرٍ إِفْضَالِكَ بِحَيْثُ مَا مَنَعْتَنِي سَطْوَةَ الْمُلُوكِ عَنْ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَلَا ضَوْضَاءَ  
الْمَمْلُوكِ عَنْ وَصْفِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ جَهْرَةً مَا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ، لَكَ الْحَمْدُ بِمَا  
جَعَلْتَنِي قِيُومًا عَلَى خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَمْ تُضْعِفْنِي قُوَّةَ الْجَبَابِرَةِ وَلَا قُدْرَةَ الْقِيَاصِرَةِ،  
أَظْهَرْتَ مَشِيَّتَكَ الْمُهِمِّنَةَ وَإِرَادَتَكَ الْمُحِيطَةَ وَبَيَّنْتَ مَا هُوَ الْمُسْتَوْرُ فِي صُحُفِكَ الْمَسْطُورَةِ  
وَالْوَاحِكِ الْمُنْزَلَةِ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَطِيرُ بِهِ الْمُخْلِصُونَ إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَالْمُقَرَّبُونَ إِلَى  
السَّدَرَةِ الْمُنتَهَى، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ بُيِّنْتَ آثَارَكَ وَيُظْهِرُ أَحْكَامَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِيَمَا  
تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ أَنْتَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا تَشَاءُ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تُوَفِّقَ أَحِبَّتِي عَلَى  
الْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِكَ وَنُصْرَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهِدْتَ الْكَائِنَاتُ بِقُوَّتِكَ وَاقْتِدَارِكَ  
وَالْمُمَكِّنَاتُ بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ بِأَمْرِكَ الْمُهِمِّنِ عَلَى الْعَالَمِينَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. ﴿بِسْمِهِ النَّاطِقِ فَيَمْلِكُوتِ الْبَيَانَ﴾ ج وَإِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نُصَرِّفَ  
لَكَ الْآيَاتِ عَلَى تَصْرِيفٍ آخَرَ

إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، لِتَجْدُبَكَ نَفَحَاتُ الْوَحْيِ عَلَى شَأْنٍ تَقُومُ بَيْنَ الْإِبْدَاعِ بِاسْمِ رَبِّكَ مَالِكِ الْإِخْتِرَاعِ، وَتُشِيرُ بِيَدِكَ الْيُمْنَى إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ وَتَقُولُ تَاللهِ قَدْ أَنَارَ مَشْرِقَ الْعِرْفَانِ، وَبِيَدِكَ الْيُسْرَى تَخْرُقُ حُجُبَاتِ أَهْلِ الْغَرْبِ بِهَذَا الْاسْمِ الَّذِي بِهِ انْصَعَقَتِ الْأَصْنَامُ وَتَزَلْزَلَتِ الْأَدْيَانُ، قَدْ حَضَرَ لَدَى الْمَظْلُومِ كِتَابُكَ وَوَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ حُبِّكَ لِلَّهِ نَزَّلْنَا لَكَ هَذَا اللَّوْحَ الَّذِي بِهِ سَرَتْ نَسَمَاتُ الْعِرْفَانِ وَفَاحَتْ نَفَحَاتُ الْعُفْرَانِ فِي الْإِمْكَانِ، نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ عَلَى خِدْمَتِهِ عَلَى شَأْنٍ تَخْرُقُ أَحْجَابَ النَّاسِ وَتَدْعُوهُمْ بِالتَّقْدِيسِ وَالتَّنْزِيهِ وَالْعَمَلِ الَّذِي يَنْبَغِي لِأَيَّامِ رَبِّهِمُ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ، إِنَّا لَمَّا وَرَدْنَا السَّجْنَ الْأَعْظَمَ دَعَوْنَا مَظَاهِرَ الْاِقْتِدَارِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى اللَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ، غَرَّتْهُمْ الدُّنْيَا عَلَى شَأْنٍ نَبَذُوا مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَأَخَذُوا مَا يُرْجِعُهُمْ إِلَى النَّيِّرَانِ، سَوْفَ يَعْرِفُونَ مَا فَاتَ عَنْهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَيُنَوِّحُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، كُنْ طَائِرًا فِيهِوَاءِ الْمَحَبَّةِ وَالْعِرْفَانِ وَطَالِعًا مِنْ أَفُقِ

الْبَيَانِ بِذِكْرِ تَنْجَذِبٍ بِهِ الْعُقُولُ وَتَطْيِيرٍ بِهِ الْأَبْدَانُ، قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ جَرَى السَّلْسِيلُ وَفُكَّ خَتَمُ  
الرَّحِيقِ تَوَجَّهُوا ثُمَّ اشْرَبُوا بِاسْمِهِ الْمُهَيَّمِ عَلَى الْأَكْوَانِ، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ ضَوْضَاءُ الْمُشْرِكِينَ  
أَوْ تُخَوِّفَكَ سَطَوَةُ الْفَجَّارِ، أَنْ اذْكُرِ اللَّهَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ وَبِالْحِكْمَةِ الَّتِي نَزَّلْنَاهَا مِنْ سَمَاءِ  
الْوَحْيِ وَالْإِلْهَامِ لِيَقُومَ بِذِكْرِكَ كُلُّ رَاقِدٍ وَيَتَوَجَّهَ بِهِ كُلُّ غَافِلٍ وَيُسْرَعَ بِهِ كُلُّ مُتَوَقِّفٍ مُرْتَابٍ،  
كَذَلِكَ غَنَّتِ الْوُرُقَاءُ وَدَلَعَ دِيكَ الْبَقَاءُ لِيَفْرَحَ بِهِ قَلْبُكَ وَتَنْصُرَ رَبَّكَ مَالِكُ الْأَنَامِ، قَدْ نَزَّلْنَا لَكَ  
لَوْحاً مِنْ قَبْلُ بِلِسَانٍ عَجَمِيٍّ أَحْلَى وَبَعْدَ حُضُورِ كِتَابِكَ هَذَا اللَّوْحَ الَّذِي نُزِّلَ بِاللُّغَةِ الْفُصْحَى  
لِتَشْكُرَ رَبَّكَ الْعَزِيزَ الْوَهَّابَ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ نَطَقَتِ  
الْأَشْيَاءُ الْمَلِكُ اللَّهُ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ.

هو الناطق أمام الملوك والمملوك

[٤٩]

خَرَجْنَا الْيَوْمَ مِنْ مَقَامٍ قَاصِدًا مَقَامًا آخَرَ وَنَطَقْنَا بِمَا انْجَذَبَتْ بِهِ أَفئْدَةُ الْقَوْمِ وَنَطَقَتِ الْأَشْيَاءُ  
بِمَا نَطَقَ

اللِّسَانُ وَنَادَتْ حَمَامَةُ الْأَمْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى قَدْ ظَهَرَ مِنْ كَانَ مَسْتَوْرًا وَأَتَى مَنْ كَانَ  
مَوْعُودًا افْرُحُوا يَا مَلَأَ الْأَرْضِ وَأَجِيبُوا مَنْ دَعَاكُمْ إِلَى أَفْقِهِ الْأَعْلَى وَمَقَامِهِ الْأَبْهَى الَّذِي كَانَ  
مَطَافِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى فِي الْقُرُونِ وَالْأَعْصَارِ، مَرَرْنَا عَلَى الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَسَمِعْنَا حَفِيفَ  
الْأُولَى فِي ذِكْرِ مَوْلَى الْوَرَى وَخَرِيرِ الْأُخْرَى فَيَذْكُرُ هَذَا الذِّكْرَ الْأَبَدِيَّ وَالنُّورَ السَّرْمَدِيَّ الَّذِي  
بِهِ مَاجَتْ لُجَّةُ الْأَحَدِيَّةِ وَهَاجَ عَرَفُ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، طُوبَى لِمُنْصِفٍ أَنْصَفَ فِي الْأَمْرِ  
وَلِمُقْبِلٍ أَقْبَلَ إِلَى مَطْلَعِ الْأَنْوَارِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ اسْتَوَى هَيْكَلُ الظُّهُورِ عَلَى عَرْشِ الْبَيَانِ وَنَطَقَ  
بِمَا سَرَعَ الْمُوَحِّدُونَ وَالْمُخْلِصُونَ إِلَى اللَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ، يَا عِنْدَلَيْبَ عَلَيْكَ بِهَاءُ اللَّهِ وَعِنَايَتُهُ،  
قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ وَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ حُبِّكَ وَخُلُوصِكَ وَاسْتِقَامَتِكَ وَذِكْرِكَ وَحِكْمَتِكَ لِلَّهِ وَلَوْجْهِهِ  
الْمُشْرِقِ مِنْ أَفْقِ الْآفَاقِ، قُلْ يَا قَوْمِ تَاللَّهِ قَدْ ظَهَرَ مَنْ كَانَ مَقْصُودَ الْأَصْفِيَاءِ وَبِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ  
الْحِكْمَةِ وَالْبَرْهَانِ فِي الْإِمْكَانِ، تَعَالَى الرَّحْمَنُ الَّذِي بَشَّرَ الْعِبَادَ بِذِكْرِ مُكَلِّمِ الطُّورِ الَّذِي بِهِ  
ابْتَسَمَ ثَغْرُ

الْوُجُودَ وَنَطَقَتِ الذَّرَاتُ الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَبَرُوتُ لِلَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الْمَآبِ، يَا  
عَنْدَلِيبُ لَعَمْرُ اللَّهِ أَحْزَنْتَنِي أَعْمَالُ الَّذِينَ نَبَذُوا التَّقْوَى وَرَأَتْهُمْ مُتَمَسِّكِينَ بِالْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ  
وَيَنْسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى مَطْلَعِ التَّقْدِيسِ وَالتَّنْزِيهِ بِذَلِكَ نَاحَ قَلَمُ اللَّهِ فِي أَعْلَى الْمَقَامِ، إِنَّا أَنْزَلْنَا  
فِي الْأَلْوَاحِ مَا يُقَرَّبُ الْعِبَادَ إِلَى الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ، مِنْهُمْ مَنْ ادَّعَى حُبِّي وَالْوُرُودَ فِي حِصْنِ  
عِنَايَتِي وَارْتَكَبَ مَا نَاحَ بِهِ قَلْبِي وَقَلَمِي وَبَكَتْ عَيْنُ سِرِّي فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا  
اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ اتَّبِعُوا مَنْ أَتَى مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانٍ، إِنَّا وَصَّيْنَاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ  
وَأَنْزَلْنَا مَا يُقَرِّبُكُمْ إِلَيْهِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَدْعُوا مَا أُمَرْتُمْ بِهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، إِنَّا مَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً  
وَأَرَدْنَا لَكُمْ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا مَقَاماً عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ الْأَقْلَامُ، ضَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَخُذُوا مَا  
أُوتِيتُمْ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الرَّقَابِ، إِنَّا مَنَعْنَا الْعِبَادَ فِيهِذَا الظُّهُورِ عَنِ النَّزَاعِ وَالْفَسَادِ وَمَا يَتَكَدَّرُ بِهِ  
أُولُوا الْأَلْبَابِ وَأَمَرْنَاهُمْ بِفَتْحِ مَدَائِنِ الْقُلُوبِ بِجُنُودِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ رَبُّكُمْ

الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، يَا أَوْلِيَّائِي تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ لِيُظْهَرَ مِنْكُمْ مَا تَنْجَدُ بِهِ أَفْتَدُهُ  
مَنْ فِي الْبِلَادِ، اْعَلَمُوا أَنَّ جُنُودَ الْأَخْلَاقِ أَقْوَى الْجُنُودِ فِي الْعَالَمِ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ،  
بِهَا تَرْتَفِعُ مَقَامَاتُكُمْ وَمَرَاتِبُكُمْ بَيْنَ الْأَحْزَابِ، يَا عَنَدَلِيْبُ قَدْ خَلَقْنَا النُّفُوسَ لِنُصْرَةِ أَمْرِنَا وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ نَصَرُوا أَعْدَائِي بِأَعْمَالٍ نَاحَتْ بِهَا جُنُودُ الْوَحْيِ وَالْإِلْهَامِ، هَذَا مَا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي  
الْأَعْلَى أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، ذَكَرَ النَّاسَ بِآيَاتِي وَبِمَا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِي لَعَلَّ  
يَتَّخِذُونَ لَأَنْفُسِهِمْ إِلَى الْحَقِّ سَبِيلًا، قُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَحْبُوبِي  
وَمَقْصُودِي، أَسْأَلُكَ بِنُورِ أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَمِنْ عَرَفِهِ اهْتَزَّتِ الْأَشْيَاءُ أَنْ  
تُؤَيِّدَ الْعِبَادَ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةِ لَدَى بَابِ فَضْلِكَ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ عَطَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَّابُ الْكَرِيمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَيَاضُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَيَرْبُّ أَيَرْبُّ أَيَرْبُّ أَيَرْبُّ أَيَرْبُّ أَيَرْبُّ أَيَرْبُّ  
أَيَرْبُّ أَيَرْبُّ قُدُّسٌ أَحْبَابُكَ مِنْ شُئُونَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَزَيْنَهُمْ بِطِرَازِ التَّقْدِيسِ

بَيْنَ عِبَادِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَمَالِكَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، أَيَّرَبَّ نَوَّرَ ظَاهِرَهُمْ وَبَاطِنَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ  
ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَزُيَّرِكَ وَالْوَاحِكِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ  
عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضْلُ الْفَيَاضُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

[٥٠] بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الْأَقْدَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ الْكَلِمَةَ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهَا تَنْطِقُ بَيْنَ أَهْلِ الْإِمْكَانِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ، لَوْ يَتَوَجَّهْ إِلَيْهَا أَحَدٌ بِأُذُنِ الْفِطْرَةِ لَيَطِيرَ إِلَى هَوَاءٍ مَحَبَّةِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ بِالرُّوحِ  
وَالرَّيْحَانِ، قُلْ إِنَّهَا لَنَارٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْمُخْتَارِ وَنُورٌ لِلْأَبْرَارِ بِهَا فُصِّلَ بَيْنَ الْمُقْبِلِ وَالْمُعْرِضِ  
وَأَنَّهَا لَمِيزَانُ الْأَعْمَالِ وَأَنَّهَا لَصِرَاطُ الْأَمْرِ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَوْثُرُ الْحَيَوَانِ لِمَنْ فِي  
الْإِمْكَانِ، طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهَا وَتَمَسَّكَ بِهَذَا الْأَسْمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُهِيمًا عَلَى الْآفَاقِ، قَدْ  
غَلَبَتْ شَقْوَةُ الدِّينِهُمْ كَفَرُوا بِآيَامِ اللَّهِ الَّتِي فِيهَا أَشْرَقَ الْأَمْرُ مِنْ أَفْقِ الْأَسْرَارِ، قَدْ أَخَذْنَا



الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَظَلَمُوا بِمَطَالِعِ الْوَحْيِ إِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ، مِنْهُمْ مَنْ أَخَذْنَاهُ بِقَهْرٍ مِنْ لَدُنَّا وَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلَكْنَاهُ بِصَيْحَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَاهُ فِي الْبَحْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَحْرَقْنَاهُ بِالْهَيْبِ النَّارِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْطَرْنَا عَلَيْهِ الْأَحْجَارَ كَذَلِكَ نَزَّلْنَا قَصَصَهُمْ فِي الْأَلْوَاكِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَّامُ، سَوْفَ نَأْخُذُ الَّذِينَ ظَلَمُوا كَمَا أَخَذْنَا الْمُعْتَدِينَ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ الَّذِينَ أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِ السَّرِّ إِذْ اعْتَرَضُوا عَلَى اللَّهِ مَالِكِ الرَّقَابِ، قَدْ أَخَذْنَا كُلَّهُمْ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نُزِّلَ فِي لَوْحِ الْفُؤَادِ طُوبَى لِأُولِي الْأَبْصَارِ، قَدْ أَخَذْنَا الْأَوَّلَ كَمَا وَاعَدْنَاهُ فِي الْكِتَابِ وَأَخَذْنَا الثَّانِي وَمَنْ مَعَهُ بِقَهْرٍ اضْطَرَبَتْ عَنْهُ أَفئِدَةُ الْفُجَّارِ، قَدْ أَصْبَحُوا وَلَا يُسْمَعُ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ إِلَّا صَوْتُ الصَّدى وَنَعِيبُ الْغُرَابِ، أَنْ يَا قَلَمُ الْأَعْلَى أَنْ اذْكُرْ إِذْ أَرْسَلْنَا الْبَدِيعَ بآيَاتٍ بَيِّنَاتٍ إِلَى الَّذِي كَانَ فِي غَفْلَةٍ وَشِقَاقٍ، قَدْ ارْتَكَبَ مَا نَحَاهُ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ حَقَائِقُ أَهْلِ الرِّضْوَانِ، إِذَا تَرَكْنَا الظَّالِمَ بِنَفْسِهِ لِحِكْمَةٍ وَأَخَذْنَا مَنْ فِي الدِّيَارِ سَوْفَ

نَأْخُذُهُ بِأَمْرِ مَنْ عِنْدَنَا وَأَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَرَادَ، طُوبَى لِمَنْ قَرَأَ لَوْحَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْنَاهُ إِلَيْهِ  
لِيُوقِنَ بِأَنَّا مَا مُنَعْنَا عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا نَطَقَ لِسَانُ الْعِظَمَةِ بِالْحَقِّ الْخَالِصِ لِيَشْهَدَنَّ الْكُلُّ بِأَنَّهُ لَهُوَ  
الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، قَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ حُجَّةُ رَبِّكَ وَأَشْرَقَ الْبَرْهَانُ مِنْ أَفْقِ الْإِيقَانِ، إِنَّ الَّذِينَ  
يَقْرُونَ آيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَجِدُونَ حِلَاوَةَ بَيَانِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ وَيَتَوَجَّهُونَ بِقُلُوبٍ بَيَضَاءٍ إِلَى  
شَطْرِ الَّذِي فِيهِ ظَهَرَ نَبِيرُ الْإِبْدَاعِ، قَدْ حَضَرَ لَدَى الْعَرْشِ كِتَابُ مَنْ الَّذِي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ قَالَ  
بَلَى بَلَى يَا مُخْرَقَ الْأَحْجَابِ، لَذا نَزَّلْنَا لَكَ هَذَا اللَّوْحَ الَّذِي بِهِ فَاحَ عَرُفُ الْقَمِيصِ فِي  
الْأَكْوَانِ، أَنْ اشْكُرْ رَبَّكَ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ لِحَاطِ الْمَظْلُومِ إِذْ سُجِنَ فِي أْبْعَدِ الْبِلَادِ، يَا حُسَيْنُ  
أَنْ اسْتَمَعَ نِدَاءَ الْحُسَيْنِ اسْتَقِمَ عَلَى شَأْنٍ يَضْطَرُّ مِنْهُ أَرْكَانُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مَالِكِ  
الرَّقَابِ، قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ قَدْ يَجُولُ قَلَمُ الْأَعْلَى فِي مَيَادِينِ الْأَلْوَابِ، هَلْ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ  
أَنْ يَرْكُضَ مَعَ فَارِسِ الْاِقْتِدَارِ فِي هَذَا الْمِضْمَارِ لَا وَنَفْسِي مِثْلَهُمْ مِثْلُ الظَّالِعِ قَدْ تَوَقَّفُوا فِي  
طِينِ

الْأَوْهَامَ، قُلْ هَذِهِ لَشَمْسُ الْعِلْمِ قَدْ أَشْرَقَتْ مِنْ أَفُقِ الْبَيَانِ رَغْمًا لَأَنْفُسِكُمْ يَا مَلَأَ الْفُجَارِ، دَعِ  
هَؤُلَاءِ يَكْفِيهِمْ عَذَابُ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَهَّارِ، كُنْ نَازِرًا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ بِطَرْفِ الْحِكْمَةِ  
كَذَلِكَ أَمَرْنَا الْبَرِيَّةَ فِي أَكْثَرِ الْأَلْوَابِ، طُوبَى لَكَ وَلِمَنْ أَسْمَعَكَ هَدِيرَ الْوَرَقَاءِ عَلَى الْأَفْنَانِ  
وَحَرِيرِ كَوْنِ الْبَيَانِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَعَمْرِي إِنَّهُ هُوَ الْمَذْكُورُ لَدَى الْعَرْشِ وَالذَّاكِرُ بِهَذَا الذِّكْرِ  
الَّذِي مِنْهُ انْعَدَمَتِ الْأَصْنَامُ، قُلْ يَا خَلِيلُ أَنْ أَسْمَعَ نِدَاءَ الْجَلِيلِ الَّذِي يُنَادِيكَ مِنْ لِسَانِ  
هَذَا الْعَلِيلِ الَّذِي ابْتُلِيَ بَيْنَ أَهْلِ الشَّقَاقِ، بَيْنَ الظُّلْمَةِ أَضَاءَ النُّورِ وَفِي الاضْطِرَارِ اسْتَقَرَّ هَذَا  
الرَّجُلُ عَلَى شَأْنٍ لَا تُعَادِلُهُ الْجِبَالُ، طُوبَى لَكَ بِمَا جُعِلْتَ سَاقِي الرَّحْمَنِ وَتُعْطِي خَمْرَ  
الْحَيَوَانِ عَلَى الَّذِينَهِمْ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُسْتَعَانَ، قَدْ نَزَّلْتَ لَكَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ وَأَرْسَلْنَاها  
مِنْ قَبْلُ إِنَّهُ لَمُحَرِّكُ حَبْلِ الْوُدَادِ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ  
الْفَضَّالِ.

### بسم الله الأَمْنَعُ الأَبَدَعُ الأَقْدَسُ الأَبْهَى

ذَكَرَ اللهُ قَدْ ارْتَفَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِنْ هَذَا اللِّسَانِ الَّذِي مَا تَحَرَّكَ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ اللهِ وَيَشْهَدُ  
بِذَلِكَ أَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى ثُمَّ الَّذِينَهُمْ اسْتَظَلُّوا خَلْفَ سُرَادِقِ الْكِبْرِيَا عَنْ وَرَاءِ قُلُومِ الْأَبْهَى مَقَامِ  
الَّذِي سُمِّيَ فِي مَدَائِنِ الْعَمَّا بِحُورِيْبِ الْأَمْرِ وَفِيْمَلَكُوتِ الْأَسْمَا بِبُقْعَةِ الرِّمَانِ وَفِي مِيَادِينِ  
السَّنَا بِفَارَانَ الرَّحْمَنِ كَذَلِكَ يُلْقِيكَ قَلَمُ الْأَمْرِ لِتَقْرَأَ مَا أَلْقَى اللهُ عَلَيْكَ فِيْهَذَا اللَّوْحِ الَّذِي فِيْهِ  
أَظْهَرَ نَفْسَهُ بِسُلْطَانٍ كَانَ عَلَى الْحَقِّ مُبِينًا، أَنْ اسْتَقِمَ بِقُوَّةِ اللهِ عَلَى أَمْرِهِ وَلَوْ يُخَالِفُكَ فِي ذَلِكَ  
عَيْنَاكَ فَاقْلَعْهَا ثُمَّ دَعَهَا عَنْ وَرَائِكَ تَاللهِ الْحَقُّ يُعْطِيكَ اللهُ مِنْ بَصَرٍ تَشْهَدُ بِهِ كُلُّ الْأَشْيَا  
بِكَيْفُونِيَّتِهَا وَحَقِيْقَتِهَا وَسِرِّهَا وَتَشْهَدُ بِوَارِقِ الْجَمَالِ مِنْ سُلْطَانِ الْعُظْمَةِ وَالْجَلَالِ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا، أَنْ يَا كَاظِمُ أَنْصِفْ بِاللَّهِ ثُمَّ اجْعَلْ مُحْضَرَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ هَلْ سَمِعْتَ  
نِعْمَةً أَبَدَعَ مِنْ هَذِهِ النِّعَمَاتِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ بِالْحَقِّ لَا وَنَفْسِي الْحَقِّ إِنَّ أَنْتَ بِذَلِكَ عَلِيمًا،  
طَهَّرْ نَفْسَكَ عَنِ الْإِشَارَاتِ ثُمَّ دَعِ كُلَّ ذِكْرٍ عَنْ

وَرَأَيْتُكَ ثُمَّ انْطَقَ بَيْنَ الْعِبَادِ بِهَذَا النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ عَلَى الْحَقِّ عَظِيمًا، قُلْ يَا قَوْمِ  
إِنَّا لَوَنَكُفِّرُ بِهَذَا الْجَمَالِ الَّذِي جَادَلَ مَعَهُ كُلُّ الْعِبَادِ وَهُوَ قَامَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ ظَهَرَ بِسُلْطَانِ الَّذِي  
كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، فَبَإَيِّ أَمْرٍ يَثْبُتُ إِيمَانُنَا بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ إِذَا فَاَنْصِفُوا يَا  
مَلَأَ الْبَغْضَا وَلَا تَصْبِرُوا أَقَلَّ مِنْ حِينًا، تَاللَّهِ الْحَقُّ يَا اسْمَ الْمَذْكُورِ لَدَى الْعَرْشِ إِذَا تَجَدُّ فِي  
وُجُوهِهِمْ غَبَرَةُ النَّارِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِمَا تَكَلَّمُوا بِهِ أُولُوا الْفُرْقَانِ حِينَ الَّذِي شَقَّتْ سَمَاءُ الْأَمْرِ وَأَتَى  
اللَّهُ عَلَى ظُلَلٍ ظَلِيلًا، أَنْ اشْتَعَلَ بِهَذِهِ النَّارِ الَّتِي اشْتَعَلَتْ فِي قُطْبِ الْبَقَا وَأَحَاطَتْهَا الْمُشْرِكُونَ  
لِيُخَمِدُوهَا قُلْ تَاللَّهِ أَنْتُمْ لَنْ تَسْتَطِيعَنْ بِذَلِكَ وَلَوْ تَتَّخِذْنَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
لَأَنْفُسِكُمْ ظَهِيرًا، قُلْ يَا قَوْمِ إِذَا يَصِيحُ نُقْطَةُ الْأُولَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَيَقُولُ أَفَّ لَكُمْ يَا قَوْمِ  
تَاللَّهِ قَدْ ظَهَرَ مَا لَا ظَهَرَ فِي الْإِبْدَاعِ وَأَنْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُ بَعْدَ الَّذِي دَعَوْنَاكُمْ بِهِ فَيَكُلُّ الْأَلْوَابِحُ  
بَلْ فَيَكُلُّ سَطْرٍ مَنِيعًا، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَوَجَدْنَا مِنْهُ رَائِحَةً

حُبَّ رَبِّكَ لَذا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاها إِلَيْكَ لِتَأْخُذَها وَتَدْخُلَ مَقَرَّ الْمُعْرِضِينَ  
بِسُلْطَانٍ كَانَ عَلَى الْحَقِّ مُبِينًا، وَإِذا دَخَلْتَ قُلًّا يَأْ قَوْمَ قَدْ جِئْتَكُمْ عَنْ مَشْرِقِ الْأَمْرِ بِنَبٍّ قَدْ كَانَ  
فِي أُمَّ الْبَيَانِ عَظِيمًا، وَأَنْتُمْ إِنْ كَفَرْتُمْ بِما سَمِعْتُمْ وَشَهِدْتُمْ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ رَبِّكُمْ وَظُهُورَاتِ  
عَظَمَتِهِ وَشُؤْنَاتِ عِزَّتِهِ إِذا جِئْتَكُمْ بِحُجَّةٍ أُخْرَى وَهِيَ هَذَا اللَّوْحُ الَّذِي قَدْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى  
عَبْدِهِ هَذَا فَها أَنَا أَتْلُو عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ فَاقْرَؤُوا ما عِنْدَكُمْ لِيُظْهَرَ الْحَقُّ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ كَذَلِكَ أَمَرَكَ قَلَمُ  
الْأَمْرِ أَنْ اْعْمَلْ وَلَا تَخَفْ وَإِنَّ رَبَّكَ يَحْرُسُكَ عَنْ كُلِّ مُشْرِكٍ أَثِيمًا، فِيا اللَّهِ مِنْ بَصِيرٍ فِيا اللَّهِ مِنْ  
خَبِيرٍ فِيا اللَّهِ مِنْ مُنْصِفٍ لِيَجِدَ رَاحَةَ الْمُحْبُوبِ عَنْ كُلِّ ما يَظْهَرُ مِنْهُ وَيُنْصِفُ بِالْحَقِّ وَيَنْقَطِعَ  
عَنْ كُلِّ مُنْكَرٍ عَنِيدًا، وَيُطَهِّرَ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ الْإِشَارَاتِ وَيَصِيحَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِأَنِّي  
اسْتَغْنَيْتُ بِاللَّهِ عَنْكُلِّ ما خُلِقَ فِي الْإِنْشا وَأَكُونُ بِحَوْلِ اللَّهِ عَلَى أَمْرِهِ مُسْتَقِيمًا، كَذَلِكَ نَطَقْتُ  
وَرَقَاءُ الْبَقَا فِي سَمَاءِ الْبَها حُبًّا لِنَفْسِكَ وَرَحْمَةً لِدَااتِكَ لِتُقَلِّبَكَ عَنْ شِمالِ الْوَهْمِ إِلَى مَقَرِّ عِزِّ  
يَمِينِنا، ثُمَّ اْعْلَمْ

بَآئًا وَجَدْنَا فِي قَلْبِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ قَرِينًا لِنَفْسِكَ مِنْ حُزْنٍ بَدَّلَهُ بِالسُّرُورِ بِأَمْرٍ مِنْ لَدُنَّا لِيَرْزُقَكَ  
اللَّهُ مِنْ فَرَحِ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ السَّدْرَةِ الَّتِي كَانَتْ بِيَدِ الرَّحْمَنِ فِي أَعْلَى الْجَنَانِ عَلَى الْحَقِّ  
مَعْرُوسًا، وَأَمَّا مَا أَرَدْتَ فِي حُضُورِكَ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ إِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ وَأَذِنَاكَ بِالْحَقِّ إِنْ لَنْ يُصِيبَكَ  
مِنْ ضَرٍّ وَلَنْ يَشْتَهَرَ مَا أَرَدْتَهُ بَيْنَ النَّاسِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ قَلَمِ الْقَضَا مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ  
حَكِيمًا، وَإِنَّكَ لَوْ تَحْضُرُ لَتَطَّلِعَ بِمَا لَا أَطَّلَعَ بِهِ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، وَتَشْهَدُ مَا وَرَدَ عَلَى نَفْسِي  
مِنَ الَّذِينَ هُمْ خُلِقُوا بِقَوْلِي وَتَكُونُ عَلَى بَصِيرَةٍ مُنِيرًا، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ هُمْ كَانُوا مَعَكَ  
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا.

[٥٢] بسمي المهيمن على من في الأرض والسَّمَاء

هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَتَى الْقَيُّومُ وَقَامَ عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ مَا خَوَّفَتْهُ سَطْوَةُ الْعَالَمِ وَمَا مَنَعَتْهُ ضَوْضَاءُ  
الْأُمَمِ الَّذِينَ نَقَضُوا الْمِيثَاقَ فِي يَوْمِ الطَّلَاقِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، تَاللَّهِ قَدْ ارْتَفَعَ نَوْحُ  
الْأَصْفِيَاءِ فِي

الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى بِمَا وَرَدَ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِنَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ إِذْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ مِنْ  
أَفْقِ إِرَادَةِ رَبِّهِمُ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، مِنَ النَّاسِ مَنْ أَعْرَضَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْتَى عَلَى  
سَفْكِ دَمِيٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ نَطَقَ بِمَا احْتَرَقَ بِهِ أَكْبَادُ الْمُخْلِصِينَ، قَدْ ذَابَتْ قُلُوبُ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى  
بِمَا وَرَدَ عَلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ، سَوْفَ يَرَوْنَ جَزَاءَ مَا عَمِلُوا كَمَا رَأَتْ  
الرَّقِشَاءُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدَهَا الذُّبُّ وَمَنْ قَبْلَهُ الْكَاذِبُ الَّذِي أَفْتَى عَلَى اسْمِيٍّ مِنْ دُونِ بَيْتِهِ  
وَلَا كِتَابٍ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، قُلْ يَا قَوْمَ أَنْ اقْرَأُوا لَوْحَ الرَّئِيسِ وَمَا نُزِّلَ فِي الْأَلْوَابِ لَعَلَّ  
يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَجِدُونَ عَرَفَ الْقَمِيصِ سَوْفَ يَأْخُذُ اللَّهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا كَمَا أَخَذَ الظَّالِمِينَ مِنْ  
قَبْلُ إِنَّهُ لَا تُعْجِزُهُ صُفُوفُ الْعَالَمِ وَلَا سَطَوَةُ الْأُمَمِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ  
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، إِنَّكَ لَا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ أَنْ أَفْرَحَ فِي أَيَّامِ رَبِّكَ تَاللهِ قَدْ مَاجَ بَحْرُ الْفَرَحِ أَمَامَ  
الْوَجْهِ طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ وَرَأَى وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ بَعِيدٍ، إِنَّكَ إِذَا جَذَبْتَكَ نَفَحَاتُ الْوُحْيِ  
وَسَمِعْتَ



حَفِيفَ السِّدْرَةِ قُمْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَسْمَعْتَنِي نِدَائَكَ وَعَرَّفْتَنِي ظُهُورَكَ وَأَيَّدْتَنِي  
عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى أَفْقِكَ وَعَلَّمْتَنِي سَبِيلَكَ الْمُسْتَقِيمَ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ  
الْكَائِنَاتِ وَأَزِمَّةُ الْمَوْجُودَاتِ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتَ بَأَنْ تَجْعَلَنِي قَائِمًا  
عَلَى خِدْمَتِكَ وَنَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُتَحَرِّكًا بِإِرَادَتِكَ وَمُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَمُنَادِيًا بِاسْمِكَ بِالْحِكْمَةِ  
وَالْبَيَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، أَيَّرَبُّ لَا تَحْرِمْنِي مِنْ لَتَالِيءٍ بِحَرِّ فَضْلِكَ وَلَا تَمْنَعْنِي  
مِنْ إِشْرَاقَاتِ شَمْسِ عِنَايَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلَا يَمْنَعُكَ أَمْرٌ قَدْ شَهِدَ كُلُّ  
شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

[٥٣]

هَذِهِ وَرَقَةٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّتِي أَبْقَنْتَ بِاللَّهِ وَسَمِعْتَ نِدَائَهُ وَعَرَفْتَ نَفْسَهُ وَأَقْبَلْتَ إِلَيْهِ وَحَضَرَ لَدَى  
الْعَرْشِ كِتَابُهَا لِتَجْذُبَهَا مَرَّةً أُخْرَى إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، أَنْ يَا وَرَقَةُ الْعُلْيَا أَنْ اسْتَمِعِي نِدَاءَ  
رَبِّكَ الْأَعْلَى مِنْ

السَّدرَةُ الْمُنتَهَى عَلَى الْبُقْعَةِ النَّوْرَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، أَنْ يَا وَرَقَةَ الْفِرْدَوْسِ أَنْ  
اسْتَمَعَ النَّدَا تَارَةً أُخْرَى مِنَ الشَّجَرَةِ الْقُصْوَى عَلَى الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ مِنْ هَذِهِ الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ إِنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَدْ حَضَرَ لَدَى الْعَرْشِ كِتَابُكَ وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ لِحَاطِ رَّبِّكَ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ، طُوبَى لَكَ لِمَا وَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ حُبِّكَ رَبِّكَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، قَدْ كُنْتَ مَذْكُورًا لَدَى  
الْوَجْهِ فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ هَذَا مِنْ فَضْلِهِ عَلَيْكَ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يُرِيدُ، طُوبَى لَكَ بِمَا  
وَفَيْتَ مِيثَاقَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ وَأَعْرَضْتَ عَنِ الْخَائِئِنِينَ، إِنَّا وَجَدْنَا مِنْكَ رَائِحَةَ الْوَفَا أَنْ افْتَحَرِي  
بِشَهَادَةِ اللَّهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ، لَا تَحْزَنِي مِنْ شَيْءٍ لَعَمْرِي إِنَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ، يَنْبَغِي لِكُلِّ  
أَنْ يُوقِّرُوكَ وَيُعْظُمُوكَ وَيُرَاعُوا فِيكَ حَقَّ اللَّهِ وَأَمْرِهِ كَذَلِكَ نُزِّلَ الْأَمْرُ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، أَنْ  
اشْكُرِي اللَّهَ ثُمَّ اذْكُرِيهِ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ بِمَا أُنْزِلَ لَكَ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ،  
يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي أَنَا الَّتِي أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَأَمَنْتُ بِمَشْرِقِ أَمْرِكَ وَمَطْلَعِ الْهَامِكِ وَفُزْتُ بِمَا لَا فُزْنَ  
بِهِ

إِمَّاكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي ابْتَلَى بَيْنَ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَعُصَاةِ بَرِيَّتِكَ وَصَارَ كَبْدُهُ  
مُشَبَّكَاً مِنْ سِهَامِ أَعْدَائِكَ وَقَمِيصُهُ مُحَمَّرًا بِدَمِ الْبَغْضَا بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ فِي حُبِّكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي  
مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَحُبِّكَ وَنَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَلَائِذَا بِحَضْرَتِكَ فَيَكُلُّ عَالَمٌ مِنْ عَوَالِمِكَ،  
أَيُّرَبُّ لَا تَمْنَعْنِي مِنْ نَفْحَاتِ قَمِيصِ وَحْيِكَ وَفَوْحَاتِ ثَوْبِ رَحْمَتِكَ وَآيَاتِكَ الَّتِي تَمُرُّ مِنْهَا  
أَرْيَاحُ فَضْلِكَ، أَيُّرَبُّ أَنْتَ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ الْأَشْيَاءَ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ، فَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مَا يَنْبَغِي لِحَضْرَتِكَ وَيَلِيقُ لِسُلْطَانِكَ، أَنَا الَّتِي يَا  
مَحْبُوبِي كُنْتُ مُقَرَّرًا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَمُعْتَرَفًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمُؤَانِسًا بِمَظْهَرِ نَفْسِكَ، تَرَانِي يَا إِلَهِي  
مُسْتَجِيرًا بِذِمَّتِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِفَضْلِكَ وَالْطَافِكَ فَاشْرِبْنِي يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ بِيَدِ الْطَافِكَ خَمْرَ  
مَكْرَمَتِكَ لِيَأْخُذَنِي سُكْرُ كَوْنِ عِنَايَتِكَ عَلَى شَأْنٍ يَجْعَلُنِي مُنْقَطِعًا عَمَّا سِوَاكَ وَبِكُلِّي مُقْبِلًا  
إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

هذا كتابٌ من لدى الوهابِ إلى مَنْ آمَنَ باللهِ رَبِّ الأربابِ وفازَ بالبحرِ الأعظمِ إذْ ماجَ بهذا الاسمِ الَّذي جعلَهُ اللهُ مُهِيمًا على مَنْ في البلادِ، قَدْ نَزَّلْنَا البَيانَ لهذا الظُّهورِ الَّذي بِهِ أَشْرَقَتِ الأَكْوانُ فَلَمَّا أَتَى المِيقَاتُ وَظَهَرَ مُنْزِلُ الآياتِ أَخَذَتِ النَّاسُ شُبُهَاتُ أَفئدةِ الَّذِينَ كَفَرُوا باللهِ مالِكِ المَبْدِءِ وَالْمآبِ، مِنْهُمْ مَنْ ارْتَابَ فِي أمرِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ هذا الحِجْنَ الَّذي مِنْهُ أَشْرَقَتِ الأَحْيَانُ، قُلْ أَعِنْدَكُمْ عِلْمُ السَّاعَةِ أَمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ فِي الكُتَابِ، لا يُحِيطُ بِعِلْمِهِ عِلْمُ مَنْ على الأَرْضِ يَشْهَدُ بِذلكَ كُلُّ عَارِفٍ بَصَّارٍ، قُلْ قَدْ ظَهَرَ كُلُّ سَاعَةٍ بِأمرِهِ وَقَامَ كُلُّ قِيَامَةٍ بِسُلْطَانِهِ الَّذي أَحاطَ بالإمكانِ، هَلْ أَرَدْتُمْ بِما عِنْدَكُمْ تَتَقَرَّبُوا هذهِ النَّارَ الَّتِي التَّهَبَّتْ مِنَ السِّدْرَةِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ فِي أَعلى المَقامِ، لَعَمْرِي لا يَكْفِيكُمْ اليَوْمَ ما نُزِّلَ فِي البَيانِ إِلَّا بهذا الظُّهورِ الَّذي إذا ظَهَرَ دَلَعَ دِيكُ العَرْشِ وَنَطَقَ لِسَانُ الكِبَرِيَاءِ المُلْكُ اللهُ الواحِدِ المُقْتَدِرِ الغَفَّارِ، قَدْ أَخْبَرَكُمْ البَيانُ بِعلوِّ هذا الظُّهورِ أَنْ

انظُرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ، قَالَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَجِبُوا بِمَا فِي الْبَيَانِ عَنْ هَذَا الظُّهُورِ الْمُشْرِقِ عَلَى  
الْآفَاقِ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَنِي بِغَيْرِ مَا نُزِّلَ مِنْ عِنْدِي إِنَّهُ لَأَحْجَبُ الْخَلْقِ عِنْدَ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ،  
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَنِي يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ بِعَيْنِي كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ فِي الْأَلْوَحِ، قُلِ اتَّقُوا اللَّهَ  
وَلَا تَجْعَلُوا مَا عِنْدَكُمْ مِيزَانًا لِهَذَا النُّورِ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ الْإِيْقَانِ، قَدْ ظَهَرَ كُلُّ قِسْطَاسٍ  
بَأَمْرِهِ وَبِهِ ظَهَرَ الصِّرَاطُ وَنُصِبَ الْمِيزَانُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَرِّبَ الرَّبَّ إِنَّهُ يُجَرِّبُ مَنْ يَشَاءُ  
بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، لَوْ يَفْرَهُ أَحَدٌ مَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ لَيُنَوِّحُ بِمَا وَرَدَ عَلَى  
الْمَظْلُومِ مِنَ مَطَالِعِ الظَّلَامِ، أَنْ يَا كَرِيمُ قَدْ حَضَرَ لَدَى الْكَرِيمِ كِتَابُكَ وَأَجَبْنَاكَ بِهَذَا اللَّوْحِ  
الَّذِي مِنْهُ لَاحَ نِيرُ الْأَمْرِ بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانِ أَنْ اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ فَيَكُلُّ حُجَّةَ حُجَّةِ اللَّهِ  
وَبُرْهَانَهُ وَنَطَقَ بِاسْمِكَ إِذْ كَانَ بَيْنَ أَيْدِي الْفُجَّارِ، لَا تَحْزَنْ مِنْ شِدَائِدِ الدُّنْيَا قَدْ وَرَدَ عَلَيْنَا  
أَعْظَمُهَا أَنْ أَصْبِرَ كَمَا صَبَرَ مَوْلَاكَ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الصَّبَّارُ، فُمْ عَلَى خِدْمَتِهِ بَيْنَ النَّاسِ هَذَا  
يَنْبَغِي

لَكَ وَلِلَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى قِبَلَةِ الْأَنَامِ، طُوبَى لَكَ بِمَا فُزْتَ بِذِكْرِ رَبِّكَ وَنَطَقْتَ بِشَنَائِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ،  
إِنَّمَا الْبُهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا عَلَى الْأَمْرِ وَوَفَوْا بِالْمِيثَاقِ، ثُمَّ اذْكُرْ أَهْلَكَ  
مَنْ لَدَى الْمَظْلُومِ قُلْ أَنْ اذْكُرِي إِذْ كُنْتَ فِي الْبَيْتِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ، وَسَمِعْتَ  
نِدَائَهُ الْأَحْلَى إِذْ تَمُرُّ نَفْحَاتُ الْوَحْيِ عَنْ خَلْفِ الْحِجَابِ، كَذَلِكَ مَنَّا عَلَيْكَ إِذْ كَانَ نِيرَ  
الْآفَاقِ فِي الْعِرَاقِ.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَظْهَرِ الْأَظْهَرِ

[٥٥]

سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ لَهُ الرَّعْدُ مِنْ خَشْيَتِهِ وَالسَّحَابُ مِنْ عَظَمَتِهِ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ السُّبْحَانُ، أَنْ يَا عَبْدُ اسْمِعْ نِدَاءَ هَذَا الْمَسْجُونِ عَنْ شَطْرِ السَّجْنِ ثُمَّ  
انْقَطِعْ عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَكْوَانِ، قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ثُمَّ وَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَقُلْ يَا  
قَوْمِ تَاللَّهِ الْحَقُّ قَدْ شَقَّتِ السَّحَابُ وَانْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَتَى الْمَحْبُوبُ بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانٍ، أَنْ  
اسْتَحْيُوا عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَلَا تَكْفُرُوا بِالَّذِي

سَجَدَ لَهُ كُلُّ الْوُجُوهِ فَيُكَلِّمُ الْأَحْيَانِ، قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ أَرَدْتُمْ قُدْرَةَ اللَّهِ قَدْ شَهِدْتُمْ بِعُيُونِكُمْ وَإِنْ  
أَرَدْتُمْ سُلْطَنَةَ اللَّهِ قَدْ رَأَيْتُمْ بِأَبْصَارِكُمْ وَإِنْ أَرَدْتُمْ الْآيَاتِ إِنَّهَا قَدْ نَزَّلَتْ بِالْحَقِّ عَلَى شَأْنٍ تَعْجِزُ  
عَنْ إِحْصَائِهَا كُلُّمَا خُلِقَ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ السُّبْحَانِ، لَمْ نَدْرِ أَنْتُمْ بِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِعَلِيِّ مِنْ  
قَبْلُ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَعْقِبُوا الشَّيْطَانَ، فَكَّرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَقَلَّ مِنْ أَنْ تَمَّ أَنْصِفُوا فِيهِذَا الْأَمْرِ  
الَّذِي ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَهَذَا الْغَلَامُ الَّذِي ظَهَرَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَيَنْطِقُ حِينَئِذٍ بَيْنَ كُلِّ الْأَدْيَانِ، وَعَنْ  
يَمِينِهِ يَمْشِي جُنُودُ الْوَحْيِ بِرَايَاتِ الْأَمْرِ ثُمَّ عَنْ يَسَارِهِ قَبِيلُ مِنَ الْغُلَمَانِ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
رَحِيقُ الْمَخْتُومِ الَّذِي خُتِمَ بِسِرِّ اسْمِي الْمَكْنُونِ، وَنُقِشَ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى عَلَى  
غُرْرِهِمُ الْغَرَّا تَاللهِ قَدْ ظَهَرَ مَحْبُوبُ الرَّحْمَنِ الَّذِي وَعَدْتُمْ بِهِ فَيُكَلِّمُ الْأَلْوَاحَ فَبِأَيِّ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ  
اللَّهِ تُكَذِّبَانِ، تَاللهِ لَمَّا ظَهَرَ كُشِفَتِ الشُّمُوسُ وَخُسِفَتِ الْأَقْمَارُ وَسَقَطَتِ الْأَشْمَارُ وَظَهَرَ الزَّلْزَالُ  
بَيْنَ أَهْلِ الْإِمْكَانِ، كَذَلِكَ دَلَعَ دِيكَ الْعَرْشِ فِي رِضْوَانِ الْبَقَا وَغَرَّدَتْ وَرَقَاءُ الْأَمْرِ عَلَى أَفْنَانِ  
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

وَتَزَيَّنَ طَاوُسُ الْمَعَانِي بِطِرَازِ الْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ يَا عَبْدُ أَنْ أَشْكُرَ رَبَّكَ بِمَا تَحَرَّكَ عَلَى ذِكْرِكَ قَلَمُ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ عَلَى حُبِّ مَوْلَاكَ وَبَلَغَ النَّاسَ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي مِنْهُ شُقَّتْ سُبْحَاتُ الْأَوْهَامِ وَطَلَعَ فَجْرُ الْمَعَانِي عَنْ أَفْقِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُسْتَعَانِ، طَهَّرَ أَفْتَدَةَ النَّاسِ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي جَرَى مِنْ مَعِينِ أَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ ذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَعَلَّ يَتَوَجَّهْنَ إِلَى اللَّهِ فِيهِدَهُ الْأَيَّامَ الَّتِي ظَهَرَتْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ طَلَايِعُ الْإِفْتِنَانِ، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ نَفَحَاتُ الْإِمْتِحَانِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ.

### بسم الله الكافي الباقي

[٥٦]

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَرَى ضَعْفَ أَحِبَّائِكَ وَقُدْرَةَ أَعْدَائِكَ وَذِلَّةَ أَصْفِيَائِكَ وَعِزَّةَ الَّذِينَ جَحَدُوا أَمْرَكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ إِنَّهُمْ يُنْكِرُونَ آيَاتِكَ بِمَا أُعْطِيَتْهُمْ مِنَ النِّعَمِ الْفَانِيَةِ وَهَوْلَاءِ يَشْكُرُونَكَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ ابْتِغَاءَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْبَاقِيَةِ، وَمَا أَحْلَى ذِكْرَكَ فِي الشَّدَّةِ



وَالْبَلَاءُ وَثَنَاتُكَ عِنْدَ هُبُوبِ أَرْيَاحِ الْقَضَاءِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي بَأْنَ الْبُهَاءِ لَا يَجْزَعُ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ  
فِي سَبِيلِكَ بَلٌّ أَجْدُ كُلِّ أَعْضَائِي وَجَوَارِحِي يَشْتَأِقُ الْبَلَاءَ لِإِظْهَارِ أَمْرِكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ، مِنْ  
مَاءِ حُبِّكَ اسْتَبَقَى الْبُهَاءُ فِيمَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَمِنْ نَارِ ذِكْرِكَ اشْتَغَلَ الْبُهَاءُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،  
طُوبَى لِي وَلِهَذِهِ النَّارِ الَّتِي تُسْمَعُ مِنْ زَفِيرِهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَحْبُوبُ فِي صَدْرِ الْبُهَاءِ  
وَالْمَذْكُورُ فِي قَلْبِ الْبُهَاءِ، فَوَعَزَّتْكَ لَوْ يَجْتَمِعُنَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَنْ يَمْنَعَنَّ  
الْبُهَاءَ عَنْ ذِكْرِكَ وَثَنَاتُكَ لَا يَسْتَطِيعُنَّ وَلَا يَقْدِرُنَّ لَوْ يَقْتُلُونَنِي الْمُشْرِكُونَ إِذَا دَمِي يَنْطِقُ بِإِذْنِكَ  
وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَقْصُودَ الْبُهَاءِ، وَلَوْ يَطْبُخُونَنِي فِي قِدْرِ الْبَغْضَاءِ قَتَارُ الَّذِي يَقُوحُ مِنْ  
لَحْمِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَيُنَادِي أَيْنَ أَنْتَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْعَارِفِينَ، وَلَوْ يَحْرِقُونَنِي  
بِالنَّارِ فَوَعَزَّتْكَ رَمَادِي يَنْطِقُ وَيَقُولُ قَدْ فَازَ الْعَلَامُ بِمَا أَرَادَ مِنْ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْعَلَامِ، وَالَّذِي كَانَ  
كَذَلِكَ هَلْ يُخَوِّفُهُ اجْتِمَاعُ الْمُلُوكِ عَلَى ضَرِّهِ فِي أَمْرِكَ لَا فَوْنَفْسِكَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ، لَا  
يُجْزَعُنِي

سَطَوَةُ الْعَالَمِينَ فِي حُبِّكَ وَقُمْتُ بِنَفْسِي عَلَى أَمْرِكَ بِحَوْلِكَ وَلَا يَضْطَرُّنِي جُنُودُ الظَّالِمِينَ،  
وَأُنَادِي مَنْ فِي الْأَرْضِ يَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذَا الرَّحِيقِ الَّذِي جَرَى  
عَنْ يَمِينِ عَرْشِ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ، تَاللَّهِ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَعَمَّا أَرَدْتُمْ  
وَتُرِيدُونَهُ فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ دَعُوا الدُّنْيَا وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى، إِنَّ الَّذِي شَرِبَ خَمْرَ  
ذِكْرِهِ يَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِ مَا سِوَاهُ وَالَّذِي عَرَفَهُ يَنْقَطِعُ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي أَسْأَلُكَ  
بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا طَارَ الْمُوَحِّدُونَ فِيهِوَاءَ عِرْفَانِكَ وَعَرَجَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى سَمَاءِ أَحَدِيَّتِكَ بِأَنْ  
تُلْهِمَ أَحِبَّتَكَ مَا يَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُهُمْ عَلَى أَمْرِكَ، ثُمَّ اسْتَقِمَّهُمْ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُهُمْ شَيْءٌ عَنِ  
التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْبَازِلُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْحَمْدُ لَكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ.

هو البديع في الأفق الأبهى

[٥٧]

سُبْحَانَ الَّذِي نَزَلَ الْآيَاتِ بِالْحَقِّ وَجَعَلَهَا هُدًى وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ، وَبِهَا عَرَفَ الْعِبَادَ نَفْسَهُ  
الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ، وَبِهَا أَنْطَقَ الْمُمَكِّنَاتِ عَلَى مَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، وَالَّذِي جَعَلَ اللَّهُ بَصَرَهُ حَدِيدًا يَعْرِفُهُ بِنَفْسِهِ وَيُظْهِرُهُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، وَالَّذِي عَجَزَ عَنْ عِرْفَانِ نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ جَعَلَ الْآيَاتِ لَهُ دَلِيلًا لِّئَلَّا يُجْعَلَ مَحْرُومًا عَنْ شَمْسِ الْعِرْفَانِ فِي أَيَّامِ رَبِّهِ وَيَتِمَّ حُجَّتُهُ عَلَى الْعِبَادِ وَهَذَا مِنْ فَضْلِهِ عَلَيْهِمْ لِيَشْكُرُوهُ وَيَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ، أَنْ اثْبُتْ يَا أَيُّهَا النَّاطِرُ إِلَى اللَّهِ فِي أَمْرِ مَوْلَاكَ تَاللَّهِ الْحَقُّ قَدْ ظَهَرَتْ فِتْنَةُ أَنْصَعَتْ عَنْهَا كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الَّذِينَ أَخَذَ اللَّهُ أَيَادِيَهُمْ بِأَيَادِي الْفَضْلِ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَنَصَرَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ سَكِينَةً مِنْ عِنْدِهِ وَأَنْقَطَعَهُمْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنَّ الْفِتْنَةَ فِتْنَةٌ لِلَّذِينَ مَا اسْتَقَرُّوا عَلَى الْأَمْرِ وَمَنْ اسْتَقَرَّ عَلَى سَرِيرِ الْإِيْقَانِ وَعَرَفَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لَنْ يُحَرِّكُهُ عَوَاصِفُ الْامْتِحَانِ وَلَا قَوَاصِفُ الْاِفْتِتَانِ وَإِنَّهُمْ لَنْ يُحَوَّلُوا أَبْصَارَهُمْ عَنْ مَنْظَرِ قُدْسِ كَرِيمٍ، أُولَئِكَ مَرُّوا عَنِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ يَشْتَغِلْنَ فِي الظَّاهِرِ بِآلَائِهَا لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَهُمْ مُطَهَّرًا عَنْ

ذَكَرَ دُونَهُ وَاخْتَصَّهُمْ لِذِكْرِهِ الْأَبَدِيعِ ، أَنْ اسْتَقِمَّ عَلَى الْأَمْرِ بِشَأْنٍ لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ تَضْطَرِبَ فِي نَفْسِكَ وَتَكُونُ مِنَ الرَّاسِخِينَ ، كَذَلِكَ الْقَيْنَاكَ قَوْلَ الْحَقِّ لِيَنْشَرْحَ بِهِ قَلْبُكَ وَتَذْكُرَ رَبَّكَ بَيْنَ عِبَادِهِ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَشَهِدْنَا مَا نَادَيْتَ بِهِ اللَّهُ رَبَّكَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ ، فَطُوبَى لَكَ يَا عَبْدُ بِمَا فُزْتَ بِعِرْفَانِ رَبِّكَ وَلَكِنْ فَاسْعَ فِي نَفْسِكَ بِأَنْ تَكُونَ مِنَ الثَّابِتِينَ الَّذِينَ لَنْ يَمْنَعَهُمْ مَنَعٌ وَلَا شِمَاتٌ مُشِمِتٌ وَلَا إِعْرَاضٌ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ ، إِنْ اخْرُقِ الْأَحْجَابَ ثُمَّ انْظُرْ رَبَّكَ بِبَصَرِكَ ثُمَّ انْقَطِعْ عَنْ أَبْصَارِ الْعَالَمِينَ ، لِأَنَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بَعَيْنٍ سِوَاهُ لَنْ يَعْرِفَهُ وَإِنَّ هَذَا لِحَقٌّ يَقِينٌ ، ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّ اللَّهَ قَبْلَ عَنكَ مَا عَمِلْتَهُ وَمَالَا عَمِلْتَهُ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ ، وَقَدَّرَ لَكَ فِي سَمَاءِ الْأَمْرِ مَا أَرَادَ لِنَفْسِكَ فَسَوْفَ يُنْزِلُ عَلَيْكَ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ وَإِنَّهُ وَلِيُّ الْمُحْسِنِينَ ، وَيَرْزُقُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنْ لَنْ يَزَلْ قَدَمَاكَ عَنْ هَذَا الصِّرَاطِ الَّذِي ارْتَفَعَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ

حَكِيمٌ، وَإِنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِكَ وَفِي قَبْضَتِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يُعْطِي مَا يَشَاءُ وَيَأْخُذُ مَا يُرِيدُ  
 إِيَّاكَ أَنْ لَا تَحْزَنَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بِمَا وَرَدَ عَلَى نَفْسِي مِنَ الَّذِي خُلِقَ بِقَوْلِي وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ  
 لَشَهِيدًا، وَلَقَدْ زَلَّتِ الْيَوْمَ أَقْدَامُ الَّذِينَ أَتَّخَذُوا الْوَهْمَ لَأَنْفُسِهِمْ رَبًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكَانُوا فِي  
 حِجَابٍ عَظِيمٍ، إِيَّاكَ أَنْ لَا تُعَاشِرَ مَعَ الَّذِينَ تَجِدُ مِنْ شَطَرِ قُلُوبِهِمْ بُغْضَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ مَا  
 خُلِقَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، كَذَلِكَ أَلْقَيْنَاكَ وَأَذْكُرْنَاكَ فِيهِذَا الْحِينِ الَّذِي أَخَذْتَنِي  
 الْأَحْزَانُ مِنْ كُلِّ الْأَقْطَارِ مِنَ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، وَالرُّوحُ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنَ الَّذِينَ أَخَذْتَهُمْ نَفَحَاتِ الْأَمْرِ مِنْ هَذَا الرِّضْوَانِ الرَّفِيعِ.

### الْأَقْدَمُ الْأَعْظَمُ

[٥٨]

يَا أَيُّهَا الْمُتَعَمِّسُ فِي الْخَلِيجِ الْمُنْشَعِبِ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ وَالنَّاطِرِ إِلَى الْأُفُقِ اللَّائِحِ  
 الْمُسْعَعِ مِنْ أَنْوَارِ صُبْحِ الْقَدَمِ، فَاعْلَمْ قَدْ تَزَيَّنَ كِتَابُكَ الَّذِي

أَرْسَلْتُهُ إِلَى الْعَبْدِ الْحَاضِرِ بِلِحَاضِ عِنَايَةِ مُؤَلِّكَ وَأَطْلَعْنَا بِمَا أَرَدْتَ فِي جَهْرِكَ وَنَجْوَيْكَ وَوَجَدْنَا  
ذِكْرَكَ كَثْرَتُمَاتِ الْعُشَاقِ فِي الشَّوْقِ وَالْاشْتِيَاقِ، مَرَّةً رَأَيْتَ الْمَحْبُوبَ بِعَيْنِكَ وَذَكَرْتَهُ بِمَا وَجَدْنَا  
عَنْهُ رَوَائِحَ التَّذَلُّلِ وَالْإِذْلَالِ مَعَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْمَعْشُوقِ الْمُجَلِّيِّ عَلَى الْآفَاقِ بِأَنْوَارِ هَذَا  
الْإِشْرَاقِ، وَطَوْرًا تَوَجَّهْتَ إِلَيْهِ بِعَيْنِهِ وَوَصَفْتَهُ بِمَا وَجَدْنَا عَنْهُ عَرَفَ الْإِنْقِطَاعِ وَقِيَامِكَ بِالْخِدْمَةِ  
لِلَّهِ مَالِكِ الْمَبْدِءِ وَالْمَالِ، كَأَنَّكَ مَا أَرَدْتَ فِي هَذَيْنِ الذِّكْرَيْنِ فِي الْمَقَامَيْنِ إِلَّا إِصْغَاءً مَالِكِ  
الْأَسْمَاءِ لَذَا مَا أَحْبَبْنَا أَنْ نُجِيبَكَ بِمَقَالَاتٍ أُولَى الْإِشَارَاتِ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ، طُوبَى لَكَ بِمَا  
شَرِبْتَ مِنَ الْقَدَحَيْنِ رَحِيقَ الذِّكْرِ فِي ذِكْرِ الْأَسْمَنِ الْأَعْلِيِّ فِيهِذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ سَيِّدَ  
الْأَيَّامِ، يَا أَيُّهَا الْمُقْبِلُ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى تَحَرَّكَ مِنَ الْحَرَكَةِ الظَّاهِرَةِ مِنْ حَرَارَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ  
الْمُطَاعَةِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ مُقَدَّسًا عَنِ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ السَّتَةُ وَمَا فَوْقَهَا مِنَ الْحَرَكَاتِ  
الْمَذْكُورَةِ فِي كُتُبِ الْقَوْمِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَوْلَى الْأَنَامِ، وَهَذِهِ الْحَرَكَةُ وَلَوْ أَنَّهَا تَدُورُ حَوْلَ

نَفْسِهَا وَلَكِنَّ لَهَا حَرَكَاتٍ مَا أَطَّلَعَ بِهَا إِلَّا رَبُّكَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، مَرَّةً تَرَاهَا تُضَبِّطُ بِالسُّكُونِ لِأَنَّا جَعَلْنَاهَا أَقْوَى شَيْءٍ لِضَبْطِهَا وَمَرَّةً تَظْهَرُ مِنْهَا نَفْسُ السُّكُونِ تَعَالَى اللَّهُ رَبُّكَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِمِّنُ عَلَى الْأَضْدَادِ، إِنَّ الْمُمْكِنَ لَمْ يَزَلْ فِي حَدِّ الْإِمْكَانِ وَالْخَلْقِ فِي أَمَاكِنِهِ وَالْحَقُّ هُوَ الَّذِي لَا يُعْرِفُ بِالذِّكْرِ وَالْبَيَانِ وَلَا بِالْحِكْمَةِ وَالْأَمْثَالِ، كُنْ مَقَامًا سَاكِنًا مُنْبَسِطًا أَمَّا السُّكُونُ لِضَبْطِ الْحَرَكَةِ الْمُحْدَثَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ كَمَا ذُكِرَ مِنْ قَبْلُ وَأَمَّا الْإِنْبِسَاطُ لِأَبْنِيَّ عَلَيْكَ بَيْتًا لِذِكْرِي عَلَى مَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ الْمَقْصُودَ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْعِبَادِ وَالْحَاكِمَ عَلَى الْبِلَادِ، لَوْ تَعْرِفُ مَا أَرَدْنَاهُ لَكَ فِي غِيَاهِبِ هَذِهِ الْإِشَارَاتِ لِيَأْخُذَكَ الْفَرَحُ وَالشَّوْقُ إِلَى مَقَامِ تَجِدُ نَفْسَكَ مُنْقَطِعًا عَنِ الْجِهَاتِ، إِنَّكَ لَوْ تَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِ الْإِقْبَالِ وَسَيْرِكَ إِلَى الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ لَتَعْرِفُ مَا ذُكِرَ فِيكِتَابِكَ بِالشُّهُودِ وَالْعَيَانِ إِنَّا نُوَيِّدُكَ فِي ذَلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نُقَدِّسَكَ عَمَّا عِنْدَ الْقَوْمِ وَنَجْعَلَكَ مُنَادِيًا بِهَذَا الذِّكْرِ الْمُهِمِّنِ عَلَى مَنْ فِي الْإِبْدَاعِ وَمُبَشِّرًا

بِهَذَا النَّبَاِ

الْأَعْظَمَ بَيْنَ الْأُمَمِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، ثُمَّ أَعْلَمَ فِي حِينِ الَّذِي أَقْبَلْتَ إِلَى اللَّهِ خُلِقْتَ مِنْ مَاءِ الرُّوحِ مَرَّةً أُخْرَى إِيَّاكَ أَنْ تَذْكُرَ بِالْمَهِينِ هَذَا الْمَاءَ الْمَعِينِ، إِنَّ الْأَوَّلَ قُدِّرَ لِلْأَوَّلِينَ وَالثَّانِي لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَى مَشْرِقِ كَانَ بِأَنْوَارِ الْوَجْهِ مُضِيئًا، إِنَّ إِقْبَالَكَ هُوَ نَفْسُ الْقَابِلِيَّةِ وَإِنَّهَا لِعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ كَانَتْ مُودَعَةً بِالْحَقِّ فِي نَفْسِكَ بِنَفْسِكَ وَدَاخِلًا فِيكَ لَا كَدْخُولِ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ فَلَمَّا أَتَى الْمِيقَاتُ ظَهَرَتْ مِنْكَ أَنْ أَحْفَظَهَا كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ رَبُّكَ الَّذِي كَانَ مَقْدَسًا عَنِ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي كَانَ بِاسْمِ اللَّهِ مَرْفُوعًا، وَكَذَلِكَ نَادَيْتَكَ مِنَ الشَّطْرِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبُقْعَةِ النُّورَاءِ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ وَتَقُومَ عَلَى أَمْرِهِ بِفَرَحٍ وَانْجِدَابٍ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْمُقْبِلُ إِلَى اللَّهِ فِي الْمَآبِ.

### بسمي الحكيم

[٥٩]

يَا حَكِيمُ طُوبَى لَوَجْهِكَ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَى الْوَجْهِ وَلَاذُنِكَ بِمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ إِذِ ارْتَفَعَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى



وَلِلَّسَانِكَ بِمَا نَطَقَ بِهَذَا الذِّكْرِ الْحَكِيمِ، قَدْ فَاضَ بَحْرُ الْعِرْفَانِ بَيْنَ الْإِمْكَانِ وَارْتَفَعَ حَفِيفُ  
سِدْرَةِ الرَّحْمَنِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي خُسْرَانٍ مُبِينٍ، ثُمَّ عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ ثُمَّ وَصَّ الْعِبَادَ بِالْحِكْمَةِ  
وَالْبَيَانِ هَذَا مَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ، طُوبَى لِعَبْدٍ وَجَدَ عَرَفَ الظُّهُورَ وَسَمِعَ مَا نَطَقَ بِهِ  
مُكَلَّمُ الطُّورِ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ وَاعْتَرَضَ عَلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كُنْ مُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّ رَبِّكَ  
لِيَشْتَعِلَ بِهَا الْعَالَمُ هَذَا يَنْبَغِي لَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، كُنْ مُنَادِيًا لِأَمْرِ الْحَقِّ بَيْنَ الْخَلْقِ  
وَمُبَشِّرًا بِهَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي بِهِ أَقْشَعَتِ الْجُلُودُ وَتَزَلَزَلَ كُلُّ بَنِيَانٍ مَتِينٍ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ  
اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ عُلَمَائِكُمْ لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَسُوقُونَكُمْ إِلَى النَّارِ وَيَهْدُونَكُمْ إِلَى  
السَّعِيرِ، تَاللَّهِ الْحَقِّ أَشْرَقَ نِيرُ الْإِيقَانِ مِنْ أَفُقِ سَمَاءٍ إِرَادَةِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ اتَّقُوا يَا مَعْشَرَ  
الْجُهَلَاءِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمَعْرِضِينَ، سَوْفَ يَفْنَى مَا عِنْدَكُمْ وَمَا تَرَوْنَهُ الْيَوْمَ وَيَبْقَى الْمُلْكُ لِلَّهِ  
الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، طُوبَى لِنَفْسٍ فَازَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَشَرِبَتْ رَحِيقَ الْبَيَانِ مِنْ أَيَادِي الْعَطَاءِ أَلَا

إِنَّهُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فِي لَوْحٍ كَرِيمٍ، قُلْ تَاللَّهِ فَاحَتْ نَفْحَةُ الرَّحْمَنِ بَيْنَ الْإِمْكَانِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمٌ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الصَّاغِرِينَ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَصَرَّفْنَاهَا بِالْحَقِّ فَضْلاً مِنْ لَدُنَّا وَأَنَا الْفَضَّالُ الْقَدِيمُ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ فَضْلِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْخَبِيرِ.

#### [٦٠] هو المهيمن على الأسماء

يَا قَلَمِي اسْمَعْ نِدَائِي مَا لِي أَسْمَعُ حَنِينَكَ وَصَرِيحَكَ مَرَّةً أَرِيكَ مُتَحِيرًا فِي الذِّكْرِ وَالْبَيَانِ وَأُخْرَى أَشَاهِدُكَ كَالْمَوْلَى الْبَاهِتِ فِيمَا وَرَدَ عَلَى مَوْلِيكَ مِنْ كُلِّ جَاهِلٍ وَكُلِّ ظَالِمٍ عَنِيدٍ، دَعُ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَمَا تَرَاهُ الْيَوْمَ بَشَرِ النَّاسِ بِمَا أَشْرَقَ وَلاَحَ مِنْ أَفْقِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قُلْ تَاللَّهِ قَدْ فُتِحَ بَابُ السَّمَاءِ وَأَتَى مَنْ كَانَ مَوْعُودًا فِي كُتُبِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، لَا يَنْفَعُكُمْ مَا عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ مُبِينٌ، يَا أَصْحَابَ الْآذَانِ اسْمَعُوا نِدَاءَ اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ

وَفَاطِرِ السَّمَاءِ إِنَّهُ يَدْعُوكُمْ بِمَا يُقَرِّبُكُمْ إِلَيْهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعَظَمَةِ فِيهِذَا الْمَقَامِ الْمَنِيعِ ، إِنَّا مَا أَرَدْنَا إِلَّا نَجَاةَ الْأُمَمِ وَإِصْلَاحَ الْعَالَمِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَعْرَضُوا عَنَّا وَارْتَكَبُوا مَا تَفَرَّقَتْ بِهِ أَرْكَانُ الْكَلِمَةِ الْأُولَى كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْأَخْسَرِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ ضَعُوا كُتُبَ الْقَوْمِ وَخُذُوا كِتَابَ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ ، هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِهَذَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ ، قَدْ مُلِئَتِ الْآفَاقُ مِنْ بُرْهَانِ رَبِّكَ وَالْقَوْمُ فِي سُكْرِ عَجِيبٍ ، رَفَعُوا أَصْنَامَ أَهْوَائِهِمْ وَوَضَعُوا إِلَهُهُمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْأَخْسَرِينَ ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ نَاطِقٍ أَقْبَلَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَيَا مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ .

### بِسْمِ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ

[٦١]

ذَكَرْ مَنْ لَدُنَّا عِبَادِي الَّذِينَ نَبِّدُوا مَا عِنْدَ الْقَوْمِ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ ، قُلْ هَذَا يَوْمٌ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا وَأَظْهَرَتْ مَا كَانَ مَكْنُونًا

فِيهَا فَضْلًا مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، طُوبَى لِقَوِيٍّ أَقْبَلَ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى بِحَيْثُ مَا مَنَعَهُ  
ظُلْمُ كُلِّ ظَالِمٍ وَلَا إِعْرَاضُ كُلِّ مُعْرِضٍ أَقْبَلَ بِوَجْهِ مُنِيرٍ إِلَى اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يَا  
مُحَمَّدُ قَبْلَ حَسَنِ عَلَيْكَ بِهَاءِ اللَّهِ مَالِكِ السِّرِّ وَالْعَلَنِ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِيهِذَا السَّجَنِ الْأَعْظَمِ بِمَا  
يَجِدُ مِنْهُ الْمُقَرَّبُونَ عَرَفَ اللَّهُ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، ضَعُ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَخُذْ مَا أُوتِيَتْ مِنْ لَدَى اللَّهِ  
مَالِكِ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، قُلْ إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ  
وَعَرَفْتَنِي نَبَّاكَ الْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ عَرْشِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَايَةُ عَدْلِكَ فِي  
مَمْلَكَتِكَ وَعَلِمَ تَوْحِيدِكَ فِي بِلَادِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَنْفَعُنِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، أَيُّ رَبِّ  
أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ مُعْتَرِفًا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَالْهَمَّتَ بِهِ رُسُلُكَ،  
أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ جُودِكَ وَرَايَاتِ آيَاتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ.

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِيُجَذَّبَ أَفْعَدُهُ الْعِبَادِ إِلَى أَفْقٍ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِرْفَانِ أَمْرًا مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَنَامِ، إِنَّ الْبَهَاءَ يُبَشِّرُ الْوَرَى وَيَقُولُ افْرَحُوا يَا مَلَأَ الْأَرْضِ بِمَا ارْتَفَعَ خِبَاءُ الْمَجْدِ عَلَى أَعْلَى الْأَعْلَامِ وَقِبَابُ الْعِظَمَةِ عَلَى مَقَامِ عَجِزَتْ عَنْ ذِكْرِ الْأَنَامِ، قَدْ كُنْتُ مَاشِيًا فِي الْبَيْتِ حَضَرَ ثَنَائُكَ وَمَا ظَهَرَ مِنْ فُؤَادِكَ فِيهِذَا الذِّكْرُ الْأَعْظَمُ الَّذِي بِهِ انْصَعَقَ الْأُمَمُ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ، قَدْ سَمِعْنَا مَا أَنْشَأْتَهُ فِي ثَنَاءِ اللَّهِ وَأَنْشَدْتَهُ أَمَامَ وُجُوهِ الْعِبَادِ، طُوبَى لَكَ بِمَا أَقْبَلْتَ إِذْ ارْتَفَعَ النَّدَاءُ وَنَطَقْتَ بِثَنَاءِ مَوْلِكَ فِي الْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ، طُوبَى لِلِّسَانِ نَطَقَ بِذِكْرِ الْحَقِّ وَلَيْدٍ أَخَذَتْ كِتَابَ اللَّهِ بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانٍ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَطَالِعَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ، إِنَّا نُبَشِّرُكُمْ بِعِنَايَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَنَذَكِّرُكُمْ بِآيَاتِهِ إِذَا نُزِّلَتْ تَعَطَّرَتْ الْأَفَاقُ، قُلْ يَا مَلَأَ الْغَافِلِينَ أَمَا تَرَوْنَ مَا ظَهَرَ بِإِرَادَتِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَظَهَرَ مَا كَانَ مَسْتَوْرًا فِي أَزْلِ الْأَزَالِ، اسْمَعُوا النَّدَاءَ وَضَعُوا مَا عِنْدَكُمْ تَاللَّهِ قَدْ

انْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَآتَى مَالِكُ الْأَسْمَاءِ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ، كَذَلِكَ تَحَرَّكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى عَلَى ذِكْرِ  
أَصْفِيائِهِ الَّذِينَ مَا خَوَّفَتْهُمْ ضَوْضَاءُ الْعَالَمِ وَلَا صُفُوفُ الْأُمَمِ أُولَئِكَ أَهْلُ الْبَهَاءِ فِي الصَّحِيفَةِ  
الْحَمْرَاءِ كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْعَظَمَةِ فِي سِجْنِ عَكَاءٍ أَمْرًا مِنْ لَدُنْ أَمِيرٍ أَمَارٍ، يَا أَوْلِيَاءِي اسْمَعُوا  
نِدَائِي ثُمَّ اْعْمَلُوا مَا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقَامَاتِكُمْ فِي الْعَالَمِ بَيْنَ الْأُمَمِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُئُونَاتُ  
الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا وَآلَاتُهَا وَنِعْمَاتُهَا وَالْوَانُهَا عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَى مَشْرِقِ وَحْيِ اللَّهِ مَالِكِ الرَّقَابِ، فِي  
آخِرِ الْقَوْلِ نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَسْقِيَكُمْ رَحِيقَهُ الْمَخْتُومَ بِهَذَا الْأَسْمِ الَّذِي إِذْ ظَهَرَ  
انْجَذَبَتْ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ وَنَادَى الْمُنَادِ مِنَ الشَّطْرِ الْأَيْمَنِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى الْمَلِكُ اللَّهُ مَالِكُ  
هَذَا الْيَوْمِ الْمُنِيرِ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفُقِ هَذَا السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ يَا حِزْبَ اللَّهِ وَعَلَى الَّذِينَ عَمِلُوا  
بِمَا أُمِرُوا بِهِ فِي الْكِتَابِ.

يَا عَلِيُّ إِنَّ الْمَظْلُومَ يُرِيدُ أَنْ يَذْكُرَكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ غَاضَ الْإِنْصَافُ وَفَاضَ الْاِعْتِسَافُ وَفِيهِ  
 نُكِسَتْ رَايَةُ الْعَدْلِ وَنُصِبَ عِلْمُ الْجَهْلِ لَا تَدْرِ نَفْسٌ مِنَ الَّذِي يَأْمُرُهَا بِالْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ وَمَنِ  
 الَّذِي يَدْعُوهَا إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَصَرَفْنَاهَا فَضْلاً مِنْ عِنْدِنَا إِنَّ رَبَّكَ  
 لَهُوَ الْفَضَالُ الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ، قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ الَّذِي  
 بَشَّرَكُمْ اللَّهُ بِهِ فِي كُتُبِهِ وَصُحُفِهِ وَفِي لَوْحٍ نَزَلَ فِيهِ أَسْرَارُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، ضَعُوا مَا عِنْدَكُمْ  
 وَمَا عِنْدَ عُلَمَائِكُمْ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا أَمَرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، هَذَا يَوْمُ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ  
 تَعْرِفُونَ وَهَذَا يَوْمُ الْمَوْعُودِ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهِ وَتَفُخَّ فِي الصُّورِ وَانْصَعَقَ مَنْ  
 عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مَالِكِ الْوُجُودِ، قُمْ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ اذْكُرْ رَبَّكَ الَّذِي خَلَقَكَ  
 وَأَظْهَرَكَ لِهَذَا الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ، إِنَّا ظَهَرْنَا وَأَظْهَرْنَا الْأَمْرَ رَغْماً لِكُلِّ عَالِمٍ مَحْجُوبٍ، طُوبَى  
 لِمُقْبِلٍ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ

مُتَمَسِّكًا بِالْأَوْهَامِ وَالظُّنُونِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ إِذْ كَانَ الْمَظْلُومُ فِي السَّجَنِ الْأَعْظَمِ وَنَذَرَ  
الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَسَمِعُوا نِدَاءَ اللَّهِ مَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ.

### الأعظم الأقدس الأقدم

[٦٤]

كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا لِقَوْمٍ اتَّبَعُوا مَا نُزِّلَ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، نَذَرُ فِيهِ إِمَائِهِ اللَّائِي آمَنَ  
بِاللَّهِ إِذْ أَتَى بِالْحَقِّ بِأَمْرِ فَرَعَ عَنْهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ،  
يَنْبَغِي الْيَوْمَ لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يَنْصُرَ رَبَّهُ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ فِي كِتَابٍ مَا أَطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ  
الْمُقْتَدِرُ الْحَكِيمُ، يَا إِمَائِي أَنْ اسْتَمِعْنَ نِدَاءَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى مَرَّةً أُخْرَى مِنَ السُّدْرَةِ الْمُرْتَفَعَةِ  
عَلَى الْكُثَيْبِ الْأَحْمَرِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، أَنْ اتَّبِعْنَ نِدَاءَ اللَّهِ وَحُدُودَهُ ثُمَّ انْطِقْنَ  
بِهَذَا الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ اسْوَدَّتِ الْوُجُوهُ وَأَنَارَتْ وَجُوهُ الْمُقَرَّبِينَ، لَا تَعْقِبَنَّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ  
بَاهْوَاءِهِمْ وَيَعْمَلُونَ مَا نُهُوا عَنْهُ فِي الْكِتَابِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَنْ اذْكُرَنَّ اللَّهُ فِي أَيَّامِ  
الْمَحْبُوبِ الَّذِي بِهِ



ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ الْيَوْمَ نِدَائِي وَأَعْرَضَ عَنْ سَوَائِي وَاسْتَقَامَ عَلَى أَمْرِي  
الَّذِي أَحَاطَ الْعَالَمِينَ، كَذَلِكَ جَرَى الْقَلَمُ الْأَعْلَى عَلَى ذِكْرِ عِبَادِهِ وَإِمَائِهِ لِيَفْرَحَنَّ الْكُلُّ  
وَيَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

### هو الشاهد السامع العليم

[٦٥]

إِنَّا نَذْكُرُ مَنْ انْجَذَبَ مِنَ النَّدَاءِ إِذْ ارْتَفَعَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَأَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّهُ  
مِمَّنْ سَمِعَ وَأَجَابَ مَوْلَاهُ إِذْ كَانَ الْعِبَادُ فِي حُجُبَاتٍ مُبِينٍ، قَدْ شَهِدَ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ وَأَقْرَبَ بِمَا  
نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ فِيهِذَا الْكِتَابِ الْعَظِيمِ، يَا قَلَمِي الْأَعْلَى  
بَشِّرْهُ مِنْ قِبَلِي بِمَا قُدِّرَ لَهُ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْقَوِيِّ الْقَدِيرِ، قَدْ أَحَاطَتْهُ الْأَحْزَانُ فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ  
إِنَّ رَبَّهُ الرَّحْمَنَ لَهُوَ الشَّاهِدُ الْعَلِيمُ، أَنْ أَفْرَحَ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَجْهُ الْمَظْلُومِ وَذَكَرَكَ مِنْ قَبْلُ  
وَفِيهِذَا الْحِينِ، ذَكَرَ أَحِبَّائِي مِنْ قِبَلِي وَبَشَّرَهُمْ بِعِنَايَةِ رَبِّهِمُ الْمُعْطِيِّ الْكَرِيمِ، إِنَّا نُكَبِّرُ مِنْ هَذَا  
الْمَقَامِ عَلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَشَرِبُوا رَحِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ مِنْ

أَيَّادِي عَطَاءَ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ السَّمْعُ يُنَادِي تَاللهِ هَذَا يَوْمِي وَفِيهِ أَسْمَعُ النِّدَاءَ  
الْأَخْلَى مِنْ شَطْرِ سَجْنِ رَبِّي الظَّاهِرِ السَّمِيعِ، وَالْبَصَرُ يُنَادِي وَيَقُولُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمِي وَأَرَى الْأُفُقَ  
الْأَعْلَى أَمْرًا مِنْ لَدُنْ أَمْرِ قَدِيرٍ، طُوبَى لِسَمْعٍ سَمِعَ انْظُرْ تَرَانِي وَلَبَصَرٍ رَأَى الْآيَةَ الْكُبْرَى مِنْ  
هَذَا الْأُفُقِ الْمُنِيرِ، قُلْ يَا مَعْشَرَ الْأُمَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْعُرَفَاءِ قَدْ ظَهَرَ الْيَوْمَ الْمَوْعُودُ وَأَتَى رَبُّ  
الْجُنُودِ أَنْ أَفْرَحُوا بِهَذَا الْفَرَحِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ انْصُرُوهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ مَنْ نَطَقَ  
وَيَنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَعَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ  
وَيَسْمَعُونَ بَيَانَكَ فِيهِذَا الْأَمْرِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ.

### الأقدس الأعظم الأبهي

[٦٦]

يُنَادِي الْمُنَادِ فَيَكُلُّ الْأَحْيَانِ يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ أَنْ اسْرِعُوا بِالْقُلُوبِ إِلَى شَطْرِ الْمَحْبُوبِ قَدْ مُنِعَ  
السَّبِيلُ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْفُجَّارِ، كَمْ مِنْ عِبَادٍ أَرَادُوا الْوَجْهَ وَمُنِعُوا عَنِ الْحُضُورِ لَدَى  
الْعَرْشِ بِذَلِكَ نَاحَتْ

سُكَّانُ مَدَائِنِ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَأَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى عَلَيْهِمْ صَلَوَاتِي وَرَحْمَتِي إِلَى يَوْمِ الَّذِي لَا يَتِمُّ بِالْحِسَابِ، طُوبَى لِرُجُوهِهِمْ بِمَا تَوَجَّهُوا إِلَى وَجْهِ اللَّهِ وَلَقُلُوبِهِمْ بِمَا أَقْبَلُوا إِلَى نِيرِ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ، كَمْ مِنْهُمْ تَوَجَّهُوا وَحَضَرُوا وَفَازُوا بِمَا أَرَادَ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْكِتَابِ، لِكُلِّ نَصِيبٍ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، إِيَّاكُمْ أَنْ يُحْزِنَكُمْ الْبُعْدُ كَمْ مِنْ عِبَادٍ مَا حَضَرُوا لَدَى الْعَرْشِ وَكُتِبَ لَهُمُ اللَّقَا فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَاكِ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ كَانَ فِي جَوَارِي وَمَا فَازَ بِلِقَائِي كَذَلِكَ شَهِدَ الرَّحْمَنُ فِي هَذَا اللَّوْحِ الَّذِي مِنْ أُنْفِهِ لَاحَتْ شَمْسُ الْحِكْمَةِ وَالْعِرْفَانِ، طُوبَى لِلَّذِينَ فَازُوا بِالْأَمْرَيْنِ قَدْ قُدِّرَ لَهُمْ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عِيُونُ الْإِبْدَاعِ، أَنْ يَا أَحِبَّائِي إِذَا اجْتَمَعْتُمْ فِي بُقْعَةٍ أَنْ اذْكُرُوا مَا وَرَدَ عَلَيَّ فِي أَيَّامِي وَمَا رَأَيْتُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، مِنَ النَّاسِ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِي وَمِنْهُمْ مَنْ أَرَادَ سَفْكَ دَمِي وَمِنْهُمْ مَنْ ظَهَرَ بِالْإِعْرَاضِ جَهْرَةً وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ بَعْدَ الَّذِي جِئْتُهُمْ مِنْ مَشْرِقِ الْعُظْمَةِ وَالْاِقْتِدَارِ بِقُدْرَةٍ

وَسُلْطَانٍ، سَوْفَ نَأْخُذُهُمْ كَمَا أَخَذْنَا مِنْ قَبْلِهِمُ الْأَحْزَابَ وَنَرْفَعُ رَايَاتِ الْأَمْرِ كَيْفَ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ، لَوْلَا رَحْمَتِي تُنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَلَكِنْ أَمَهَلْنَاهُمْ نَاضِرًا إِلَى الْمِيقَاتِ، إِنَّكَ فَاحِمِدِ اللَّهِ بِمَا نَزَّلْنَا لَكَ الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاكَ إِلَيْكَ لِتَجِدَ مَا تَصَوَّعَ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ أَمَامَ وَجْهِ رَبِّكَ مَالِكِ الْأَنَامِ.

### هو الشاهد العالم السميع

[٦٧]

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي أَتَى مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ إِنَّهُ لَهُوَ الْغَيْبُ الْمَكْنُونُ وَالسِّرُّ الْمَصُونُ وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ كُتُبُ اللَّهِ وَأَنْبِيَائُهُ وَسُفَرَاءُهُ وَبِهِ ظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ وَخُرِقَتِ الْأَسْتَارُ وَبَرَزَتِ الْآثَارُ قَدْ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ مَا أَرَادَ وَيَمْشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ بِالْعِظَمَةِ وَالْإِقْتِدَارِ، طُوبَى لِقَوِي كَسَرَ أَصْنَامَ الْأَوْهَامِ بِاسْمِ رَبِّهِ مَالِكِ الْأَنَامِ، يَا أَفْنَانِي إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَذْكُرَكَ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا لِتَجْدُبَكَ نَفَحَاتُ ذِكْرِي إِلَى مَلَكُوتِي وَخِبَاءِ مَجْدِي الَّذِي ارْتَفَعَ بِهَذَا الْاسْمِ الَّذِي مِنْهُ تَرَعَزَعَتِ الْأَرْكَانُ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ لَعَمْرُ اللَّهِ قَدْ أَتَى وَظَهَرَ مَا وَعَدْتُمْ

بِهِ فِي كِتَابِ رَبِّكُمْ مَالِكِ الْمَآبِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُكُمْ شُؤْنَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ سَوْفَ يَفْنَى  
مَا يُرَى وَيَبْقَى مَا نُزِّلَ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، قُلْ هَذَا يَوْمُ الْأَعْمَالِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَهَذَا  
يَوْمُ الذِّكْرِ وَالْبَيَانِ لَوْ أَنْتُمْ تَشْعُرُونَ، دَعُوا مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَخُذُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ  
الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ، سَيَأْتِي يَوْمٌ لَا يَنْفَعُكُمْ فِيهِ خَزَائِنُ الْأَرْضِ كُلُّهَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ،  
الَّذِي يَنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، هَنِيئًا لَكَ يَا أَفْئَانِي بِمَا فُزْتَ بِآيَاتِي  
وَوَجَدْتَ عَرَفَ ظُهُورِي وَأَجَبْتَ نِدَائِي إِذْ أَنْكَرَنِي عِبَادِي وَخَلَقِي الَّذِينَ بَدَّوْا أُمَّ الْبَيَانِ عَنْ  
وَرَائِهِمْ وَأَخَذُوا مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ مَطَالِعِ الْأَوْهَامِ وَالظُّنُونِ، كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْعِظَمَةِ فِي  
مَلَكُوتِ الْبَيَانِ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، أَنْ أَسْتَقِمَّ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ  
ثُمَّ احْفَظْ مَقَامَكَ بِاسْمِ رَبِّكَ مَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، تَاللَّهِ لَوْ يَطَّلِعُ أَحَدٌ بِمَا هُوَ الْمَسْتُورُ لَيَطِيرَ  
شَوْقًا إِلَى اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا وَفَازُوا بِمَا سَطَرَ فِي  
اللَّوْحِ مِنْ

قَلَمَ اللهُ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ.

### هو الناطق بالحق في ملكوت البيان

[٦٨]

سُبْحَانَ الَّذِي أُنْزِلَ الْآيَاتِ وَفَتَحَ بِهَا أَبْوَابَ الْعِرْفَانِ عَلَى مَنْ فِي الْإِمْكَانِ، تَعَالَى الرَّحْمَنُ الَّذِي ظَهَرَ وَأَظْهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي أَزَلِ الْأَزَالِ، يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ أَنْ اسْتَمِعُوا النِّدَاءَ مِنْ شَطْرِ الْبُقْعَةِ الْبَيْضَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي دَعَا الْكُلَّ إِلَى أَعْلَى الْمَقَامِ، نَعِيمًا لِمَنْ وَجَدَ عَرَفَ الْقَمِيصِ وَأَقْبَلَ إِلَى أَفْقٍ أَعْرَضَ عَنْهُ الْفُجَّارُ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَخَذَ جَذْبُ النِّدَاءِ الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَأَهْلَ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَالْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَحِجَابٍ، يَا حَمِيدُ أَنْ أَحْمَدَ اللَّهَ بِمَا شَرَّفَكَ بِاللِّقَاءِ وَسَقَاكَ كَوْنُ الْوِصَالِ مِنْ يَدِ عَطَائِهِ فِي الْمَالِ، كُنْ مُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّي وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِي وَنَاطِقًا بِشَأْنِي عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُكَ ضَوْضَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمُبْدِئِ وَالْمَآبِ، أَنْ اذْكُرْ إِذْ كُنْتَ حَاضِرًا لَدَى الْوَجْهِ وَشَرِبْتَ رَحِيقَ الْبَيَانِ وَسَمِعْتَ نِدَاءَ الْمَقْصُودِ فِي طُورِ الْعِرْفَانِ، إِنَّا نَسْأَلُ

اللَّهُ بَأَنَّ يُؤَيِّدَكَ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِهِ وَيَرْزُقَكَ مَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِ أَسْمَائِي الْحُسْنَى إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَجْذِبَكَ إِلَى مَقَامِ تَضَعُ الصَّمْتَ وَرَأَاكَ وَتَنْطِقُ بَيْنَ الْعِبَادِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، لَا تَنْظُرُ إِلَى الْعُلَمَاءِ وَضَوْضَائِهِمْ وَلَا إِلَى الْأُمَرَاءِ وَإِعْرَاضِهِمْ سَوْفَ يَأْتِي يَوْمٌ فِيهِ يُذَكَّرُ مَا قُضِيَ فِي أَيَّامِ رَبِّكَ مَوْلَى الْأَنَامِ، كَبَّرَ مِنْ قَبْلِي عَلَى أَحِبَّائِي ثُمَّ اذْكُرْهُمْ بِمَا أَنْزَلْنَا لَكَ لَعَلَّ يَفْقَهُونَ بِمَا فَاتَ عَنْهُمْ فِي أَيَّامِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ.

### الأقدس الأَمنع الأعظم الأقدم

[٦٩]

قَدْ تَوَجَّهَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ إِلَى اللَّهِ فَاطِرِ الْأَسْمَاءِ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْمُبْعِدِينَ، قَدْ مَنَعَتْهُمْ أَهْوَاءُ الَّذِينَ اتَّخَذُوهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْهَالِكِينَ، لِسَانُ الْقَدَمِ يَدْعُوهُمْ وَهُمْ نَبْدُوهُ عَنْ وَرَائِهِمْ وَأَقْبَلُوا إِلَى كُلِّ أَخْرَسٍ بَعِيدٍ، قُلْ قَدْ خُلِقْتُمْ بِهَذَا النَّدَاءِ تَاللَّهُ لَوْ تَتَوَجَّهُونَ بِقُلُوبِ نَوْرَاءَ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ

يَجْرِي مِنْهَا فُرَاتُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ فِيهِذَا النَّبِيُّ الْمُسِينُ، قُلْ أَفِيهِ شَكٌّ أَوْ فِيمَا عِنْدَكُمْ أَنْ أَنْصِفُوا  
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الظَّالِمِينَ، قَدْ سَجَدَ كُلُّ حُجَّةٍ لَأَمْرِي وَأَذَعَنَ كُلُّ بُرْهَانٍ لِهَذَا الْبُرْهَانِ اللَّائِحِ  
الْمَنِيعِ، خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَمَّا خُلِقْتُمْ لَهُ كَذَلِكَ يَنْصَحُكُمْ الْقَلَمُ الْأَعْلَى فَضْلاً  
مِنْ عِنْدِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، إِنَّهُ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضُرُّهُ أَمْرٌ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّساً عَمَّا  
عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ عَارِفٍ بِصِيرٍ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَأَعْرَضُوا عَنِ  
الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِ مَلَأُ الْأَعْلَى ثُمَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، أَنْ أَقْصِدُوا مَقَرَّ الْأَقْصَى إِنَّهُ لَسِدْرُهُ  
الْمُنْتَهَى لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ، كَذَلِكَ أَلْقَيْنَاكُمْ قَوْلَ الْحَقِّ مَنْ أَقْبَلَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ وَالَّذِي  
أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ، طُوبَى لِبَصِيرٍ تَوَجَّهَ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ،  
كَذَلِكَ يَخْتَصُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنْزِلُ لِمَنْ أَرَادَ مَا يَتَّبِثُ بِهِ ذِكْرُهُ فِي الْإِبْدَاعِ إِنَّهُ لَهُوَ  
الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.



## بسم الله الأقدس العليّ الأبهي

قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ فِي السَّجْنِ وَكَانَ مُزِينًا صَدْرُهُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي أَحْبَبْنَا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ الْقِيُومَ، وَأَرَدْنَا لِنَفْسِي وَلِمَنْ مَعِيَ وَرَبُّكَ الرَّحْمَنُ هُوَ الْعَلِيمُ عَلَى مَا أَقُولُ وَهِيَ  
 هَذِهِ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، لَعَمْرِي بِهَذَا الرَّجَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ طَرَفُ اللَّهِ  
 وَأَقْبَلَ إِلَيْكَ أَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى وَلَكِنَّ النَّاسَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ، إِنَّا بِرَجَائِكَ هَذَا الْمَقَامَ كَتَبْنَا لَكَ  
 أَجْرَ مَنْ اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِي إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ، فَاعْلَمْ بَأَنَّ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْأَيَّامِ مَنْ  
 يَقُومُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ مُوجِدِ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ الْجَهْلَاءِ إِنَّهُ مِمَّنْ فَازَ بِخَيْرٍ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، فَكَّرَ  
 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لِيُظْهَرَ لَكَ عَظَمَتُهَا وَالَّذِي ظَهَرَ فِيهَا بِسُلْطَانِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمَحْمُودِ، إِنَّ أَعْظَمَ  
 الْأَعْمَالِ هُوَ ذِكْرُ رَبِّكَ بَيْنَ الْعِبَادِ كَذَلِكَ نُزِّلَ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، مَنْ فَازَ بِهِ فَازَ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ لَهُ  
 عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمٌ كُلُّشَيْءٍ وَلَكِنَّ النَّاسَ عَنْهُ مُحْتَجِبُونَ، أَنْ اطَّلَعَ عَنْ أَفْقِ الْيَقِينِ بِقُدْرَةِ رَبِّكَ  
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ ادْخُلْ مَقَرَّ

الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَلَأِ الْبَيَانَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قُلْ يَا قَوْمِ دَعُوا الْمَوْهُومَ قَدْ  
أَتَى الْقِيَوْمُ عَلَى ظُلُلِ الْبُرْهَانِ، إِنَّهُ لَرَبُّكُمْ الرَّحْمَنُ الَّذِي عَلَّقَ بِهِ الْبَيَانَ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا  
الَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ، كَذَلِكَ الْتَيْنَاكَ مَا يَحْيِي بِهِ أَفئدَةُ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى الْوَجْهِ بِخُضُوعٍ وَخُشُوعٍ  
وَقَدْ قَدَرْنَا لَكَ أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ، أَنْ افْرَحْ بِذَلِكَ وَتَمَسَّكَ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقِيَوْمِ.

### هو الشاهد العليم

[٧١]

كِتَابٌ مَرْقُومٌ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقِيَوْمِ وَلَوْحٌ مَسْطُورٌ مِنْ أَيْ يَرَاعَةٌ مِنْ يَرَاعَةِ اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ  
وَمَا يَكُونُ، يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ اسْمَعْ نِدَاءَ الْحَمِيدِ إِنَّهُ يَذْكُرُكَ فِي السَّجَنِ الْأَعْظَمِ فِي حِينٍ يَكُونُ  
تَحْتَ مَخَالِبِ الْبَغْضَاءِ بِمَا اكْتَسَبْتَ أَيْدِي الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مَالِكِ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، قَدْ ذَكَّرْنَاكَ  
مِنْ قَبْلُ بِلَوْحٍ لَاحٍ مِنْ أَفْقِهِ نِيرٌ عِنَايَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، طُوبَى لَكَ بِمَا شَرِبْتَ رَحِيقَ  
الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي

بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْأَسْمَاءِ وَاضْطَرَبَتِ الْأَفئِدَةُ وَالْقُلُوبُ، خُذْ مَرَّةً أُخْرَى كَثُرَ الْبَقَاءُ بِاسْمِي  
الْأَبْهَى ثُمَّ اشْرَبْ مِنْهُ أَمَامَ الْوُجُوهِ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ سَطْوَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ،  
قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ تَاللَّهِ قَدْ أَتَى الْوَعْدُ وَمُكَلِّمُ الطُّورِ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ وَيَنْطِقُ بِأَعْلَى  
النَّدَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَدْ أَتَى الْمَالِكُ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، كَذَلِكَ ارْتَفَعَ  
حَفِيفُ سِدْرَتِي وَنَطَقَ لِسَانُ عِظَمَتِي فِيْمَقَامِي الْمَحْمُودِ، اذْكُرْ مِنْ قِبَلِي أَوْلِيَاءِي وَبَشَرَهُمْ  
بِعِنَايَتِي وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِي وَنَوِّرْهُمْ بِمَا أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ قَلَمِي فِيْهَذَا الْمَقَامِ الْمَرْفُوعِ، كَذَلِكَ أَظْهَرَ  
بَحْرَ الْبَيَانِ لِنَالِي الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ فَضْلاً مِنْ لَدَى الرَّحْمَنِ، طُوبَى لِقَوْمٍ تَقَرَّبُوا وَآمَنُوا وَوَيْلٌ  
لِكُلِّ غَافِلٍ مَحْجُوبٍ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ فَضْلِي عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ  
لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ.

## بسمه المشرق من أفق الأيقان

[٧٢]

أَنْ يَا عَبْدُ أَنْ اسْتَمِعْ نِدَاءَ اللَّهِ مَالِكِ الْقَدَمِ مِنْ شَطْرِ سِجْنِهِ الْأَعْظَمِ لَعَمْرِي لَوْ يَفُوزُ مَنْ فِي  
الْعَالَمِ بِإِصْغَاءِ هَذَا النِّدَاءِ يَنْقَطِعَنَّ عَمَّا عِنْدَهُمْ وَيُسْرِعَنَّ إِلَى مَشْرِقِ الْإِلْهَامِ، إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ  
نَسْقِيكَ مِنْ قَدَحِ الْبَيَانِ مَا يَجْذُبُكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ، لَتَظْهَرَ فِي الْمَلِكِ بِنَارِ  
الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا عَلَى شَأْنٍ لَا تُطْفِئُكَ إِشَارَاتُ أَهْلِ الْحُجُبَاتِ وَلَا تُخَمِّدُكَ شُؤْنَاتُ مَنْ فِي  
الْإِبْدَاعِ، لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْأَوْهَامِ وَاعْتَرَضُوا عَلَى مَنْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ صُمَاءُ  
عُمَيَّاءَ لَا يَرَوْنَ أَنْوَارَ الْوُجْهِ وَلَا يَسْمَعُونَ مَا يَنْطِقُ بِهِ لِسَانُ الْوَحْيِ فِي أَعْلَى الْمَقَامِ، فَادْكُرْ إِذْ  
أَنَارَ أَفْقُ الْعِرْفَانِ بِنِيرِ الْبُطْحَاءِ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَالْأُدْبَاءُ وَقَالُوا مَا نَسْمَعُ الْيَوْمَ مِنَ الَّذِينَ  
تَوَقَّفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكَ مَالِكِ الرَّقَابِ، قُلْ يَا قَوْمَ لَيْسَ هَذَا يَوْمَ السُّؤَالِ قَدْ ظَهَرَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ  
بِسُلْطَانِ أَحَاطَ مَنْ فِي الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ، تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بِقُلُوبٍ نَوْرَاءَ لِتَجِدُوا مِنْهُ مَا وَجَدَ  
الْحَبِيبُ فِي الْمِعْرَاجِ، هَذَا يَوْمٌ يَنْبَغِي لِكُلِّ

نَفْسٍ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ مِنَ السُّدْرَةِ الْمُنتَهَى الَّتِي نَبَتَتْ فِي الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ تَقُولُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
يَا مَوْلَى الْأَنَامِ، لَيْسَ هَذَا مَشْرَبٌ كُلُّ هَيْمٍ هَذَا لَمَنْهَلُ الَّذِي مِنْهُ انْشَعَبَتِ الْمَنَاهِلُ وَالْبَحْرُ  
الَّذِي مِنْهُ ظَهَرَتِ الْبِحَارُ، قُلْ يَا قَوْمَ دَعُوا الظُّنُونَ تَاللهِ قَدْ أَتَى اسْمِي الْمَكْنُونُ الَّذِي كَانَ  
مَسْتَوْرًا فِي الْأَلْوَحِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هَذَا الرَّحِيقِ الْأَطْهَرِ الَّذِي فُكَّ خِتَامُهُ  
بِأَصْبَعِ الْقُدْرَةِ وَالْاِقْتِدَارِ، أَنْ أَحْمَدَ رَبَّكَ بِمَا حَضَرَ كِتَابُكَ لَدَى الْعَرْشِ وَنُزِّلَ لَكَ هَذَا اللَّوْحُ  
الَّذِي مِنْهُ يَمُرُّ عَرْفُ الرَّحْمَنِ عَلَى الْأَكْوَانِ، أَنْ اسْتَقِمَّ عَلَى الْأَمْرِ مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِهِ هَذَا مَا  
يَنْصَحُكَ بِهِ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ، أَنْ أَقْرَأَ هَذَا اللَّوْحَ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ إِنَّهُ يَجْذُبُكَ إِلَى مَقَامِ  
تَسْمَعُ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ، كَذَلِكَ زَيْنًا سَمَاءَ الْإِيقَانِ بَنِيَّ الْبَيَانِ  
وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ.

## هو الأعظم الأقدم الأبهى

يَا حُسَيْنٌ قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ لَدَى الْمَظْلُومِ وَقَرَأَهُ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ سَمِعْنَا وَأَجَبْنَاكَ بِهَذَا الْكِتَابِ  
 الَّذِي شَهِدَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ، إِيَّاكَ أَنْ تَأْخُذَكَ الْأَحْزَانُ فِي أَيَّامِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ  
 دَعِ الْإِمْكَانَ عَنْ وِرَائِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَلْقِ وَمَا عِنْدَهُمْ تَفَكَّرْ  
 فِيظْهَرِ اللَّهُ وَسُلْطَانُهُ وَمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ فِيهِذَا الْيَوْمِ الَّذِي اسْتَبَشَرَ بِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَالَّذِينَ  
 سَرَعُوا إِلَى الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ وَشَرِبُوا مِنْهُ بِاسْمِي الْكَرِيمِ، إِيَّاكَ أَنْ تُحْزِنَكَ شُؤْنَاتُ الْبَشَرِ أَنْ  
 أَسْمَعَ مَا يَنْطِقُ بِهِ مَالِكُ الْقَدَرِ مِنْ شَطْرِ مَنْظَرِهِ الْأَكْبَرِ لِيَأْخُذَكَ الْفَرْحُ عَلَى شَأْنٍ لَا تَحْجُبُكَ  
 حُجُبَاتُ الْعَالَمِ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ اضْطَرَبَتْ أَفئدَةُ الْغَافِلِينَ، تَمَسَّكَ بِذِيْلِ رَحْمَةِ  
 رَبِّكَ وَقُلْ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَسُلْطَانَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَبْهَى الَّذِي بِهِ  
 سَرَتْ سَفِينُهُ أَمْرُكَ عَلَى بَحْرِ رَحْمَتِكَ بَأَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ زَلَّتْ  
 أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ وَاضْطَرَبَتْ أَفئدَةُ الْعُرَفَاءِ الَّذِينَ

نَبِّدُوا أَمْرَكَ عَنْ وِرَائِهِمْ وَاتَّبِعُوا أَوْهَامَهُمْ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ، كَذَلِكَ أَوْفَدْنَا سِرَاجَ  
الْعِرْفَانِ فِي مَشْكُورَةِ الْبَيَانِ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الْأَبْهَى

[٧٤]

ذَكَرَ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدِهِ الَّذِي اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ إِلَى اللَّهِ سَبِيلًا وَأَرَادَ أَنْ يَحْضَرَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ بَعْدَ  
الَّذِي حُسِّنَ جَمَالُ الْقَدَمِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ بِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ  
يَقُولُونَ بِالْبَيَانِ وَإِذَا أَتَى سُلْطَانُ الْمَعَانِي عَلَى ظُلُلِ التَّبَيُّانِ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ، كَذَلِكَ  
أَخَذْنَا الْمُجْرِمِينَ وَأَظْهَرْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ وَجَعَلْنَاهُمْ عِبْرَةً لِلْعِبَادِ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ،  
قُلْ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ نَاحَتْ قِبَائِلُ الْأَرْضِ وَاضْطَرَبَتِ الْأَكْوَانُ وَتَرَى فِي وَجْهِهِ الْمُجْرِمِينَ غَبْرَةَ  
النَّارِ، قُلْ تَاللَّهِ إِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اضْطَرَبَتْ وَالصُّورُ يَنْوَحُ لِنَفْسِهِ وَمَعْشَرُ الْمُقَرَّبِينَ أَخَذُوا ذَيْلَ اللَّهِ  
وَيَقُولُونَ أَرْحَمْنَا يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَالْمَلَائِكَةُ واقِفُونَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ وَلَنْ يَقْدِرُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا  
بَعْدَ إِذْنِ رَبِّكُمْ

الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمٌ وَلَا تَعْتَرِضُوا عَلَى الَّذِي بِإِشَارَةٍ مِنْهُ إِصْبَعُهُ انْفَطَرَتْ سَمَاوُ  
الْأَدْيَانِ وَانْشَقَّتْ أَرْضُ الْوَهْمِ وَأَكْبَّ الْأَصْنَامُ وَانْقَعَرَتِ الْأَعْجَازُ، قُلْ يَا قَوْمُ هَذَا لَهْوُ الَّذِي  
نَاخَ لِحُزْنِهِ نُقْطَةُ الْبَيَانِ وَسَمِعَ نِدَائَهُ نُقْطَةُ الْفُرْقَانِ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ يَا مَلَأَ الْفُجَارَ، إِنَّكَ لَا تَحْزَنُ  
مِنْ شَيْءٍ تَاللهِ قَدْ قُدِّرَ لَكَ مَا تَقَرُّ بِهِ الْأَبْصَارُ، أَنْ اسْتَقِمَّ عَلَى الْأَمْرِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ عَلَى شَأْنٍ  
لَا يَمْنَعُكَ عَنْ ذِكْرِهِ إِشَارَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمُ الْمُخْتَارِ، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ قَامُوا  
عَنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى وَجْهِهِ مِنْهُ أَضَاءَتِ الْآفَاقُ.

### الأقدس الأعظم الأعلم

[٧٥]

قَدْ حَضَرَ لَدَى الْعَرْشِ كِتَابُ أَحَدٍ مِنْ أَفْنَانِي الَّذِي اقْتَبَسَ مِنْ مِشْكُوَةِ الْبَيَانِ وَفَارَ بِالْعِرْفَانِ إِذْ  
أَتَى الرَّحْمَنُ بِسُلْطَانِهِ الْمُهِيمِينَ عَلَى الْعَالَمِينَ، إِنَّا نُجِيبُهُ بِهَذَا اللَّوْحِ لِيَجْذِبَهُ أَثَرُ قَلَمِ الْوَحْيِ  
إِلَى مَقَامِ جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّسًا عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ بَدِيعٍ، إِنَّا قَرَأْنَا كِتَابَكَ



وَسَمِعْنَا نَدَاكَ إِنَّهُ لَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، طُوبَى لِكَلِمَةٍ ظَهَرَتْ فِي ثَنَاءِ اللَّهِ وَلِمُتَكَلِّمٍ تَكَلَّمَ بِذِكْرِهِ الْحَكِيمِ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَنَذْكُرُكَ فِيهِذَا الْحَيْنِ الَّذِي اسْتَقَرَّ جَمَالُ الْقَدَمِ فِي السَّجَنِ الْأَعْظَمِ عَلَى عَرْشِهِ الْعَظِيمِ، نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَقِيمًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ زَلَّتْ أَقْدَامُ الْعَارِفِينَ، لَعَمْرِي لَوْلَا حِفْظِي لَيَزُلُّ أَقْدَامُ الْأَوْلِيَاءِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْحَافِظُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، لَا حَوْلَ لِأَحَدٍ وَلَا قُوَّةَ لِنَفْسٍ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، نَسْأَلُهُ بِأَنْ يَجْعَلَكَ فِيكُلِّ الْأَحْوَالِ مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِهِ وَيَسْقِيكَ فِيكُلِّ الْأَحْيَانِ كَوَثْرَ عُرْفَانِهِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ، كَذَلِكَ تَرَشَّحَ بَحْرُ الْوَحْيِ مِنْ هَذَا الْمَقَرِّ الْمُقَدَّسِ الْمُتَعَالِي الْبَدِيعِ الْمُنِيعِ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِهَذَا الْحَبْلِ الْمَتِينِ، قَدْ كَانَ فِي كِتَابِكَ ذِكْرُ أَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ذَكَرَهُ مِنْ قَبْلِي وَبَشَّرَهُ بِهَذَا الذِّكْرِ الَّذِي بِهِ أَنَارَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قُلْ هَذَا يَوْمُ الذِّكْرِ أَنْ اذْكُرْ مَصَائِبَ الرَّحْمَنِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ كَمَا يَذْكُرُكَ بِفَضْلِهِ الْعَمِيمِ.

أَنْ يَا قَلَمَ الْأَمْرِ أَنْ اذْكُرْ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ لِتَجْدُبَهُ نَفَحَاتُ الْآيَاتِ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ  
 الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، فَانْظُرِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الشَّدَايِدَ لِاسْمِي فَلَمَّا جِئْتَهُمْ بِسُلْطَانِ الْأَمْرِ كَفَرُوا  
 بِاللَّهِ مُظْهِرِ الظُّهُورَاتِ، مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ الْأَسْمَاءَ وَإِذَا ظَهَرَ الْمُسَمَّى بِاسْمِهِ الْأَبْهَى كَفَرَ بِرَبِّ  
 الْأَرْبَابِ، إِذَا رَأَوْا مَا أَرَادُوا مِنَ الْاِقْتِدَارِ قَالُوا هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ، وَإِذَا ثَلَيْتَ عَلَيْهِمُ الْآيَاتِ  
 قَالُوا هَذَا مُفْتَرٍ مُرْتَابٍ، قَدْ طَوَيْنَا سَمَوَاتِ الْأَوْهَامِ وَحَدَّثْتَ الْأَرْضَ أَخْبَارَهَا وَهُمْ فِي سُكْرِ  
 عُجَابٍ، قَدْ أَخَذَ الزَّلَازِلُ كُلَّ الْقِبَائِلِ إِلَّا مَنْ أَخَذَهُ سُكْرُ السُّرُورِ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ، إِذَا  
 قِيلَ لَهُمْ بِمَنْ آمَنْتُمْ يَقُولُونَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قُلْ سَحَقًا لَكُمْ وَلِمَنِ اتَّبَعَكُمْ مِنَ الْأَحْزَابِ،  
 إِنَّهُ يَنْوَحُ وَيَقُولُ إِنْ آمَنْتُمْ بِظُهُورِي لِمَ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الَّذِي أَرْسَلَنِي بِالْعَلَامَاتِ، تَاللَّهِ هَذَا لَهُوَ  
 الَّذِي سَمِعْتُ نِدَائَهُ وَمَا رَأَيْتُ جَمَالَهُ إِذَا أَتَى الْمِيقَاتُ شَقَّ سُبُحَاتِ الْجَلَالِ وَفَتَحَ بَابَ  
 الْوِصَالِ أَعْرَضْتُمْ يَا أَهْلَ النِّفَاقِ، إِنَّا

أَخْبَرْنَاكُمْ بِظُهُورِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ الْقَائِمِ هَذَا لَهُوَ الْقِيُومُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ، قَدْ دَخَلَ فِيْظِلِّهِ الْقَائِمُ  
ثُمَّ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا مِنْكُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَمِنْكُمْ مَنْ تَوَقَّفَ لَدَى الْبَابِ، خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَمْنَعُوا  
أَنْفُسَكُمْ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي بِهِ قَرَّتِ الْأَبْصَارُ، أَنْ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ ثُمَّ اخْرُقُوا أَحْجَابَ الْارْتِيَابِ  
بِنَارِ الْوَجْهِ إِنَّهَا لَنُورٌ لِأَهْلِ الظُّهُورِ وَرَحْمَةٌ لِمَنْ فِي الْأَكْوَانِ، كَذَلِكَ يَنْطِقُ الرَّسُولُ وَيَقُولُ  
طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ وَيَتَوَجَّهَ إِلَى مَشْرِقِ الْأَنْوَارِ، إِنَّكَ لَا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِكَ إِلَى  
قُبْلَةِ الْآفَاقِ، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ ذَكَرْتَنِي فِي السَّجْنِ إِذْ كُنْتُ فِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ.

### هو الناظر العليم الحكيم

[٧٧]

قَدْ مَاجَ بَحْرُ الْبَيَانِ بِمَا هَاجَ عَرَفُ حُبِّكَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ تَاللهِ إِنَّهُ ظَهَرَ  
وَأَظْهَرَ مِنْ كُنْزِ الْعِلْمِ لثَالِيءِ الْحِكْمَةِ وَالْعِرْفَانِ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْجَاهِلِينَ، قُلْ لَا  
يُعَادِلُ بِمَا نُزِّلَ مِنْ عِنْدِهِ كُتُبُ الْعَالَمِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْقَدَمِ فِيْمَقَامِهِ

الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، قَدْ حَضَرَ لَدَى الْمَظْلُومِ كِتَابُكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَسَمِعْنَا حِينَ قَلْبِكَ وَضَجِيجَهُ  
وَوَجَدْنَا مِنْ كُلِّ حَرْفٍ عَرَفَ التَّوَجُّهِ وَالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ أَمَامَ ظُهُورِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، نَشْهَدُ  
أَنَّكَ تَكُونُ قَائِمًا لَدَى بَابِ الْعِظَمَةِ وَحَاضِرًا أَمَامَ الْعَرْشِ وَسَامِعًا صَرِيرَ الْقَلَمِ وَنَاطِرًا إِلَى أَفْقِ  
عِنَايَةِ اللَّهِ مَحْبُوبِ الْعَارِفِينَ، نَسْتَلُ اللَّهَ أَنْ يَبْعَثَ بِذِكْرِكَ وَتَوْسُلِكَ عِبَادًا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ هُوَ  
الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ، سَوْفَ يَظْهَرُ مَا قُدِّرَ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، لَوْ نَكْشِفُ الْغِطَاءَ  
لَتَرَى الْقَوْمَ يَطُوفُونَ حَوْلَ إِرَادَةِ رَبِّكَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، يَا أَفْنَانِي  
أَنْتَ مِنَّا هَذِهِ كَلِمَةٌ ظَهَرَتْ مِنَ الْكَثَرِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ فِي قَلَمِي الْأَعْلَى سَوْفَ يَظْهَرُ هَذَا  
الْمَقَامُ كَالشَّمْسِ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُبِينُ الْأَمِينُ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى  
أَفْنَانِي الَّذِينَ مَعَكَ وَيُحِبُّونَكَ وَيُطِيعُونَ مَا تَأْمُرُهُمْ فِيهِذَا الْأَمْرِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ.

[٧٨]

ج وَيُعَزِّيكُمُ اللَّهُ بِفَضْلِ مَنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُعَزِّي

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، لَا تَحْزَنْ فِيَّ أَبْنَاكَ إِنَّهُ صَعَدَ إِلَى اللَّهِ وَكَانَ مُتَضَوِّعًا مِنْهُ عَرَفْتُ حُبِّي الْعَزِيزَ،  
يَنْبَغِي أَنْ تُكَدِّرُوا لِمَنْ غَفَلَ لَا لِمَنْ فَازَ بِذِكْرِي الْحَكِيمِ، قَدْ غَفَرَهُ اللَّهُ قَبْلَ صُعودِهِ وَبَعْدَ  
صُعودِهِ أَدْخَلَهُ فِي مَقَامٍ يَعْجُزُ عَنْ ذِكْرِهِ قَلَمُ الْعَالَمِينَ، كَبَّرَ مِنْ قَبْلِي عَلَى مَنْ سَمِّيَ بِعَلِيٍّ قُلُ  
إِيَّاكَ أَنْ تَحْزَنْ فِيَّ أَيَّامِي وَإِيَّاكَ أَنْ يُكَدِّرَكَ شَيْءٌ أَنْ أَنْظُرَ بِحَرِّ عِنَايَةِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ الْفَرَحِينَ،  
قَدْ كُنْتُ أَصْغَرُ مِنْكَ إِذْ صَعَدَ أَبِي إِلَى اللَّهِ وَكَانَ يُعْزِّينِي بَعْضُ الْعِبَادِ وَأَنْتَ يُعْزِّيكَ اللَّهُ بِلِسَانِهِ  
الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، فَأَنْصِفْ هَلْ يَنْبَغِي الْحُزْنُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا وَجَمَالِي الْمُشْرِقِ مِنْ هَذَا  
الْأُفُقِ الْمُبِينِ، هَذِهِ كَلِمَةٌ نَزَّلْنَاهَا بِالْفَضْلِ لِئَلَّا يُحْزَنَكَ مَا يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ  
الْمُبِينُ الْعَلِيمُ، لَيْسَ هَذَا يَوْمَ الْكُدُورَةِ وَالْبُكَاءِ بَلْ يَنْبَغِي لَكَ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا بِأَنْ يَفْرَحُوا فِي  
أَيَّامِ رَبِّهِمُ الْغُفُورِ الْكَرِيمِ، إِنَّهُ يَكْفِيكُمْ بِالْحَقِّ وَهُوَ أَشْفَقُ مِنْ أَلْفِ أَبٍ وَهَذَا فِي حَدِّ الْإِنْشَاءِ  
وَالَا تَعَالَى أَنْ يُحَدِّ صِفَاتُهُ بِالْحُدُودِ أَوْ يَنْتَهِي بِالْقَلَمِ وَالْمِدَادِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ عَالَمٍ بَصِيرٍ،  
تَوَكَّلُوا

عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْلُوا بِذِكْرِهِ ثُمَّ افْرَحُوا بِمَا يَذْكُرْكُمْ فِي سِجْنِهِ الْأَعْظَمِ بَايَاتٍ لَا تُعَادِلُهَا خَزَائِنُ  
الْعَالَمِينَ، طُوبَى لِلَّذِي صَعَدَ إِنَّهُ مِمَّنْ اهْتَدَى بِأَنْوَارِ الْأَمْرِ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَحْبُوبِ بِوَجْهِ مُنِيرٍ،  
وَمَنْ حُسِّنَ نَيْتُهُ ظُهُورُكُمْ وَقِيَامُكُمْ عَلَى خِدْمَةِ مَوْلَيْكُمْ الْقَدِيمِ، أَنْ اذْكُرُوهُ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ  
وَإِنَّا نَذْكُرُهُ فِيهِذَا الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ، عَلَيْهِ بِهَاءِ اللَّهِ وَبِهَاءِ مَنْ فِي مَلَكُوتِي وَكُلُّ ذِكْرٍ جَمِيلٌ.

### هو الشاهد الناظر العليم الحكيم

[٧٩]

يَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْكَ بِهَاءُ هَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي بِهِ أَنْجَزَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَأَظْهَرَ سُلْطَانَهُ وَبِهِ فُكَّ خَتَمُ  
رَحِيقِهِ الْمَخْتُومِ وَظَهَرَتْ أَسْرَارُ اسْمِهِ الْمَكْنُونِ، طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ وَأَخَذَ وَشَرِبَ بِاسْمِهِ الْمُهِيمِ  
الْقَيُّومِ، يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْخَلِيلَ يَذْكُرُكَ فِيهِذَا الْمَقَامِ إِذْ كَانَ مُشْتَعِلًا بِنَارِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي تَجَلَّتْ  
بِجُودَةٍ مِنْهَا عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي طُورِ الْبَيَانَ بِذَلِكَ انْجَذَبَتِ الْأَفئِدَةُ وَالْقُلُوبُ، قُلْ يَا  
مَلَأَ الْأَرْضِ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ

وَلَا تَعْتَرِضُوا عَلَى الَّذِي بِهِ طَارَ الْمُوَحِّدُونَ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّقَاءِ وَالْمُخْلِصُونَ إِلَى جَبَرُوتِ الْقُرْبِ وَالْوَصَالِ تَعَالَى هَذَا الْفَضْلُ الَّذِي أَحَاطَ بِالْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، قُلْ أَقْبِلُوا يَا قَوْمِ إِلَى أَفْقٍ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبُرْهَانِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ خُرِفَتِ الْأَحْجَابُ وَظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ وَبَرَزَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ وَمَسْتُورًا عَنِ الْأَبْصَارِ وَالْعُيُونِ، قُمْ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ انْطِقْ بَيْنَ الْعِبَادِ بِآيَاتِ اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ بِآيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ وَأَنْزَلْنَا لَكَ فِيهِذَا الْحَيْنِ مَا أَنْجَذَبَتْ بِهِ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ وَأَنْشَرَحَتْ بِهِ الصُّدُورُ، قُلْ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ لِأَحَدٍ إِلَّا بِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي إِذْ ظَهَرَ خَضَعَتْ لَهُ كُتُبُ الْقَوْمِ طُوبَى لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ وَشَهِدَ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ وَوَيْلٌ لِكُلِّ مُغِلٍّ مَرْدُودٍ الَّذِينَ أَنْكَرُوا حُجَّةَ اللَّهِ وَبُرْهَانَهُ وَارْتَكَبُوا مَا نَاحَ بِهِ الْمُقَرَّبُونَ، خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ وَلَكَ الشَّنَاءُ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا لَكَ الْآيَاتِ مَرَّةً أُخْرَى لِنَفْرَحَ

وَتَقُومَ عَلَى نُصْرَةِ الْأَمْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُؤَيَّدُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ، الْبَهَاءُ  
الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءٍ عِنَايَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ عَمِلُوا بِمَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُهَيَّمِينَ  
الْقِيُومِ.

### الأقدس الأعظم الأَمْنَع

[٨٠]

يَا أَحِبَّائِي فِي سُرُوسَتَانِ أَنْ اسْتَمِعُوا نِدَاءَ الرَّحْمَنِ فِي الْإِمْكَانِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ،  
قَدْ وَجَدْنَا عَرَفَ حُبِّكُمْ ذَكَرْنَاكُمْ فِيهِذَا السَّجْنِ الَّذِي فِيهِ حُبْسَ مَحْبُوبٍ الْآفَاقِ، قَدْ انْتَضَرُوا  
أَيَّامِي فَلَمَّا أَظْهَرْنَا لَهُمْ نَفْسِي كَفَرُوا بِهَا إِلَّا مَنْ نَبَذَ الْعَالَمَ مُقْبِلًا إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الرَّقَابِ، أَنْ  
اتَّحَدُوا فِي كَلِمَةِ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَّرُوا الْعِبَادَ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي نُزِّلَتْ فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَابِ، قُولُوا يَا قَوْمَ  
تَوَجَّهُوا إِلَى أَفْقِ الْفَضْلِ تَاللَّهِ أَنَارَ مِنْ شَمْسٍ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّنَا الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ، نُوصِيكُمْ  
بِالتَّقْدِيسِ وَالتَّنْزِيهِ وَمَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ فِي الدِّيَارِ، كُونُوا مَصَابِيحَ الْهُدَى بَيْنَ الْوَرَى وَمَطَالَعِ  
الْخَيْرِ لِمَنْ فِي الْإِبْدَاعِ، لَا تَحْزَنُوا مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُ مَعَكُمْ وَيُقَدِّرُ لَكُمْ مَا



يَنْفَعُكُمْ بِدَوَامِ اللَّهِ مَالِكِ الْإِيجَادِ، أَنْ اسْتَبَشِرُوا فِيهِذَا الْيَوْمِ تَاللهِ إِنَّهُ يَوْمُ اللَّهِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِيْغْفَلَةً  
وَضَلَالٍ، أَنْ أَقْرُؤُوا آيَاتِ اللَّهِ بِهَا تَنْجَذِبُ قُلُوبُ الْأَبْرَارِ، إِنَّهَا لَكَوْثَرُ الْحَيَوَانِ لِأَهْلِ الْعِرْفَانِ  
وَالرَّحِيقِ الْمُخْتَوَمِ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، سَتَفْنِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيَبْقَى مَا قُدِّرَ لَكُمْ مِنْ  
لَدُنْ مُسَخَّرِ الْأَرْيَاحِ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِأَنْوَارِ الْوُجْهِ وَاسْتَقَامُوا عَلَى هَذَا  
الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ ذَلَّتِ الرَّقَابُ.

### هو المستوي على عرش البيان

[٨١]

يَا أَوْلِيَائِي اسْمَعُوا نِدَائِي ثُمَّ انْصُرُونِي بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، هَذَا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فِي الْأَوَاحِ رَبِّكُمْ  
الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، قَدْ ظَهَرَ الْيَوْمَ مِنْ صَدَفِ بَحْرِ بَيَانِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ لُؤْلُؤُ الْعِرْفَانِ وَهُوَ هَذَا يَا أَهْلَ  
الْبَهَاءِ اعْرِفُوا مَقَامَ الْآيَامِ ثُمَّ انْصُرُوهُ بِجُنُودِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ هَذَا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ  
وَفِيهِذَا اللَّوْحِ الْمُنِيرِ، قَدْ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَظْهَرْنَا الْبَيِّنَاتِ وَالْقَوْمُ فِي وَهْمٍ عَظِيمٍ، قَدْ حَضَرَ  
اسْمُكَ لَدَى الْمَظْلُومِ ذَكَرَكَ بِمَا لَا

تُعَادِلُهُ أَذْكَارُ الْعَالَمِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْقَدَمِ الَّذِي يُنَادِي أَمَامَ وُجُوهِ الْعَالَمِ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِ الدِّينِ، تَاللَّهِ قَدْ ظَهَرَ  
السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالنَّبَأُ الْعَظِيمُ يُنَادِي وَيَدْعُ الْكُلَّ إِلَى الْفِرْدُ الْخَبِيرِ، إِنَّكَ إِذَا أَخَذْتَكَ حَرَارَةُ  
بَيَانِي وَاجْتَذَبَكَ تَغْرُدَاتُ حَمَامَاتِ فِرْدَوْسِي قُلْ إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ أَنَّ حُجَّتَكَ أَحَاطَتْ وَظَهَرَ  
دَلِيلُكَ وَبُرْهَانُكَ وَفَاضَ بَحْرُ عِلْمِكَ وَأَشْرَقَ نَيْرُ حِكْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْرَارِ الْمَخْزُونَةِ فِي  
كُتُبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ هَذَا عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ بِحَيْثُ لَا تَمْنَعُهُ زَمَاجِيرُ عِبَادِكَ وَلَا  
سُبْحَاتُ عُلَمَاءِ أَرْضِكَ، أَيُّرَبُّ قَدَّرَ لِي بِفَضْلِكَ مَا يُدَكِّرُنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا  
رَبِّي الْمُتَعَالِ، ثُمَّ أَقْبَلْ مِنِّي يَا إِلَهِي مَا عَمِلْتُهُ فِي سَبِيلِكَ وَأَقْبَلْتُ إِلَى أَفْقِكَ، ثُمَّ أَيِّدْنِي يَا  
إِلَهِي بِأَخِذِ كِتَابِكَ بِقُوَّةٍ لَا تُضَعِفُهَا قُوَّةُ الْأَقْوِيَاءِ وَلَا شَوْكَةُ الْأُمَرَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَوِيُّ  
الْغَالِبُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

### بسمه الأبدع الأمتع الباقي الكافي

قَدْ ارْتَفَعَ ذِكْرُ الْمُخْتَارِ مِنْ سِدْرَةِ النَّارِ عِنْدَ مَطْلَعِ الْأَنْوَارِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قَدْ أَضَاءَ الْعَالَمُ مِنْ أَنْوَارِ الْقَدَمِ وَلَكِنَّ الْأُمَمَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ، إِلَّا مَنْ أَنْقَذَهُ يَدُ الْاِقْتِدَارِ وَأَحْيَتْهُ نَفْحَةُ الْحَيَوَانِ الَّتِي مَرَّتْ مِنَ الْفَرْعِ الْمُعَلَّقِ عَلَى مَتْنٍ مَحْبُوبٍ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، قَدْ كَمُلَ الْإِمْكَانُ مِنْ لَوَاقِحِ الرَّحْمَنِ سَوْفَ يَظْهَرُ مِنْهُ عِبَادٌ بِهِمْ تُنْصَبُ رَايَاتُ اسْمِي الْأَعْظَمِ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ رَفِيعٍ، قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ لَدَى الْمَذْكُورِ وَوَجَدْنَا مِنْهُ نَفَحَاتِ حُبِّكَ مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ، لَوْ وَجَدْنَا لِلْسَّجْنِ مِنْ قَرَارٍ لَأَمَرْنَاكَ بِالْحُضُورِ لَدَى الْعَرْشِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ بِيَدِ السَّيْنِ لَوْحًا ثُمَّ بِيَدِ الْأَمِينِ هَذَا اللَّوْحَ الْمُبِينِ لَتَفَرَّحَ بِذِكْرِهِ إِيَّاكَ وَتَشْكُرُهُ فَيَكُلُّ حَانَ وَحِينٍ، لَا تَحْزَنُ عَنِ الْبُعْدِ كُنْ نَاطِقًا بِذِكْرِ الْمَعْبُودِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ إِنَّهُ يُقَرِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، قَدْ كُتِبَ لَكُمْ فِي الْأَلْوَحِ مَا لَا يُعَادِلُهُ مَا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ

رَبِّكَ لَهُوَ الْمُجْزِي الْمُعْطِي الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، كَذَلِكَ هَطَلَتْ مِنْ سَمَاءِ الْبَيَانِ أَمْطَارُ الْحِكْمَةِ  
وَالْتَّبَيَانِ لِيَنْبُتَ مِنَ الْقُلُوبِ نَبَاتُ الذِّكْرِ وَالْعِرْفَانِ فِيهِذَا الذِّكْرُ الْعَظِيمُ، دَارِ مَعَ اسْمِنَا الْفَتْحِ فِي  
الْأُمُورِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّهُ يُظْهِرُ فِي الْمُلْكِ مَا يَشَاءُ وَيُبَدِّلُ الْأُمُورَ كَيْفَ  
أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضَتِهِ أَسِيرٌ وَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَذَوِي  
قَرَابَتِكَ مِنَ الَّذِينَ تَعَاوَا الْأَقْدَاحَ فِيهِذَا الذِّكْرُ الْبَدِيعُ.

### الأقدس الأقدم الأعظم

[٨٣]

قَدْ سَمِعْنَا نِدَائَكَ وَمَا ذَكَرْتَ بِهِ مَذْكُورَ الْعَالَمِينَ، وَوَجَدْنَا مِنْ كِتَابِكَ عَرَفَ حُبِّكَ مَوْلِكَ  
الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، وَرَأَيْنَاهُ مُطَرَّرًا بِطَرَارِ ذِكْرِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَمُزَيَّنًا بِاسْمِهِ الْمُهِمِّنِ عَلَى  
الْعَالَمِينَ، قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْكَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ حُجَّةُ اللَّهِ وَبَيَانُهُ وَنَزَلَ لَكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَا يَنْبُتُ بِهِ شَقَائِقُ  
الْعِرْفَانِ مِنْ حَقَائِقِ الْإِمْكَانِ وَيَشْهَدُنَّ عَلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ، قَدْ

مُلِيتِ الْأَلْوَاحُ مِنْ ذِكْرِكُمْ هَذَا مِنْ فَضْلِي عَلَيْكُمْ إِنَّهُ لَهُو الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، سَوْفَ يُظْهِرُ مَا سَتَرَ  
الْيَوْمَ وَيَشْهَدَنَّ الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ بِإِعْزَازِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَمَا ذُكِّرْتُمْ بِهِ فِي لَوْحٍ حَفِیْظٍ، هَلْ يَحْسَبُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ فِي عِزٍّ لَا وَنَفْسِهِ الْحَقُّ إِنَّ الْعِزَّةَ كُلَّهَا لِلَّهِ وَلِلَّذِينَ هُمْ اعْتَرَفُوا بِسُلْطَانِهِ إِذْ أَتَى  
بِجَبْرُوتِهِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ، سَوْفَ يُظْهِرُ اللَّهُ عِزَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَطْلَعِ الْوَحْيِ إِذَا يَرَوْنَ الْمُشْرِكُونَ  
أَنفُسَهُمْ فِي خُسْرَانٍ مُبِينٍ، طُوبَى لَكَ بِمَا شَرِيتَ رَحِيقَ الْوَحْيِ وَفُزْتَ بِحُبِّ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَمِيدِ، قُلْ إِنَّ حُبَّهُ مَاءٌ فِي أَثَرِهِ وَنَارٌ فِي طَبِيعَتِهِ مُجْدِبٌ بِحَرَارَتِهِ الرُّطُوبَاتِ الَّتِي مَنَعَتْ  
النَّاسَ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى هَوَاءِ عِرْفَانِ رَبِّهِمُ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، قَدْ نُزِّلَ فِيهِذِهِ الْآيَةِ عَلَّةُ الْحَرَكَةِ  
وَالسُّكُونِ طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ وَطَارَ بِقَلْبِهِ إِلَى مَقَامِ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ الْأَقْلَامُ ثُمَّ أَلْسُنُ  
الْمُتَكَلِّمِينَ، مَرَّةً تَرَاهُ مَاءَ الْحَيَوَانِ لِأَنَّ بِهِ أَحْيَيْنَا أَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ، مَرَّةً تَرَاهُ النَّارَ وَبِهَا احْتَرَقَتْ  
حُجُبَاتُ الْأَوْهَامِ وَتَوَجَّهَتْ الْقُلُوبُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ، كَذَلِكَ أَجْرِنَا

مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى سَلَسِيلَ الذِّكْرِ وَالثَّنَاءِ فَضْلاً مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ، أَنْ اشْرَبُوا بِإِذْنِ مَنْ لَدُنَّا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَرَادَ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْمُحِيطُ.

#### بِسْمِهِ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ

[٨٤]

قَدْ فَازَ كِتَابُكَ بِمَحْضَرِ رَبِّكَ الْفَيَاضِ وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَجْهُ الْقَدَمِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، وَعَرَفْنَا مَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِكَ مَوْلَيْكَ وَوَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ حُبِّكَ مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ، قُلْ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ يُنَادِي الْحَجَرُ قَدْ ظَهَرَ مَالِكُ الْقَدَرِ وَالْمَدْرُ يُسَبِّحُ رَبَّهُ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَالْهَضَابُ تُنَادِي قَدْ أَتَى الْوَهَابُ وَالْبَطَاحُ تَصِيحُ قَدْ قُضِيَ الْمِيقَاتُ وَأَنَارَ الْمِصْبَاحُ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، طُوبَى لِنَفْسٍ أَقْبَلَتْ وَلِنَاظِرٍ تَوَجَّهَ بِطَرْفِ الْإِنْصَافِ إِلَى مَا ظَهَرَ فِي الْإِبْدَاعِ مِنْ ظُهُورَاتِ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، طُوبَى لَكَ بِمَا حَضَرَ كِتَابُكَ لَدَى الْعَرْشِ وَذُكِرَتْ مِنْ قَلَمِهِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ، أَنْ اشْكُرَ اللَّهُ بِمَا اعْتَرَفَ لِسَانُكَ بِمَا اعْتَرَفَ

الْمَقْصُودُ وَسَمِعْتَ أَذُنَكَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ النَّوْرَاءِ مِنَ السِّدْرَةِ الْمُنتَهَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ يَنْبَغِي لَأَيَّامِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، كُنْ نَاطِقًا بِاسْمِهِ وَذَاكِرًا بِذِكْرِهِ وَقَائِمًا عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِهِ بَيْنَ عِبَادِهِ الْغَافِلِينَ، قَدْ شَهِدَ اللَّهُ لَكَ بِمَا شَهِدْتَ فَيَكْتَابُكَ إِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ كَبِيرٌ، وَنَزَلَ لَكَ فِي السَّجْنِ مَا أَشْرَفَتْ بِهِ شَمْسُ الْأَلْطَافِ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَالُ الْقَدِيمُ، إِنَّهُ يُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَيَذْكُرُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ فِي مَلَكُوتِهِ الْمُمْتَنِعِ الْمَنِيعِ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى هَذَا الْأَفْقِ الْمُنِيرِ.

### الأقدس الأَمْنَعُ الأعظم

[٨٥]

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي فَازَ بِأَنْوَارِ الرَّحْمَنِ بَعْدَ الَّذِي أَنْكَرَهُ كُلُّ غَافِلٍ مُرْتَابٍ، قَدْ ذُكِرَ اسْمُكَ لَدَى الْعَرْشِ وَنَزَلَ لَكَ مَا تَطْيِّرُ بِهِ الْعُقُولُ وَالْأَرْوَاحُ إِنَّهُ يَذْكُرُ فِي السَّجْنِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ قَدْ أَحَاطَ فَضْلُهُ الْآفَاقَ، كَمْ مِنْ حَكِيمٍ مَا فَازَ بِلِقَاءِ رَبِّهِ وَكَمْ مِنْ

صَبِيٍّ إِذَا سَمِعَ النَّدَا قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، طُوبَى لَوَجْهِهِ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ وَلَقَلْبٍ أَنَارَ مِنْ مَطْلَعِ الْإِلَهَامِ، إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا أُولَئِكَ مُنْعَوًا بِمَا اتَّبَعُوا الْأَوْهَامَ، يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَيُظَنُّونَ أَنَّهُمْ مِنْ خَيْرِ الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ الْمُتَعَالِ، قُلْ اللَّهُ يَعْلَمُ خَافِيَةَ الصُّدُورِ عِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْكِتَابِ، أَنْ أَحْمَدَ اللَّهُ بِمَا فُزْتُ بِهَذَا الرَّحِيقِ الَّذِي فَكَّيْنَا خَتْمَهُ بِإِصْبَعِ الْقُدْرَةِ وَالْإِقْتِدَارِ، وَشَرَّفَتْ بِأَيَّامِهِ وَجَرَى عَلَى ذِكْرِكَ قَلَمُ الْوَحْيِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْأَنَامِ، قُلْ يَا إِلَهِي أَيْدِنِي عَلَى مَا تُحِبُّ ثُمَّ اكْتُبْ لِي مَا يَجْعَلُنِي نَازِرًا إِلَيْكَ وَنَاطِقًا بِاسْمِكَ وَمُنَادِيًا لِأَمْرِكَ بَيْنَ الْأَكْوَانِ، أَنَا الَّذِي أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي سُرَادِقِ مَجْدِكَ وَاسْتَقَرُّوا عَلَى أَمْرِكَ وَاسْتَقَامُوا عَلَى مَا أَمَرْتَهُمْ فِي الْوَحَاكِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَأُمِّكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكُمْ مِنْ كُلِّ دُكُورٍ وَإِنَاثٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الرَّقَابِ.



يَا أَيُّهَا النَّازِرُ إِلَى أَفْقِ الظُّهُورِ اسْمَعْ نِدَاءَ مُكَلِّمِ الطُّورِ إِنَّهُ نَطَقَ بِمَا ظَهَرَتْهُ حُكْمُ النُّشُورِ وَقَامَ أَهْلُ الْقُبُورِ أَمْرًا مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُهِيمِينَ الْقِيُومَ، وَلَّ وَجْهَكَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى لِتَسْمَعَ نِدَاءَ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ الَّذِي ارْتَفَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ إِنَّهُ يَجْذُبُكَ إِلَى مَقَامِ يَطُوفُهُ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ قَدْ أَتَى مَنْ كَانَ مَذْكُورًا فِي كُتُبِ اللَّهِ وَبَشَّرَ بِهِ نُقْطَةُ الْبَيَانِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، لَا تُغْنِيكُمْ الْيَوْمَ كُتُبُ الْعَالَمِ وَلَا مَا عِنْدَ الْأُمَمِ ضَعُوا الْأَوْهَامَ وَرَأَيْكُمْ مُقْبِلِينَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، هَذَا يَوْمٌ تَنْطِقُ فِيهِ الْأَشْجَارُ وَالْأَوْرَاقُ وَتُنَادِي السِّدْرَةُ وَارْتَفَعَتِ الصَّيْحَةُ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ لَا يَفْقَهُونَ، قُلْ قُومُوا عَنْ رَقْدِ الْهَوَى قَدْ أَتَى مَوْلَى الْوَرَى بِسُلْطَانٍ مَشْهُودٍ، إِنْ تُنْكِرُوا هَذَا الْفَضْلَ الْأَعْظَمَ بِأَيِّ أَمْرٍ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُكُمْ يَا أَهْلَ الظُّنُونِ، إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، إِنَّهُ أَنْزَلَ لَكَ فِي السِّجْنِ مَا لَا يَأْخُذُهُ الْفَنَاءُ بِدَوَامِ أَمْرِ الْمُحْتَمِمْ، وَنَذَكَّرُ مَنْ

سُمِّيَ بِحَيْدَرٍ وَنُبِّشَرُهُ بِعِنَايَةِ اللَّهِ مَالِكِ الْقَدَرِ الَّذِي اسْتَوَى عَلَى عَرْشِ الْبَيَانِ وَيَنْطِقُ بِمَا تَطِيرُ بِهِ الْقُلُوبُ، إِذَا فُزَتْ بِآيَاتِي وَشَرِبَتْ كَوَثَرَ الْبَقَاءِ مِنْ كَلِمَاتِي قُمْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكُ الْوُجُودِ وَسُلْطَانَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، وَنَذَكُرْ مَنْ سُمِّيَ بِسَيِّدِ آقَا وَنُوصِيهِ بِمَا وَصَّيْنَا عِبَادَنَا فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَحِ مِنْ لَدَى الْحَقِّ عَلَامِ الْغُيُوبِ، اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا عَرَّفَكَ وَأَيَّدَكَ عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى مَقَامِ اعْرَاضَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ ثُمَّ الْأُمَرَاءُ الَّذِينَ سَفَكُوا الدِّمَاءَ إِذْ أَعْرَضُوا عَنِ اللَّهِ مَالِكِ الْجَبْرُوتِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ انصُرُوا الرَّحْمَنَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَبِالْأَخْلَاقِ الَّتِي بِهَا تَظْهَرُ مَقَامَاتُ النُّفُوسِ، كَذَلِكَ اسْتَنْ قَلَمَ الرَّحْمَنِ فِي مِضْمَارِ الْبَيَانِ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ وَشَهِدَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ.

#### بسمي المغرد على الأغصان

[٨٧]

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِمَنْ فِي الْإِمْكَانِ وَفِيهِ هَدَى الْكُلَّ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، إِنَّهُ لَكَوْثَرُ الْحَيَوَانِ

لِلظُّمَانِ وَشِفَاءٍ لِكُلِّ عَبْدٍ سَقِيمٍ، إِنَّهُ لَمَائِدَةُ السَّمَاءِ لَأَهْلِ الْإِنْشَاءِ وَسِرَاجُ الْأَمْرِ لَأَهْلِ الْأَرْضِ  
طُوبَى لِعَبْدٍ عَرَفَ وَقَامَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِ اللَّهِ وَوَيْلٌ لِلْمُتَوَقِّفِينَ، قُلْ هَذَا يَوْمُ الْبَيَانِ لَوْ أَنَّتُمْ مِنَ  
السَّامِعِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فِيهِ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ قَدْ ظَهَرَ مَا كَانَ مَكُونًا فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ  
افْرَحُوا يَا قَوْمٌ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُعْرِضِينَ، كَذَلِكَ نُزِّلَ مِنْ قَلَمِ الْبَيَانِ مَا يَجِدُ مِنْهُ كُلُّ ذِي شَمٍّ  
عَرَفَ اللَّهَ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ، إِنَّكَ تَمَسُّكَ بِلَوْحِي ثُمَّ اقْرَأْهُ بِرَبَوَاتِ الْمُقَرَّبِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.

### بسمي المهيمن على ملكوت الأسماء

[٨٨]

يَا مُحَمَّدُ قَبْلَ عَلَيَّ يَذْكُرُكَ الْمَظْلُومُ فِي يَوْمٍ فِيهِ نَعَبَ الْغُرَابُ وَارْتَفَعَ بُبَاكِ الْكِلَابِ وَأَرَادُوا أَنْ  
يَسْفِكُوا دِمَاءَ الَّذِينَ أَجَابُوا إِذْ ارْتَفَعَ النِّدَاءُ وَسَمِعُوا إِذْ ظَهَرَ حَفِيفُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَشَاهَدُوا إِذْ  
أَشْرَقَ النُّورُ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْوَجْهِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ كَذَلِكَ تَرَنَّمَ لَكَ قَلَمِي  
الْأَعْلَى أَنْ اسْتَمِعَ وَقُلْ لَكَ

الْحَمْدُ يَا مَنْ ذَكَرْتَنِي فِي سَجْنِكَ الْعَظِيمِ، كُنْ قَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ مَوْلَاكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِهِ  
الْجَمِيلِ، إِيَّاكَ أَنْ تُخَوِّفَكَ سَطْوَةُ الْجَبَابِرَةِ أَوْ تَمْنَعَكَ شُبُهَاتُ الْفِرَاعِنَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْعِلْمَ مِنْ  
دُونِ بَيِّنَةٍ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يُسْرِعُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاسْمِي وَيُقْتُونَ عَلَى نَفْسِي إِنْ هَذَا إِلَّا  
أَمْرٌ عَجِيبٌ، قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ كَمْ مِنْ عَالِمٍ أَرَادَ أَنْ يُطْفِئَ نُورَ اللَّهِ بِظُنُونِهِ وَكَمْ مِنْ حَاكِمٍ  
قَامَ عَلَى الْإِعْرَاضِ بِجُنُودِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَطْرَدَهُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَظْهَرَ مَا أَرَادَ رَغْمًا لَأَنفِهِمْ إِنَّهُ لَهُوَ  
الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُعْجِزُهُ كَثْرَةُ الْعِبَادِ وَلَا تَمْنَعُهُ ضَوْضَاءُ الْبِلَادِ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ  
الْحَكِيمُ، كَذَلِكَ مَا جَ بَحْرُ الْبَيَانِ إِذْ أَحَاطَتْنَا الْأَحْزَانُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرَّحْمَنِ فِيهِذَا الْيَوْمِ  
الْمُقَدَّسِ الْمُنِيرِ، طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ وَوَيْلٌ لِكُلِّ مُعْرِضٍ بَعِيدٍ، الْبُهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ  
مَلَكُوتِ عِنَايَتِي عَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِذِكْرِي وَطَارُوا فِي هَوَاءِ حُبِّي وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِي الْمَتِينِ.

قَدْ ذَكَرَ ذِكْرَكَ لَدَى الْمَظْلُومِ فِي سِجْنِهِ الْأَعْظَمِ وَأَجَابَكَ بِمَا تَضَوَّعَ مِنْهُ مِسْكُ الْمَعَانِي بَيْنَ الْأُمَمِ، طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ وَشَكَرَ وَوَيْلٌ لِمَنْ غَفَلَ وَأَعْرَضَ، قُلْ يَا قَوْمَ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ قَدْ نُزِّلَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنْتُمْ تَقْرَوْنَ، وَهَذَا نِدَاءُ الرَّحْمَنِ قَدْ ارْتَفَعَ بِالْفَضْلِ لَوْ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ، وَهَذَا وَجْهُ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ لَوْ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ، تَاللَّهِ قَدْ ارْتَفَعَ صَرِيرُ قَلَمِي وَهَزِيرُ أَرْيَاحِ رَحْمَتِي وَخَرِيرُ مَاءِ عِنَايَتِي الَّتِي أَحَاطَتْ الْوُجُودَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ إِلَى مَا تَتَّبِعُونَ الظُّنُونَ وَالْأَوْهَامَ أَنْ افْتَحُوا الْأَبْصَارَ تَاللَّهِ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْأَمْرِ مِنْ أَفْقِ إِرَادَةِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، ضَعُوا عُلَمَاءَكُمْ الْجُهْلَاءَ مُقْبِلِينَ إِلَى اللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُهِمِّ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، لَا يَنْفَعُكُمْ الْيَوْمَ مَا عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ مَسْطُورٌ، كَذَلِكَ غَرَّدَتْ حَمَامَةُ الْعِرْفَانِ عَلَى غُصْنِ الْبَيَانِ أَمْرًا مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، وَنَذَكُرُ أَحِبَّائِي هُنَاكَ وَنُبَشِّرُهُمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ فِيهِذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ وَفِيهِذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ.

[٩٠]

### بسمي الناطق بالحق

هذا كتابٌ من لَدَى الْحَقِّ إِلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا وَآمَنُوا بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْخَبِيرِ، هَذِهِ سَنَةٌ فِيهَا فَدَى الْحَسَنُ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُ الْحُسَيْنُ الَّذِي فَازَ بِالشَّهَادَةِ الْكُبْرَى لَعَمْرُ اللَّهِ نَاحَتِ الْأَشْيَاءِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى مَنْ سَبَقَهُمَا وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي فَرْحٍ مُبِينٍ، قَدْ أَنْكَرُوا حَقَّ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءَهُ بِمَا اتَّبَعُوا كُلَّ جَاهِلٍ أَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَنْ يَتَفَكَّرُ فِيْمَا وَرَدَ عَلَى آلِ الرَّسُولِ لَيَنُوحَ نُوحَ الثَّكَلَى أَوْ كَمَنْ فَقَدَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَابْنَهُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ هَذَا الْكِتَابُ النَّاطِقُ الْبَصِيرُ، هَنِيئًا لَكَ بِمَا شَرِبْتَ رَحِيقَ الْبَقَاءِ مِنْ يَدِ رَبِّكَ الْأَبْهَى إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْخَلْقِ الَّذِينَ مَنَعَهُمُ الْهَوَى عَنِ الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَكَانُوا فِي أَيَّامِ الرِّيحِ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

[٩١]

### هو المُنَادِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ شَهِدَ بِمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلُ مِنْ لَدَى اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، قَدْ فَازَتْ الْكُتُبُ بِشَهَادَةِ اللَّهِ فِيهِذَا الظُّهُورِ الَّذِي كَانَ مَوْعُودًا مِنْ

لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ وَقَرَّئَهُ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ لَدَى الْوَجْهِ وَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ  
الْإِقْبَالِ نَزَّلْنَا لَكَ هَذَا اللَّوْحَ الْمُبِينَ، أَنْ اقْرَأْ كِتَابَ رَبِّكَ إِنَّهُ يَجْذُبُكَ إِلَى مَقَامٍ لَا تَرَى فِيهِ إِلَّا  
أَنْوَارَ الْوَجْهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ صَادِقٍ بَصِيرٍ، كُنْ نَاطِقًا بِذِكْرِ رَبِّكَ وَقَائِمًا مُسْتَقِيمًا عَلَى هَذَا  
الْأَمْرِ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ زَلَّتْ أَقْدَامُ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ مُقْبِلِينَ إِلَى كُلِّ مُشْرِكٍ رَجِيمٍ،  
كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا لَكَ الْآيَاتِ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ الْكَرِيمَ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ إِشَارَاتُ  
الْمُشْرِكِينَ عَنْ هَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ.

### هو السامع المجيب

[٩٢]

قَدْ كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى شَطْرِ السَّجْنِ فِي الطَّاءِ وَنَرَى أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ سُجِنُوا مِنْ دُونِ بَيْنَةٍ وَلَا كِتَابٍ قَدْ  
سَمِعْنَا حَنِينَهُمْ فِي فِرَاقِ اللَّهِ وَرَأَيْنَا عِبْرَاتِهِمْ حُبًّا لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، إِنَّ الظَّالِمَ غَرَّتْهُ الْأَمْوَالُ إِلَى  
أَنْ قَامَ عَلَى الْغِنَى الْمُتَعَالِ قُلْ سَحَقًا لَكَ يَا أَيُّهَا الظَّالِمُ الْبَعِيدُ، سَوْفَ تَرَى الْأَمْرَ فَوْقَ رَأْسِكَ  
وَنَفْسِكَ فِي خُسْرَانٍ

مُيِّنٍ، دَعَا مَا عَزَّكَ وَخُذْ مَا أَتَى مِنْ لَدَى اللَّهِ لَعَلَّ يَغْفِرُكَ وَيُكَفِّرَ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ يَا أَيُّهَا الْغَافِلُ  
الشَّرِيرُ، إِنَّا سَمِعْنَا ذِكْرَكَ ذَكَرْنَاكَ وَأَرْسَلْنَا لَكَ هَذَا الْكِتَابَ الْمُبِينُ، إِيَّاكَ أَنْ تُحْزِنَكَ شُنُونَاتُ  
الْخَلْقِ قُمْ بِالِاسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى عَلَى أَمْرِ اللَّهِ مَالِكِ الْوَرَى وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ،  
السَّلَامُ الظَّاهِرُ مِنْ دَارِ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ اللَّهِ الْمُتِينَ.

### [٩٣] بسمي المشرق من أفق الألفاف

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ مَلَكُوتِ الْبَيَانِ وَيَدْعُ الْعِبَادَ إِلَى أَفْقِهِ الْأَعْلَى وَالذَّرْوَةِ الْعُلْيَا الْمَقَامِ  
الَّذِي مِنْهُ ارْتَفَعَ النَّدَاءُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ وَتَكَلَّمَ مُكَلَّمُ الطُّورِ وَظَهَرَ مَا كَانَ مَسْطُورًا فِي الزُّبُرِ  
وَالْأَلْوَحِ، يَا عَبْدَ الْحُسَيْنِ إِنَّ الْمَظْلُومَ يَدْعُوكَ إِلَى صِرَاطِ اللَّهِ وَيَهْدِيكَ إِلَى مَقَامِ يَطُوفُهُ الْمَلَأُ  
الْأَعْلَى فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، طُوبَى لِقَوِي نَبَذَ الْأَوْهَامَ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ اللَّهِ مَالِكِ الْأَنَامِ، إِنَّا  
ذَكَرْنَاكَ وَالَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى أَفْقِ الْأَمْرِ



وَأَجَابُوا رَبَّهُمُ الْعَزِيزَ الْوَهَّابَ، طُوبَى لِبَصِيرٍ فَازَ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَلِقَاصِدٍ فَصَدَ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ، قُلْ تَاللَّهِ قَدْ أَتَى الْوَعْدُ وَالْمَوْعُودُ يَدْعُوكُمْ إِلَى أَعْلَى الْمَقَامِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُهُونَاتُ الْوَرَى عَنْ مَالِكِ الْعَرْشِ وَالثَّرَى ضَعُوا مَا عِنْدَ الْقَوْمِ مُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، كَذَلِكَ نَطَقَتْ سِدْرُهُ الْمُنتَهَى فِي سَجْنِ عَكَاءٍ وَنَادَتْ الذَّرَاتِ الْمَلِكُ لِلَّهِ مَالِكِ الْإِيجَادِ، الْبُهَاءُ الْمَشْرِقُ مِنْ أَفْقٍ عِنَايَتِي عَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا بِوُجُوهِهِ نَوْرَاءَ وَعَمِلُوا بِمَا أُمِرُوا بِهِ فِي الْكِتَابِ.

### هو المشرق من أفق العالم

[٩٤]

يَا مَعْشَرَ الْأُمَمِ قَدْ أَتَى الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ وَيَدْعُوكُمْ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى اتَّقُوا مَوْلَى الْوَرَى وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ يُنَادِي الْهَاءُ وَالْبَاءُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَتُغَرَّدُ حَمَامَةُ الْعُرْفَانِ عَلَى غُصْنِ الْبَيَانِ وَالْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الرَّاقِدِينَ، إِيَّاكَ أَنْ تُخَوِّفَكَ وَعَيْدُ الْفُجَارِ دَعْوَهُمْ بَأَنْفُسِهِمْ مُنْتَظِرًا مَا وَعَدَ بِهِ اللَّهُ فِيكِتَابِهِ الْمُسِينِ، قَدْ أَخَذَتِ الْغَفْلَةُ سُكَّانَ الْأَرْضِ

كُلُّهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، يَا يُوسُفُ إِنَّا ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ بِلَوْحٍ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لَكَ أَمَامَ  
الْوُجُوهِ بِدَوَامِ مَلَكَوَتِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، وَفِيهِذَا الْحِينِ بِهَذَا اللُّوحِ الْمُشْرِقِ الْمُبِينِ، لَا تَحْزَنْ  
مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُ مَعَ مَنْ قَبَلَ اللَّهُ سَوْفَ يُظْهِرُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ مَقَامَاتِ الرَّاسِخِينَ، أَنْ أَفْرَحَ بِمَا  
جَرَى مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى إِيَّاكَ أَنْ تُشْغَلَكَ شُؤْنَاتُ الْعَالَمِ وَتَمْنَعَكَ أَوْهَامُ الْمُرِيبِينَ، إِنَّ الَّذِينَ  
أَعْرَضُوا سَوْفَ يَرَوْنَ أَنْفُسَهُمْ فِي خُسْرَانٍ عَظِيمٍ، الْبَهَاءُ اللَّائِحُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءٍ فَضْلِي عَلَيْكَ  
وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِالْفَرْدِ الْخَبِيرِ.

### هو المبین العليم الحكيم

[٩٥]

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَعْرَضَ كُلُّ غَافِلٍ بَعِيدٍ، لِيَتَجَدَّبَهُ نَفَحَاتُ بَيَانِي  
إِلَى مَلَكَوَتِ عِنَايَتِي وَأَنَا الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، قَدْ ظَهَرَ مَا لَا ظَهَرَ مِنْ قَبْلُ وَأَتَى مَا كَانَ مَسْتُورًا فِي  
كُتُبِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ قَرَّتْ عَيْنُ الْعَالَمِ بِظُهُورِهِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ، قَدْ اهْتَرَّ  
الْحِجَارُ شَوْقًا لِلِقَائِهِ

وَكُومَ اللَّهِ شَغْفًا لِقُدُومِهِ وَبِرُّ الشَّامِ قَدْ تَعَطَّرَ بِقَمِيصِهِ الْمُنِيرِ، إِنَّ الَّذِينَ أَعْرَضُوا أَوْلَيْكَ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ بِأَلْسِنِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ تَحْكِي عَنِ الصُّورِ وَالتَّمَاثِيلِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى طُوبَى لِلْسَّامِعِينَ، إِنَّكَ إِذَا وَجَدْتَ نَفْحَاتِهِ مِنْ كَلِمَاتِي قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْعَارِفِينَ.

### هو الشاهد الخبير

[٩٦]

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْعِظَمَةُ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ وَالسَّلْطَنَةُ قَدْ أَرْسَلَ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْفَيَاضُ الْكَرِيمُ، قَدْ شَرَعَ الشَّرَائِعَ وَأَنْزَلَ الْأَوَامِرَ لِحِفْظِ عِبَادِهِ وَارْتِقَاءِ خَلْقِهِ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا وَمَنْ أَعْرَضَ هَلَكَ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمُدَّ عِبَادَهُ بِمَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفَّارُ الْكَرِيمُ، شَهِدَ قَلَمِي الْأَعْلَى بِأَنَّكَ أَقْبَلْتَ إِلَى السَّجْنِ وَوَرَدْتَ فِيهِ وَحَضَرْتَ أَمَامَ وَجْهِ الْمَظْلُومِ وَسَمِعْتَ نِدَائَهُ وَرَأَيْتَ أَفْقَهُ اعْرِفْ هَذَا الْمَقَامَ الْأَعْلَى وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَيِّدَكَ وَيُوفِّقَكَ عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى

وَعَلَى الْعَمَلِ بِمَا أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### هو الأقدس الأعظم الأبهى

[٩٧]

ذَكَرَ مَنْ لَدُنَّا لِمَنْ سُمِّيَ بِكَاطِمٍ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَى أَفْقِ الْإِيمَانِ وَأَمَنَ بِالرَّحْمَنِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ غَافِلٍ بَعِيدٍ، يَا كَاطِمُ تَفَكَّرْ فِي الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِكَ وَأَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّهُ قَدْ فَازَ بِالْإِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى وَفَدَى رُوحَهُ وَمَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى شَأْنٍ تَحِيرَتْ أَفْتَدُهُ الْعُرَفَاءُ وَعُقُولُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ نَبَذُوا أَحْكَامَ اللَّهِ عَنْ وَرَائِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ أَلَا إِنَّهُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ، قَدْ اشْتَعَلَتْ نَارُ الظُّلْمِ فِي أَرْضِ الصَّادِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيَادِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، إِنَّ الرِّقْشَاءَ لَدَغَتْ آلَ الرَّسُولِ وَنَهَبَتْ أَمْوَالَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، قَدْ أَخَذْنَا بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِنَا وَجَعَلْنَاهَا عِبْرَةً لِلنَّاظِرِينَ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ الدُّنْيَا عَنِ اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

[٩٨]

## هو الشاهد الخبير

يَشْهَدُ قَلَمِي وَلِسَانِي وَأَنَامِلِي وَسِرِّي وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي وَقَلْبِي وَكَبْدِي وَرُوحِي وَنَفْسِي وَأَرْكَانِي  
وَجَوَارِحِي وَعِلْمِي وَإِدْرَاكِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَفُؤَادِي بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَفَرْدَانِيَّتِهِ وَبِعَظَمَتِهِ وَسُلْطَانِهِ  
وَعَزِّهِ وَقُدْرَتِهِ وَكِبَرِيَّاتِهِ طُوبَى لِلِّسَانِ يَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ قَلَمِي الْأَعْلَى فِيهِدِهِ اللَّيْلَةُ الْبَلْمَاءُ وَلِقَلْبٍ  
أَقْبَلَ إِلَى أَفْقِ الرَّحْمَنِ وَلَعَيْنٍ رَأَتْ أَنْوَارَ الْوَجْهِ إِذْ كَانَ مُشْرِقًا مِنْ أَفْقِ السَّجَنِ وَلَيْدٍ أَخَذَتْ  
كِتَابَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٩٩]

## هو العزيز البديع

شَهِدَ الْقَلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ، وَشَهِدَ اللِّسَانُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ،  
شَهِدَ اللَّهُ بِمَا شَهِدَ لِسَانِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْمَنِيعُ، يَا أَمَّتِي أَنْ اسْتَمِعِي نِدَائِي مِنْ أَفْقِ  
عِنَايَتِي إِنَّهُ يَهْدِيكَ إِلَى صِرَاطِي الْمُسْتَقِيمِ، لَعَمْرِي مَنْ فَازَ بِإِصْغَاءِ نِدَائِي حَقَّ الْإِصْغَاءِ إِنَّهُ  
لَا تَمْنَعُهُ جُنُودُ الْعَالَمِ وَلَا تُخَوِّفُهُ سَطَوَةُ الظَّالِمِينَ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ إِذْ كَانَ جَمَالُ

الْقَدَمِ مُتَكِنًا فِيهِذَا الْقَصْرِ الرَّفِيعِ ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ أُمَّةٍ سَمِعَتْ وَأَقْبَلَتْ وَأَجَابَتْ مَوْلِيَهَا  
الْعَزِيزَ الْكَرِيمَ.

[١٠٠] بِسْمِ اللَّهِ الْقَدَمِيِّ بِلا انتقال

قَدْ حَبَسُونَا فِي حِصْنٍ بُنِيَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَا وَجَعَلُوا سَحَابَ الْأَوْهَامِ حَاجِزًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
أَحِبَّاءِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ، وَأَرَادُوا أَنْ يَسْتُرُوا جَمَالَ الشَّمْسِ بِغَمَامِ النَّفْسِ وَالْهَوَى تَاللهِ  
يُضْحَكُ عَلَيْهِمْ كُلُّ الْأَشْيَا لِأَنَّ رَبَّكَ لَمُقْتَدِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ ، لَا يَمْنَعُهُ الْمُلُوكُ عَمَّا أَرَادَ وَإِنَّهُمْ  
الْمَمْلُوكُ فِي قَبْضَةِ مَالِكِ يَوْمِ التَّنَادِ ، فَسَوْفَ يُظْهِرُ أَمْرُهُ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَمُحْيِي الْعَالَمِينَ ،  
طُوبَى لِمَنْ كَانَ مُسْتَقِيمًا عَلَى الْأَمْرِ وَتَمَسَّكَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَبَدَأَ عَهْدَ مَا سِوَاهُ عَنْ وَرَاهُ ، إِنَّهُ  
لِبِالْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ فَسَوْفَ يَجِدُ نَفْسَهُ فِي أَعْلَى الْمَقَامِ ، مَقَامِ الَّذِي تَسْتَضِيءُ فِيهِ أَنْوَارُ وَجْهِ  
الْغَلَامِ إِنَّهُ مَقَامُ كَرِيمٍ.

قَدْ فَاحَتْ نَفْحَةُ الرَّحْمَنِ فِي الْإِمْكَانِ وَالْمُخْلِصُونَ فِي وَلِهِ مُبِينٌ، قَدْ تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ الْقَمِيصِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي غَفْلَةٍ وَاحْتِجَابٍ عَظِيمٍ، طُوبَى لِمَنْ نَبَذَ مَا عِنْدَ النَّاسِ وَأَخَذَ مَا نُزِّلَ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّا نَذْكُرُ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَنُبَشِّرُهُ بِمَقَامِ كَرِيمٍ، الَّذِي سُمِّيَ فِي الْفُرْقَانِ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَفِي مَقَامِ آخِرِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِنَّهُ لَهُوَ الْمُفَسِّرُ الْعَلِيمُ، أَنْ اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا أَقْبَلْتَ إِلَى الْمَقْصُودِ وَعَرَفْتَ مَا لَمْ يَعْرِفْهُ أَكْثَرُ الْعِبَادِ إِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ كَبِيرٌ، لَا تَحْزَنُ مِنَ الدُّنْيَا أَنْ أَفْرَحَ بِهَذَا اللَّوْحِ الَّذِي بِهِ سَرَتْ نَسَمَةُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِ وَاسْتَضَاءَتْ وَجْوهُ الْمُقْبِلِينَ، إِنَّا نُبَشِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ إِذْ أَتَيْهِمْ مَطْلَعُ ذَاتِهِ الَّذِي يَنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، قُلْ تَمَسَّكُوا بِالْإِسْتِقَامَةِ لِأَنَّ الدُّنْبَ يَعْوِي وَالنَّاسَ فِي رَيْبٍ مُبِينٍ.

## بسمي الناطق بين الأرض والسَّماء

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الْوَهَّابُ فِي الْمَاءِ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ، يَا مَلَأَ الْأَرْضَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ أَعْمَالُ الظَّالِمِينَ عَنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قُومُوا عَنْ رَقْدِ الْهَوَى مُقْبِلِينَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَى الْوَرَى هَذَا مَا يَنْفَعُكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، قَدْ حَضَرَ ذِكْرُكَ لَدَى الْمَظْلُومِ وَنَزَلَ لَكَ هَذَا اللَّوْحُ الْعَزِيزُ الْبَدِيعُ، إِنَّا نُوَصِّيكُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْإِسْتِقَامَةِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ إِكْلِيلًا لِرَأْسِ الْإِيمَانِ وَعَيْنًا لِهَيْكَلِ الْعِرْفَانِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى فِي الصَّحِيفَةِ الْحَمْرَاءِ وَالْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، إِنَّكَ إِذَا وَجَدْتَ عَرَفَ قَمِصِي مِنْ هَيْكَلِ بَيَانِي أَنْ أَشْكُرَ اللَّهَ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَلَكَ الشَّأْنُ يَا رَاحِمَ الْمُلُوكِ وَالْمَمْلُوكِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْعَالَمَ وَهَدَيْتَ الْأُمَّمَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَثَابِتًا عَلَى حُبِّكَ وَنَاطِقًا بِشَتَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِمِّنُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.



### الأقدس الأعظم الأبهي

تَبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ الْآيَاتِ وَجَعَلَهَا بَيِّنَاتٍ لِمَنْ عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، قَدْ أَنْزَلَ الْمَائِدَةَ الْأَبَدِيَّةَ مِنْ سَمَاءِ الْمَشِيقَةِ عَلَى هَيْكَلِ الْإِنْسَانِ تَبَارَكَ الرَّحْمَنُ الَّذِي ظَهَرَ بِالْحَقِّ بِهَذَا الْأَسْمِ الْعَظِيمِ، طُوبَى لِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهَا وَتَنَعَّمَ مِنْهَا إِنَّهُ مِنَ الْمُخْلِصِينَ فِيكِتَابٍ مُبِينٍ، وَالَّذِي مَنَعَ عَنْهَا إِنَّهُ مِنَ الْمَيِّتِينَ فَيَلُوحُ كَرِيمٌ، أَنْ اسْتَمِعُوا يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ هَذَا النَّدَاءَ الْأَخْلَى تَاللهِ بِهِ انْجَذَبَتِ الْأَشْيَاءُ وَاهْتَزَّتْ كُلُّ عَظْمٍ رَمِيمٌ، أَنْ اشْرَبُوا خَمْرَ الْبَيَانِ فِي أَيَّامِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ رَغْمًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ إِذْ أَتَى بِهَذَا الظُّهُورِ الْبَدِيعِ، أَنْ اسْتَقِيمُوا عَلَى حُبِّ اللَّهِ عَلَى شَأْنِ تَرَوْنَ الْوَرَى عَنْ وَرَائِكُمْ هَذَا يَنْبَغِي لِمَنْ تَشَبَّثَ بِهَذَا الدَّلِيلِ الْمَنِيعِ، كَذَلِكَ نُزِّلَتِ الْآيَاتُ وَظَهَرَتِ الْبَيِّنَاتُ طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِهَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ.

[١٠٤]

### هو المبين العليم

شَهِدَ اللَّهُ لِمَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ أَنَّهُ لَهُوَ الْكَثْرُ الْمَخْزُونُ وَالسِّرُّ الْمَكْنُونُ وَاللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ وَالْكِتَابُ الْمَسْطُورُ لَوْلَاهُ مَا ظَهَرَ سُلْطَانِي فِي الْإِمْكَانِ وَمَا تَوَجَّهَ إِلَى أُفُقِي أَحَدٌ مِنَ الْأَدْيَانِ، مَنْ فَازَ بِهِ قَدْ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ إِنَّهُ مِمَّنْ أَعْرَضَ عَنْ سُلْطَانِي فِي أَزْلِ الْآزَالِ وَجَادَلَ بَايَاتِي وَحَارَبَ بِنَفْسِي وَكَفَرَ بِبُرْهَانِي الْمُهِمِّينَ عَلَى الْعَالَمِينَ، طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ وَشَرِبَ هَذَا الرَّحِيقَ بَيِّقِينَ مُبِينٍ، كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ نَفَحَاتِ الْوَحْيِ لِتَجِدَ مِنْهَا عَرَفَ الْمَقْصُودِ وَتَكُونَ مِنَ الْحَامِدِينَ.

[١٠٥]

### بسمه القدير الغالب

قَدْ شَهِدَ الْكِتَابُ بِمَا شَهِدَ بِهِ الْمَظْلُومُ فِي الْمَبْدِءِ وَالْمَآبِ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ اسْتَمِعُوا نِدَائِي تَاللَّهِ إِنَّهُ يُقَرِّبُكُمْ إِلَى مَلَكُوتِي طُوبَى لِنَفْسٍ فَازَتْ وَوَيْلٌ لِلْمُنْكَرِينَ، فَلَمَّا أَنَا رَأَفْتُ الظُّهُورَ وَآتَى الْمَوْعُودُ كَفَرَ النَّاسُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، مِنْهُمْ مَنْ قَالَ مَا ظَهَرَ مَا

سَمِعْنَاهُ مِنْ آبَائِنَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ قَدْ آمَنْتُ بِكَ يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ نَعَبَ الْغُرَابُ وَارْتَفَعَتْ رَأْيُهُ الظُّلُمَ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ نَبَذُوا اللَّهَ وَأَخَذُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ الشَّيْطَانُ كَذَلِكَ يَقْصُصُ لَكَ قَلَمِي الْأَعْلَى لِتَكُونَ مِنَ الْفَرَحِينَ، طُوبَى لِنَفْسٍ فَازَتْ بِذِكْرِي وَأَخَذَتْ كِتَابِي الْبَدِيعَ، يَا أَحِبَّائِي أَنْ اصْبِرُوا فِيمَا وَرَدَ عَلَى أُمْنَاءِ اللَّهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

### الأقدم الأعظم

[١٠٦]

يَا إِمَائِي لَا تَتَّبِعَنَّ الْهَوَى أَنْ اتَّبَعَنَّ مَا أَتَى بِأَمْرِ مُبِينٍ، أَنْتَنَّ أَوْرَاقُ سِدْرَتِي أَنْ اعْرِفَنَّ هَذَا الْمَقَامَ الْعَزِيزَ الْمَنِيعَ، أَنْ اثْبُتَنَّ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ وَلَا تَتَّبِعَنَّ كُلَّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ، طُوبَى لَأُمَّةٍ فَازَتْ بِأَيَّامِي وَسَمِعَتْ نِدَائِي وَأَقْبَلَتْ إِلَى أَفْقِ عِنَايَتِي وَبَلَّ لَأُمَّةٍ أَعْرَضَتْ عَنِ الْوَجْهِ وَكَانَتْ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ فِي الْأَوَاحِ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، يَا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ اعْرِفَنَّ قَدْرَ الْأَيَّامِ وَاشْكُرَنَّ

الله فِيهِذَا الظُّهُورِ الْبَدِيعِ ، كُنَّ طَائِفَاتٍ حَوْلَ أَمْرِ اللهِ وَمُسْتَقِيمَاتٍ عَلَى مَا أُمِرْتَنَّ مِنْ لَدُنِّ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ.

### الأقدس الأعظم

[١٠٧]

قَدْ مَحَتِ الْأَذْكَارُ عِنْدَ ذِكْرِ رَبِّكَ مَالِكِ الْأَنَامِ وَأَنْصَعَقَتِ الطُّورِيُّونَ إِذَا نَطَقَتْ سِدْرَةُ الرَّحْمَنِ بِأَنِّي أَنَا اللهُ الْمُهِيمِنُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ، إِذَا أَظْهَرْنَا الْكَلِمَةَ مِنْ أَفْقِ الْمَشِيعَةِ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَكَفَرَ بِرَبِّهِ الرَّحْمَنِ، إِذَا فُزَّتْ بِقَمِيصِ الْوَحْيِ وَوَجَدَتْ مِنْهُ عَرَفَ رَبِّكَ قُمْ بَيْنَ مَلَأِ الْأَرْضِ قُلْ قَدْ ظَهَرَ الْمَوْعُودُ بِسُلْطَانِ الْعِظَمَةِ وَالْاِقْتِدَارِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُؤْنَاتُ الدُّنْيَا عَنْ رَبِّكُمْ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى ضَعُوهَا عَنْ وِرَائِكُمْ وَخُذُوا مَا أُوتِيتُمْ مِنْ لَدُنْ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، كَذَلِكَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْآيَاتِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، يَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْأَوْهَامَ، كَسَرُوا الْأَصْنَامَ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَهْوَاءِ أَنْفُسِهِمْ طُوبَى لِمُقْتَدِرٍ قَهَّارٍ.

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كَانَ فِي عُلُوِّ الارتفاعِ وَسَمُوِّ الامتناعِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ بِمِثْلِ مَا  
 قَدْ كَانَ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، قَدْ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ الْأَمْرَ إِذَا أَنْكَرَهُ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا عَنْ عِبَادَةِ  
 مَالِكِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِ، قَدْ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ عَنْ وَرَائِهِمْ وَاتَّبَعُوا كُلَّ غَافِلٍ  
 مُرْتَابٍ إِلَّا الَّذِينَ نَبَذُوا الْأَوْهَامَ مُقْبِلِينَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى إِلَّا إِنَّهُمْ مِنْ أُولِي الْأَبْصَارِ فِي  
 كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ بَحْرُ الْعِلْمِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي سُكْرِ عُجَابٍ، نَبَذُوا أَمْرَ  
 اللَّهِ عَنْ وَرَائِهِمْ بِمَا اتَّبَعُوا كُلَّ فَاجِرٍ مَكَّارٍ، إِنَّكَ إِذَا فُزْتَ بِلَوْحِي وَوَجَدْتَ عَرَفَ بَيَانِ رَبِّكَ  
 الرَّحْمَنِ قُمْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْإِمْكَانِ، أَسْأَلُكَ بَيَانِكَ الْأَحْلَى وَمَظَاهِيرِ أَمْرِكَ  
 فَيَمْلِكُوتِ الْإِنْشَاءَ بَأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ مَالِكُ الْعَرْشِ وَالْثَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ عَلَى مَنْ شَرِبَ رَحِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ مِنْ يَدِ عَطَاءِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ، كَمْ  
 مِنْ عَبْدٍ سَمِعَ وَأَقْبَلَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ سَمِعَ وَأَعْرَضَ إِلَّا إِنَّهُ مِنَ الْهَالِكِينَ، طُوبَى لِلَّذِينَ مَا  
 خَوْفُهُمْ جُنُودُ الْأَرْضِ وَمَا أَضَعَفَتْهُمْ قُوَّةُ الْمُشْرِكِينَ، لَعَمْرُ اللَّهِ سَيَفْنِي كُلُّ قُوَّةٍ وَكُلُّ أَقْتِدَارٍ وَكُلُّ  
 حِزْبٍ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعِظَمَةِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ، أَنْ أَفْرَحُوا يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ بِذِكْرِي  
 الْجَمِيلِ قَدْ سَمِعْتُمْ شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ وَتَسْمَعُونَ الْحِينَ ذِكْرَكُمْ وَتُنَائِكُمْ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
 الْحَكِيمِ، هَنِيئًا لَكُمْ وَمَرِيئًا لَكُمْ يَا أَهْلَ الْوَفَاءِ وَلِمَنْ شَرِبَ الرَّحِيقَ الْمَخْتُومَ بِاسْمِي الْغَفُورِ  
 الرَّحِيمِ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ مَلَكُوتِي عَلَى الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ ظُلْمُ كُلِّ غَافِلٍ كَفَرَ  
 بِالَّذِي آمَنَ مِنْ قَبْلُ إِلَّا إِنَّهُ مِنَ الْغَابِرِينَ.

## الأقدس الأعظم

قَدْ اسْتَضَاءَ كِتَابُكَ مِنْ أَنْوَارِ أَفْقِ الْوَحْيِ وَتَشَرَّفَ بِلِحَاطِ عِنَايَةِ رَبِّكَ الْغَفُورِ الْكَرِيمِ، وَذَكَرْنَاكَ جَزَاءَ ذِكْرِكَ إِيَّاهُ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُجْزِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، بِحُضُورِهِ لَدَى الْعَرْشِ غَفَرَ اللَّهُ خَطَايَاكَ وَجَعَلَكَ مِنَ الْفَائِزِينَ، إِنَّهُ يَغْفِرُ مَنْ يَشَاءُ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُعْطِي الْغَافِرُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، لَا تَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَرَوْحِهِ ثُمَّ افْرَحْ بِهَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، أَنْ اثْبُتَ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ اجْهَدْ لِيُظْهَرَ مِنْكَ مَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْفَوْزِ الْعَظِيمِ، وَمَا ذَكَرَ فِي الذِّكْرِ تَوَقَّفَ إِنَّهُ سَيُقْبَلُ كَذَلِكَ قُدِّرَ فِي الْعِرَاقِ لِمَنْ نُسِبَ بِهَذَا الْأَصْلِ الْقَوِيمِ، إِنَّ الْفَرْعَ يَتَحَرَّكُ مَعَ الْأَصْلِ وَلَوْ يَكُونُ غَافِلًا إِنَّهُ لَهُوَ النَّابِضُ الْمُحَرِّكُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، أَنْ أَشْكُرَ بِمَا فُزْتُ بِذِكْرِ مَوْلِيكَ وَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَجْهَهُ الْقَدَمِ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الْحَزِينِ، كُنْ نَاطِرًا إِلَيْهِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَنَاطِقًا بِذِكْرِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ، قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَوْلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

[١١١]

### أنا المظلوم الذّكر

قُلْ يَا أَيُّهَا الرَّقَشَاءُ إِنَّ الْبَتُولَ تَسْأَلُكَ عَنْ بَنَاتِهَا بَيْنِي مَا أَفْتَيْتِ عَلَيْهِنَّ وَيَا أَيُّهَا الذُّنْبُ إِنَّ  
الرَّسُولَ يَسْأَلُكَ عَنْ ابْنِهِ أَتَيْنَ يَوْسُفُ الرُّسُولُ وَأَتَيْنَ قُرَّةُ عَيْنِ الْبَتُولِ تَاللهِ قَدْ وَقَعَ الْاِفْتِرَاءُ عَلَى  
الذُّنْبِ الْأَوَّلِ وَهَذَا الذُّنْبُ أَكَلَ ابْنَ الرُّسُولِ أَمَامَ وُجُوهِ الْغَافِلِينَ، قَدْ غُرَّتِ الرَّقَشَاءُ بِمَا رَأَتْ  
نَفْسَهَا أَمَامَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ خَرَجَتْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَنِ الذِّكْرِ وَالْبَيَانِ نَسْأَلُ  
اللَّهَ أَنْ يُعْزِّيَ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، يَا أَيُّهَا السَّمْعُ إِذَا سَمِعْتَ نِدَاءَ الْمَظْلُومِ مِنْ  
شَطْرِ السَّجْنِ تَفَكَّرْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا وَفِي الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

[١١٢]

### الأطهر الأبهي

أَنْ اسْتَمِعْ نِدَاءَ اللَّهِ الْأَبْهَى مِنْ بَثْرِ ظُلْمَاءٍ أَنْ انْصُرُونِي يَا أَهْلَ الْبُهَا بِسَيْفِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ،  
قُلْ إِنَّ الْبَثْرَ بَيْتِي وَالسَّجْنَ فَصْرِي وَالْبَلَاءَ إِكْلِيلُ الْبُهَا أَنْ اعْرِفُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ، مَنْ أَفْقَى الدَّلَّةِ  
أَشْرَقَتْ



شَمْسُ اسْمِي الْعَزِيزِ أَنْ أَنْظُرُوا يَا أَهْلَ الْأَعْرَافِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْبَيْتَ قَصْرًا مِنْ الْيَاقُوتِ وَاسْتَقَرَّ فِيهِ هَيْكَلُ الظُّهُورِ بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانِ، إِنَّا تَرَكْنَا الْقُصُورَ وَاخْتَرْنَا أَخْرَبَ الْبُيُوتِ وَزَيْنَاهُ بِطِرَازِ الْمَلَكُوتِ تَعَالَى هَذَا الْقَصْرُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَظْهَرَ الْقَدَرِ وَالْمَنْظَرَ الْأَكْبَرِ وَفِيهِ اسْتَوَى الْقَدِيمُ عَلَى عَرْشِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ بِسُلْطَانِ الْعِظَمَةِ وَالْإِجْلَالِ، إِنَّكَ يَا أَيُّهَا الْمُقْبِلُ إِذَا شَرِبْتَ رَحِيقَ الْحَيَوَانِ الَّذِي جَرَى مِنْ قَلَمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مُبْدِعَ الْأَكْوَانِ بِمَا ذَكَرْتَنِي فِي السِّجْنِ إِذْ كُنْتُ بَيْنَ أَيْدِي الْفُجَّارِ.

### الأقدس الأبدع الأعظم

[١١٣]

كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ الَّذِي سَمِعَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ فِي لَوْحِ الْبَقَاءِ وَالَّذِي أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ، أَنْ اسْتَمِعْ يَا عَبْدُ مَا يَنْطِقُ بِهِ الْغِنِيُّ الْمُتَعَالِ لِيَجْذُبَكَ إِلَى مَقَرِّ الْقُدْسِ وَالْقُرْبِ وَالْجَمَالِ، أَنْ اقْتَصِرِ الْأُمُورَ عَلَى ذِكْرِ مَوْلِيكَ إِنَّهُ يَنْفَعُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ

رُبُّكَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، لَا تَلْتَفِتْ إِلَى النَّاسِ وَضَوْصَائِهِمْ أَنْ اتَّبِعَ مَا أُمِرْتَ بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ فَالِقِ  
الْإِصْبَاحَ، كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ إِذْ كَانَ مَسْجُونًا فِي أَبْعَدِ الْمَقَامِ.

### بسمي الأعزَّ الأبهى

[١١٤]

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْخَبِيرِ، لِيَجْذِبَهُ مَرَّةً إِلَى جَبْرُوتِي وَطَوْرًا إِلَى مَلَكُوتِي وَأُخْرَى  
إِلَى أُفُقِي الْمُنِيرِ، إِنَّ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَى الْوَجْهِ إِنَّهُ مِنْ أَعَزِّ الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ  
مُنْصِفٍ بَصِيرٍ، أَنْ اسْتَمِعُوا النِّدَاءَ مِنْ شَطْرِ الْبُقْعَةِ الْحُمْرَاءِ عَنْ يَمِينِ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ النَّوْرَاءِ  
إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ، قَدْ شَهِدَ كُلُّ سَمِيعٍ لِهَذَا النُّورِ وَكُلُّ بَصِيرٍ لِهَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ،  
إِنَّ الَّذِي أَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ عَبْدَةِ الْهُوَى يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَوْلَى الْوَرَى فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، مَنْ  
فَازَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ إِنَّهُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ فَيَكُلَّ الْأَحْيَانِ أَنْ يَجْعَلَهُ  
مُسْتَقِيمًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الْخَطِيرِ.

ذَكَرَ الْمَظْلُومَ لِمَنْ فَازَ بِالرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ إِذْ أَتَى الْقَيُّومُ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ، هَذَا كِتَابٌ يُنَادِي بِأَعْلَى  
 النَّدَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَيَدْعُ الْكُلَّ إِلَى الْفَرْدِ الْخَبِيرِ، يَا أَهْلَ الْأَرْضِ اسْمَعُوا النَّدَاءَ وَلَا  
 تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ، ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ عَنْ فِرَاشِ الْغَفْلَةِ وَالْهَوَى تَاللهِ قَدْ ارْتَفَعَتِ الصَّيْحَةُ وَمَرَّتِ  
 الْجِبَالُ وَوُضِعَ الْمِيزَانُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ وَانْصَعَقَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ  
 الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَمَّا ظَهَرَ بِالْحَقِّ ضَعُوا الْأَوْهَامَ وَمَطَالِعَهَا وَالظُّنُونَ  
 وَمَشَارِقَهَا مُقْبِلِينَ إِلَى أَنْوَارِ الْيَقِينِ، هَذَا يَوْمٌ وَعِدْتُمْ فِي كُتُبِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَذَلِكَ نَطَقَ  
 اللِّسَانُ إِذْ كَانَ الْمَظْلُومُ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِهِ الْعَظِيمِ، إِنَّكَ إِذَا وَجَدْتَ عَرَفَ بَيَانِي وَسَمِعْتَ  
 نِدَائِي وَفُزْتَ بِلَوْحِي قُلْ إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا ذَكَرْتَنِي إِذْ كُنْتُ بَيْنَ أَيْدِي الْغَافِلِينَ،  
 أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَرَاسِحًا فِي حُبِّكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِكَ الْمُتِينَ، لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

### بسمه المهيمن على الأشياء

[١١٦]

ذَكَرَ مِنْ لَدَى الْمَذْكُورِ لِمَنْ فَازَ بِعِرْفَانِ اللَّهِ فِي يَوْمٍ أَتَى الرَّحْمَنُ بِرَحْمَةٍ أَحَاطَتْ بِعَالَمِينَ، قُلْ إِنَّ الذِّكْرَ مَرَّةً تَرَاهُ فِي الْأَلْوَابِ وَطَوْرًا يَنْزِلُ مِنْ سَمَاءِ الْبَيَانِ وَتَارَةً يَمْشِي عَلَى شَأْنٍ كَأَنَّهُ كَيْنُونَةٌ الْقَدَمُ ظَهَرَ فِي الْعَالَمِ بِطَرَاذِهِ الْمُقَدَّسِ الْبَدِيعِ، قُلْ كُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الذِّكْرُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ الْأُمَمِ وَطَرَاذُ الْوَحْيِ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، يَتَحَقَّقُ كُلُّ شَيْءٍ بِقَوْلِهِ وَكُلُّ قِسْطٍ بِأَمْرِهِ الْمُحْكَمِ الْمَنِيعِ، قُلْ لَا تَنْظُرُوا إِلَيْهِ إِلَّا بِمَا أَمَرْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْجَاهِلِينَ، كَذَلِكَ نَطَقَ مَظْهَرُ الْأَمْرِ طَوْبَى لِلْسَّامِعِينَ.

### هو الأقدس الأبهي

[١١٧]

سِدْرَةُ الْمُنتَهَى تَنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ، خَلَقْتُكُمْ لِعِرْفَانِي إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ، قُلْ دَعُوا الْكَأْسَ إِنَّ بَحْرَ الْأَعْظَمِ تَمَوَّجَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا تِلْكَ رَشْحَاتُهُ وَالنَّاسُ هُمْ مَيِّتُونَ، لَا

يُغْنِيهِمُ الْيَوْمَ شَيْءٌ لَوْ يَتَمَسَّكُونَ بِمَا فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ إِلَّا اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، إِنَّكَ فَاطِمَتُنَّ بِفَضْلِ رَبِّكَ قُلْ يَا قَوْمَ أَتَى الْقِيُومُ وَيُنَادِيكُمْ إِلَى مَقَامٍ مَحْمُودٍ، طُوبَى لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَقَا فِي لَوْحٍ مَسْطُورٍ.

### المذكور في الصحف الأولى

[١١٨]

كِتَابُ الْبَهَاءِ إِلَى الْإِمَاءِ اللَّائِي شَرِبْنَ رَحِيقَ الْحَيَوَانِ فِي أَيَّامِ الرَّحْمَنِ وَأَقْبَلْنَ بِقُلُوبِهِنَّ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْإِمْكَانِ، يَا إِمَائِي أَنْ أَفْرَحَنَّ بِذِكْرِي ثُمَّ اسْتَقَمْنَ عَلَى حُبِّي كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ صَاحِبُ الْأَدْيَانِ، لَا تَجْزَعَنَّ عَنِ الْمَكَارِهِ إِنَّهُ قَدْ يَتَغَمَّسُ فِي بَحْرِ الْبَلَاءِ بِذَلِكَ شَهِدَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ فِي أَعْلَى الْمَقَامِ، تَنُوحُ الذَّرَاتُ بِحُزْنِهِ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ فِي سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ، قَدْ أَخَذَتْهُمْ الْعُقْلَةُ فِي أَيَّامِ اللَّهِ سَوْفَ يُنْوَحُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَجِدُونَ مِنْ مَنَاصٍ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ يَا إِمَاءَ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ طَافَ حَوْلَ الْأَمْرِ بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ.

ذَكَرَ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا، لِيَتَجَدَّبَهُ نَفَحَاتُ الذِّكْرِ إِلَى مَقَامِ  
الاستقامة والإيقان ويبلغه إلى مَقَرِّ كَانَ بِأَنْوَارِ الْعَرْشِ مُضِيًّا، قَدْ عَرَفْنَا إِقْبَالَكَ إِلَى اللَّهِ  
وَعَرَفْنَاكَ هَذَا الْمَعْرُوفَ الَّذِي كَانَ أَكْثَرَ الْخَلْقِ عَنْهُ مُحْجُوبًا، وَنَزَّلْنَا لَكَ هَذَا اللَّوْحَ لِيَتَجَدَّ مِنْهُ  
عَرَفَ الرُّوحِ وَتَكُونَ عَلَى الْأَمْرِ مُسْتَقِيمًا، كَمْ مِنْ عَبْدٍ نَاحَ فِي الْفِرَاقِ وَإِذَا فَاحَ عَرَفَ الْوَصَالِ  
أَعْرَضَ وَكَانَ عَنِ الْحَقِّ مَحْرُومًا، طُوبَى لَكَ بِمَا تَوَجَّهْتَ إِلَى الْوَجْهِ وَشَرِبْتَ رَحِيقَ الْعِرْفَانِ  
فِي أَيَّامِ كَانَتْ فِي الْأَلْوَحِ مَسْطُورًا، أَنْ اذْكُرْ رَبَّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ لَعَلَّ يَنْتَبِهَنَّ الَّذِينَ رَقَدُوا  
عَلَى فِرَاشِ الْغَفْلَةِ وَالْأَوْهَامِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مَقْضِيًّا، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا  
إِلَى أَمْرِكَ عَنْ أَعْيُنِ الْمُنْكَرِينَ مَسْتَوْرًا.

[١٢٠]

### الأقدس الأبهي

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم، إنه لروح الحيوان للعالمين، في كل كلمة من آيات ربك ستر روح لو يأذن الله له بالظهور لينجذب منه السموات والأرضين، إن الذي وجد نفحة الرحمن في هذا الزمان إنه يستقيم على الأمر على شأن لا يمنعه الذين كفروا إن ربك يؤيد من أراد الوجه إنه مع عباده المخلصين، يا ناظر انظر تراني إن الذي أقبل إلي إنه ممن رآني إن ربك على ما أقول شهيد، دع الموتى وتمسك باسم الذي به تمسك كل مخلص أمين، أن انصر ربك بين عباده هذا ما كتب الله لكل من آمن به في هذا الظهور العظيم.

[١٢١]

### بسم الله الدائم بلا نفاذ

هل حملت الأرض بالذي لا يمنعه النسبة عن مالك البرية ويدع عن ورائه النسب والإشارات حبا لله مالك الأسماء والصفات، طوبى لمن لا يرى لنفسه عزا إلا بعز الله وينقطع عما سواه إنه من أعلى

الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَأَتَتْ الْآيَاتُ، وَالَّذِي مَا مَنَعَهُ حُبُّ دَوِيِّ قُرْبَاهُ عَنِ  
التَّوَجُّهِ إِلَى مَوْلَاهُ إِنَّهُ يَسْتَضِيءُ وَجْهَهُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ، يُؤَيِّدُهُ جُنُودُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
وَيَنْصُرُونَهُ مَلَائِكَةُ الْأَمْرِ بِمَا يَقَرُّهُ إِلَى مَقَرِّ الَّذِي تُوقَدُ وَتُضِيءُ فِيهِ أَنْوَارُ الذَّاتِ، أَنْ اسْتَمَعَ لِمَا  
يُوحَى إِلَيْكَ عَنْ شَطْرِ السَّجْنِ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِ الْأَمْرِ إِنَّهُ مِسْكٌ تَفُوحُ عَنْهُ النَّفَحَاتُ، إِذَا حَضَرَ  
عِنْدَكَ لَوْحُ النَّارِ دَعَا وَخُذْ مَا أُوتِيَ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ  
ضَجِيجِي فِي هَذَا السَّجْنِ وَتَعْلَمُ بِأَنِّي مَا دَعَوْتُ الْعِبَادَ إِلَّا إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ وَالْطَّافِكِ وَمَا  
أَمَرْتَهُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرْتُ بِهِ فِي مَلَكُوتِ تَقْدِيرِكَ وَجَبْرُوتِ قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ  
سَخَّرْتَ الْأَرْيَاحَ بِأَنْ تَحْفَظَ هَذَا الْعَبْدَ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِذَيْلِ عَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ  
أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي الْقُلُوبِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ تَعْلَمُ خَافِيَةَ الصُّدُورِ، أَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُوفِّقَهُ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ عَنْ حُبِّكَ وَيُقِيمُ عَلَى نُصْرَتِكَ وَيَسْتَعِينُ  
عَلَى أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ لَمَّا



عَرَفْتُهُ مَنَاهِجَ فَضْلِكَ وَهَدَايَتِكَ لَا تَحْرِمُهُ بِجُودِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَنْ يَا عَبْدُ النَّازِرُ قُمْ عَلَى نُصْرَةِ رَبِّكَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لِيُبَاهِيَ بِكَ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ قَلَمُ الْفَضْلِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَحْبُوبِ الْعَارِفِينَ وَمَقْصُودِ الْمُخْلِصِينَ.

### هو الله الأعظم الأبهى

[١٢٢]

أَنْ يَا قَلَمُ الْأَعْلَى أَنْ أَكْتُبَ عَلَى الْوَرَقَةِ الْبَيْضَاءِ مَا تُنَادِيكَ بِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى عَلَى الْبُقْعَةِ الْحُمْرَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، لَوْ يَتَوَجَّهَ كُلُّ الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ إِلَى الْمَعْبُودِ لَيَسْمَعَنَّ مَا سَمِعَ الْكَلِيمُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ زَيْنٌ مِنْ أَقْبَلَ بِطِرَازِ الْوَجْهِ وَالَّذِي أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنَ الْأَخْسَرِينَ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ تَبَسَّمَ نَعْرُ الْوُجُودِ بِمَا أَتَى الْمَوْعُودُ وَلَكِنَّ الْمَقْصُودَ فِي حُزْنٍ مُبِينٍ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ صُلِيَتْ الْقُلُوبُ بِنَارِ وَجْهِ الْمَحْبُوبِ وَاحْتَقَرَتْ لِنَالِي الْبُحُورِ إِذْ تَكَلَّمَ مَطْلَعُ الظُّهُورِ بَيْنَ عِبَادِهِ

الْمُقَرَّبِينَ، إِنَّ الَّذِينَ فَازُوا بِأَنْوَارِ الْيَوْمِ أُولَئِكَ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ فِي لَوْحِ الْبَقَاءِ وَالَّذِينَ مُنِعُوا هُمْ فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ، يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ تَقُومَ عَلَى نُصْرَةِ الْمَظْلُومِ وَلِكُلِّ لِسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهَذَا الذِّكْرِ الْبَدِيعِ، إِنَّ الَّذِينَ نَبَذُوا الْأَوْهَامَ فِي أَيَّامِ رَبِّهِمُ الْعَلَامِ أُولَئِكَ مِنْ خَيْرَةِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، لَنْ يَسْبِقَهُمْ أَحَدٌ فِي شَيْءٍ إِنَّهُمْ مِنَ الْمُخْلِصِينَ، نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُؤَيِّدَ أَحِبَّائَهُ عَلَى إِظْهَارِ أَمْرِهِ وَيُنْطِقَهُمْ بِشَنَائِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ، يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ أَنْ اسْتَمِعُوا النِّدَاءَ مِنْ شَطْرِ الْكِبْرِيَاءِ مَرَّةً أُخْرَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْمُحِيطُ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ سُبْحَاتُ الْمُشْرِكِينَ عَنْ مَطْلَعِ آيَاتِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، دَعُوا مَا سِوَاهُ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِهِ الْمَتِينِ، إِنَّهُ يَرَى مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مَنْ نَادَاهُ إِنَّهُ مَعَ عِبَادِهِ الْمُحْسِنِينَ، فِي قَبْضَتِهِ زِمَامُ الْعُلُومِ وَفِي يَمِينِهِ مَلَكُوتُ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يُفْصَلُ لِمَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، لَوْ تَوَجَّهْتُمْ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى لَتَرَوْنَ آيَاتِنَا الْكُبْرَى

وَتَسْمَعُونَ هَذَا النِّدَاءَ الَّذِي ارْتَفَعَ بِالْحَقِّ فِي هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ ، قَدْ نَزَّلْنَا كُلَّ أَمْرٍ فِي الْكِتَابِ طُوبَى لِلْعَارِفِينَ ، قَدْ فَصَّلْنَا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَلْوَابِ طُوبَى لِلْمُؤَفِّقِينَ ، إِنَّكَ أَنْتَ يَا عَبْدُ أَنْ اشْكُرْ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَجْهُ الْمَحْبُوبِ وَنَطَقَ بِذِكْرِكَ لِسَانُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ ، هَذَا فَضْلٌ لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ بَصِيرٍ ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا عَلَى الْفُلْكِ الْحَمْرَاءِ بِهَذَا الْأَسْمِ الْمُهِمِّينِ عَلَى الْعَالَمِينَ .

### بسمه العزيز الحكيم

[١٢٣]

إِنَّا نَذْكُرُ الَّذِينَ تَغَمَّسُوا فِي بَحْرِ الْعِرْفَانِ فِي أَيَّامِ الرَّحْمَنِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْوَجْهِ إِذْ أَشْرَقَ مِنْ أَفُقِ الْبَيَانِ ، إِنَّ الَّذِينَ غَفَلُوا الْيَوْمَ أُولَئِكَ مِنْ أَهْلِ النَّيرانِ فِي كِتَابِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ ، وَالَّذِي تَقَرَّبَ يَذْكُرَتُهُ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ وَالَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ، أَنْ اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا أَيْدَكَ عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَيْهِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ مُشْرِكٍ غَرَّارٍ ، إِنَّهُ

يَنْصُرُ مَنْ نَصَرَهُ وَيَذْكُرُ مَنْ ذَكَرَهُ وَيَقْدِرُ لَهُ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْأَبْصَارُ، كَذَلِكَ ذَكْرُنَاكَ لِتَفْرَحَ بِذِكْرِ رَبِّكَ  
مَالِكِ الْأَدْيَانِ.

[١٢٤] بسمه المقتدر على من في الأرض والسماء

قَدْ تُنَادِي السِّدْرَةَ الْمُنتَهَى فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ يُسَبِّحُ بِذِكْرِ رَبِّهِ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، قُلْ يَا قَوْمَ خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ أَنْ اتَّبِعُوا مَنْ يَدْعُوكُمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، قُلْ تَفَكَّرُوا فِي آيَاتِ اللَّهِ وَبِرَّهَانِهِ ثُمَّ أَنْصِفُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ، تَاللَّهِ هَذَا أَمْرٌ أَحَاطَ الْإِبْدَاعُ إِنَّ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، إِنَّكَ خُذْ كِتَابَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ اقْرَأْهُ فِي كُلِّ حِينٍ.

[١٢٥] بسمه الباقي الدائم العليم الحكيم

قَدْ تُغَرِّدُ الْوَرْقَاءُ عَلَى أَفْنَانِ دَوْحَةِ الْبَقَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَدْ نَادَتْ الذَّرَّاتُ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى الْعَالَمِينَ، قَدْ

أَخَذَ جَذْبُ الْآيَاتِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْهَائِمِينَ، قَدْ نَبَذُوا الْقِيُومَ وَأَخَذُوا  
الْمَوْهُومَ بِمَا اتَّبَعُوا هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ النَّاسَ عَنِ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ  
مِنَ الْمُهْتَدِينَ، قُلْ تَاللَّهِ قَدْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْهُدَى وَأَقْبَلْتُمْ إِلَى الْهَوَى هَذَا مَا شَهِدَ بِهِ مَالِكُ  
الْأَسْمَاءِ إِذِ اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِهِ الْعَظِيمِ، قُلْ يَا أَهْلَ الْغُرُورِ كَسَرُوا أَصْنَامَ أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ تَوَجَّهُوا إِلَى  
الْأُفُقِ الْأَعْلَى مَقَامَ الَّذِي مِنْهُ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ  
إِصْلَاحِهَا أَجِيبُوا مَنْ يَدْعُوكُمْ إِلَى الْفَرْدِ الْخَيْرِ، إِنَّهُ قَبْلَ الْبَلَاءِ لِنَجَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُ  
مَا لَكُمْ يَا مَلَأَ الْغَافِلِينَ، إِنَّكَ يَا عَبْدُ قُمْ عَلَى أَمْرِ مَوْلَيْكَ ثُمَّ انْصُرْهُ بِذِكْرِ بَدِيعٍ، إِنَّهُ مَا أَرَادَ مِنْ  
أَحَدٍ شَيْئًا إِنَّمَا يَدْعُو لَوَجْهِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، طُوبَى لَكَ بِمَا فُزْتَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَنَزَلَ لَكَ هَذَا  
اللَّوْحُ الْمَنِيْعُ، أَنْ أَحْفَظْهُ ثُمَّ اقْرَأْهُ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ عَمَّا خُلِقَ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَيْنِ.

يُنَادِي الْقَلَمُ الْأَعْلَى مَنْ فِي الْإِنْشَاءِ وَيُبَشِّرُهُمْ بِمَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ، مِنَ النَّاسِ مَنْ ابْتَسَطَ إِذَا سَمِعَ وَمِنْهُمْ مَنْ انْقَبَضَ مِنْ نَارِ الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَمْنَعَ الْبَحْرَ عَنْ أَمْوَاجِهِ وَالشَّمْسَ عَنْ إِشْرَاقِهَا قُلْ مَتَّ بَغِيظُكَ يَا أَيُّهَا الْمَلْحِدُ الْمَرْدُودُ، تَاللَّهِ إِنَّكَ لَا تَقْتَدِرُ بِذَلِكَ وَلَا أَمْثَالُكَ وَلَا الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَى النَّاسِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا يَمْنَعُهُ مَنَعٌ كُلٌّ فَاسِقٍ مَقْهُورٍ، سَتَفَنِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِنَّهَا بُنِيَتْ لِلْفَنَاءِ طُوبَى لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ طُوبَى لِمَنْ نَبَذَهَا خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ وَأَقْبَلَ إِلَى أَفْقِ الْوَحْيِ هَذَا الْمَقَامَ الَّذِي يُطَوِّفُهُ عِبَادٌ مُخْلِصُونَ، إِنَّا وَجَدْنَا عَرَفَ إِيْمَانِكَ زَيْنَاكَ بِطَرَاكِ الدُّكْرِ الْأَوَّلِ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْمَسْطُورِ، إِنَّا نَذْكُرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى الْوَجْهِ وَأَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، لَا تَحْزَنْ مِنَ الدُّنْيَا وَشَوْنَاتِهَا فَوَضَّ أَمْرَكَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ اذْكُرْهُ بَيْنَ الْعِبَادِ لَعَلَّ يَتَنَبَّهْنَ وَيَتَوَجَّهْنَ إِلَى الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ،

كَذَلِكَ تَضَوَّعَ عَرُفُ مَا ظَهَرَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فَضْلاً مِنْ عِنْدِنَا طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ وَقَالَ لَكَ  
الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ.

### بِسْمِهِ الْمُقْتَدِرُ عَلَى الْأَسْمَاءِ

[١٢٧]

أَنْ يَا أَمَّتِي إِنَّ مَوْلِيكَ يَذْكُرُكَ فِي سِجْنِهِ الْمَتِينِ لَعَمْرُ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ يَذْكُرُكَ فِي حِينِ أَحَاطَتِهِ  
الْأَحْزَانُ مِنْ أَهْلِ الْإِمْكَانِ عَلَى شَأْنٍ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِهَا أَقْلَامُ الْعَالَمِينَ، تَفَكَّرِي فِي ظُهُورِ  
اللَّهِ وَسُلْطَنَتِهِ إِنَّهُ مَعَ سِجْنِهِ وَبَلَاءِهِ يَدْعُ الْعَالَمَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ بِقُدْرَةٍ مَا مَنَعَتْهَا سَطْوَةُ الظَّالِمِينَ،  
لِهَذَا الْمَسْجُونِ يَنْبَغِي ثَنَاءٌ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَلِهَذَا الْمُظْلُومِ يَلِيقُ ذِكْرٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِينَ، أَنْ اشْكُرِي رَبَّكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ إِنَّهُ لَا يُعَادِلُهُ مَا خُلِقَ فِي الْإِمْكَانِ يَشْهَدُ  
بِذَلِكَ رَبُّكَ الْخَبِيرُ الْعَلِيمُ.

[١٢٨]

بسمه الباقي بعد فناء الأشياء

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الْمَحْبُوبُ وَبِهِ أَنْارَ الْقُلُوبَ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ وَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ بَعِيدٍ، قَدْ سَرَعَ كُلُّ جَبَلٍ بِمَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي وَهْمٍ عَظِيمٍ، طُوبَى لِمَنْ نَبَذَ الْعَالَمَ وَأَقْبَلَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِقُوَّةٍ مَا مَنَعَتْهَا شُؤْنَاتُ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ أَفْقِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، إِنَّ هَذَا لَأَفْقٌ بِهِ أَضَاءَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ النَّاسَ فِي ظُلُمَاتٍ أَنْفُسِهِمْ لِمَنْ السَّاكِنِينَ، قُلْ أَنْ احْرِقُوا الْأَحْجَابَ إِنَّ الْوَهَّابَ يَدْعُوكُمْ إِلَى مَقَامِهِ الْكَرِيمِ، كَذَلِكَ ذَكَّرْنَاكَ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْفَضَّالُ الْعَلِيمُ.

[١٢٩]

بسم الله الباقي بلا انقلاب

كِتَابُ اللَّهِ نُزِّلَ بِالْحَقِّ مِنْ جَبْرُوتِ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ، إِنَّهُ لَمُنَادٍ فِيمَا سِوَاهُ وَآيَةُ رَحْمَتِهِ لِمَنْ فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، إِنَّ الَّذِي أَخَذَ الْكِتَابَ بِيَدِ الْاِقْتِدَارِ يَتَبَاهَى بِهِ أَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْرِفُونَ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْجُبَكُمْ حُجُبَاتُ الْبَشَرِ



عَنِ الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ أَوْ تَضْطَرِّبَكُمْ شُؤْنَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، أَنْ ازْرَعُوا بِأَيْدِي التَّوَكُّلِ وَالْاِنْقِطَاعِ مَا يَنْبُتُ بِهِ نَبَاتُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ فِي الْأَفْئِدَةِ وَالْعُقُولِ، إِنَّهُ مَعَكُمْ وَيَرَى مَا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي سَبِيلِهِ وَتَنْطِقُونَ بِذِكْرِهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، قَدْ خَلَقْنَا الْعِبَادَ لِلْمَعَادِ وَأَتَى الْوَعْدُ وَهُمْ غَافِلُونَ، ذَكِّرُوهُمْ لَعَلَّ يَجِدُونَ هَذَا الْعَرْفَ الْمُقَدَّسَ الْعَزِيزَ الْمَمْنُوعَ، وَتُحَرِّكُهُمْ نَسَمَةُ اللَّهِ وَتُبْلِغُهُمْ إِلَى مَقَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّسًا عَنِ الْحُدُودِ.

### بِسْمِهِ الْمُسْتَقَرُّ عَلَى الْعَرْشِ

[١٣٠]

إِنَّا نَذَكِّرُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ وَنَزَّلَ لَهُ مَا يَبْقَى بِهِ اسْمُهُ بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ أَنْ اعْرِفُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ، قَدْ فُتِحَ بَابُ اللَّقَاءِ لِمَنْ فِي الْإِنْشَاءِ طُوبَى لِمَنْ تَقَرَّبَ وَيَلُ لِكُلِّ مُشْرِكٍ مُرْتَابٍ، قَدْ نَزَّلْنَا لَكَ الْآيَاتِ مِنْ قَبْلُ وَأَرْسَلْنَاكَ إِلَيْكَ لِتَقُومَ عَلَى نُصْرَةِ الْمَظْلُومِ بَيْنَ الْعِبَادِ، تَاللَّهِ لَا يَنْفَعُكَ مَا عِنْدَ النَّاسِ وَلَا تُغْنِيكَ خَزَائِنُ الْأَرْضِ دَعَهَا لِأَهْلِهَا وَتَوَجَّهَ بِالْقَلْبِ

الْأَظْهَرُ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ إِنَّهُ يَكْفِيكَ بِالْحَقِّ وَيَهْدِيكَ إِلَى سَوِيِّ الصِّرَاطِ، قُلْ إِنَّهُ مَا أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يَدْعُو مَنْ فِي الْإِمْكَانِ إِلَى رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ، قَدْ قَبِلَ الْبَلَاءَ لِنَجَاتِكُمْ وَحَمَلَ السَّجْنَ لِخَلَاصِكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ غَافِلٍ مَكَّارٍ، كَذَلِكَ نَطْقُ لِسَانُ الْمَظْلُومِ لِيُقَرِّبَكَ إِلَى أَفْقِ أَمْرِ رَبِّكَ الْقَيُّومِ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ بِقُوَّةٍ لَا يَمْنَعُهَا ضَوْضَاءُ الْأَنَامِ.

### الأقدس الأَمْنَع

[١٣١]

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمَهْمِينِ الْقَيُّومِ إِنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَكُلُّ إِلَهٍ رَاجِعُونَ، قَدْ شَهِدَتْ الْأَشْيَاءُ لِمَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَلَا يَعْقِلُهُ إِلَّا الْعَاقِلُونَ، قَدْ نَادَتْ السِّدْرَةُ بِأَعْلَى الصَّيْحَةِ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، قَدْ شَهِدَتْ الْبِحَارُ لِمَطْلَعِ الْأَنْوَارِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ لَا يَفْقَهُونَ، طُوبَى لِقَلْبٍ طَارَ وَلِلْسَانِ نَطَقَ وَلِعَيْنٍ رَأَتْ مَنْظَرَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، قَدْ خَلَقَ الْخَلْقَ لِهَذَا الْيَوْمِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُتُبُ اللَّهِ كُلُّهَا وَلَكِنَّ الْقَوْمَ لَا يَشْعُرُونَ، قَدْ أَعْرَضُوا

عَنِ النُّورِ مُسْرِعِينَ إِلَى النَّارِ إِلَّا إِنَّهُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ، لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ  
إِنَّهُ قَدْ قُدِّرَ لِأَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ نَبَذُوا الْوَرَى مُقْبِلِينَ إِلَى الْمَقْصُودِ، أُولَئِكَ لَا تَمْنَعُهُمْ إشاراتُ  
الْقَوْمِ وَلَا تَحْجُبُهُمْ حُجُبَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، إِنَّكَ أَنْتَ فَاشْكُرِ اللَّهَ بِمَا  
فُزْتَ بِهَذَا اللَّوْحِ إِذْ نَطَقَ الذِّكْرُ الْأَعْظَمُ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ.

### الأعظم الأقدم الأكرم

[١٣٢]

قَدْ مَاجَ بَحْرُ الْفَضْلِ بِمَا هَاجَتْ أَرْيَاحُ مَشِيَّةِ رَبِّكُمْ الْحَمِيدِ، كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَكَمْ مِنْ  
عَبْدٍ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ يَعْمَلٍ عَلَى شَاكِلَتِهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، لَا يَنْفَعُهُ إِقْبَالُ الْمُقْبِلِينَ  
وَلَا يَضُرُّهُ إِعْرَاضُ الْمُعْرِضِينَ إِنَّمَا يَدْعُ النَّاسَ لَوَجْهِهِ الْمُشْرِقِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ، إِنَّ الَّذِي فَازَ فِي  
أَيَّامِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ جَوْهَرِ الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ وَالَّذِي تَوَقَّفَ إِنَّهُ مِنَ الْمَيِّتِينَ، أَنْ أَفْرَحُوا يَا أَهْلَ  
الْبَهَاءِ بِظُهُورِ رَبِّكُمْ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ ثُمَّ اسْتَقِيمُوا عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا تَزُلُّكُمْ شُبُهَاتُ

الْمُرِيبِينَ، كُونُوا رَايَاتِ الاستِقَامَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَأَدِلَاءِ الْإِيقَانِ لِمَنْ فِي الْإِمْكَانِ هَذَا يَنْبَغِي لَكُمْ  
لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَأْخُذَكُمْ الْأَحْزَانُ هَذَا رَبُّكُمْ الرَّحْمَنُ أَنْ أَفْرَحُوا بِطُلُوعِ النَّيِّرِ  
الْأَعْظَمِ مِنْ هَذَا الْأُفُقِ الْمُبِينِ، لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ غَفَلُوا الْيَوْمَ أَحْيَاءَ وَهُمْ أَمْوَاتٌ فِي كِتَابِ  
رَبِّكُمْ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، أَنْ اجْتَمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ أَنْصُرُوا الرَّحْمَنَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ هَذَا يَنْبَغِي  
لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهَذَا الْحَبْلِ الْمَتِينِ، كَذَلِكَ تَحَرَّكَتْ أَفلاكُ الْبَيَانِ مِنْ أَرْيَاحِ مَشِيَّةِ رَبِّكُمْ  
الْمُتَعَالِي الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ.

### بِسْمِهِ الْمَقْدَسِ عَنِ الذِّكْرِ وَالْبَيَانِ

[١٣٣]

قَدْ شَهِدَتِ الذَّرَاتُ لِمُنْزِلِ الْآيَاتِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ يَتَكَلَّمُونَ بِمَا احْتَرَقَ بِهِ أَكْبَادُ الْأَصْفِيَاءِ وَجَرَتْ  
دُمُوعُ الْأَوْلِيَاءِ لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهُمْ فِي خُسْرَانٍ مُبِينٍ، قَدْ تَمَوَّجَ بَحْرُ الْعِلْمِ وَأَشْرَقَ نَيْرُ الْعِرْفَانِ وَلَكِنَّ  
النَّاسَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ، قَدْ نَبَذُوا إِلَهُهُمْ وَاتَّخَذُوا أَهْوَاءَهُمْ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ عَظِيمٍ،  
قَدْ خُلِقُوا لِإِضْغَاءٍ

نَدَاءِ اللَّهِ وَإِذَا ارْتَفَعَ بِالْحَقِّ نَكْصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ النَّائِثِينَ، طُوبَى لِمَنِ اتَّبَعَ أَمْرَ  
مَوْلَاهُ وَفَازَ بِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُنَادِي مَحْبُوبُ الْعَالَمِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

[١٣٤]

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى مَنْ سَرَعَ بِقَلْبِهِ إِلَى شَطْرِ الْفِرْدَوْسِ إِذِ ارْتَفَعَ النَّدَاءُ عَنْ يَمِينِ بُشْعَةِ  
النُّورِ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَبَّيْكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، لَعَمْرِي لَوْ نُرْشِحُ مِنْ بَحْرِ جَذْبِ كَلِمَةِ رَبِّكَ عَلَى  
الْجِبَالِ لَتَرَفُصْنَ فِي حُبِّ مَوْلَاكَ وَلَوْ عَلَى الْكَائِنَاتِ لَتَرِيهَنَّ طَائِرَاتٍ فِي الْهَوَاءِ كَذَلِكَ يَذْكُرُكَ  
قَلَمُ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ، قَدْ وَجَدْنَا شَوْقَكَ وَاشْتِيَاقَكَ نَزَّلْنَا لَكَ هَذَا اللَّوْحَ الَّذِي جَعَلَهُ  
اللَّهُ مَطْلَعَ آيَاتِهِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَنَاشِرَ أَمْرِهِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، إِذَا فُزْتَ بِهِ أَنْ أَقْرَنَهُ بِلَحْنِ  
الْفِطْرَةِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَالِكُ الْبَرِيَّةِ إِنَّهُ يُقَرِّبُكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا تَنْظُرْ إِلَى الَّذِينَ  
يَدْعُونَ مَا لَا آذَنَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ انْظُرْ إِلَى الشَّطْرِ

الْأَنْوَارِ وَالْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ قُلْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، قُلْ إِنَّا أَظْهَرْنَا الْبُرْهَانَ عَلَى شَأْنٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْكِرَهُ أَهْلُ الْإِمْكَانِ إِلَّا الَّذِي خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْإِنْصَافِ وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قُلِ الْحُجَّةُ قَدْ سَجَدَتْ لِوَجْهِ رَبِّهَا وَالِدَلِيلُ يُطَوِّفُ حَوْلَ الْجَلِيلِ وَالنَّبِيلِ يُنَادِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَدْ أَتَى الْمَحْبُوبُ بِسُلْطَانِ الْأَسْمَاءِ هَذَا لَهُوَ الَّذِي بِاسْمِهِ زَيْنَا الْبَيَانَ وَبَذَكَرِهِ طُرُزُ كُتُبِ الرَّحْمَنِ أَنْ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ بِقَلْبٍ مُنِيرٍ، طُوبَى لَكَ بِمَا مَا مَنَعَكَ شَيْءٌ عَنِ اللَّهِ رَبِّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَضَعْتَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَخَذْتَ مَا أَتَاكَ الْيَوْمَ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ، أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### بسمي المهيمن على الأسماء

[١٣٥]

ذَكَرْ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْعَرْشِ وَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لِيُقَرَّبَهُ النَّدَاءُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَجْذِبَهُ الذِّكْرُ وَالْبَيَانُ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ عَلَى شَأْنٍ يَقُومُ بَيْنَ

الإِمْكَانِ بِاسْمِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ وَيَدْعُ الْأُمَمَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْعَالَمِ  
وَنَادَى الْمُنَادِ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَنْ اسْتَمِعْ نِدَاءَ هَذَا الْمَظْلُومِ مِنْ هَذَا السَّجْنِ  
الَّذِي تَنْطِقُ ذَرَاتُ ثَرَابِهِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَرِيبُ الْفَرِيدُ، قَدْ حَضَرَ لَدَى الْعَرْشِ فِي هَذَا  
الْحَيْنِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَفَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ وَشَرِبَ رَحِيقَ الْوِصَالِ مِنْ أَيَادِي  
عَطَاءِ رَبِّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، طُوبَى لَكَ بِمَا حَضَرْتَ وَرَأَيْتَ وَسَمِعْتَ مَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعَظَمَةِ إِذْ  
ظَهَرَ مَشْرِقُ الْوَحْيِ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، قَدْ دَخَلْتَ بِإِذْنٍ مِنْ لَدُنَّا وَرَجَعْتَ بِأَمْرِ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ  
الْقَدِيرِ، أَنْ اطمئنَّ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ثُمَّ اذْكُرْ رَبَّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ لئَلَّا يَضْطَرِبَ بِهِ مَلَأُ  
الإِمْكَانِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، طُوبَى لَكَ بِمَا نَصَرْتَ أَمْرَ رَبِّكَ وَأَظْهَرْتَ مَا يَنْبَغِي  
لَكَ فِي أَيَّامِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى الَّذِي بِحَرَكَةِ إصْبَعِهِ تَحْرَكَتِ  
الْمُمَكِّنَاتُ وَبِإِشَارَةٍ مِنْ عِنْدِهِ سَجَدَ كُلُّ الْوُجُودِ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْعَدْلِ الْحَكِيمِ، إِنَّا قَدْ ذَكَرْنَاكَ

فِي أَلْوَحٍ شَتَّى فَضْلاً مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَنَذْكُرُكَ بِالْحَقِّ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ، إِنَّا نَرَاكَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ قَائِماً لَدَى الْبَابِ وَنَاطِقاً بِذِكْرِي الْجَمِيلِ، قُلِ اللَّهُمَّ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْعَارِفِينَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَرْتَ الْعَالَمِينَ بَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ نَصَرُوا أَمْرَكَ وَاسْتَقَامُوا عَلَى حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ مَا مَنَعَتْهُمْ سَطْوَةُ الْمُلُوكِ وَلَا شُؤْنَاتُ الْمَمْلُوكِ، قَدْ نَطَقُوا بِاسْمِكَ وَنَادَوْا بِذِكْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَذَوِي قَرَابَتِكَ وَالْبَسْهُمْ أَثْوَابَ عِنَايَتِهِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ أَنْ أَفْرَحَ بِذَلِكَ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

### بسم الباقي الدائم

[١٣٦]

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي أَقْبَلَ إِلَى الْمَسْجُونِ وَكَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ، قُلْ هَذَا لَبُّ اللَّهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ الرُّوحُ وَإِنَّ هَذَا لَنَامُوسُ الْأَكْبَرِ وَإِنَّ هَذَا لَاسْمُهُ الْمَكْنُونُ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ،



لَوْلَاهُ لَمْ يَثْبُتْ مَا نَطَقَتْ بِهِ صَحَائِفُ اللَّهِ بِهِ ظَهَرَ مَا هُوَ الْمُسْتَوْرُ وَلَا حَ جَمَالُ الْقَدَمِ بَيْنَ الْأُمَمِ  
وَلَكِنَّ النَّاسَ فِي حِجَابٍ عَظِيمٍ، هَذَا لِأَفْقِ الَّذِي مِنْهُ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْأَسْمَاءِ وَالرَّبِيعُ الَّذِي  
بِهِ زُيِّنَتْ حَدَائِقُ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ، وَهَذَا لَفَجْرِ الْهَدَايَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَسِرَاجِ الْأَحْدِيَّةِ لِمَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، بِنِدَائِهِ نَادَتْ الْأَشْيَاءُ وَبِحُزْنِهِ نَاحَ أَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى وَصَاحَ الرُّوحُ  
الْأَمِينُ، إِنَّ هَذَا لَكِتَابُ الَّذِي لَا رَبَّ فِيهِ وَنُورُ اللَّهِ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَشِهَابُ نَارِهِ لِلشَّيَاطِينِ،  
وَهَذَا لِبُرْهَانِ اللَّهِ لِمَنْ فِي الْإِمْكَانِ وَحُجَّتُهُ الْبَاقِيَّةُ لِمَنْ فِي الْعَالَمِينَ، بِهِ فَاحَتْ نَفْحَةُ الرَّحْمَنِ  
فِي الْأَكْوَانِ وَنَادَتْ الذَّرَّاتُ الْقُدْرَةَ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ، بِهِ خُرِقَتْ الْأَحْجَابُ وَظَهَرَ مَا  
سُطِرَ فِي لَوْحِ حَفِیْظٍ، لَوْ نُفَصِّلُ آيَاتِ الظُّهُورِ لَتَنَفَّدَ الْبُحُورُ وَعَزَمِي الثَّابِتِ الْقَدِيمِ، إِنَّ الَّذِينَ  
غَفَلُوا الْيَوْمَ سَوْفَ يَرَوْنَ أَنْفُسَهُمْ فِي خُسْرَانٍ مُبِينٍ، طُوبَى لِّلَّذِي ظَهَرَ مِنْ غِيْضَةِ الْقُدْرَةِ لِنُصْرَةِ  
أَمْرِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، ثُمَّ عَلَى الْأَمْرِ مُنْقَطِعًا عَنِ الْإِشَارَاتِ الَّتِي بِهَا مُنِعَ الْعِبَادُ عَنْ

التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، إِذَا انْتَشَرَتْ أَوْرَاقُ النِّفَاقِ فِي الْآفَاقِ دَعَاهَا عَنْ وَرَاكَ مُقْبِلًا إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، أَنْ اسْتَقِمَّ عَلَى شَأْنِ بِكَ تَسْتَقِرُّ قُلُوبُ الَّذِينَ تَوَقَّفُوا وَتَطْمَئِنُّ أَفْئِدَةُ الْمُرِيبِينَ، قَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى مَقَامٍ سَطَا عَلَيْنَا أَضْعَفُ الْعِبَادِ وَبَغَى عَلَيْنَا مَنْ كَانَ أَرْدَلَ النَّاسِ كَذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْغَافِلِينَ، لَا يَجْرِي الْقَلَمُ عَلَى قَصَصِ الْغُلَامِ لَعَمْرِي إِنَّهُ فِي بَلَاءٍ عَظِيمٍ، كُلَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُظْهِرَ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَارِ يَمْنَعُهُ اسْمُهُ السَّتَّارُ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، إِنَّكَ لَا تَحْزَنُ كُنْ كَمَا كَانَ مَوْلِيكَ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُكَ الْبَلَاءُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ مَا لَكَ الْأَسْمَاءُ وَلَا يَضْطَرُّكَ إِعْرَاضُ الْمُعْرِضِينَ، أَنْ اسْتَعِنَ بِاللَّهِ إِنَّهُ يَكْفِي شَرَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّهُ هُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُوفِّقَكَ عَلَى ذِكْرِهِ وَيُوَيِّدَكَ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِهِ وَيَجْعَلَكَ مِنَ الَّذِينَ نَبَذُوا مَا سِوَاهُ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِهِ الْمَتِينِ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِأَنْوَارِ الْهُدَى فِي هَذَا الْفَجْرِ الْبَدِيعِ.

أَنْ يَا قَلَمُ الْأَعْلَى أَنْ اذْكُرِ الَّذِينَ نَسَبْنَاهُمْ إِلَى نَفْسِكَ الْعُلْيَا ثُمَّ اذْكُرْهُمْ بِأَذْكَارِ بِهَا تَنْجَذِبُ  
الْحَيَاتَانِ فِي الْبَحَارِ وَتَنْطِقُ الْأَثْمَارُ عَلَى الْأَشْجَارِ وَالطُّيُورُ فِي الْأَوْكَارِ إِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ الْعَالَمِينَ، يَا بَشْرَى لَكَ بِمَا نَطَقَ بِاسْمِكَ لِسَانُ الْعَظَمَةِ وَالْإِجْلَالِ  
فِي مَقَامِ ظَاهِرِهِ سَجْنٌ وَبَاطِنُهُ رِضْوَانٌ قَدْ غُرِسَتْ أَشْجَارُهُ بِأَيَادِي الْفَضْلِ وَظَهَرَتْ أَوْرَادُهُ مِنْ  
نَسَمَةِ الْوَحْيِ وَسَكَرَ كُلُّ ذَرَّةٍ مِنْ ثَرَابِهِ بِمَا ارْتَشَحَ عَلَيْهِ خَمْرُ الْحَيَوَانِ مِنْ فَمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ  
وَاهْتَزَّتْ حَصَائِثُهُ بِمَا مَرَّ عَلَيْهَا الْعَرْفُ الْمُتَضَوِّعُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُعَلَّقِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى ظَهْرِ رَبِّكَ  
الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، يَا طُوبَى لَكَ لَوْ تَقْرَأَ هَذَا اللَّوْحَ عَلَى لَحْنٍ نُزِّلَ مِنْ سَمَاءٍ مَشِيَّةٍ رَبِّكَ الْمُعْطِي  
الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، لَعَمْرِي لَوْ تَسْمَعُ أَذُنُ الْكَائِنَاتِ مَا يُغَرِّدُ لِسَانُ الْعَظَمَةِ فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ الْمُبَارَكَةِ  
لَيَجْذِبُهُمْ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّهِمْ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ قَدْ مَنَعَتْهُمْ أَهْوَاؤُهُمْ عَمَّا جَرَى  
عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنْ

الْمُدْحَضِينَ، أَنْ اشْكُرْ رَبَّكَ بِمَا فُزْتَ بِبَيَانِ اللَّهِ إِذِ اسْتَقَرَّ الرَّحْمَنُ عَلَى عَرْشِهِ الْعَظِيمِ، إِنَّمَا  
الْبَهَاءُ عَلَى أَيْبِكَ وَعَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكُمْ مِنَ الَّذِينَ تَشَبَّهُوا بِهَذَا الذِّلِّ الْمُنِيرِ.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

[١٣٨]

يَا أَهْلَ الْعِبَرِ أَيْنَ مَا عَبَرَ مِنْ أَيَّامِكُمْ وَأَيْنَ مَا غَبَرَ أَنْ اغْتَنِمُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ أَضَاءَ الْوَجْهَ  
أَمَامَ الْبَصَرِ هَلْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ أَوْ مَا تَرَاهُ فِي الْإِمْكَانِ وَرَبَّكَ الرَّحْمَنَ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنْ  
وَالْمَلِكُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ، أَيْنَ الْجَبَابِرَةُ وَالْفَرَاعِنَةُ قَدْ أَرْجَعْنَاهُمْ إِلَى الْهََاوِيَةِ إِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ  
الْعِقَابِ، هَلِ الْعَاقِلُ يَتَمَسَّكَ بِمَا يَفْنَى لَا وَمُظْهِرِ الْأَسْرَارِ، كَمْ مِنْ عِبَادٍ غَرَّتْهُمْ الدُّنْيَا عَلَى  
شَأْنٍ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَاعْتَرَضُوا عَلَى سُفَرَائِهِ قَدْ أَمْهَلْنَاهُمْ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ حِكْمَةً مِنْ لَدُنَّا إِلَى أَنْ  
أَتَى الْمِيقَاتُ إِذَا أَخَذْنَاهُمْ وَتَرَكْنَاهُمْ فِي النَّيِّرَانِ، إِنَّ الَّذِينَ يَهْرَعُونَ إِلَى الطَّاغُوتِ مُعْرِضًا  
عَنِ الْجَبْرُوتِ أُولَئِكَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ لَدُنَّا مِنْ وَاقٍ، قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

بَدَّلُوا أَمْرَ اللَّهِ بِأَهْوَاءِ أَنْفُسِهِمْ وَأَنْكَرُوا حَقَّ اللَّهِ بَعْدَ الَّذِي أَتَى بِسُلْطَانِ الْعِظَمَةِ وَالْاِقْتِدَارِ، قُلْ يَا قَوْمِ أَتَدْحَضُونَ الْحَقَّ بِمَا عِنْدَكُمْ فَانْطَرُوا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَحْزَابِ، قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا وَكَذَّبُوا بِأَمْرِنَا إِذَا أَخَذْنَاهُمْ وَتَرَكْنَاهُمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ، كَذَلِكَ أَشْرَقْنَا لَكَ مِنْ أَفْقِ الْبَيَانِ شَمْسَ الذِّكْرِ وَالتَّبْيَانِ لَتَفْرَحَ وَتَقُومَ عَلَى ذِكْرِ رَبِّكَ بَيْنَ الْعِبَادِ.

### يا معبود

[١٣٩]

ذَكَرَ كَلِمَةً مِنْ لَدَى الْغُلَامِ إِلَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ، لِيَأْخُذَهَا بِقُوَّةٍ مِنْ لَدُنَّا وَيَضَعَ مَا عِنْدَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّ الْأَرْبَابِ، قُلْ أَنْ افْتَحُوا الْأَبْصَارَ يَا أُولِي الْأَحْبَارِ لِمُشَاهَدَةِ الْجَمَالِ وَإِنَّهُ أَشْرَقَ عَنْ أَفْقِ الْجَلَالِ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ إِلَّا كُلُّ مُشْرِكٍ مُرْتَابٍ، إِنَّ الَّذِي مَا فَازَ بِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْبَصَرِ كَذَلِكَ حَكَمَ مُنْزِلُ الْكِتَابِ، قُلْ يَا قَوْمِ إِنَّا خَلَقْنَا الْبَصَرَ لِعِرْفَانِ هَذَا الْجَمَالِ وَالَّذِي مَا عَرَفَهُ إِنَّهُ عَمِيٌّ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ، إِنْ كَانَ بَصَرُكُمْ ضَعِيفًا

أَنْ اسْتَبَصِرُوا مِنْ عَيْنِي وَبِهَا فَانْظُرُونِي يَا أُولِي الْأَنْظَارِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مَحْرُومًا عَنْ  
هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي رَزَقْتُمْ بِهِ مِنْ دُونِ سُؤَالٍ وَجَوَابٍ، قُلْ يَا قَوْمَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الَّذِي مَاتَ فِي  
حَسْرَتِهِ قُرُونُ الْأُولَى وَأَنْتُمْ لَمَّا وَجَدْتُمُوهُ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ غَفَلْتُمْ فَسَوْفَ تَنُوحُونَ وَتَبْكُونَ يَا  
أَصْحَابَ الْحِجَابِ، قُومُوا يَا قَوْمَ ثُمَّ افْتَحُوا الْخِطَابَ تِلْقَاءَ الْبَابِ بِخُضُوعٍ وَإِنَابٍ، وَالَّذِي مَا  
فَارَ بِذِكْرِ هَذَا الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ إِنَّهُ كَلِيلٌ وَلَوْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ الْعَالَمِينَ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ فَصَلُّ  
الْخِطَابِ، إِنَّكَ لَا تَحْزَنُ مِنْ شَقَاوَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي هَذَا الظُّهُورِ إِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ  
فِي كُلِّ الْأَعْصَارِ، قُلْ أَيُّ رَبِّ فَاحْفَظْنِي بِسُلْطَانِكَ وَاقْتِدَارِكَ ثُمَّ اكْتَبْنِي مَعَ عِبَادِكَ الْأَخْيَارِ،  
أَيُّ رَبِّ فَاجْعَلْنِي عَلَى مَا أَنْتَ تُحِبُّ وَتَرْضَى وَلَا تَدْعِنِي بِالْهَوَى وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ  
الْمُخْتَارُ، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَرْجِعُ حُكْمُ الْمَبْدَأِ وَالْمَأْبِ.

[١٤٠]

يا مظلوم

أَشْهَدُ أَنَّهُ شَهِدَ لِدَاثِهِ أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ بِمَا سِوَاهُ وَلَا يُدْرَكُ بِدُونِهِ قَدْ ارْتَفَعَ بِاسْمِ مَنْهُ رَايَةُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى طُورِ الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، وَبِاسْمِ آخِرِ نُصَبِ سُرَادِقِ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا عَلَى هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، يَشْهَدُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ لِنَفْسِي وَكُلُّ الْأَسْمَاءِ لِسُلْطَانِي وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ مَا عَرَفُونِي وَيَرْجِعُ مَا عِنْدَهُمْ إِلَى مَظْهَرٍ مِنْ مَظَاهِرِي الَّذِينَ خُلِقُوا مِنْ قَلَمِي مَنْ فَازَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ وَشَهِدَ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ فِيهِدِهِ الْوَرَقَةَ يَجْعَلُهُ اللَّهُ مُسْتَعْنِيًا عَنْ شَهَادَةِ الْعَالَمِينَ، يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِمَحَبَّتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ سِرَاجَ قَلْبِي وَضِيَاءَ وَجْهِي وَنُورَ صَدْرِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[١٤١]

بسم الله الأقدس

قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ الْمَخْتُومَ لَدَى الْمَظْلُومِ وَوَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ خُلُوصِكَ لِلَّهِ الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَعْرِفَكَ مَا هُوَ الْمَسْتُورُ فِي لَوْحِ مَسْطُورٍ وَيُسْمِعَكَ

هَدِيرُ الْوُرْقَاءِ عَلَى الْأَفْنَانِ وَخَرِيرُ مَاءِ الْحَيَوَانِ الَّذِي جَرَى مِنْ مَعِينِ مَشِيَّةِ مَالِكِ الْإِمْكَانِ  
بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، أَنْ يَا حَبِيبُ يَنْبَغِي لِحَضْرَتِكَ أَنْ تَتَفَكَّرَ فِي كَلِمَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهَا وَحَلَاوَتِهَا  
إِنَّهَا لَتَكْفِي الْعَالَمِينَ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِالرُّوحِ قَدْ أَخَذَهُ جَذْبُ كَلِمَةِ رَبِّهِ وَبِهَا أَقْبَلَ وَآمَنَ  
مُنْقَطِعًا عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ هَذَا يَنْبَغِي لِحَيَاتَانِ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ، يَا أَيُّهَا الْعَارِفُ الْخَبِيرُ وَالْحَبِيرُ  
الْبَصِيرُ فَاعْلَمْ قَدْ مَنَعَ الْهُوَى أَكْثَرَ الْوَرَى عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ، مَنْ يَنْظُرُ بِعَيْنِ  
الْبَصِيرَةِ يَشْهَدُ وَيَرَى وَيَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، قَدْ بَشَّرَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ بِرِّ اللَّهِ وَوَعَدَ الْمَلَلُ  
بِمَطَهْرِ الْعَلَلِ إِنَّهُ لِبَانِي الْهِكَلِ طُوبَى لِلْعَارِفِينَ، إِذَا أَتَى الْمِيقَاتُ يَصِيحُ الْكَرْمَلُ كَأَنَّهُ اهْتَزَّ  
مِنْ اهْتِزَازِ نَسَمَةِ الرَّبِّ طُوبَى لِلْسَّامِعِينَ، لَوْ يَتَوَجَّهْ أَحَدٌ بِأُذُنِ الْفِطْرَةِ لَيَسْمَعَ مِنَ الصَّخْرَةِ أَنَّهَا  
تُنَادِي بِأَعْلَى الصَّيْحَةِ وَتَشْهَدُ لِلَّهِ الْأَبَدِيِّ، طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ عَرَفَ الْبَيَانَ وَأَقْبَلَ إِلَى  
الْمَلَكُوتِ مُنْقَطِعًا عَنِ الْإِمْكَانِ، فَإِذَا ظَهَرَ مَا ذُكِرَ فِي الْكُتُبِ تَرَى النَّاسَ يَنْظُرُونَ وَلَا يَعْرِفُونَ،

يَا



حَيْبُ فَاَنْظُرْ سِرَّ التَّنَكُّيسِ لِرَمَزِ الرَّئِيسِ حَيْثُ جَعَلَ اَعْلِيَهُمْ اَسْفَلَهُمْ وَاسْفَلَهُمْ اَعْلِيَهُمْ وَاذْكُرْ اِذْ  
اَتَى الْيَسُوعُ اَنكَرَهُ الْعُلَمَاءُ وَالْفُضَلَاءُ وَالْاُدْبَاءُ وَاَقْبَلَ اِلَى الْمَلَكُوتِ مَنْ يَصْطَادُ الْحُوتَ هَذَا  
سِرُّ مَا ذَكَرَ فِي غِيَابِ الْكَلِمَاتِ بِالرُّمُوزِ وَالْاِشَارَاتِ، اِنَّ الْاَمْرَ عَظِيمٌ عَظِيمٌ، اِنَّ بَطْرُسَ  
الْحَوَارِيِّ مَعَ عُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُمُوِّ مَقَامِهِ اَمْسَكَ اللِّسَانَ اِذْ سُئِلَ، اِنَّكَ لَوْ تَتَفَكَّرُ فَيَمَّا مَضَى خَالِصًا  
لِوَجْهِ الرَّبِّ لَتَرَى النُّورَ مُشْرِقًا اَمَامَ وَجْهِكَ وَتَجْعَلُهُ نُصْبَ عَيْنِكَ، اِنَّ الْحَقَّ اَظْهَرَ مِنْ اَنْ تَغْشِيَهُ  
الْحُجُبَاتُ وَالطَّرِيقَ اَبْيَنُ مِنْ اَنْ تُعْطِيَهُ الظُّلُمَاتُ وَالْيَقِيْنَ اَشْهَرُ مِنْ اَنْ تَسْتُرَهُ الظُّنُونَاتُ وَالَّذِيْنَ  
مُنِعُوا اَوْلَيْكَ اتَّبَعُوا اَهْوَاءَهُمْ وَهُمْ الْيَوْمَ نِيَّامٌ رَاقِدُونَ، سَوْفَ يَنْتَبِهُونَ وَيَرْكُضُونَ وَلَا يَجِدُونَ،  
طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ الْعَرَفَ اِذْ هَاجَ اِنَّهُ فَازَ بِمَا فَازَ بِهِ عِبَادُ مُخْلِصُونَ، ثُمَّ اَعْلَمَ اَنَا رَايْنَا بِأَنَّ  
الصَّادَ الظَّاهِرَةَ فِي كَلِمَةِ صَلَاحٍ قَدْ طُرَزَتْ بِطِرَازِ الْاَلِفِ الْقَائِمَةِ، اِنَّهَا لَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي لَوْحِ  
مَنْشُورٍ، وَعِنْدَ ظُهُورِ اَنْوَارِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الْاِلَهِيَّةِ فَتُحَ بَابُ السَّمَاءِ وَظَهَرَ مَلَكُوتُ الْاَسْمَاءِ وَتَمَّ  
الْاَمْرُ بِالْهَاءِ

بَعْدَ اتِّصَالِهَا بِالْأَلِفِ الْمَبْسُوطَةِ الَّتِي طُرِزَتْ بِالنُّقْطَةِ الْبَارِزِ عَنْهَا الْاسْمُ الْمَحْزُونُ وَالسِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالرَّمْزُ الْمَصُونُ وَإِنِّهَا لَهِيَ النُّقْطَةُ الَّتِي مِنْهَا ظَهَرَتِ الْأَشْيَاءُ وَإِلَيْهَا أَعَادَتْ، ثُمَّ رَأَيْنَا الْكَلِمَةَ نَطَقَتْ بِكَلِمَةٍ وَجَدَهَا كُلُّ حِزْبٍ مِنَ الْأَحْزَابِ عَلَى لُغَتِهِ وَلِسَانِهِ وَعِنْدَ نُطْقِهَا أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقٍ بَيَانِهَا شَمْسٌ أَظْلَمَتْ عِنْدَ أَنْوَارِهَا شَمْسُ السَّمَاءِ، وَقَالَتْ قَدْ زَيْنَ رَأْسُ السَّبْعِينَ بِأَكْلِيلِ الْأَرْبَعِينَ وَاتَّصَلَ بِالسَّبْعِ قَبْلَ الْعَشْرَةِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ نَاحَتْ وَقَالَتْ مَا لِي أَرَى الْبَيْتَ لَا يَعْرِفُ صَاحِبَهُ وَالابْنَ لَا يَلْتَفِتُ أَبَاهُ وَكَذَلِكَ الرَّاجِي مَلْجَأَهُ وَمَثْوَاهُ، يَا أَيُّهَا الطَّائِرُ فِي هَوَاءِ الْعَرْفَانِ مَنْ عَرَفَ الْجَارِي الْمُنْجَمَدَ وَالطَّائِرَ السَّاكِنَ وَالظَّاهِرَ الْمُسْتَوْرَ وَالْمُشْرِقَ الْمَحْجُوبَ يَأْخُذْهُ جَذْبُ الْإِشْرَاقِ عَلَى شَأْنٍ يَطِيرُ بِأَجْنَحَةِ الْإِشْتِيَاقِ فِي هَوَاءِ الْقُرْبِ وَالْقُدْسِ وَالْوَصَالِ، وَمَا ذَكَرْتَ حَضْرَتِكَ فِي الظَّلَامِ نَشْهَدُ أَنَّهُ أَحَاطَ الْأَنَامَ، طُوبَى لِمَنْ أَضَاءَ بِنُورِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَفْقِ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْأَقْدَسِ، إِنَّ الظَّلَامَ هُوَ الْأَوْهَامُ وَبِهَا مُنِعَ الْأَنَامُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى الْمَلَكُوتِ إِذْ ظَهَرَ بِأَمْرِ اللَّهِ

مَالِكِ الْجَبَرُوتِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّ فُلَانًا ظَنَّ أَنَّ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَنَا مِنْ جِهَةِ الرُّوحِ، هَذَا حَقٌّ  
 لِأَنَّ الرُّوحَ مُقَدَّسٌ مِنْ أَنْ تَعْتَرِيهِ الْاِخْتِلَافَاتُ أَوْ تَحْوِيهِ الْإِشَارَاتُ، إِنَّهُ لَظُهُورُ نُورِ الْأَحَدِيَّةِ بَيْنَ  
 الْبَرِيَّةِ وَآيَةِ الْقَدَمِ بَيْنَ الْأُمَمِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فَقَدْ أَقْبَلَ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ أَعْرَضَ  
 عَمَّنْ أَظْهَرَهُ وَأَنْطَقَهُ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى مَا كَانَ وَيَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ إِنَّمَا تَخْتَلِفُ إِشْرَاقَاتُ  
 تَجَلِّيهِ فِي الْمَرَايَا بِاِخْتِلَافَاتِ صُورِهِنَّ وَالْوَانِهِنَّ، يَا حَبِيبُ لَوْ يَنْكَشِفُ رَمْزٌ مِنْ سِرِّ الَّذِي كَانَ  
 مُقَنَّعًا بِالسِّرِّ لَتَضَطَّرَبُ أَفئِدَةُ الَّذِينَ أَخَذُوا مَا عِنْدَهُمْ وَبَدَّوْا مَا عِنْدَ الرَّبِّ، إِنَّ حَضْرَتَكَ لَوْ  
 تَتَفَكَّرُ فِيمَا أَلْقَيْنَاكَ وَتَقُومُ عَلَى مَا ذُكِرَ بِالْاِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى لَيُظْهِرُ مِنْكَ مَا ظَهَرَ مِنْ قَبْلُ، يَا  
 حَبِيبُ إِنَّ الطَّيْرَ بَيْنَ مَخَالِبِ الظُّلْمِ وَالنِّفَاقِ لَا تَرَى لِنَفْسِهَا مِنْ وَكْرٍ لَتَسْكُنَ فِيهِ وَلَا مِنْ فِضَاءٍ  
 لَتَطِيرَ إِلَيْهِ وَفِي مِثْلِ تِلْكَ الْحَالَةِ تَدْعُ الْبَرِيَّةَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ طُوبَى لِأُذُنٍ وَاعِيَةٍ، نَسْأَلُ اللَّهَ  
 أَنْ يَجْمَعَنَا فِي بَسَاطٍ وَاحِدٍ وَيُوَيِّدَنَا عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.

کلمه الله از افق ملکوت بیان ظاهر و نور ظهور از افق طور ساطع، آن کلمه کلمه مبارکه یَفْعَلُ ما یَشَاءُ است و آن نور نور ظهور مقصود عالمیان، یا تاج طوبی از برای نفسیکه راس فؤادش باکلیل اسم ابهی مزین و هیکلش بطراز انقطاع، اولیارا لا زال ذکر نموده و مینمائیم مفتریات مفترین و اعراض مشرکین قلم اعلی را منع ننمود در لیالی و ایام بذکر احبای حقیقی و دوستان معنوی ناطق و مشغول، انکار اختر مظاهر اقرار را از صدق و صفا محروم نساخت و ظلمش نور عدل را از اشراق و تجلی باز نداشت جَلَّ عَزْمُهُ وَجَلَّ اقْتِدَارُهُ وَعَزَّ بَيَانُهُ، یا تاج الدِّینِ اینمظلوم در سجن غافلین بی ناصر و معین ساکن لذا هر ظالمی بر اعراض و اعتراض قیام نموده، ظالمهای عالم میدانی یافته اند و بر بی ناصر و معین تاخته اند و لکن اعراض و اعتراض کلّ بمثابه طنین ذباب لدی الله بوده و هست، قطع نظر از حقیقت اهل ایران در تمام عمر باوصاف نفوس مهمله مشغول و از مظاهر قدرت

وَمَطَالَعِ اقْتِدَارِ غَافِلٍ وَمَحْجُوبٍ، از حق بطلبید اعتسافرا بانصاف مبدل فرماید و ابصار را از رمد اوهام مقدس سازد و مطهر دارد إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ أَمْطَارِ رَحْمَتِ رَبَّانِي در كلّ حين از سحاب فضل مالك يوم الدين نازل و هاطل و تجليات انوار آفتاب حقيقي ظاهر و مشهود معدلك كل بمطالع اوهام و مشارق ظنون متمسك و مشغول، امروز ملكوت بيان امام و جوه اديان من غير ستر و كتمان ندا مينمايد و ميفرمايد يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِلَى أَفْقٍ مِنْهُ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَسَطَعَ النُّورُ وَظَهَرَ مَا كَانَ مَرْقُومًا مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فَيَكْتُبِ اللَّهُ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ مِصْبَاحِ الْفَلَاحِ الَّذِي يُنَادِي بِأَعْلَى النِّدَاءِ وَيَدْعُو الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، قُلْ يَا حِزْبَ اللَّهِ انْصُرُوا رَبَّكُمْ بِجُنُودِ الْآيَاتِ الَّتِي نَزَّلَتْ مِنْ سَمَاءِ إِرَادَةِ رَبِّكُمْ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، يَا تَاجَ الدِّينِ إِذَا شَرِبْتَ رَحِيقَ الْوَحْيِ مِنْ هَذَا الْقَدَحِ الْمُبِينِ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا مَقْصُودِي وَلَكَ الشَّائِءُ يَا مَحْبُوبِي بِمَا أَيْدَتْنِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى أَفْقِكَ

الْأَعْلَى وَوَفَّقْتَنِي عَلَى الْوُرُودِ فِي بِسَاطِكَ بِأَسْبَابِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ  
وَمَقْصُودِ الْأُمَمِ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرِ الْعَطَاءِ أَمَامَ وَجْهِهِ الْوَرَى وَأَشْرَقَ نِيرُ الْوَفَاءِ مِنْ  
أَفْقِكَ الْأَعْلَى أَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّائَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا تُخَوِّفُهُمْ صُفُوفُ  
الْغَافِلِينَ وَلَا جُنُودُ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تُضَعِفُهُمْ سَطْوَةُ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا حُجَّتَكَ وَأَعْرَضُوا  
عَنْ طَلْعَتِكَ، أَيَرْبُّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَدْ جَعَلْتَنِي فَائِزًا بِلِقَائِكَ وَسَامِعًا نِدَائَكَ وَنَازِلًا إِلَى  
أَفْقِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَنْفَعُنِي وَيَحْفَظُنِي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ،  
إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَذْكُرَ أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي فَازَ بِالْحُضُورِ إِذِ اسْتَوَى هَيْكَلُ الظُّهُورِ عَلَى عَرْشِ الْبَيَانِ  
وَدَعَا الْكُلَّ إِلَى مَا يَرْفَعُهُمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ طُوبَى لَكَ بِمَا أَقْبَلْتَ  
وَسَمِعْتَ نِدَاءَ الْمَظْلُومِ إِذْ كَانَ مَسْجُونًا بَيْنَ أَيْدِي الْغَافِلِينَ، إِنَّهُ ذَكَرَكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ بِمَا يَبْقَى  
بِهِ ذِكْرُكَ بِدَوَامِ مَلَكُوتِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ سَمِعْتَ نِدَائِي وَحَضَرْتَ أَمَامَ وَجْهِهِ  
وَنَطَقْتَ بِشَنَائِي الْجَمِيلِ، إِذَا

أَخَذَكَ رَحِيقَ الْبَيَانِ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّي الرَّحْمَنَ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ وَعَرَّفْتَنِي نَبَأَكَ  
الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتْ أَفئِدَةُ خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذْ ظَهَرَ خَضَعَتْ لَهُ الْأَسْمَاءُ وَبِأَمْرِكَ  
الَّذِي بِهِ سَخَرْتَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ أَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لِلَّذِينَ نَصَرُوا  
أَمْرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ، وَنَذْكُرُ فِيهِذَا الْحِينِ مَنْ سَمِيَ بِعَلِيِّ  
قَبْلَ مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرِبَ رَحِيقَ الْبَيَانِ مِنْ كَأْسِ عَطَائِي وَأَقْبَلَ إِلَى شَطْرِي إِلَى أَنْ فَازَ بِلِقَائِي  
وَسَمِعَ نِدَائِي وَرَأَى أَفُقِي طُوبَى لَهُ وَلِمَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَهُ فِيكِتَابِ اللَّهِ مَالِكِ هَذَا الْمَقَامِ الْعَزِيزِ  
الْبَدِيعِ، يَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِنَثَائِي قُلْ إِلَهِي إِلَهِي تَرَى أَيْدِي رَجَائِي مُرْتَفَعَةً إِلَى سَمَاءِ جُودِكَ  
وَطَرْفِي نَاطِرًا إِلَى أَفُقِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ عَرْشِكَ وَمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي  
عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَيُّرَبُّ أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ  
وَسُلْطَانِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى الْجَبَرُوتِ أَنْ تَجْعَلَ لِي

فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُقْبِلًا إِلَى سَمَاءِ فَضْلِكَ وَمُعْرِضًا عَنْ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ  
وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ، وَفِي آخِرِ الْكِتَابِ أَرَدْنَا أَنْ نَذْكُرَ  
مَنْ سَمِّيَ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ الَّذِي شَهِدَ لِسَانُ عَظَمَتِي بِتَوَجُّهِهِ وَإِقْبَالِهِ إِذْ أَعْرَضَ عَنِّي أَكْثَرَ عِبَادِي  
الَّذِينَ خَلَقْنَاهُمْ لِعِرْفَانِي وَالْقِيَامِ لَدَى بَابِي وَخِدْمَةِ أَمْرِي الْعَزِيزِ، يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ يُنَادِيكَ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ وَيُوصِيكَ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقَامُكَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَبِالْأَمَانَةِ الَّتِي جَعَلَهَا رَحْمَةً وَثَرَوَةً وَنِعْمَةً  
لِمَنْ فِي الْبِلَادِ، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودِي وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا مَعْبُودِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْأَلُكَ بِمَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَصْدَرِ  
بَيِّنَاتِكَ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْغَافِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْمُرِيبِينَ مِنْ خَلْقِكَ أَنْ  
تَفْتَحَ عَلَى وَجْهِهِ أَوْلِيَائَكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ بِمَفَاتِيحِ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ  
وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَتَوَجَّهَ مِنْ شَطْرِ السَّجَنِ إِلَى



مَنْ سَمِيَ بِعَلِيٍّ قَبْلَ عَسْكَرٍ وَنَذَرَهُ بِذِكْرِ تَقَرُّ بِهِ عِيُونُ الْمُقَرَّرِينَ، يَا عَلِيُّ عَسْكَرُ نَشْهَدُ أَنَّكَ  
أَقْبَلْتَ إِلَى اللَّهِ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَعْرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْعِبَادِ وَسَمِعْتَ نِدَاءَهُ الْأَخْلَى فِي سِجْنٍ عَكَاءٍ إِذْ  
كَانَ مَسْجُونًا بَيْنَ أَيْدِي الَّذِينَ نَبَذُوا حُكْمَ اللَّهِ وَرَأَتْهُمْ بِمَا اتَّبَعُوا مَظَاهِرَ الْأَوْهَامِ وَنَشْهَدُ أَنَّكَ  
اعْتَرَفْتَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعُظَمَاءِ وَمَا نُزِّلَ فِيكِتَابِهِ الْبَدِيعِ، إِنَّكَ إِذَا شَرِبْتَ رَحِيقَ الْبَيَانِ مِنْ  
كَأْسِ عَطَاءِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ قُلْ إِلَهِي إِلَهِي اشْتَعَلَ قَلْبِي بِنَارِ حُبِّكَ وَتَنَوَّرَ فُؤَادِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ،  
أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ بِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْأُمَمَ وَبِالْئَالِيَةِ الَّتِي كَانَتْ مَخْزُونَةً فِي بَحْرِ  
عِرْفَانِكَ وَبِالْأَسْرَارِ الَّتِي كَانَتْ مَسْتُورَةً عَنْ أَعْيُنِ خَلْقِكَ أَنْ تُوفِّقَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى مَا  
يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي يَا إِلَهِي مَا يَجْعَلُنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى حُبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْآمِرُ  
الْمُقْتَدِرُ الْحَكِيمُ، يَا أَحْمَدُ قَبْلَ عَلِيٍّ عَلَيْكَ بِهَاتَيْنِ وَعِنَايَتِي قَدْ حَضَرَ اسْمُكَ لَدَى الْمَظْلُومِ  
ذَكَرَكَ بِمَا لَا تُعَادِلُهُ أَذْكَارُ الْأُمَمِ وَمَا فِي الْعَالَمِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ أَمْ الْكِتَابِ فِي الْمَاءِ، إِنَّا

ذَكَرْنَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَنْزَلْنَا لَكَ مَا تَضَوَّعَ بِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ عَرْفُ الْعِنَايَةِ وَالْأَلْطَافِ، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا ذَكَرْتَنِي وَأَنْزَلْتَ لِي مَا لَا تُغَيِّرُهُ الْأَعْصَارُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَسُلْطَانِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْأَشْيَاءَ أَنْ تُقَدَّرَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُسْتَفِقُ الْكَرِيمُ، وَنَذَكُرُ أَوْلِيَائِي فِي الشَّيْنِ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ هَمَزَاتُ الْمُرِيبِينَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْآيَاتِ وَيُنْكِرُونَهَا وَيَرَوْنَ الْبَيِّنَاتِ وَيَتْرَكُونَهَا إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْأَخْسَرِينَ، قَدْ اتَّخَذُوا الْأَوْهَامَ لَا أَنْفُسَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ الْيَوْمَ فِي بُعْدٍ مُبِينٍ، إِنَّا نَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى وَمَالِكِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى أَنْ يُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَهُ هُنَاكَ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ إِنَّهُ هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ الْأَمْرُ الْحَكِيمُ، وَنَذَكُرُ فِيهِذَا الْحَيْنِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى وَجْهِِي وَفَارَزَ بِنْدَائِي وَقَامَ لَدَى بَابِي وَشَرِبَ رَحِيقَ اللَّقَاءِ مِنْ يَدِ عَطَائِي وَسُمِّيَ بِالشَّيْنِ وَالْكَافِ فِيهِذَا

اللَّوْحَ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ ، إِنَّ الْمَشْرِكِينَ أَخَذُوهُ وَحَبَسُوهُ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَيِّدَ الظَّالِمِينَ عَلَى الْعَدْلِ وَيُزَيِّنَهُمْ بِطَرَاظِ الْإِنصَافِ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، يَا شُكْرِي اسْمَعْ نِدَائِي مِنْ شَطْرِ سِجْنِي إِنَّهُ يُسَلِّيكَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ جُنُودِ الْمُنْكَرِينَ، انْظُرْ إِلَى فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ إِنَّهُ يَذْكُرُكَ فِي السَّجْنِ بَعْدَ إِذْ يَرَاكَ فَيَسْجِنُ مُبِينٍ، قَدْ جَعَلْنَاكَ شَرِيكًا لَنَا فِي الضَّرِّ وَالْبَلَاءِ وَالسَّجْنِ وَالْقَضَاءِ إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ أَخَذَ الْحُزْنَ وَالْاضْطِرَابُ بَعْضَ أَحِبَّائِي هُنَاكَ لَا يَعُزُّبُ عَنْ عِلْمِنَا مِنْ شَيْءٍ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ عَارِفٍ بَصِيرٍ، وَنُحِبُّ فِيهِذَا الْحَيْنِ أَنْ نَذْكُرَ أَحَدَ أَفْنَانِي الَّذِي سَمِّيَ بِمَا قَبْلَ قَافٍ وَنُبَشِّرُهُ بِفَضْلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، قَدْ حَضَرَ كِتَابُهُ لَدَى الْمَظْلُومِ وَأَنْزَلْنَا لَهُ مَا طَارَتْ بِهِ أَفْتَدُهُ الْمُوَحِّدِينَ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْهِ بَرَكَهً مِنْ عِنْدِهِ وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّاطِرُ الْخَبِيرُ، الْبَهَاءُ وَالذِّكْرُ وَالثَّنَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَى أَوْلِيَائِي الَّذِينَ مَا خَوَّفَتْهُمْ ضَوْضَاءُ الظَّالِمِينَ وَلَا شُبُهَاتُ

الْمُرِيَيْنِ عَنِ اللَّهِ رَبِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، قَدْ فُتِحَ بَابُ الْعِرْفَانِ بِمِفْتَاحِ الْبَيَانِ وَظَهَرَ  
مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِ اللَّهِ مَالِكِ هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ، قَدْ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَظْهَرْنَا الْبَيِّنَاتِ وَالْقُومُ  
فِي حِجَابٍ عَظِيمٍ، يَا مُرْتَضَى اسْمِعِ النَّدَاءَ مِنْ هَذَا الْأُفُقِ الْأَعْلَى إِنَّهُ يَذْكُرُكَ فِي السَّجَنِ  
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ وَعِنَايَةً مِنْ لَدُنْهُ طُوبَى لَكَ وَنَعِيمًا لَكَ بِمَا أَخَذْتَ كَأْسَ الْبَلَاءِ بِاسْمِ مَالِكِ  
الْأَسْمَاءِ وَشَرِبْتَ مِنْهَا حُبًّا لِاسْمِهِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ، قَدْ وَرَدَ عَلَيْكَ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ جُنُودِ  
الظَّالِمِينَ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَاءَكَ وَصَرِيحَكَ وَرَأَيْنَا مَا وَرَدَ عَلَيْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ  
الْحَمِيدِ، نَشْهَدُ أَنَّ الْبَلَاءَ مَا مَنَعَكَ عَنِ الْإِقْبَالِ وَمَا حَجَبَتْكَ حُجُبَاتُ الْغَافِلِينَ عَنِ اللَّهِ الْعَلِيمِ  
الْخَبِيرِ، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا مُحِبُّوِي وَلَكَ الْعَطَاءُ يَا مَالِكِي بِمَا ذَكَرْتَنِي فِي  
أَيَّامِكَ وَأَنْزَلْتَ لِي مَا فَاحَتْ بِهِ نَفَحَاتُ بَيَانِكَ فِي الْعَالَمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ أَمْرَكَ  
بِسُلْطَانٍ غَلَبَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، أَسْأَلُكَ يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ

بِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي بِهَا انْتَشَرَتْ آثَارُكَ وَأَحْكَامُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي رَاضِيًا بِمَا وَرَدَ عَلَيَّ فِي حُبِّكَ  
وَمُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِمِّنُ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

### هو الأمر الحكيم

[۱۴۳]

يَا عِنْدَلَيْبُ عَلَيْكَ بِهَاءِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بلسان پارسی ندا مینمائیم، اِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَذْكُرَكَ  
وَنُبَشِّرَكَ بِعِنَايَتِي وَفَضْلِي وَرَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتْكَ وَأَيَّدَتْكَ عَلَى تَبْلِيغِ أَمْرِي الْأَعْظَمِ وَنَبَايِ  
الْعَظِيمِ، اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ قَلَمُ اللَّهِ مَا تَوَقَّفَ فِيذِكِرِ الْعِبَادِ وَنُصَحِهِمْ قَدْ أَلْقَيْنَا إِلَيْهِمْ مَا  
يَحْفَظُهُمْ وَيَرْفَعُهُمْ وَيَعِزُّهُمْ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، آنچه سبب علو و ارتقا و تهذیب  
نفوس بوده مکرر ذکر نمودیم و انجم شرایط مبلّغین از آفاق الواح الہی مشرق و لائح، از  
حق میطلبیم کلرا تایید فرماید بآنچه سبب تقرّب و انجذاب قلوب است، قلم اعلیٰ نوحه  
مینماید و میفرماید امروز باید اهل بها اهل ناسوت انشارا باعمال و اخلاق هدایت کنند و  
بصراط

مستقیم راه نمایند، شبی از شبها در عالم رؤیا بیکی از مدعیان محبت که خارج از این ارض است باین آیه مبارکه نطق نمودیم إِنَّكَ خُلِقْتَ لِنُصْرَةِ أَمْرِي وَلَكِنْ نَصَرْتَ أَعْدَائِي بِعَمَلٍ كَانَ أَقْوَى مِنْ جُنُودِ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ، و همچنین آیات آخری بر او القا شد و این آیه مذکوره را در بعضی از الواح ذکر نمودیم، از حق بطلب مبعوث فرماید نفوسیرا که بکمال تقدیس و تنزیه و انقطاع بر نصرت امر مظلوم قیام نمایند قیامیکه سستی آنرا اخذ نکند و قعود از پی در نیاید، احباً قلیل و اعدا کثیر، عِنْدَ لَيْبِي عَلَيْكَ بِهَائِي، جهد نما شاید عباد از امواج بحر معانی الهی محروم نمانند، اکثریرا اسما حایل شده و حجاب اکبر گشته لذا از تقرّب بافق اعلی ممنوعند، بگوای اهل بها از هر يك اگر عمل نالایقی ظاهر شود او ناصر اعدای حق بوده و هست چه که نفوس غافله بمجرّد اصغاء عمل منکری نارفساد بر افروزند و بانتشار عمل آغاز نمایند و نسبت آنرا بمبدء راجع کنند، مکرّر از قلم اعلی اینکلمه علیا نازل جنودیکه ناصر حقّند اعمال و اخلاق پسندیده

بوده و قائد و سردار این جنود تقوی الله، لَعْمَرِيَّ آذانی که لایق اصغاء این نداء است قلیل مشاهده میشود، از اول امر بلایای لا تُحْصَى را حمل نمودیم که شاید نفوس غافله آگاه شوند و بآنچه سزاوار است فائز گردند، امر حق بمثابه افتاب روشن و منیر است، در ارض صاد حضرت اشرف جانرا در سبیل مقصود عالمیان فدا نمود و بکمال استقامت و تسلیم و رضا قصد مشهد وفا کرد، و بعد از شهادت آنمظلوم هادی دولت آبادی خوف و اضطراب اخذش نمود، آن بی انصاف بر منبر ارتقا جست و بمبدء و منتهی باسمه و رسمه لعن نمود و تبرّی جست بشانیکه ابن ذئب در مجمع بر ایمانش گواهی داد، از برای دوروز ایّام فانیه عمل کرد آنچه را که اکباد مقرّین محترق و عبرات مخلصین نازل، حیات این دلیل بر نفاق و شهادت آن گواه بروفاق و اتفاق معذلك بعضی متنبّه نشده و نخواهند شد، آیا چه شده که در شهدای این امر عباد تفکر نمینمایند، نورین نیرین مع عزّت و ثروت و رفعت باستقامتی جان فدا نمودند که ملأ اعلی متحیر

وهمچنین قبل از ایشان کاظم و مَنْ مَعَهُ عَلَيْهِمْ بِهَاءُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَعِنَايَتُهُ، در هر بلد بکمال استقامت انفس مجرّده جانرا باین اسم فدا نمودند، اهل فرقان که متنبّه نشدند سهلست معرضین بیان هم كذلك، در بدیع باید تفکّر نمود إِنَّا أَحْضَرْنَاهُ وَشَرَعْنَا فِي خَلْقِهِ فَلَمَّا تَمَّ خَلْقُهُ وَطَابَ خُلُقُهُ أَرْسَلْنَاهُ كَكْرَةِ النَّارِ مَا مَنَعَتْهُ سَطْوَةُ الْأَيَّامِ وَلَا قُدْرَةُ الْأَنَامِ معدّلك احدى آگاه نه، بهتر آنکه بلوح حکمت ناظر شویم و باین آیه متمسّک لا تَنْظُرْ إِلَى الْخَلْقِ وَأَطْوَارِهِمْ بَلْ إِلَى الْحَقِّ وَسُلْطَانِهِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ، امروز جمیع اشیا ناطق و لکن سامع مفقود إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ، در یکی از الواح بخطّ خود اینکلمات مرقوم کتاب میگوید چه میگوید میگوید مکنون آمد نافه میگوید مشک معانی آمد صدف میگوید لؤلؤ حقیقی آمد افق میگوید نیر اعظم آمد طور میگوید مکلم آمد سدره میگوید انظروا أَثْمَارِيَّ وَاسْمَعُوا حَفِيفِيَّ بحر میگوید انظروا عَظَمَتِي وَأَمْوَاجِي آفتاب میگوید انظروا إِشْرَاقِي وَتَجَلِّيَاتِي مَظْلُوم میگوید الْعِزَّةُ



وَالْعَظَمَةُ لِلَّهِ وَلَا صَفِيَاءَهُ، در هر یوم لئالیء حکمت و جواهر بیان از خزانه قلم اعلی ظاهر و لکن طالب قابل بمثابه عدل و انصاف معدوم و مفقود، قُلْ إِلَهِي إِلَهِي لَا تَمْنَعُ عِبَادَكَ عَنْ فِرَاتِ رَحْمَتِكَ وَلَا عَنْ أَمْطَارِ جُودِكَ وَعَطَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سُحِّرَتِ الْأَسْمَاءُ وَبَيَّانٍ بِهِ انْجَدَبَتْ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ الْغَافِلِينَ عَلَى الْإِنَابَةِ لَدَى بَابِ فَضْلِكَ وَالرُّجُوعِ إِلَى بَحْرِ غُفْرَانِكَ إِنَّكَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، يَا عَنَدَلِيْبُ عَلَيْكَ بِهَائِي، اینکلمات مکنونه را بر عباد القا نما شاید از هوی بهدی راجع شوند و از طغی بتقوی، ایدوستان من سراج ضلالترا خاموش کنید و مشاعل باقیه هدایت در قلب و دل بر افروزید که عنقریب صرّافان وجود در پیشگاه حضرت معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول ننمایند، در سطر اول لوح مذکور و مسطور است و در سرادق حفظ الله مستور ایبنده من ملك بيزوالرا بانزالی از دست منه و شاهنشهی فردوسرا بشهوتی از دست مده اینست کوثر حیوان که از معین قلم رحمن جاری گشته

طُوبَى لِلشَّارِبِينَ، ای گیاه خاك چگونه است که با دست آلوده بشکر مباشرت جامه خود  
نمائی و بادل آلوده بکثافت شهوت و هوی معاشرتمرا جوئی و بممالك قدسم راه خواهی  
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ عَمَّا أَنْتُمْ تُرِيدُونَ، یا عَنَدَلِيبُ مقصود آنکه بر کل معلوم گردد که قلم اُعلی  
از اوّل ایّام کلرا بتقدیس و تنزیه و ما يُرْفَعُ بِهِ الْأَمْرُ امر فرموده، اینکلمات عالیات در لوح  
جلال نازل امروز ناصر حق اعمال طیبه و اخلاق مرضیه بوده، مکرّر اینکلمه علیا از قلم  
اُعلی نازل ضرّ اینمظلوم زنجیر و کند اَرْض طا نبوده و همچنین ظلم ظالمهای ارض میم نه  
بلکه از نفوسییست که دعوی محبّت مینمایند و خود را از اهل بها میشمردند و لکن مطیع  
نفس و هوی مشاهده میگردند، امروز باید اولیا بنور تقوی منور باشند و بنار انقطاع مشتعل  
اینست و صِیّت حق جَلَّ جَلالُهُ از قبل و بعد طُوبَى لِلْعَامِلِينَ، براستی میگویم از هر نفسی  
نار امل و شهوت ظاهر شود او از حق نبوده و نیست، باید دوستان بطراز انقطاع و تقوی و  
امانت و دیانت مزین باشند، درکلمات مکنونه

فرمودیم ای بظاهر آراسته و بباطن کاسته مثل تو مثل آب تلخ صافیست که کمال لطافت و صفا از آن در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صراف ذائقه احدیه افتد قطره از آنرا قبول نفرماید تجلی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بیمنتهی در میان، تاثیر کلمه از تقدیس نفس بوده و هست، قُلْ إِلَهِي إِلَهِي نَوَّرْ قُلُوبَ أَوْلِيَائِكَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَأَيِّدْهُمْ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ بَبَيَانٍ تَتَضَوُّعٌ مِنْهُ عَرَفُ تَقْدِيرِكَ، أَيْ رَبِّ لَا تَمْنَعُهُمْ عَنْ بَحْرِ عَطَائِكَ وَلَا عَنْ فُيُوضَاتِ أَيَّامِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُوفِّقَهُمْ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِيكِتَابِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَالُ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ، ذکر اولیای ارض شین را نمودید و همچنین دیار اخری، فضل آن ارض مبارکه ما بین اراضی مقدسه بمثابة آفتاب ظاهر و هویداست، طُوبَى لَهَا وَنَعِيمًا لِأَهْلِهَا الَّذِينَ شَرَبُوا رَحِيقَ الْوَحْيِ مِنْ كَأُوسٍ عَطَاءِ رَبِّهِمُ الْمُشْفِقِ الْكَرِيمِ، ذکر بعضی از نفوس را نموده اید و همچنین اشتعالشانرا بنار محبت الهی، اللَّهُ الْحَمْدُ هَرِيكَ بامواج بحر بیان فائز، کلرا

ذکر نمودیم بذکریکه مقدّس از تغییر و محو است إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، بَشْرَهُمْ مِنْ قَبْلِي وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِي وَنَوَّرَهُمْ بِأَنْوَارِ بَيَانِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعُ، افنان آن اَرْضَ عَلَيْهِمْ بِهَائِي وَعِنَايَتِي فائز شدند بآنچه که شبه و مثل نداشته و ندارد، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُظْهِرَ بِهِمْ رَايَاتِ عِزِّهِ فِي بِلَادِهِ وَأَعْلَامَ هِدَايَتِهِ بَيْنَ عِبَادِهِ، ذکر جناب عبد الحمید عَلَیْهِ بِهَائِي وَتَوَجَّهَ وَاشْتَغَالُشَانَا نمودید، اللَّهُ الْحَمْدُ در اوّل ایام اقبال کردند و بشرف لقا و وصال فائز گشتند، از حق میطلبیم او را تایید فرماید تا بر امر قیام نماید شاید بعضی اعمال نا پسندیده بعضی باعمال طیبۀ طاهره تبدیل شود، يَا عَبْدُ قَبْلَ الْحَاءِ وَالْمِيمِ اسْمَعْ نِدَائِي مِنْ شَطْرِ سَجْنِي وَخُذْ زِمَامَ الْأَمْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ثُمَّ اسْقِ النَّاسَ مَرَّةً مِنْ رَحِيقِ الْبَيَانِ وَأُخْرَى مِنْ كَوْثَرِ الْعِرْفَانِ، قُلْ يَا قَوْمِ تَاللَّهِ الْحَقُّ قَدْ خُلِقْتُمْ لِهَذَا الْيَوْمِ ضَعُوا الْأَوْهَامَ وَمَظَاهِرَهَا وَالظُّنُونِ وَمَطَالِعَهَا قَدْ كُشِفَ الْغُطَاءُ وَأَتَى مَالِكُ الْإِبْدَاعِ بِرَايَاتِ الْآيَاتِ وَأَعْلَامِ الْبَيِّنَاتِ، أَسْرِعُوا بِالْقُلُوبِ وَقُولُوا لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ يَوْمَ الْمَآبِ وَلَكَ

الْبَهَاءُ يَا مَالِكَ الرَّقَابِ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَصَرَفْنَاهَا بِالْحَقِّ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَقُومَ عَلَى  
 خِدْمَةِ الْأَمْرِ بِقِيَامٍ تَضْطَرُّ بِهِ أَفْعَدَةُ الْأَشْرَارِ، امْرُوزِ عِبَادِ غَافِلِنْدِ أَكْرَ آكَاهِ شُونَدِ وَمَقْصُودِ رَا  
 بِيَابَنْدِ كُلِّ بَرِ خِدْمَتِ قِيَامِ نَمَايَنْدِ قَدْ مَنَعَهُمْ عُلَمَائُهُمْ عَنِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، از حق میطلبیم کلرا  
 تایید فرماید بر انابه و رجوع إِنَّهُ هُوَ الْعُطُوفُ الْغُفُورُ، مخصوص بعضی از اولیای مذکوره  
 الْوَاحِ مَنِعُهُ بَدِيعُهُ مَقْدَسُهُ از سَمَاءِ مَشِيَّتِ نَازِلِ انْشَاءِ اللَّهِ از کُوثَرِ بِيَانِ رَحْمَنِ بِيَاشَامَنْدِ و از  
 بَحْرِ تَوْحِيدِ حَقِيقَتِ قِسْمَتِ بَرَنْدِ اَوْسْتِ مَعْطَى و اَوْسْتِ بَاذِلِ و اَوْسْتِ کَرِيمِ، إِنَّا نَذْكُرُ أَوْلِيَاءَ  
 اللَّهِ فِي الْمَمِيمِ وَالْيَاءِ ثُمَّ الْمَمِيمِ وَأَنْزَلْنَا لَهُمُ الْوَا حًا مِنْ سَمَاءِ الْعِنَايَةِ وَالْأَلْطَافِ نَسْئَلُ اللَّهَ أَنْ  
 يَرْزُقَهُمْ لِقَاءَ الْوَاحِ وَبُشِّرُهُمْ بِمَا قَدَّرَ لِلْمُقْبِلِينَ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قُلْ إِلَهِي إِلَهِي  
 فَابْتِعْ بِسُلْطَانِكَ مَنْ يَقُومُ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا تَمْنَعُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا تُخَوِّفُهُ  
 سَطْوَةُ الْأُمَرَاءِ وَلَا تَضَعِفُهُ ضَوْضَاءُ الْأُمَرَاءِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى أَصْفِيَاكَ بَيْنَ أَيَادِي الْغَافِلِينَ مَنْ  
 خَلَقَكَ أَسْأَلُكَ

یا سُلْطَانَ الْقِدَمِ وَمَالِكَ الْأُمَمِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ دَخَلَ فِي ظِلِّكَ أَجْرَ لِقَائِكَ  
وَمَا قَدَرْتَهُ لِأَصْفِيَاكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِمِّنُ عَلَى مَا كَانَ  
وَمَا يَكُونُ، وَنَذْكُرُ إِمَائِي وَأَوْرَاقِي هُنَاكَ اللَّائِي آمَنَ بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، قُلْ يَا  
إِمَاءَ اللَّهِ إِنَّ الْمَظْلُومَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُقَرِّبَكُنَّ وَيُؤَيِّدَكُنَّ عَلَى الْعِصْمَةِ وَالْعِفَّةِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى انْصَرْنَ  
رَبِّكُنَّ بِالْأَعْمَالِ الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْمَرْضِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ، يَا إِمَاءَ اللَّهِ دُنْيَا رَا فَنَا احَاطَهُ  
نموده طوبی از برای نفسیکه شئونات آیام اورا از مالک اَنام منع ننمود، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ  
أَفْقِ سَمَاءٍ عَطَائِي عَلَيْكَ يَا عِنْدَلَيْبُ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيهِذَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ.

هو الناطق من أفقه الأعلى

[۱۴۴]

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الْمَظْلُومُ لِيُقَرَّبَ الْكُلُّ إِلَى اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ، قَدْ ظَهَرَ مَا كَانَ مَحْزُونًا فِي عِلْمِ  
اللَّهِ وَمَسْتَوْرًا عَنِ الْأَفْئِدَةِ وَالْعُيُونِ، قَدْ أَتَى الْيَوْمُ وَالْقَوْمُ

أَنكُرُوا حُجَّةَ اللَّهِ وَبُرْهَانَهُ بِمَا اتَّبَعُوا كُلَّ غَافِلٍ مَّرْدُودٍ، نَبِّدُوا كِتَابَ اللَّهِ وَرَأْيَهُمْ وَارْتَكَبُوا مَا نَاحَ بِهِ الْمُقَرَّبُونَ، قَدْ عَمِلُوا مَا نُهُوا عَنْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرَكُوا مَا أُمِرُوا بِهِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ نَقَضُوا الْمِيثَاقَ وَالْعَهْدَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَظَاهِرَ الْأَوْهَامِ وَالظُّنُونِ، انْظُرُوا انْظُرُوا إِنَّ الشَّمْسَ تَنْطِقُ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ وَتَدْعُوكُمْ إِلَى مَقَامِهَا الْمَحْمُودِ، خَافُوا اللَّهَ وَلَا تُنْكِرُوا الَّذِي بَشَّرَتْ بِظُهُورِهِ كُتُبُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَنَطَقَ بِشَنَائِهِ الْمُرْسَلُونَ، يَا حُسَيْنُ إِنَّ الْمَظْلُومَ يُنَادِيكَ مِنْ شَطْرِ السَّجَنِ وَيُعَزِّيكَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْكَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الصَّبَّارُ يَأْمُرُكَ بِالصَّبْرِ وَالْإِصْطِبَارِ وَهُوَ الْأَمْرُ فِيمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، اسْمَعْ النِّدَاءَ مِنْ شَطْرِ عَكَاءٍ إِنَّهُ يَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَالِكُ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، إِيَّاكَ أَنْ تُحْزِنَكَ حَوَادِثُ الْعَالَمِ أَوْ تَزَلُّكَ شُبُهَاتُ الَّذِينَ أَنكُرُوا كِتَابَ اللَّهِ وَظُهُورَهُ إِلَّا إِنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّهُ

يَأْمُرُكَ بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَهُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ، قَدْ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ مَا يُقَرِّبُ النَّاسَ إِلَى صِرَاطِهِ الْمَمْدُودِ، قُمْ عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ ثُمَّ اذْكُرْهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ بِحَيْثُ تَنْجَذِبُ بِهِ الْأَفْئِدَةُ وَالْقُلُوبُ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ ضَوْضَاءُ الْعِبَادِ أَوْ حُجَبَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، قُلْ تَاللَّهِ قَدْ خُرِفَتِ الْأَحْجَابُ وَأَتَى الْوَهَّابُ فِي الْمَاءِ بِأَمْرٍ لَا تَقُومُ مَعَهُ الصُّفُوفُ وَالْجُنُودُ، قُلْ هَذَا يَوْمٌ وَعِدْتُمْ بِهِ فِي كُتُبِ الْقَبْلِ وَبَشَّرَكُمْ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِقَوْلِهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِمَالِكِ الْمَلَكُوتِ، إِنَّا أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَظْهَرْنَا الْبَيِّنَاتِ وَالْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَفْقَهُونَ، هَذَا يَوْمُ الْإِقْبَالِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ عَنْهُ مُعْرِضُونَ، وَضَعُوا إِلَهُهُمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ أَلَا إِنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ بَعْدَ ظُهُورِهَا وَأَنْكَرُوا آيَاتِهِ بَعْدَ أَنْزَالِهَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعُظْمَى فِي الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَلَكِنَّ الْقَوْمَ هُمْ لَا يَسْمَعُونَ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَوْ سَمِعُوا سَرَعُوا إِلَى مَقَامٍ تَنْطِقُ ذَرَاتُهُ قَدْ أَتَى الْوَعْدُ وَهَذَا هُوَ الْمَوْعُودُ، إِنَّ قَلَمِي الْأَعْلَى أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَفْنَانَهُ الَّذِي صَعَّدَ إِلَى الرَّفِيقِ



الْأَعْلَى مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ الْمُحْتَوَمِ، نَشْهَدُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّدَاءَ إِذْ ارْتَفَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَفَارَ بِمَا  
فَارَ بِهِ عِبَادُ مُكْرَمُونَ، وَاعْتَرَفَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَفَرْدَانِيَّتِهِ وَبِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ فِيمَقَامِهِ  
الْمَرْفُوعِ، إِنَّهُ طَهَّرَهُ حِينَ صُعودِهِ وَغَفَرَهُ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَقَدَّرَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا مَقَاماً لَا  
تَحْوِيهِ الْأَفْكَارُ وَالْعُقُولُ، طُوبَى لَكَ يَا أَفْنَانِي بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ فِي أَوَّلِ الْأَيَّامِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْحَقُّ  
عَلَامُ الْغُيُوبِ، قَدْ شَهِدَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ وَحَفِظَكَ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى أَنْ جَاءَ الْوَعْدُ وَمَا قُدِّرَ  
لَكَ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْكَ بِهَاءِ اللَّهِ وَبِهَاءِ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ وَبِهَاءِ الَّذِينَ طَافُوا  
الْعَرْشَ فِي الْأَصِيلِ وَالْبُكُورِ، أَوَّلُ مَوْجِ ارْتَفَعَ مِنْ بَحْرِ الْكَرَمِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْقَدَمِ عَلَيْكَ يَا  
أَيُّهَا الْمُتَمَسِّكُ بِحَبْلِ الْفَضْلِ فِي أَيَّامِ اللَّهِ مَالِكِ الْمَلَكُوتِ، نَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْكَ فِي كُلِّ  
حِينَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ وَيُقَدِّرَ لَكَ مَا تَقَرُّبُهُ الْعُيُونُ، كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْمَظْلُومِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
الدَّلْمَاءِ أَمراً مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، از لغة تازی بپارسی توجّه  
نمودیم

تا کل مقصود را بیابند و بیابند، یا أَفْنَانِی محزون باش از آنچه وارد شده عالم در جمیع احیان دفتر خود را مینماید و باعلی النداء برفنای خود گواهی میدهد و اهل خود را پند میگوید و نصیحت میکند، طوبی از برای اُذُنِیکه بِإِصْغَاءِ ندایش موفق شد چه که اگر انسان فی الحقیقه حوادث و تغییرات عالمرا مشاهده نماید و بیابد خود را بر عرش اطمینان مستریح مشاهده کند، از فنا ببقا راجع شود و از ذلت کبری بعزت عظمی دل بندد، عالم و آنچه در اوست او را تغییر ندهد، اللَّهُ الْحَمْدُ از برای شما مقدّر شده آنچه شبه و مثل نداشته، سدره مبارکه شمارا از افنان ذکر نموده و قبول فرموده، این فضل عظیم است و اینمقام کبیر باسم قادر یکتا حفظش نما، شان شما ترویج و تبلیغ امر الله است، اینمظلوم از اوّل ایّام ذکر افنانرا بلند نمود صحف شاهد و الواح منزله گواه، در بلایای وارده و مصیبات نازله بر مظلوم تفکّر نما از اوّل ایّام امام وجوه انام از امرا و علما قیام فرمود و لوجه الله من غیر سترو حجاب کل را بافق اعلی دعوت نمود، از

قیامش مقصود اعلاء کلمه بوده و از ندایش تقرّب وجود به مالک غیب و شهود، بر اهل بصرو اصحاب منظر اکبر واضح و مشهود است که در هیچ امری از امور از برای خود مقصودی نبوده و نیست یَشْهَدُ بِذَلِكَ عَمَلِي أَمَامَ وُجُوهِ الْعَالَمِ وَارْتِفَاعُ نِدَائِي بَيْنَ الْأُمَمِ، و چون اشراقات انوار آفتاب حقیقت از افق سماء ظهور ظاهر جمیع احزاب بر اعراض و اعتراض قیام نمودند و وارد آوردند آنچه را که غیر حق آگاه نه، سبحان الله از اهل بیان وارد شد آنچه که قلم از ذکرش عاجز و قاصر است، بعض در ذکر الوهیت و ربوبیت اعتراض نموده اند، قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ لَعَمْرُ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ مَا أَرَادَ ذِكْرًا مِنَ الْأَذْكَارِ إِلَّا لِيَتَقَرَّبَ الْعِبَادُ وَتَوَجُّهُهُمْ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الْمَآبِ، صمت نزد مظلوم محبوب بوده و هست چه که آذانی که الیوم لایق این ندا باشد کمیاب یَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ بَصِيرٍ، و لکن حضرت مبشّر یعنی نقطه وجود در اوّل بیان میفرماید (الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ مَا دُونِي خَلْقِي أَنْ يَخْلِقَنِي

إِيَّايَ فَاعْبُدُونِ)، و همچنین در جواب یکی از حروف حی در ذکر مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ میفرماید (إِنِّي أَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ)، مکرر این بیانات را فرموده اند، قسم بآفتاب حقیقت اگر ذکر آنحضرت نبود اینمظلوم در اینمقامات صمت اختیار میفرمود إِلَّا لِأَهْلِهِ، سبحان الله عرفان اهل بیان از عرفان اهل فرقان پستر مشاهده میشود چه که آنحزب کلمه إِنِّي أَنَا اللَّهُ را از شجر قبول نمودند و این فئه از سدره وجود و مالک غیب و شهود اینکلمه را نمیپذیرند، نفوسیکه بامثال اینکلمات القای شبهه مینمایند مقصودشان عند الله مشهود و واضح است إِنَّهُ هُوَ السَّاتِرُ الصَّبَّارُ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، قُلْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ وَلَا يُعْجِزُهُ أَمْرٌ يُشْهَدُ وَيَرَى وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يَا أَفْنَانِي نَسَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُوفِّقَكَ وَيُؤَيِّدَكَ وَيَقْدِرَ لَكَ مَا تَفْرَحُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتَقَرُّ بِهِ الْعُيُونُ، و در آخر لوح وصیت مینمائیم شما را بآنچه سبب ارتفاع و ارتقاء است و آن مشورت در امور است، اگر با حضرت افنان علیه بهائِی و عنایتِی و رحمتِی در امور مشورت نمائید لدی

اللَّهُ محبوب و مقبول است، سَوْفَ يُصْلِحُ اللَّهُ أُمُورَكُمْ وَيَقْرِبُكُمْ إِلَيْهِ وَيُظْهِرُ لَكُمْ مَا كَانَ مَسْتُورًا عَنْ أَعْيُنِ النَّازِرِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، منتسبین طرّاً را از قِبَلِ مظلوم تکبیر برسان، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفُقِ سَمَاءِ رَحْمَتِي عَلَى أَفْنَانِي الَّذِينَ مَا نَقَضُوا عَهْدِي وَمِيثَاقِي وَعَمِلُوا بِمَا أُمِرُوا بِهِ فَيَكْتَابِي الْمُبِينِ، الْأَمْرُ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَوِيِّ الْغَالِبِ الْقَدِيرِ.

### [ ۱۴۵ ] بسمي الذي به ماج بحر العرفان في الإمكان

عريضه ات بلسان عربی حاضر و عین عنایت بآن ناظر و جواب از امّ الكتاب بلسان پارسی نازل تا کل از عمّان بیان حضرت رحمن قسمت و نصیب اخذ نمایند و بآنچه بصرو سمع و روح از برای او خلق شده آگاه گردند، امروز جذب کلمه الهی عالمرا اخذ نموده جمیع اشیا بکمال فرح و انبساط بذکرو ثنا مشغول، آب میگوید ایخاک بیا ذکرهای عالمرا بگذاریم و بثنای مالک قدم مشغول شویم، جبال میگوید ای اشجار امروز روز

تغنی و ترنم است چه که مقصود غیب و شهود برکسی ظهور مستوی نیکوست وقت ما و نیکوست روز ما و نیکوست حال ما، فضل محبوب عالمیان احاطه نموده انوار آفتاب شفقت تابیده دریای رحمت موج و نور بخشش مشرق، يك آن این یوم عند الله افضل است از قرون و اعصار، طوبی از برای نفسیکه آگاه شد و بر عنایت حق گواهی داد و ویل از برای نفسیکه خود را از فرات رحمت محروم نمود و از فضل فضال حقیقی باز داشت، یا کاظم در این یوم احد غصن اکبر امام وجه مالک قدر حاضر انا نَنطِقُ وَهُوَ یَحَرُّ مقام این فضل را بدان، یا یحیی سَمِعْنَا ذِکْرَكَ ذِکْرُنَاكَ وَرَأَيْنَا اسْمَكَ أَنْزَلْنَا لَكَ مَا لَا تُعَادِلُهُ أَذْكَارُ الْأُمَمِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ أُمُّ الْكِتَابِ إِذْ كَانَ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ الْخِطَابِ، یا یحیی خُذْ كِتَابَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ وَقُدْرَةٍ مِنْ لَدُنْهِ إِنَّهُ يُؤَيِّدُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَأَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ رَحِيقَهُ الْمَخْتُومَ بِاسْمِهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، در لیالی و ایام قلم اعلی متحرک از حق بطلب مبعوث فرماید نفوسیرا که لایق این ایام و قابل این امرا عظم

باشند، قسم به نیر معانی که از افق سماء بیان مشرق و لائح است فضل این ایام احصا نشده و نمیشود، نیکوست حال نفسی که از فیوضاتش محروم نشد و از عنایاتش ممنوع نگشت، امروز آفتاب به لَکَ الْحَمْدُ یا سَيِّدَ الْعَالَمِ ناطق و آسمان بَلْکَ الثَّنَاءُ یا مَالِکَ الْأَسْمَاءِ متکلم، سدره طور بقْدَ أَتَى مَالِکُ الظُّهُورِ مترنم و لکن اهل عالم غافل و محجوب مگر معدودی، یا کاظم از حق میطلبیم کلرا تایید فرماید برآنچه سبب اعزاز امر و ارتقاء وجود است، طلب غفران نمودی از برای والدین لله الْحَمْدُ باجابت مقرون یَفْعَلُ ما یَشَاءُ وَ یَحْکُمُ ما یُرِیدُ وَلَا یُسْئَلُ عَمَّا یَفْعَلُ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَیْکَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنْ کُلِّ ذَکَرٍ وَأُنْثَى وَمِنْ کُلِّ صَغِيرٍ وَکَبِيرٍ، الَّذِينَ وَفَوْا بِعَهْدِ اللَّهِ وَمِثَاقِهِ وَاعْتَرَفُوا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَارْضِينَ.

یا کاظمُ عَلَیْكَ بِهَاءُ اللَّهِ، مع ندای سدره منتهی و ارتفاع صیحه ما بین ارض و سما و اشراقات انوار آفتاب ظهور از کلّ جهات عباد ارض غافل و بیخبر مانده اند، ابصار ممنوع آذان محروم چه که اکثر عبده اسما مشاهده میشوند بآن عاکفند و از حق جَلَّ جَلَالُهُ بی نصیب، حزب قبل سالها عاکف اسما و عابد اصنام بودند مِنْ غَیْرِ شُعُورٍ، حزب بیان هم بآن مرض مبتلا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مع آنکه اهل بیان سبّ وردّ و لعن حزب قبلرا من غیر سترو حجاب بر روی منابر شنیده و میشوند معذک بترتیب چنین حزبی مشغولند، لَعَمْرُ اللَّهِ اگر مقام توحید حقیقی ذکر شود کل منصعق مشاهده شوند الا معدودی إِنَّ رَبَّكَ هُوَ السَّتَّارُ الصَّبَّارُ الْعَلِیمُ الْخَبِیرُ، یا کاظمُ چندی قبل لوح امنع اقدس مخصوص آنجناب نازل و ارسال شد، در جمیع احوال از حق میطلبیم آنجناب را مؤیّد فرماید بر آنچه سبب ارتفاع کلمه اوست که شاید مردگان از نفحات وحی مقصود عالمیان بحیوة جدیده فائز شوند و از



قبر غفلت برآیند و آگاه گردند، نفوس مذکوره در نامه آنجناب هریک فائز شد بآنچه که شبه نداشته اولیارا از قبل مظلوم تکبیر برسان و بشارت ده، از حق میطلبیم کلرا مؤید فرماید بر آنچه سبب تذکر آمم و اصلاح عالمست إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، قُلْ إِلَهِيَ إِلَهِي أَرْحَمُ عِبَادَكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ الوجودَ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ وَأَنْقَذَهُمْ بِأَيَادِي قُوَّتِكَ وَذِرَاعِي قُدْرَتِكَ ثُمَّ أَحْفَظَهُمْ بِجُنُودِ الْوَحْيِ وَالْإِلْهَامِ، أَيْ رَبِّ نَوَّرْ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ فِي صُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَالْوَاكِ لِيَسْتَطْبِعَ عَلَى أَفئِدَتِهِمْ نَقْشُ إِنَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، يَا كَاظِمٌ عَلَيْكَ بِهَائِي، از حق بطلب افنده را از ما سوايش فارغ نماید بشانیکه اسماء ایشانرا محتجب نسازد و قصص اولی محروم نکند، سبحان الله در قرون و اعصار باسما متمسک بودند در ثمر آن ملاحظه کنید که چه بود و چه شد، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ الْمَقْصُودُ فِي أَيَّامِهِ وَيُقَدَّرَ لَهُمْ خَيْرُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّهُ هُوَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ، الْبَهَاءُ الظَّاهِرُ اللَّائِحُ مِنْ أَفُقٍ

سَمَاءَ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيهِذَا الْأَمْرِ الْمُحْكَمِ الْمُبِينِ.

[ ۱۴۷ ]

### بنام دانای بینا

الحمد لله از فضل و رحمت و عنایت نامتناهیة الهی بافق اعلی توجّه نمودی و از ایادی الطاف محبوب امکان کوثر حیوان آشامیدی و لسان رحمن بهنیتاً لَكَ ناطق، قدر اینمقام اعلی و غایة قصوی و درّه اولی را بدان و این جوهر ثمین را از بصر سارقین و خائنین باسم حق جَلَّ جَلَالُهُ حفظ نما، یا کَاطِمُ ای دوست من ای بنده من در ایامیکه جمیع نفوس از سطوت ظالمین و مشرکین مضطرب و خائف بودند و خلف حجبات و سبحات ساکن این مظلوم بکمال همت و قدرت و عظمت بر امر قیام نمود قیامیکه قعود او را اخذ ننمود و باعلی النداء اهل ملکوت انشارا بمالك اسما و فاطر سما دعوت نمود، و چون عالم امکان بانوار بیان رحمن روشن و منیر گشت و رایة حمرا بعنایت کلمة علیا بر اعلی المقام منصوب نفوس مستورة

محتجبه خائفه از خلف حجاب ظاهر و بصد هزار مکر و خدعه در اضلال نفوس منیره مطمئنه بر آمدند و بهر مملکت و دیار توجه نموده و مینمایند که شاید بالواح ناریه و کتاب سجین اهل یمین را از ماء معین منع نمایند و بمصدر ظنون و مطلع اوهام کشانند، انشاء الله باید آنجناب بشانی مستقیم باشند که از اثر آن اهل آن دیار بل سایر اقطار و اقطار باستقامت کبری فائز شوند لیس هذا علی ربک بعزیز، جهد نما تا در حیات جان عزیز را بفدای رب عزیز نمائی و در زندگی بمقام بلند شهادت فائز باشی، هر نفسی الیوم در مشیت و اراده حق جلّ جلاله فانی نمود یعنی از اراده خود گذشت و بما اراد الله تمسک جست او در زندگی و حیات بشهادت کبری فائز است طوبی لنفس فازت بهذا المقام الأسمى الأسنى والأفق الأعلى الأبهى، یا کاظم أن افرح بهذا الفرح الأعظم، بدرستیکه حق جلّ جلاله ذکر ترا قبول نمود و قربانیت لدی المظلوم مقبول افتاد أن احمده الله بهذا الفضل الذي سبقك والرحمة التي أحاطت من

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، انشاء الله ساقی رحیق عرفان باشی و برآن دیار و ناس پژمرده را از سلسبیل بیان الهی تازه و زنده نمائی تا کلّ از دریای دانائی محروم نمانند، ایکاش بنیر اعظم که از افق عالم اشراق نموده آگاه میشدند، قسم بآفتاب علم الهی که از افق سجن طالع است اگر بذرة از عنایات لا تحصای او عارف شوند هر آینه کلّ را طائف حول مشاهده نمائی، اینست کلمه علیا که از مطلع علم مالک اسما ظاهر شده طوبی لِلْسَامِعِينَ طوبی لِلْعَارِفِينَ طوبی لِلْعَامِلِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### هوالمعزي العليم

[ ۱۴۸ ]

يَا أَفْنَانِي قَدْ قُرِئَ لَدَى الْعَرْشِ مَا أَرْسَلْتُهُ إِلَى اسْمِنَا الْمَهْدِيِّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَوَجَدْنَا مِنْهَا عَرَفَ الْأَحْزَانِ فِيهِدِهِ الْمُصِيبَةُ الَّتِي تَرَدَّى هَيْكَلُ الْعِظَمَةِ بِرِدَاءِ الْحُزْنِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الذَّاكِرُ الْعَلِيمُ، قَدْ نَاحَ فِيهِدِهِ الْمُصِيبَةُ الْكُبْرَى قَلَمِي الْأَعْلَى يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا أَنْزَلَهُ فَاطِرُ السَّمَاءِ فِيكِتَابِهِ الْمُيِّنِ، طوبى لِمَنْ يَذْكُرُ الَّذِينَ

اسْتَشْهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَفِيهِدِ الْأَيَّامَ وَيَقْرَأْ مَا نُزِّلَ لَهُمْ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَا أَفْنَانِي قَدْ نَاحَتِ السُّدْرَةُ وَصَاحَتِ الصَّخْرَةُ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ فِي نَوْمٍ عَظِيمٍ، سَوْفَ يَنْتَبَهُونَ مِنْ سِيَاطِ قَهْرِ رَبِّكَ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُخْبِرُ الْعَلِيمُ، يَا أَفْنَانِي أَكْرَجَ بَرَهْرَ نَفْسِي كَمَا أَزْ رَحِيقَ مَحَبَّتِ الْهَى أَشَامِيدِهِ لَازِمَسْتِ كَمَا فِي مَصِيبَتِ كِبَرِي وَرَزِيَّةِ عَظَمِي بِأَصْحَابَانِ مَصِيبَتِ كَمَا مَلَأَ أَعْلَى بِأَشْنَدِ شَرِيكَ شُودِ چَه كَمَا طَلَعَتْ مَظْلُومَ بِكَمَالِ حُزَنِ ظَاهِرٍ وَهُوَ بِدَاسْتِ إِظْهَاراً لِفَضْلِهِ وَوَفَائِهِ وَرَحْمَتِهِ وَعِنَايَتِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضْلُ الْقَدِيمُ، وَلَكِنْ أَجْنَابُ وَسَايِرِ دُوسْتَانِ الْهَى بَايْدَ بِكَمَالِ تَسْلِيمِ وَرِضَا وَصَبْرٍ وَاصْطِبَارِ مَشَاهِدِهِ شُونَدِ، اَيْنَ آيَةُ مَبَارَكِهِ فِي اَيْنِ اَيَّامِ اَزْ سَمَاءِ مَشِيَّتِ رَبَّانِيهِ نَازِلِ اِنَّا زَيْنَا رَأْسَنَا بِاَكْلِيلِ الْحِلْمِ وَهَيْكَلَنَا بِدِرْعِ الصَّبْرِ فِيْهِذَا الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَكِنْ اَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ غَضَبِ الْحَلِيمِ، اَزْ قَبْلِ كَفْتِهِ شُدِه اِنْ اَطْمَأَنَّ بِفَضْلِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَازْ قَلَمِ اَعْلَى فِي اَيْنِ اَيَّامِ نَازِلِ شُدِه اِنْ چَه مَدَلِّ بِرِ عُلُوِّ قَدْرِ وَ سَمَوِّ مَقَامِ مُسْتَشْهِدِينَ بُوْدِه، بَعْضِي اَزْ اَنْرَا بِاسْمِ مَهْدِي اَمَرِ

نمودیم نوشته ارسال دارد انشاء الله بقرائت آن فائز شوید، یا أَفْنَانِي إِنَّا نُعْزِيكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
فِيمَا وَرَدَ عَلَى اسْمِي الْحَاءِ الَّذِي بِهِ أَنَارَ أَفْقُ الْوَفَاءِ وَعَلَى الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَهُ فِي سَبِيلِي  
الْمُيِّنِ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَا يُغَادِرُ ذَرَّةً مِنْ أَعْمَالِ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا وَقَدْ يَجْزِيهِمْ بِهَا رَبُّكَ الْمُقْتَدِرُ  
الْقَدِيرُ، وَقَدْ أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلُ فِي الْمِيزَانِ مَا يَطْمَنُّ بِهِ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ، إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُهِمِّنُ  
عَلَى الْأَشْيَاءِ وَعِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فَيَكْتَابُ مَا أَحَاطَهُ إِلَّا عِلْمُهُ الْمُحِيطُ، إِنَّ الْمُجْزِيَّ يَمْشِي  
أَمَامَ عُيُونِ الْعِبَادِ وَالْبَصِيرُ يَنْظُرُ وَيَرَى إِنَّهُ لَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، كَبَّرَ مِنْ قَبْلِي أَحِبَّائِي الَّذِينَ وَفَوْا  
بِمِيثَاقِي وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِي الْمَتِينِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَفْنَانِي وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِرَحِيقِ بَيَانِي  
الْبَدِيعِ.

### هو الشاهد السميع العليم

[ ۱۴۹ ]

یا اسمی مکتوب جناب افنان آقا علیه بهائی و عنایتی که باسم شما بود عبد حاضر لدى  
المظلوم مذکور داشت، انشاء الله در جمیع عوالم بفیوضات نامتناهیة

حضرت فیاض فائز باشند، إِنَّهُ هُوَ الَّذِي شَهِدَ وَرَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى وَنَطَقَ وَأَثْنَى مَالِكَ  
الْوَرَى إِذْ سَمِعَ نِدَاءَهُ مِنْ أَعْلَى الْأَعْلَى كَذَلِكَ شَهِدَ اللَّهُ لَهُ فِيمَنْظَرِهِ الْأَبْهَى إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَّالُ  
الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، لحاظ عنایت باو متوجه بوده و هست عَرَفَ محبت الهی در کلّ احوال از  
او متضوّع، از حقّ جلّ جلاله بطلبید کلرا مؤید فرماید بر آنچه سزاوار یوم الهیست، یا مهدی  
قلم اعلی در اکثر الواح ذکر عظمت این یوم را نموده و ذکرش در کتب و صحف الهی از  
قبل و بعد بوده معذک اهل عالم از او غافل و محجوب مشاهده میشوند الاّ الذین ما  
مَنْعَتْهُمْ سُؤْنَاتُ الْأُمَرَاءِ وَلَا شُبُهَاتُ الْعُلَمَاءِ عَنْ هَذَا الصِّرَاطِ الَّذِي بِنَفْسِهِ يُنَادِي بَيْنَ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ طُوبَى لِبَصِيرٍ رَأَى وَلَا أُذُنٍ سَمِعَتْ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ الْمُهِمِّينِ الْقِيُومِ، إِنَّا نَذْكُرُ  
الْأَفْنَانَ مَرَّةً أُخْرَى لِيَشْكُرَ رَبَّهُ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ، يَا أَفْنَانِي قَدْ فَاحَ عَرْفُ حُبِّكَ وَوَجَدَهُ كُلُّ ذِي  
شَمٍّ أَنْصَفَ فِي أَمْرِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ، قَدْ نَطَقَ كُلُّ لِسَانٍ بِثَنَاءِ اللَّهِ وَلَكِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
الْعِلْمَ نَرَاهُمْ فِي

غَفْلَةٍ وَحِجَابٍ، طُوبَى لِعَالَمٍ طَهَّرَ قَلْبُهُ بِفُرَاتِ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ الْغَفَّارِ، قَدْ نَبَذُوا الْحَقَّ عَنْ وِرَائِهِمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَانِ، سَبَبٌ وَعَلَّتْ غَفْلَتُ نَفُوسٍ وَاحْتِجَابُ عِبَادِ عِلْمَايَ عَصَرَ بُوْدَه اَنَد چنانچه از قلم اعلى در الواح قبل و بعد نازل شده آنچه كه اهل بصر را كفايت مينمايد، در جميع كتب ذكر اعراض نفوس طاغية ياغيه بوْدَه و هست و لكن در اينظهور اعظم جمع كثرى از علما بافق اعلى توجه نمودند و از رحيق اطهر آشاميدند، هر نفسى اليوم عرفان حق فائز شد او از علما لدى الله مذكور و در كتاب الهى مسطور، جميع عباد را از قبل اخبار نموديم بآنچه سبب ارتقاى نفوس و حفظ وجود است، از حق بخواهيد تا كلرا مؤيد فرمايد و از اشراقات انوار آفتاب معانى و بيان محروم ننمايد إِنَّهُ لَهُوَ الشَّاهِدُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، يَا أَفْنَانُ در بحبوحه احزان محبوب امكن ترا ذكر مينمايد إِنَّهُ يُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَيَتَوَجَّهْ إِلَى مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّكَ سَمِيٌّ بِالرَّحِيمِ فَيَكْتُابُهُ الْعَظِيمُ، إِنَّا سَتَرْنَا مَا وَرَدَ مِنْ قَبْلُ وَبَرَدُ مِنْ بَعْدُ لِنَلَّا يَحْزَنَ مَنْ أَقْبَلَ



إِلَى اللَّهِ الْفَرْدِ الْخَيْرِ، حق اليوم در ارض موعوده ظاهر و بر کرسی مذکور جالس، این ارضی است که بارض مقدّسه در فرقان مذکور و همچنین در کتب قبل و ندای انبیا در این پیدا مرتفع و لکن اهلش باولاد أفاعی مذکور و مسطور، و اینمظلوم ما بین این گروه جمیع احزابا بحق جَلِّ جَلَالُهُ دعوت مینماید طُوبَى لِلْفَائِزِينَ وَطُوبَى لِلْسَّامِعِينَ وَطُوبَى لِلْعَارِفِينَ، ذکر ورقه علیا و مخدّره والده عَلَیْهِمَا بَهَاءُ اللَّهِ نموده بودند دو لوح امنع اقدس مخصوص ایشان نازل و ارسال شد و همچنین مخصوص افنان عَلَیْهِم بَهَاءُ الرَّحْمَنِ انشاء الله برسانند تا از کوثر بیان الهی بیاشامند، ورقه علیا عَلَیْهَا بَهَائِي از تاخیر و توقّف محزون نباشند لَعْمَرِي آنچه واقع شده نظر بحکمت و مصلحت بوده عِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمَا وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ شَرِبُوا رَحِيقَ الْوَحْيِ بِاسْمِي الْمَحْبُوبِ.

رشحات الهام از اوراق سدره منتهی باعانت نسیم اراده مالک اسما بصورت اینکلمات ترشح نموده، ای اشرف کتابت در منظر اکبر حاضر و طرف عنایت مالک قدر بآن متوجه، الْحَمْدُ لِلَّهِ از سلسبیل بیان رحمن آشامیدی و بذکر حق ما بین خلق مشغولی، قَدْ عَرَفْنَا نَارَ حُبِّكَ وَ سَمِعْنَا نِدَاءَكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، طُوبَى لَكَ بِمَا وَفَيْتَ بِمِيثَاقِ اللَّهِ وَعَهْدِهِ وَاخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ خِدْمَةً هَذَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْعَالَمِ وَاضْطَرَبَتِ الْأُمَمُ وَزَلَّتْ أَقْدَامُ الْعَارِفِينَ، إِنْشَاءَ الرَّحْمَنِ دَر کُلِّ اَحْيَانِ بِنَصْرَتِ اَمْرِشِ قَائِمِ بَاشِی وَ بَذْکَرِشِ نَاطِقِ نَطْقِی کِه اَوْرَا صَمْتِ اَخِذِ نَکَنْدِ وَ قِیَامِیرَا کِه اَوْرَا جَلُوسِ اَزِ پِی دَر نِیاید، وَلَکِنْ دَر کُلِّ اَحْوَالِ بِحَکْمَتِ نَاطِرِ بَاشِید وَ نَاسِرَا بِحَکْمَتِ مَحْضِهِ دَعْوَتِ کَنْنِید چِه کِه ضَعِیفَنْدِ وَ اَز مَطْلَعِ وَحِی اِلَهی وَ مَشْرِقِ ظُهُورِ رِبَّانِی غَافِلِ وَ بِیخِبرَنْد، اَکْر اَمْرِی مِشَاهِدِه نَمایَنْد وَ بِحَقِیقَتِ اَن پِی نَبْرَنْد اَلْبَتَّه اِجْتِنَابِ نَمایَنْد دَر اَیْنِ صُورَتِ اَمْرِ تَبْلِیغِ مَعْوَقِ مَاند، مَثَلًا مَوْلُود

مبارک در محرم واقع بذلک رَفَعَهُ اللَّهُ بِالْحَقِّ وَجَعَلَهُ مِنَ الْأَعْيَادِ لِلْعِبَادِ، حال اگر نفسی در بلاد اسلام بر حسب ظاهر در شهر محرم بشرایط عید عمل نماید البتّه از حکمت خارج شده چه که اکثری از مبارکی آن یوم وما وُلِدَ فِيهِ مَطْلَعُ نِيسْتَنْد، و همچه گمان مینمایند که سبب و علّت عید اَلْعِيَادُ بِاللّٰهِ عداوت با سَيِّد الشَّهْدَاءِ عَلَيْهِ مِنْكُلِّ بَهَاءٍ أَبْهَاهُ بوده چه که جاهلند و نمیدانند که مطلع آیات و مظهر بینات ظاهر و ناطقست، از این گذشته از روایاتی که نزد خودشان محقق است غافلند چنانچه فرموده سَيِّد الشَّهْدَاءِ رُوحٌ مَا سِوَاهُ فِدَاهُ بعد از قائم باسم قیوم ظاهر و جمیع انبیا و اصفیا در ظلّ آنحضرت مجتمع، باری از قیامت و یوم الله و ما ظَهَرَ فِيهِ که در فرقان و کتب قبل نازلست بیخبرند از خمر هوی مدهوش و از افق هدی معرض تَبًّا لَهُمْ وَلِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَكِتَابٍ، نظر برحمت سابقه الهیه و فضل و الطاف محیطه ربّانیه باید کل را بحکمت بخوانید تا علقه های وجود بحکمت و تربیت اولیای حق بمقام فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

فائز شوند، جمیع دوستانرا از قبل این مظلوم تکبیر برسانید و کلرا بنار مشتعلۀ شجرۀ مبارکۀ  
مشتعل نمائید و بزینت اتحاد و اتفاق و ما أمر به الله في الألواح مزین دارید، إِنَّمَا الْبَهَاءُ  
عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى الْوَجْهِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ إِنَّهُ لَمَوْلَى الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرُ السَّمَاءِ لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُسَيِّنُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

### [۱۵۱] هو السامع بالفضل والمجيب بالعدل

حمد و ثنا ذکر و بهاء آفتاب حقیقترا لایق و سزااست که بانوار نیر برهان اهل امکانرا بطراز  
عرفان و اکیلل ایقان مزین داشت جلّ سلطانۀ و جلّت آیاتۀ و عظمت سلطنتۀ، یا ع قد حضر  
کتابک الذی أرسلته إلى اسم الجود علیه بهائی و عنایتی قرأناه وأجبناک بهذا اللوح الذی به  
لاحت آفاق المعانی والبیان وظهرت الأسرار المودعة فی کتاب الله العزیز المنان، یا ن إنَّ  
النُّونَ یَسْبَحُ فِی بَحْرِ الْبَیَانِ ویَقُولُ طُوبَى لَّكَ یا عَنَدَلِیْ بِمَا تَعَرَّدَتْ عَلَى الْأَفْنَانِ یُقْنُونَ  
الْأَلْحَانَ، یا دَعَلِیْکَ بهاء الله مالک الإیجاد اسمع النداء الذی

ارْتَفَعَ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَى الْمَقَامَ الَّذِي فِيهِ نَادَى الْمُنَادِ الْمَلِكُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمَبْدِءِ وَالْمَعَادِ، يَا لَ  
يُبَشِّرُكَ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ بِمَا قُدِّرَ لِلْأَوْلِيَاءِ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْمَبْدِءِ وَالْمَالِ، طُوبَى لِسَمْعٍ سَمِعَ  
وَلِلِّسَانِ نَطَقَ وَلِعَيْنٍ رَأَتْ وَفَازَتْ بِأَيَّامِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، إِنَّا وَجَدْنَا مِنْ كِتَابِكَ عَرَفَ الْقَمِيصِ  
وَأَنْزَلْنَا لَكَ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعُيُونُ وَالْأَبْصَارُ، يَوْمَ يَوْمِ فَرَحٍ أَكْبَرِ اسْتَ، بَايَدِ أَوْلِيَا هَمَّتْ كُنْتُ وَ  
گمراهانرا بسبیل الهی راه نمایند، بگو ایدوستان امروز روز خدمتست جامه خوف و صمت و  
سکونرا بنطق و بیان و اطمینان و اهتزاز تبدیل نمائید، جمیع اشیا بذکر و ثنا ناطق، یوم یوم  
الله و ربیع زهورات و اوراد حکمت و بیان، طُوبَى لِنَفْسٍ عَرَفَ وَلَا لِسُنٍ نَادَتْ وَقَالَتْ يَا قَوْمِ  
قَدْ أَتَى الْيَوْمُ الْعِزَّةَ وَالْاِقْتِدَارَ وَالْعِظَمَةَ وَالْاِخْتِيَارَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ، اینکه در  
باره بعضی از نفوس که بکوتر عرفان و تسنیم ایمان فائز گشته اند ذکر نمودند ذَلِكَ مِنْ  
فَضْلِ اللَّهِ يُؤَيِّدُ مَنْ يَشَاءُ عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى أَفْقِ ظُهُورِهِ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِهِ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ وَمُنُورٌ أَفْئِدَةِ الْمُقْبِلِينَ وَالْمُوحِدِينَ، اینکه مذکور نمودی مبلّغین و قائمین مؤید فرماید بر تقدیس و تنزیه و امانت و دیانت و تکلم بما نُزِّلَ فِي الْأَلْوَاَحِ اینکلمه آنجناب لدی العرش بطراز قبول و رضا مزین گشت، از حق بطلب و میطلبیم اهل بها را موفق دارد بر حفظ آیاتیکه سبب ارتفاع و ارتقاء عباد است چه اگر از آیات منزله در مجالس در هر مقام قرائت شود عنقریب عالم از ما عِنْدَهُمْ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ تَوَجَّهَ نمایند، جناب اسم الله ج هم در اینمقام کلمه عرض نمود که باصغا فائز و بنور قبول منور قوله نوشته اند که حدود کردستان بسیار مستعد و مبلّغ لازم دارد اما بشرط آنکه نفس اعلاء امر را منظور دارد و برای خود بساطی پهن ننماید فی الحقیقه اینکلمه و کلمه آنجنابرا باید بعضی از مبلّغین ملاحظه نمایند و بآن ناظر باشند و بآن تمسّک جویند أَمْرًا مِنْ لَدَى اللَّهِ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، اینکه در باره نیر و سینا ذکر نمودی قَدْ نَطَقْتَ بِالْعَدْلِ نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَرْفَعَهُمَا بِاسْمِهِ وَيَجْعَلَهُمَا مِنْ رَايَاتِ نَصْرِهِ فِي مَمْلَكَتِهِ وَأَعْلَامِ هِدَايَتِهِ بَيْنَ خَلْقِهِ، از

اطراف ارض خا هم ذکر ایشانرا نموده اند هَنِئًا لَهُمَا وَمَرِئًا لَهُمَا نَشْهَدُ أَنَّهُمَا أَخَذَا أَقْدَاحَ  
 الْبَيَانِ وَشَرِبَا بِاسْمِ رَبِّهِمَا الرَّحْمَنِ وَفَازَا بِخِدْمَةِ الْأَمْرِ فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ، آنچه اليوم لازم باید  
 ایادی امر الهی عبادرا بمطلع نور توحید حقیقی راه نمایند و بافق ظهور وحده ناظر باشند و  
 بمثابه حزب قبل هر یوم صنمی اخذ ننمایند هذا نُصَحِي لَهُمْ، وَنَسْتَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ  
 يُؤَيِّدَ الْكُلَّ عَلَى مَا أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، اولیای آن ارضا از قبل مظلوم تکبیر برسان ثُمَّ اتْلُ  
 عَلَيْهِمْ مَا أَنْزَلْنَاهُ لَكَ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْعَظِيمِ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى  
 الَّذِينَ يَسْمَعُونَ قَوْلَكَ فِي هَذَا النَّبَاِ الْعَظِيمِ وَيُحِبُّونَكَ لَوْجِهَ اللَّهِ رَبِّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

### هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان

[۱۵۲]

یا اسم جود عَلَیْكَ بِهَائِي، نامه جناب عندلیب عَلَیْهِ بِهَائِي که بشما ارسال داشت تلقاء وجه  
 قرائت شد، الحمد لله بافق اعلى ناظرند و بذكر و ثنا ناطق

و بر خدمت قائم، اینکه در اتفاق و اتحاد نجمین علیهما بهائی و عنایتی و رحمتی نوشته اند  
افق حزن بنور سرور لائح و ساطع نَسْتُلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَهُمَا وَأَوْرَادَهُمَا كُلَّهَا وَرَدًا وَاحِدًا  
وَحَالَهُمَا فِي خِدْمَتِي سَرْمَدًا، اینکلمه مبارکه از سلطان وجود یعنی خاتم انبیا است که بعلی  
تعلیم فرموده، لله الحمد خود را فَيَسِيلُ اللهُ انْفَاقَ نموده اند، از اَوَّلِ أَيَّامِ فائز گشته اند و  
کاس عرفانرا از ایادی عطاء مولی الادیان نوشیده اند هَنِئْنَا لَهُمَا وَمَرِيئًا لَهُمَا، و اینکه از  
بعضی نوشته اند که باوهامات خود ناطقند و بغير ما أَرَادَهُ اللهُ مَتَمَسِّكَ نفوسی هستند که از  
اعمالشان شجره رجا قطع شده، از قبل در کلمات مکنونه فرموده ایم (ایخاک متحرک من  
بتو مانوسم و تو از من مایوس سیف عصیان شجره امید ترا بریده و قطع نموده در جمیع  
احیان بتو نزدیکم و تو در جمیع احوال از من دور من عزت بیزوال از برای تو اختیار نمودم  
و تو ذلت بیمنتهی برای خود پسندیدی آخر تا وقت باقی مانده رجوع کن و فرصترا مگذار)،  
یا اسم جود حق



عالمست بعضی اعمالی را ارتکاب نموده اند که عین انصاف گریست و حنین قلب مرتفع گشت امثال آن نفوس لا زال باوهام متکلم، در عهد خاتم انبیا هر یوم معدودی بِأَهْوَاءِهِمْ ناطق لا زال امثال آن نفوس بوده و هستند، از حق میطلبیم کلرا هدایت فرماید و از بحر دانائی محروم ننماید، امروز هر چیز را طالب مشاهده میشود مگر لئالیء ثمینه که از خزانه قلم اعلی ظاهر و باهر است بيمشتری مانده طالب مفقود مشتری غیر موجود و لکن وقتی آید که مردمان بجان گوهر بحر بیانرا خریدار شوند، اولیاء آن ارض طراً را تکبیر میرسانیم، یا حزب الله استقامت محبوبست باید کل بشانی ثابت و راسخ باشید که از قواصف ایام و عواصف اوهام حرکت ننمائید، نفوسیکه بغیر اراده حق تکلم مینمایند هر نفسی از اقوال و اعمالشان شهادت میدهد بر خسارت آن نفوس، یا أَوْلِيَاءِي لَا تَحْزَنُوا مِنْ شَيْءٍ وَعَمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْجَاهِلُونَ أُولَئِكَ يَتَحَرَّكُونَ بِأَهْوَاءِهِمْ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَيِّدَهُمْ عَلَى الرَّجُوعِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ.

حمد مقدّس از بیان و عرفان ساحت امنع اقدس حضرت مقصود را لایق و سزااست که اسرار مکنونه در افنده و قلوب را ظاهر فرمود وَثُبَّتْ حُكْمُ مَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ فِي الْفُرْقَانِ (إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ)، خافیه صدور و خائنه اعین بقسمی ظاهر که از برای احدی مجال انکار نه، یا أَفَنَانِي عَلَيْكَ بِهَائِي وَعِنَايَتِي، ایامیکه از ظلم ظالمان و اعراض اهل ادیان بمثابه لیل تیره و تار بود این مظلوم امام وجوه کل بر نصرت قیام نمود بشانیکه تجلیات انوار نیر ظهور از هر جهتی ظاهر لا يُنْكِرُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ عَنِ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ مَحْرُومًا، إِذَا خَرَجَ عَنْ خَلْفِ الدِّنَانِ هَيَاكِلُ الظُّلْمِ بِسُيُوفِ الْبَغْضَاءِ وَظَهَرَ مِنْهُمْ مَا شَهِدَ بِكَذِبِهِمْ وَمُفْتَرِيَاتِ أَنْفُسِهِمُ الَّتِي بِهَا نَاحَ اللَّوْحُ وَصَاحَ قَلَمِي الْعَزِيزُ الْبَدِيعُ، نفسی را که تحت قباب عظمت از اوّل ایام مقرّ عطا نمودیم و بحفظش اعین ناظره

گماشتیم بالاخره با نفوس مثل خود متحد شده و بظلم و تصرف در اموال ناس فتوی داده، هر یوم کذبی ظاهر و ضرری وارد، هر نفسی باین شطر توجه مینماید باو نسبت میدهند وجهی بسرقت اخذ نموده و بعکّا برده و ظلم بمقامی رسیده که بجانب آقا سید احمد هم نسبت دادند آنچه را که لایق خود آن نفوس بوده، حق شاهد و ذرات کائنات گواه که افنان کبیر محض اعتکاف باین ارض آمده نه تجارت، برداشته اند و در باره او نوشته اند آنچه را که منادی بود از برای عرفان آن نفوس غافله مشرکه، وَلَكِنَّ الْبَهَاءَ مَا مَنَعَهُ عَمَّا أَرَادَ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا حُزْنَ مِنَ الْأَحْزَانِ، إِنَّهُ نَطَقَ وَيَنْطِقُ أَمَامَ الْوُجُوهِ بِقُدْرَةٍ لَا تُضَعِفُهَا جُنُودُ الْعَالَمِ وَبِسُلْطَانٍ لَا تَمْنَعُهُ صُفُوفُ الْأُمَمِ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَ الْكُلَّ مِنَ كَوْنِهِ عَدْلِهِ وَعَطَائِهِ وَيَرْجِعَهُمْ إِلَيْهِ وَيُؤَيِّدَهُمْ عَلَى الْإِنَابَةِ لَدَى بَابِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بر هر نفسی فساد آن نفوس ظاهر و واضح، جَلَّ مَنْ أَظْهَرَ مَا فِي صُدُورِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَجَلَّ مَنْ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِ الْبَيَانِ وَبَشَّرَ الْكُلَّ بِظُهُورِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ

إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمُنَّانُ، مناجات شما رسید طوبی لِّلِسَانِكَ بِمَا نَطَقَ بِمَا تَضَوَّعَ مِنْهُ  
عَرَفَ اللَّهُ فِيْمَا سِوَاهُ وَلَقَلْبِكَ بِمَا أَقْبَلَ إِلَيْهِ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ ظَهَرَ مَا كَانَ مَسْتَوْرًا عَنِ الْأَبْصَارِ، نَسْأَلُ  
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَرْفَعَكَ بِسُلْطَانِهِ وَيُقَرِّبَكَ بِآيَاتِهِ وَيَرْفَعَ بِكَ أَعْلَامَ نَصْرِهِ وَرَايَاتِ عِزِّهِ وَيُقَدِّرَ  
لَكَ مَا أَنْزَلَهُ فِيْ كِتَابِهِ لِأَصْفِيَائِهِ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا وَالْوَنَاءُهَا، قَامُوا وَقَالُوا يَا مَلَأَ  
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ تَاللَّهِ قَدْ أَتَى فَاطِرُهُمَا بِأَمْرٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ مَنْ فِيْ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ  
الْكِتَابُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَنْطِقُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ السَّجْنَ لِخِلَاصِ الْعَالَمِ طُوبَى لِمَنْ  
أَقْبَلَ وَوَجَدَ وَعَرَفَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِ وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا مَقْصُودَ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، اولیای آن ارض را از قبل مظلوم تکبیر برسان بگو بحکمت تمسک  
نمائید و بتبلیغ مشغول، قُلْ هَذَا يَوْمُ اللَّهِ اعْرِفُوا مَقَامَهُ وَمَا قُدِّرَ فِيهِ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، الْبَهَاءُ  
الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ مَنْ يُحِبُّكَ وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيْهِذَا النَّبِيُّ  
الْأَعْظَمُ وَهَذَا الْأَمْرُ

الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لَهُ إِذْ هُوَ مَقْصُودُ الْعَارِفِينَ.

[۱۵۴]

### باسم محبوب عالمیان

قلم اعلیٰ میفرماید کتابت لدی الوجه حاضر و نفحات حبّ محبوب عالمیان از قمیص بیان آن استشمام شد، لله الحمد که بعنایت رحمانی در این فجر روحانی بما هو المَقْصُودُ فائز شده‌اید و باشراقات کلمه الهیه که از مطلع اراده مشرقست منور گشته‌اید، اشراقات کلمه کُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِ را احاطه نموده و لکن اکثری از بریه باحجاب وهمیه از مشرق ظهورات احدیه محروم مانده‌اند، عنقریب کل بشر مقصود توجه نمایند و لکن حسرت از برای نفوسی که از انوار مشرقه محروم گشته‌اند، قسم بمطلع اسم اعظم اگر ناس خرق حجاب کنند و اقلّ من آن بسمع فطرت نداء الله را که از یمین بقعه نورا مرتفعست اصغا نمایند کل بقلوب منیره بشر محبوب توجه کنند، قَدْ مَنَعَتْهُمْ الْأَحْجَابُ سَوْفَ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ لَا يَشْعُرُونَ، طوبی از برای نفوسی که الیوم بعرفان

الله فائز شده‌اند و باسم اعظم و بحر قدم توجّه نموده‌اند، اگر چه اليوم نفوس مشتعلۀ مقبله را لإِقْبَالِهِمْ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ ذَلَّتْ اخذ نموده و لكن عنقريب كلّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ باعزاز تمام بذکر آن نفوس مشغول شوند و ذاکر گردند، آنچه موجود و مشهود عنقريب مفقود خواهد شد و لكن هر امری که از هر نفسی لنصرة الله ظاهر شده اگر چه بنفسی باشد که لِحُبِّ اللَّهِ برآورده دائم و باقی خواهد ماند و اثر آن در جميع عوالم الهیّه که احدی بر آن مّطلع نه، اگر انامل قدرتیّه ربّانیّه بظهورات بدیعۀ منیعۀ ظاهر خواهد شد اینست فضل مکنونۀ الهیّه که احدی بر آن مّطلع نه، اگر انامل قدرتیّه ربّانیّه اینحجاب را خرق فرماید مشاهده مینماید که کل باقبال تمام و رجای کامل و استقامت کبری خود را در ره دوست فدا نمایند و ما هُوَ الْمَوْجُودُ را از دنیا و ما يَتَعَلَّقُ بِهَا معدوم شمرند، چون ابقای نفوس لِنُصْرَةِ أَمْرِ اللَّهِ بمقتضیات حکمتیّه الهیّه ملاحظه میشود لذا این مقام کشف نشده و در حجب غیب مستور مانده،  
 طُوبَى لَكُمْ بِمَا فُزْتُمْ وَقُمْتُمْ

وَأَقْبَلْتُمْ وَسَمِعْتُمْ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ، این لئالی و کنوزیست که در خزائن غیبیه الهیه محفوظ خواهد ماند و ایادی خائنین و سارقین از او ممنوع، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَنِي حَاضِرًا لَدَى الْعَرْشِ وَأَسْمَعْتَنِي نِدَائَكَ وَشَرَّفْتَنِي بِلِقَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي لِقَائَكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ وَتَجْعَلَنِي طَائِرًا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فِيهِوَاءِ حُبِّكَ وَمُقْبِلًا إِلَى كَعْبَةِ وَصْلِكَ وَلِقَائِكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ، الواح مذکوره ارسال شد إِنَّهُ خَيْرُ الدَّاكِرِينَ، قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### هو الذاکر العلیم الخیر

[۱۵۵]

یا حُسَيْنُ عَلَيَّكَ بَهَائِي وَعِنَايَتِي، لله الْحَمْدُ ذکرت قبل از حضور و بعد از حضور و قیام امام وجه مظلوم بوده و هست از حق میطلبیم ترا مؤید فرماید بر آنچه سزاوار ایام اوست، هر نفسی بر فناء عالم و تغیر آن گواهی داده و میدهد لذا دوستان الهی که بکوش بیان فائز

گشته اند باید در جمیع احوال در تحصیل مقامات باقیه و نعمتهای سرمدیه سعی بلیغ  
مبدول دارند إِنَّهُ مَعَ مَنْ ذَكَرَهُ وَأَرَادَهُ وَهُوَ الْفَضَالُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قلم اعلی در این حین  
اراده نموده ورقی از اوراق سدره و امه از اماء خود را ذکر فرماید، نَشْهَدُ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ  
الْبَيْتِ مُقْبِلَةً إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَقَطَعَتِ الْبُودِيَّ وَالْجِبَالَ وَالْبَرَّ وَالْبَحْرَ إِلَى أَنْ وَرَدَتِ الْمَدِينَةَ  
الْمُحَصَّنَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْكُتُبِ وَالصُّحُفِ وَحَضَرَتْ أَمَامَ الْوَجْهِ وَفَازَتْ بِمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِي  
كِتَابِهِ، نَشْهَدُ أَنَّهَا آمَنَتْ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَأَجَابَتْ إِذِ ارْتَفَعَ النِّدَاءُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَشَرِبَتْ  
كَأْسَ الْوِصَالِ مِنْ أَيَادِي عَطَاءِ رَبِّهَا الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ وَسَمِعَتْ مَا سَمِعَ الْمُقَرَّبُونَ فِي طُورِ  
الْعِرْفَانِ وَرَأَتْ مَا مُنِعَتْ عَنْهُ الْعَيُونُ وَالْأَبْصَارُ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ  
مِنْ أُفُقِ سَمَاءِ عِنَايَتِي وَبَهَاءُ مَنْ فِي مَلَكُوتِي وَجَبْرُوتِي وَأَوَّلُ عَرَفٍ فَاحٍ مِنْ قَمِيصِي عَلَيْكَ يَا  
وَرَقَّتِي وَأَمَّتِي، نَشْهَدُ أَنَّكَ طُفْتَ الْعَرْشَ وَفُزْتَ بِاللِّقَاءِ إِذْ مُنِعَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْوَرَى وَشَرِبْتَ الرَّحِيقَ  
مِنْ يَدِ عَطَاءِ رَبِّكَ، نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ



وَتَعَالَى أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكَ فِي كُلِّ حِينٍ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ وَعِنَايَةً مِنْ لَدُنْهُ وَفَضْلاً مِنْ جَانِبِهِ، طُوبَى لَكَ بِمَا مَاجَ بِمَا نُزِّلَ لَكَ بَحْرُ الْغُفْرَانِ فِي الْإِمْكَانِ وَأَشْرَقَ نَيْرُ الْفَضْلِ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ الْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ، قَدْ آمَنْتَ بِالرَّحْمَنِ إِذْ كَفَرَهُ أَكْثَرُ الْإِمَاءِ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى أَوَّلِكَ وَآخِرِكَ وَظَاهِرِكَ وَبَاطِنِكَ وَعَلَى مَنْ يَذْكُرُ أَيَّامَكَ وَهَجَرَتَكَ وَقُرْبَكَ وَحُضُورَكَ وَعَلَى كُلِّ ثَابِتٍ مُسْتَقِيمٍ وَكُلِّ عَارِفٍ بَصِيرٍ، يَا حُسَيْنُ يَا أَيُّهَا الْقَائِمُ أَمَامَ الْوَجْهِ مُحْزُونٍ مَبَاشٍ مِنْ أَنْجُوهُ وَارِدٌ شَدِيدٌ لَعَمْرُ اللَّهِ أَوْ فَائِزٌ شَدِيدٌ بِأَنْجُوهِ كَلِمَةٍ مِنْ دُكْرٍ عَاجِزٍ اسْتَوْفَى فِي الْحَقِيقَةِ هَذِهِ دَارُ فَنَاءٍ لَا يَلِيقُ تَوَقُّفٌ وَتَوَطُّنٌ وَسُكُونٌ نَبُودَةٌ وَنَيْسَتٌ، وَلَكِنْ فِي كُلِّ مَقَامٍ مِنْ جَمِيعِ عَوَالِمِ أَعْلَى وَبَرَكُلِّ مَقَدِّمٍ فِي شَيْءٍ مَعَ فَنَائِهِ وَتَغْيِيرِهِ كَسْبُ مَقَامَاتِ بَاقِيَةٍ وَمَرَاتِبِ عَالِيَةٍ فِي أَنْ مَقْدَّرٌ اسْتَوْفَى مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، فِي كُلِّ صَوْرَةٍ أَنْجَنَابِ مُحْزُونٍ نَبَاشَتِ فِي شَيْءٍ كَبِيرٍ فَائِزٌ شَدِيدٌ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤَقِّنِينَ.

أَنْ يَا تَقِيُّ قَدْ فَسَّرْتَ مَا فَسَّرْتَ فِيمَا أَرَدْتَ فِي قِيَامِكَ لَدَى الْبَابِ وَحُضُورِكَ فِي مَقَاعِدِ الْعِظَمَةِ عَنْ يَمِينِ دَوْحَةِ الْبَقَا فِيمَا غَرَسْتَ عَلَى شَاطِئِ الْهُوْيَةِ رَفْرِفِ الْعِمَاءِ، وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ فِي جَوْ هَذِهِ الْإِشَارَاتِ وَحُدِّدَتْ مَعَانِي نِعْمَةِ بَارئِكَ فِي بَاطِنِ هَذِهِ الدَّلَالَاتِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَاشْهَدْ لِنَفْسِكَ كَمَا شَهِدْتَ حِينَئِذٍ لَكَ بِأَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ فِي كُلِّ شَأْنٍ وَمَا عَصَيْتَهُ وَلَنْ تَعْصِيَهُ إِنْ شَاءَ وَأَرَادَ وَسَيُظْهَرُ عَلَيْكَ مَا سَتَرْتُ فِي قَلْبِكَ وَيَنْزِلُ عَلَيْكَ مَا قُدِّرَ لَكَ إِذْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَعْنِي گَوْشَهُ مِيخَانَهُ مَحَبَّتِ الْهَى آرامگاه منزل جان است زیرا که جان رقیق لطیف جز در هوای جانان طیر ننماید و غیر محفل دوست مقری نیابد، و شکر این ساقی خمر بقا را باید در جمیع اوقات بتمام جان و روان قیام و اقدام نمود، و معنی این شکر شکری است که گوشرا از استماع چنک و بریط ظاهری پاک سازد تا از نواهای قدس معنوی ادراک نماید، و چشم را از ملاحظه جمال

ظاهرة مکدّره منع نماید تا از مشاهده جمال هوّیه نصیب بردارد، فرخنده گویی که از این شاهباز هوای الهی شهناز ملکوتی را استماع فرماید و از این طلعت عراقی نواهای عزّ حجازی بشنود تا همه جسمش جان شود و تمام جسدش منزل و مقر جانان گردد، و لکن قسم بخدا نمیشنود احدی و ادراک نمینماید نفسی زیرا که این مزمار احدیه را مضربای از جوهر روح باید و این چنک صمدیه را آهنگ نور شاید نه این نفوس بعیده که هرگز از خمر قرب نه چشیده اند و شراب وصال را از زلال چشمه بیمثال ننوشیده اند، جز هوای صرف خیالی ندارند و جز فنای بخت بقائی نیابند، مملوک نفس شده اند و از مالک الملوک باز مانده اند و عبد جسد گشته اند و از مولی الموالی غافل و محجوب شده، و لکن ای تقی نسیم محبّت تو از اوراد صبحگاهی نیکوتر است و گناه تو از عذر خواهی محبوب تر، اراده شد که جمیع این مراتب را شرحی ذکر شود و لکن قُضِيَ ما أَمْضَى وَلِذَا تَمَّ وَانْتَهَى، چه اگر کُلُّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ از حجبات

فارغ شوند همین صفحه جمیعرا کفایت مینماید و تمام معانی از جواهر روحانی در این بحر الهی مستور شده، فخر عبادیرا که فائز بشوند باخذ لئالی آن.

### بنام خداوند بیمانند

[۱۵۷]

آنچه در رتبهٔ اولیه سبب نظام عالم و ترقی امم است صلح اکبر بوده و خواهد بود و تفصیل آن در زیر الواح ذکر شده، انشاء الله در مدینه انصاف مؤتمری از ملوک بمفاوضهٔ این صلح اکبر جمع شوند و آنچه از قلم اعلی نازل شده مجری دارند در اینصورت عالم ساکن و خود مستریح گردند، آنچه که سبب و علت ترقی دولت و ملت است اینست که ذکر شد و لکن آذان واعیه باید و ابصار حدیده شاید تا ببینند و بشنوند، امید هست که حقّ جلّ جلاله از توجه و استقامت اُمنّا و اصفیای خود برانگیزاند خلقیرا که ملتفت شوند و باصلاح عالم قیام نمایند، عجب در آنکه قلم اعلی در جمیع احوال بنصایح مشفقانه مشغول بوده و هست، در ایّامیکه سهام بلا از سحاب بغضا

بمثابه باران در حرکت و نزول بود کلمه حقرا ذکر نمودیم و ناسرا بصراط مستقیم هدایت فرمودیم معدلك اثری از او ظاهر نه وجدناهم صرعى کانتهم أعجازُ نخلٍ منقعرٍ، انشاء الله بنور بیان رحمن منور باشید و بخدمتش قائم، طوبى لمن فاز بكلمة الله المهيمن القيوم وقام على نُصرة الأمر وهو التبليغ في لَوْحِي المَحْفُوظِ، اي اهل بها لئالى آگاهی را از غیر خود منع ننمائید بحکمت و بیان این درّ ثمينه را بر ابصار خلق عرضه دارید شاید بصرى يافت شود و بمنظر اکبر توجه نماید، الأمر بيد الله رب العالمين.

### بنام خداوند یکتا

[۱۵۸]

حمد مالك وجود و سلطان غيب و شهود را لایق و سزا که ترا مزین فرمود باسمیکه نسبتش بنفس اوست فکّر فیما ظهر من قلمي الأعلى وكن من الشاکرين، يا أيها الحاضر لدى الوجه والقائم لدى الباب بگويا ملاً الأرض در آنچه ظاهر شده تفکّر نمائید حجابات ظنون و اوهامرا باسم مالك انام شق کنید شاید بانوار

نیرایقان که از افق سماء اراده رحمن اشراق نموده فائز شوید، از اول امر اینمظلوم ظاهرًا باهرًا امام وجوه اهل عالم از ملوک و مملوک قائم و کلرا بعناية قصوی و ذروه علیا دعوت نمود، آنچه از بعد ظاهر از قبل از قلم اعلی بکمال تصریح نازل، آیات عالمرا احاطه نموده و بینات فرا گرفته معذک علمای جاهل عباد غافل را از شریعه رحمت الهی منع نموده اند، طوبی لک ونعیمًا بما توجّهت وأقبلت وحضرت وفزت بما کان مسطورًا فی کتب الله ومذكورًا فی أفئدة أنبیائه وأصفیائه تشهد أنك حضرت وشربت الریحق المختوم من ید عطاء ربک المهیمن القیوم، واینکلمه علیا کنزیست از برای تو عند الله نسئلُه أن یوفّقک من بعد کما وفّقک من قبل ویظهر منک ما لا یتغیّر فی القرون والأعصار ویجعل له مخلصًا فی کتابه العظیم، دوستان الهیرا تکبیر برسان و بذکرش مشتعل نما شاید حرارت محبت الهی کلرا متحد نماید، لا زال اتحاد و اتفاق سبب اعلاء کلمه الله بوده و هست، نسئلُ الله أن یوفّقهم علی عرفان ما

خُلِقُوا لَهُ وَيَجْعَلُهُمْ مِنَ الَّذِينَ فَازُوا بِالْإِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى، چه که ناعقین در هر بلدی ظاهر شده و میشوند و این از اخباریست که قلم اعلی در زورآء و ارض سرّ و اوّل ورود سجن اعظم کلرا به آن آگاه نموده، الْبَهَاءُ الْمَشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءٍ رَحْمَتِي وَعِنَايَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ مَا خَوْفُهُمْ سَطْوَةُ الْعَالَمِ وَمَا مَنَعَتْهُمْ ضَوْضَاءُ الْأُمَمِ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ.

### [۱۵۹] بسمی السامع المجیب

یا یُوسُفُ عَلَیْكَ بِهَائِي، اللَّهُ الْحَمْدُ از صریر قلم اعلی به اثمار سدره منتهی فائز گشتی و آن اقرار و اعتراف بر ظهور مکلم طور و بما اَتَى بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ، باید آنجناب در جمیع احوال باسم حقّ جَلَّ جَلَالُهُ بذکر و ثنا و خدمت امر قیام نمایند قیامیکه سطوت ظالمین و اعراض معرضین او را منع ننماید، بعنایت حقّ جَلَّ جَلَالُهُ بشانی از نار سدره مبارکه مشتعل شوی که آثارش در عالم ظاهر شود، اینست آن نبأ عظیمیکه جمیع کتب الهی بذکرش مزین

گشته و جمیع نبیین و مرسلین عباد ارضا بآن بشارت داده‌اند، دوستان آن ارضا از قبل  
 مظلوم تکبیر برسان که شاید ذکر قلم اعلی اهل بهارا تایید فرماید بر آنچه سزاوار این یوم  
 مبارکست، بگو امروز نصرت و خدمت باخلاق و اعمال طیبه بوده و هست باین جنود باید  
 نصرت نمود، إنا نوصي الكل بتقوى الله وبالحكمة والبيان ونسئله الله بأن يؤيدك ويوفقك  
 والذين آمنوا على الاستقامة على أمره والعمل بما يرتفع به ذكره في بلاده بين عباده إنك  
 إذا وجدت عرف العناية والأطاف من لوح ربك مالك الأسماء والصفات قل إلهي إلهي  
 لك الحمد بما أسمعني وعرفتني وعلمتني وهديتني في يوم فيه كان مقر العرش السجّن  
 الأعظم بما اكتسبت أيدي طاعة خلقك وبغاة بريتك، أسئلك يا مالك الملكوت والمهيمن  
 على الجبروت باسمك الذي به انجذبت أفئدة المقرّين وطارت قلوب العارفين وبضجيج  
 المخلصين في فراقك وصريخهم في بعدهم عن ساحة قربك بأن تؤيّدني على ما تحب  
 وترضى ثم اكتب لي



مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى أَجْرَ لِقَائِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَرَبَّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ، ثُمَّ قُدِّرْ لِي مِنْ بَدَايِعِ جُودِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ  
الْفَضَالُ الْكَرِيمُ.

### هو الناطق من الأفق الأعلى

[۱۶۰]

يَا يُوسُفُ إِنَّا ذَكَرْنَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَنَذْكُرُكَ فِيهِذَا الْحِينِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ النَّعِيُّ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ  
بَعِيدٍ، وَنُوصِيكَ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ رَبِّكَ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ انْشَاءً مَتَحِيرٍ اسْتَاز  
اعمال عباد غافل گویا خود را باقی و عالم را باقی دانسته اند چه اگر بر فناء آن موقن بودند  
ارتکاب نمی نمودند اعمالی را که سبب نوحه ملاء اعلی و اصحاب جنت علیا گردد، چه  
مقدار از قصرها که در لیالی تغردات عنادل و تغنیات ذات حمایل از آن مرتفع و در اصباح  
ناله و حنین ظاهر معذلت خلق غافل پند نگرفتند و متذکر نشدند، حق جلّ جلاله در جمیع  
کتب و صحف کلرا باین یوم اقدس بشارت داده و وعده فرموده و چون فجر یوم

ظهور از انوار نیر اعظم روشن کل باوهات خود مشغول و از او معرض بنعمتهای فانیه از مائده الهیه گذشتند، قسم بانوار آفتاب حقیقت اگر اقل از سم ابره برخسارت خود مطلع شوند از عالم و آنچه در اوست بگذرند و بایادی خود خود را هلاک نمایند، زهی خسارت از برای نفوسیکه قدریوم الله را ندانستند و از فیوضات آن خود را محروم نمودند، کلّ خیر از برای نفسیکه زخارف و الوان عالم او را از مالک قدم محروم ساخت و بکمال استقامت بر امر قیام نمود إِنَّهُ يَرَى نَفْسَهُ فِي مَقَامٍ اعْتَرَفَ الْقَلَمُ وَاللِّسَانُ بِالْعَجْزِ عَنْ ذِكْرِهِ، از حق میطلبیم آنجنابرا موفق فرماید بر نصرت امرش بحکمت و بیان لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

#### هو الذّاكر وهو المذكور

[۱۶۱]

للهِ الْحَمْدُ تجلیات انوار شمس بیان مقصود عالمیان کل را احاطه نموده، ظلم ظالمین و سطوت غافلین و وضوای علما ارادة الله را منع ننمود و از ظهور باز

نداشت، و امر بمقامی رسیده که ملوک عالم اراده نموده‌اند که بمقصود آگاه شوند، و از حق میطلبیم کل را تایید فرماید بر اعمالیکه از قلم اعلی در زیر و الواح نازل گشته، بیقین مبین بدان اقتدار کلمه علیا و نفوذ قلم اعلی را ضوضای ارباب عمائم که نزد بحر علم از جهال محسوب منع ننماید و حائل نشود، طُوبَى لَكَ بِمَا أَقْبَلْتَ وَأُصْمِعْتَ وَآمَنْتَ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، آنچه بر شما وارد شد کل در ساحت امنع اقدس مذکور و در کتاب الهی ثبت گشت، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائَكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ أَجَبْنَاكَ بِهَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، عنقریب آنچه مشاهده میشود بعدم راجع گردد و آنچه از قلم اعلی در شان اولیا نازل باقی و پاینده است محو نشود و تغییر نپذیرد، باید اولیا در آن ارض متحد شوند و بحکمت و بیان در تبلیغ امر الهی مشغول گردند اینست خدمتیکه در الواح ذکر شده طُوبَى لِلْعَامِلِينَ، قَدْ صَعَدَتْ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَرَقَّةٌ مِنْ أَوْرَاقِي نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهَا رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِهِ وَيَغْفِرَها بِجُودِهِ وَكَرَمِهِ وَيُنْزَلَ عَلَيْهَا مَا يَنْبَغِي لِفَضْلِهِ

وَكَرَّمَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ عَبْدٍ آمَنَ بِاللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ.

[۱۶۲]

### هو العليم الخبير

قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ وَعَرَضَهُ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ لَدَى الْوَجْهِ أَجْبَنَّاكَ بِهَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، بِلِسَانٍ پارسی بشنو اینکه سؤال از آیه مبارکه نمودی، قطب جنت فردوس مقامیست که الیوم مقر عرش عظمت الهی واقع، و سدره قدس در مقامی ظهور حق جلّ جلاله و آن سدره مبارکه در ارض زعفران یعنی ارضیکه مُنَبَّت و مبارك و مقدّس و معطر است غرس شده، جمیع اسماء حسنی که در بیان و در اینظهور در ألواح از قلم اعلی جاریشده مقصود نفس ظهور است، در مقامی بقلم اعلی مذکور و در مقامی بأمّ الكتاب مسطور و هنگامی بافق اعلی و لوح محفوظ و بکتاب مسطور و بأمّ البیان نامیده شده، و فی الحقیقه از جمیع آنچه ذکر شد در مقامی مقدس و منزّه و مبرا است، طوبی از

برای تو، عریضه ات بشرف اصغا فائز شد و تو باثر قلم اعلی فائز گشتی هَنِئْنَا لَكَ وَمَرِيئًا لَكَ، قدر این مقام اعلی را بدان و حقّ جَلَّ جَلَالُهُ را شکر نما، امروز ارض جیدّه کمیاب طوبی از برای کسیکه او را یافت و تخم امانترا در او کاشت إِنَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ مَا مِنْهُمْ نِعَاقُ النَّاعِقِينَ عَنِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

### بنام خداوند یکتا

[۱۶۳]

یا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِهَائِي، عریضه ات لدى المظلوم مذکور و نفحات ایقان و عرفان و محبت از آن متضوع، لا زال در این بساط مذکور بوده إِنَّا ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ بِآيَاتٍ لَا تَتَغَيَّرُ مِنْ ظُلْمِ الْفِرَاعِنَةِ وَلَا مِنْ تَعَدِّي الْجَبَابِرَةِ وَلَا يَنْقَطِعُ عَرْفُهَا بِدَوَامِ أَسْمَائِنَا الْحُسْنَى اشْكُرْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ وَلَكَ الْعَطَاءُ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، اولیا را از قبل مظلوم تکبیر برسان و بنور بیان مقصود عالمیان

کل را منور دار، آنچه در ارض یا ظاهر سبب ارتفاع کلمه و ارتقای امر است، و در کتاب اقدس نازل شده آنچه که منقطعین و متبصرین را بر خدمت امر ترغیب نماید، بگو یا حُزْبَ اللَّهِ امروز روز نصرت امر است بحکمت تمسک نمائید و آنچه سزاوار است مشغول گردید، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ ضَوْضَاءَ الْغَافِلِينَ أَوْ تَحْجِبَكُمْ شُبُهَاتِ الْمَرِيئِينَ، در جمیع احوال از غنی متعال میطلبیم آنچه را که سبب ظهور عزّت و نعمت و ثروت اولیاست، براستی میگویم آنچه از قلم اعلی جاری شده البتّه ظاهر خواهد شد و اگر نظر بمقتضیات حکمت بالغه تاخیر شود باسی نه، سَوْفَ يُظْهِرُ اللَّهُ مَا وَعَدَ بِهِ فِي الْوَاحِدِ إِنَّهُ هُوَ الصَّادِقُ الْأَمِينُ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ نَبْدُوا الْوَرَى مُقْبِلِينَ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَعَلَى كُلِّ ثَابِتٍ مُسْتَقِيمٍ وَكُلِّ رَاسِخٍ أَمِينٍ.

یا عَلِيُّ اَسْمَاءُ عِبَادِ رَا از مَالِك و خَالِق آن منع نموده در غدیر و هم غرق شده‌اند، سبحان الله بحر اعظم امام وجوه مَوَاج و مقصود عالم از افق اسم اعظم ظاهر و هویدا معذلك ممنوع و محرومند، در قرون و اعصار باسم وصایت و ولایت و امثال آن بر جمیع احزاب و ملل فخر مینمودند و در روز جزاء حقیقه هزار ولی و وصی بقولش خلق میشد شهیدش کردند، و حال بعضی از اهل بیان بهمان اسماء متشبثند و بهمان اشیاء متمسک، لَعَمْرُ الله اگر قلم اعلیٰ باحزاب عالم توجه مینمود بمثل آنچه باهل ایران نمود هر آینه اکثری وارد بحر اعظم میشدند چنانچه در این ارض جمعی قبل از تبلیغ داخل شدند، بمثابه امطار آیات بر ایران هاطل و نازل مع ذلك میّت مشاهده میشوند إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، از حق میطلبیم ترا دارای قلب مقدّس نماید تا کنزی باشد از برای لَوْلُو منیر توحید، الْأَمْرُ بِيَدِ اللهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ.

یا وَرَقَتَیْ وَوَرَقَهٗ سِدْرَتَیْ قَدْ هَبَّتْ رَوَائِحُ النَّفَاقِ وَسَقَطَتْ مِنْ سِدْرَةِ الْأَمْرِ أَوْرَاقُ بِهَا نَاحَ الْحَبِیْبِ وَصَاحَ الْخَلِیْلُ وَنَطَقَ جِبْرِیْلُ قَدْ تَهَيَّأَ لَكُمْ الْعَذَابُ يَا أَهْلَ النَّفَاقِ، انشاء الله بعنایت مخصوصهٔ الهی فائز باشید و بذکرش مؤانس، اگر چه این مصیبت کبری فوق مصائب بوده و لکن بهترین عالم در راه مالک قدم سرداد و جان باخت، این امور اگر چه بر حسب ظاهر قلبرا میگذارد و لکن سبب و علت نمو سدرهٔ الهیه بوده و خواهد بود، قسم بآفتاب حقیقت که الیوم از افق ظهور مشرقست اگر اینمقام بتمامه ذکر شود جمیع دوستان بمقرّ شهادت توجّه نمایند و فدا قبول نکنند، مکتوبت رسید و مشاهده شد تحت لحاظ عنایت حق بوده و خواهی بود و آنچه حکمت اقتضا نماید از سماء امر الهی جاری خواهد شد، اِنْ اَفْرَحِیْ بِظُهُوْرِیْ وَاسْتَوَاثِیْ وَنَدَاثِیْ وَذِکْرِیْ وَتَنَائِیْ اِنَّ رَبَّکَ لَهُوَ النَّاظِرُ السَّمِیعُ الْعَلِیْمُ، جناب أفنان عَلَیْهِ مِنْ کُلِّ بَهَاءٍ أَبْهَاهُ أَمَامَ وَجْهِ حَاضِرِنْدِ وَیُنْزِلُ إِلَیْهِ مِنْ سَمَاءٍ عَطَائِهِ مَا قُدِّرَ



لَهُ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ، بِهِيْجُوجِهِ مَحْزُونٍ مَبَاشِيدٍ وَ حَسَبَ الْأَمْرِ بِجَبَلٍ صَبْرٍ مَتَمَسِّكَ إِنَّهُ يُظْهِرُ مَا يَفْرَحُ بِهِ أَفْتَدُهُ الَّذِينَ أَخَذَتْهُمْ الْأَحْزَانُ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الطُّغْيَانِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى اللَّائِي آمَنَ بِالْفَرْدِ الْخَيْرِ.

هو الله

[۱۶۶]

انشاء الله آنورقه الهيّه باين ذكر كه مذکور شد در كلّ ايام متذكر باشيد و ببدايع رحمت الهي مطمئن كه لم يزل فضل حق شامل آنورقه بوده و انشاء الله خواهد بود، و اينكه مذکور نموده بوديد كه والده حضرت اعلى روح ما سواه فداه ميل دارند كه بان شطر توجه نمائيد بسيار محبوبست اگر تشريف ببريد لا بأس عَلَيْكَ انشاء الله لا زال در ظلّ شجره الهيّه مستريح باشيد و در سراق عصمه امر ساكن، از مصائب وارده مكدرّ باشيد چه كه لا زال بلایا مخصوص اصفياى حق بوده و خواهد بود، پس نيكوست حال نفسيكه بما وَرَدَ عَلَيْهِ راضى و شاكّر باشد چه كه وارد نميشود بر

نَفْسِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَّا أَنْجَحَ مِنْ نَفْسِي بَهْتَرُ اسْتَ مِنْ أَنْجَحَ خَلْقَ شَدِيدَ مَا بَيْنَ سَمَوَاتٍ وَ  
 اَرْضِ، وَ چُونِ نَاسِ بَايِنِ سَتَرِ وَسَرَّانِ آكَاهِ نِيسْتَنْدَ لَذَا دَرِ مَوَارِدِ بِلَايَا خُودِ رَا مَحْزُونِ مَشَاهِدِ  
 مِیْنَمَیْنِدِ، اِنْشَاءً اللَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ بِرِ مَقَرِّ اطمینانِ ساکنِ باشید و از اثمارِ عرفانِ مرزوقِ  
 وَإِنَّهُ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَخَيْرُ الْحَافِظِينَ، وَالرَّوْحُ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَعَلَى كُلِّ عَبْدٍ  
 مُنِيبٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### بنام مبین حقیقی

[۱۶۷]

ای اهل عالمِ ضرّ جمالِ قدم و اسمِ اعظم از ظلمِ امرا و وزرا نبوده و نیست چه که آنچه  
 ایشان مرتکب شده‌اند از عدمِ اطلاع بوده، قسم بآفتاب حقیقت که از افقِ سجنِ مشرقست  
 اگر اقلّ از خردل بطراز آگاهی مزین شوند از ما عِنْدَهُمْ فارغ و آزاد و بما عِنْدَ اللَّهِ توجّه و  
 اقبال نمایند، ضرّ محبوب امکان از اهل بیان بوده که بکمال جهد و اجتهاد در تضييع امر  
 قیام نموده‌اند، آیات الهی جمیع آفاق را احاطه فرموده

وظهوراتش کلرا بطراز آگاهی مزین نموده بیناتش از حدّ احصا خارج، اگر جمیع کتّاب عالم جمع شوند از ذکر آنچه ظاهر شده و نازل گشته خود را عاجز مشاهده نمایند، کل در اینظهور مامورند که بچشم او او را ببینند، **لِلّهِ الْحَمْدُ** وجه مشرق و ظاهر و بحر مواج و قوم غافل و محتجب، از حق بطلید کلرا بطراز انصاف مزین فرماید و بنور عدل هدایت نماید، **طُوبَى لَكَ بِمَا ذُكِّرْتَ لَدَى الْمَظْلُومِ وَنُزِّلَ لَكَ مَا يُنَادِي بِأَعْلَى النِّدَاءِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَالَمِ قَدْ أَتَى مَالِكُ الْقَدَمِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ مُوقِنٍ بَصِيرٌ.**

### بنام خداوند یکتا

[۱۶۸]

الحمد لله بانوار آفتاب حقیقت که از افق اعلی بامر مالک وری مشرقست فائزید و از رحیق مختوم که محبت حضرت مقصود است آشامیدید، قسم بآفتاب افق امر که خزائن ارض باین مقام معادله ننماید، انشاء الله لا زال باین فضل فائز باشید و درین مقام قائم، کتابت حاضر و آنچه در او مذکور مشاهده شد،

طُوبَى لَكَ بِمَا تَوَجَّهْتَ وَأَقْبَلْتَ إِلَى أَفْقٍ أَعْرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْعِبَادِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مَا لَكَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ، جَمِيعُ نَاسٍ فِي قُرُونٍ وَأَعْصَارٍ مُنْتَظِرُونَ يَوْمَ اللَّهِ بُوْدُنْدُ وَبَنُوْحَهُ وَزَارِی مَظْهَرِ الْهَی رَا طَالِبٌ وَآمِلٌ وَلَكِنْ چُونِ فَجْرِ یَوْمِ ظَهْوَرِ دَمِیدِ وَعَالَمِ بَانَوَارِ وَجْهِ مَنْوَرِ گِشْتِ کُلِّ غَافِلِ بَلِ مَعْرَضِ مَشَاهِدِهِ شَدْنْدُ، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِمَا أَيْدَتْنِي وَعَرَفْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي عَلَى عِرْفَانِ شَمْسِ ظُهُورِكَ وَبَحْرِ عِرْفَانِكَ، أَيْرَبُّ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا رَاسِخًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ أَخَذَ الزَّلَازِلُ قِبَائِلَ الْأَرْضِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَشْيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

### [۱۶۹] بسمه المهيمن على الأسماء

حضرت خاتم انبیا رُوحُ ما سِوَاهُ فِدَاهُ از مشرق امر الهی ظاهر و با عنایت کبری و فضل بیمنتھی ناسرا بکلمه مبارکه توحید دعوت نمودند، و مقصود آنکه نفوس غافله را آگاه فرمایند و از ظلمات شرک نجات

بخشند و لکن قوم بر اعراض و اعتراض قیام کردند، وارد آوردند آنچه را که معشر انبیا در جنت علیا نوحه نمودند، در انبیای قبل تفکر نما هر یک باعراض قوم مبتلا گشتند، بعضیرا بجنون نسبت دادند و برخیرا سحرار گفتند و حزیرا کذاب، بمثابة علمای ایران سالها از حق جلّ جلاله ظهور این ایامرا میطلبیدند و چون افق عالم منیر و روشن گشت کل اعراض نمودند و بر سفک دم اطهرش فتوی دادند، إِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ تَغْرُدَاتِ حَمَامَةٍ بَيَانِي عَلَى أَغْصَانِ دَوْحَةٍ عَرَفَانِي قُلْ إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّ لَكَ شَرِيكَ فِي مُلْكِكَ وَلَا شَيْئَهُ فِي مَمْلَكَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ قُدْرَتِكَ وَإِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ أَحَدِيَّتِكَ بِأَنَّ تَحْفَظَنِي مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ وَتُقَرِّبَنِي إِلَيْكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَى أَفْقِكَ مُعْرِضًا عَنْ دُونِكَ، أَسْأَلُكَ بِنَارِ سِدْرَتِكَ وَنُورِ أَمْرِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِي مَا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

### بسمي الذي به أشرق نير التوحيد

یا ابا القاسم ندای مظلومرا بگوش جان بشنو، این ایام فی الجملة اوهاماتی بمیان آمده از حق بطلب حزب خود را حفظ نماید، حزب قبل هر یوم بایادی ظنون هیکلی از وهم ترتیب میدادند و رکن رابعش مینامیدند و یا اسمای اخری، سبحان الله انسان متحیر است از اقوال و اعمال آنحزب، هر یوم اجتهادی مینمودند و عرفانی ذکر میکردند، بالاخره عرفان منتهی شد باینکه یومی از ایام اینمظلوم قبل از بلوغ در مجلسی وارد مشاهده شد دو نفس با عمامهای بسیار کبیر از برای یکی از مخدرات خلف حجاب معارف و مراتب علوم خود را ذکر مینمودند تا آنکه یکی از آن دو ذکر نمود باید بدانیم جبرئیل بالاتراست یا قنبر عباس بالاتراست، یا سلمان اینمظلوم متحیر، بعد از چند دقیقه ذکر شد یا ملا اگر جبرئیل آنست که میفرماید (وَنَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قُلُوبِكُمْ) آنجا آقای قنبر هم تشریف نداشت، باری آن ایام این مظلوم بر مظلومیت خاتم انبیا نوحه نمود، براستی میگویم از

حزب قبل ظلمی بر آنحضرت وارد شده که لوح نوحه نمود و قلم گریست گریستیکه ملأ  
 اعلی گریستند و اصحاب جنت علیا صیحه زدند، از حق میطلبیم اینحزرا از امثال این  
 ظنون و اوهام حفظ فرماید و بر صراط مستقیم مستقیم دارد إِنَّهُ هُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ، یا  
 أَبَا الْقَاسِمِ امروز امّ الكتاب از شطر سجن بتو توجه نموده طوبی لِمَنْ ذَكَرَكَ وَأَرْسَلَ اسْمَكَ  
 إِلَى مَقَامِ سُمِّي بِسْمَاءِ هَذِهِ السَّمَاءِ، ذَكَرْنَاكَ وَأَجَبْنَاكَ بِآيَاتِ لَا تُعَادِلُهَا كُتُبُ الْعَالَمِ وَمَا عِنْدَ  
 الْأُمَمِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ نَطَقَ أَمَامَ الْوُجُوهِ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ.

### هو الأقدس الأعظم الأبهی

[۱۷۱]

یا اختر ندایت در منظر اکبر باصغای مالک قدر فائز نفحات محبت از او استشمام شد، قسم  
 بآفتاب افق سماء بیان که امروز روز ذکر و ثناست و روز استقامت و وفا، لسان از برای امروز  
 خلق شده و آذان از برای شنیدن ندا، طوبی از برای چشمیکه بافق اعلی توجه

نمود و از برای یدی که بسماء عنایت او مرتفع گشت و بلند شد، آنچه در مدح و ثنای مظلوم از لسان محبت جاریشد و ظاهر گشت عبد حاضر عرض نمود، مکافات آن با حق جَلَّ جَلالُهُ است اَنْ اَفْرَحَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، آنچه الیوم از اعظم اعمال لدی العرش مذکور استقامت بر این امر عظیمست، لَعَمْرِي هذا نَبَأٌ عَظِيمٌ بَشَّرَ بِهِ اللَّهُ فِي كُتُبِهِ وَصُحُفِهِ، طُوبَى از برای نفسیکه بآن فائز شد اِنَّا ذَكَرْنَاكَ بِمَا لَا يَأْخُذُهُ الْفَنَاءُ بِدَوَامِ اَسْمَائِي وَصِفَاتِي اَنْ اَحْمَدَ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلَهَ الْعَالَمِينَ، الْبَهَاءُ عَلَى الَّذِينَ سَمِعُوا النِّدَاءَ وَعَمِلُوا بِمَا اُمُّرُوا بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ فِيهِذَا الظُّهُورِ الْأَعْظَمِ الْبَدِيعِ.

### بسمه الشاهد العليم الحكيم

[۱۷۲]

یا ورقتی بگوش جان ندای رحمن را بشنو، از سجن اعظم بتو توجه نموده و ترا بذکر و آیاتش تسلی میدهد، اُذُنْ واعیه طاهره مقدسه در جمیع احیان از کلّ اشطار کلمه مبارکه اِنَّا لِلَّهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ راجِعُونَ اصغا



مینماید، اسرار موت و رجوع مستور بوده و هست لَعَمْرُ اللَّهِ اگر ظاهر شود بعضی از خوف و حزن هلاك شوند و بعضی بشانی مسرور گردند که در هر آنی از حقّ جَلَّ جَلالُهُ موترا طلب نمایند، موت از برای موقنین بمثابه کاس حیوانست فرح بخشد و سرور آرد و زندگی پاینده عطا فرماید مخصوص نفوسیکه بشمره خلقت که عرفان حقّ جَلَّ جَلالُهُ است فائز شده اند، اینمقامرا بیانی دیگر و ذکری دیگر است الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، از قلم اعلی در این مصیبت عظمی جاری شد آنچه بدوام ملک و ملکوت باقیست، محزون مباش از ما بود و بما راجع وَأَنَا الْحَافِظُ الصَّادِقُ الْأَمِينُ، طُوبَى لَكَ وَنَعِيمًا لَكَ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ لِحَافِظِ الْمَظْلُومِ مِنْ مَقَامِهِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ، الْبُهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْرَاقِي اللَّائِي تَمَسْكُنَ بِسِدْرَةِ أَمْرِي الْعَظِيمِ.

#### هو المنادي بالحقّ والمبشّر بالعدل

[۱۷۳]

یا أَفْنَانِي عَلَيْكَ بِهَائِي وَعِنَايَتِي، نامه ات رسید و در پیشگاه حضور مکلم طور بشرف اصغا فائز گشت، لله

الْحَمْدُ نَفْحَةُ اصْحَابِ سَفِينَةِ حَمْرَا از آن متضوع بود عرفش گواهی بود بر استقامت و توجّه و اقبال، فضل حق با شما بوده و هست لا تَحْزَنَنَّ مِنْ شَيْءٍ ظاهر میشود آنچه از قلم اعلیٰ مخصوص شما در زبر و الواح نازل شده، این مظلوم در جمیع احوال افنانش را ذکر نموده و آنچه بوهم نیاید و ادراك احصا نکند مقدر شده هَذِهِ كَلِمَةٌ نُزِّلَتْ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ، ارادات عباد اراده حقرا تغییر ندهد کلمه علیا را از نفوذ منع نکند آنچه از لسان جاری شده حرف بحرف در ارض ظاهر میشود، تغییر این ارض و حوادث عالم آنچه را که ثبت شده تبدیل ننماید و محو نسازد إِنَّهُ جَرَى مِنْ قَلَمِ الْإِثْبَاتِ لَا يَأْخُذُهُ الْمَحْوُ بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، هذا ما نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْمَظْلُومِ فِي مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ وَرَقَّةٌ سَدْرَةٍ وَمَخْدَرَةٌ أَمَّ وَمَنْ فِي الْبَيْتِ كُلِّ رَا مِنْ قَبْلِ مَظْلُومٍ تَكْبِيرِ بَرَسَانٍ وَبِأَنَّهُ نَازِلٌ شَدِيدٌ مُتَذَكِّرٌ دَارِ، الْبَهَاءِ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ يُحِبُّكُمْ وَيَسْمَعُ قَوْلَكُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْيَابِ.

یا اَیُّهَا الطَّائِفُ حَوْلَ الْعَرْشِ یا مُحَمَّدُ قَبْلَ عَلِیٍّ یا اَیُّهَا الْمُهاجِرُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ، مکتوب افنان  
 عَلَیْهِ بِهَائِیْ که بشما نوشته بودند عبد حاضر لدی العرش بتمامه عرض نمود و از سماء  
 مَشِیَتْ مخصوص ایشان آیات بدیعۀ منیعۀ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ نازل، بَشَرُهُ بِعِنايَتِی وَفَضْلِی  
 وَرَحْمَتِی، و مکتوبیکه از ایران فرستاده بودند آنهم لدی الوجه حاضر و تفصیل آن اصغا  
 شد، اَلْیَوْمَ یَوْمَ اللَّهِ لَا یُذْکَرُ فِیْهِ إِلَّا هُوَ، جمیع اسما در مقام خود واقف لَیْسَ لِأَحَدٍ أَنْ یَنْطِقَ  
 بِکَلِمَةٍ إِلَّا بِمَا حَکَمَ بِهِ اللَّهُ فِی کِتَابِ الْأَقْدَسِ الَّذِی نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ بَیَانِی الْبَدِیعِ، هر نفسی  
 بکلام حق ناطق باشد البتہ لدی العرش محبوبست، و لکن نفوسیکه از خود فانیند و بحق  
 باقی ایشانند نفوس مستقیمۀ راضیۀ مرضیۀ إِنْ شَاءَ اللَّهُ کل باینمقام بلند اعلی فائز شوند،  
 اینکلمه از مظاهر قبل است قَالَ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِیَاءِ یا رَبُّ کَیْفَ الْوُصُولُ إِلَیْکَ، قَالَ اَلَّتِی  
 نَفْسُکَ ثُمَّ تَعَالَی، کَذَلِکَ نَطَقَ اللِّسَانُ فِی مَلَكُوتِ الْبَیَانِ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدَى الْبَهَاءِ عَلَی

أَفَنَانِي وَعَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِهَذَا الْمَقَامِ الْعَظِيمِ، وَ فِي آخِرِ كِتَابِ نَفْسِيكَه بِأَفْنَانِ حَوَادِثِ أَنْجِهَاتِ رَا نُوْشْتَه ذِكْرِ مِينَمَائِمِ لِيَفْرَحَ وَيَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، إِنَّا نُكَبِّرُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ فِيْهِنَّكَ فَضْلاً مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُهِمِّينَ الْقِيُومِ، وَ اَيْنَكَ ذِكْرُ تَوَجُّهِ اسْمِ اللَّهِ جَمَالِ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَهَاءٍ أَبْهَاهُ رَا نَمُودَه بُوْدِيْدِ اِنْشَاءِ اللَّهِ بِعِنَايَةِ الْهِي فَائِزِ بِأَشِيْدِ وَ بِكَمَالِ حَكْمَتِ مَتَمَسِّكَ، إِنَّا ذَكْرْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُ الْعَارِفِينَ وَنُكَبِّرُ عَلَى وَجْهِهِ وَعَلَى مَنْ مَعَهُ وَعَلَى الَّذِينَ يَسْمَعُونَ قَوْلَهُ فِي أَمْرِ اللَّهِ مَالِكِ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتِ الْأَفْئِدَةُ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ وَشَاخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ وَتَرَزَلَّتِ الْأَرْكَانُ وَانْقَلَبَتِ الْوُجُوهُ وَتَحَرَّكَ كُلُّ بَنِيَانٍ قَوِيْمٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مَالِكُ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبِينِ، كَذَلِكَ ظَهَرَ مِنْ هَوَاءِ بَيَانِي صَفِيرُ قَلَمِي الْأَعْلَى طُوبَى لِمَنْ تَوَجَّهَ وَأَقْبَلَ وَسَمِعَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

یا سَلْمَانُ عَلَیْكَ بِهَاءُ الرَّحْمَنِ، اگر چه در ظاهر قدرت و مقامت ما بین عباد معلوم نه چه که اسباب ظاهرّت موافق طبایع مختلفه نبوده و نیست و لکن فضل حقّ جَلَّ جَلالُهُ و قدرت بالغه اش بتوانتشار آیات نمود، اگر عباد در این فقره تفکّر نمایند باین مقام اعلی و همچنین باقتدار حقّ جَلَّ جَلالُهُ فی الجملة آگاه شوند، حمد کن مقصود عالمرا که از قطره دریا ظاهر فرمود و از ذره انوار آفتاب، جودش عالم وجود را موجود نمود و فضلش قدرت بخشید و قوّت عطا نمود، اگر بعدد حصاة و نواة حقرا شکر گوئی و اِلٰی اَبَدِ الْاَبَادِ ذکر نمائی هر آینه نزد قطره از بحر عنایتش معدوم و مفقود است لَهُ الْحَمْدُ فِی کُلِّ الْاَلْوَحِ إِنَّهُ هُوَ الْغَنِیُّ الْمُتَعَالِ، نامه شما رسید غصن اکبر مکرر عرض نمود و جواب از سماء مشیّت نازل لِيَفْرَحَ بِهِ قَلْبُكَ وَقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، در جمیع احوال باین کلمه علیا ناطق باش لَا تُدْرِكُكَ الْاَبْصَارُ وَأَنْتَ تُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَبِيرُ وَلَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ وَأَنْتَ تُدْرِكُ الْعُقُولَ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ، در جمیع احوال مسرور باش عنایت حق با تو بوده و هست، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهَكَ أَبْوَابَ الْعِنَايَةِ وَالْبَرَكَاتِ إِنَّهُ هُوَ الْفَضْلُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ الْأَمْرِ وَكَانُوا مِنَ الرَّاسِخِينَ.

### بنام محبوب عالم

[۱۷۶]

بگو چه خوشست کوثر استقامت اگر از دست دوست بیاشامید و چه نیکوست عرف آن اگر بآن فائز شوید، بگو ایدوستان مالک امکان میفرماید اکیل اعمال استقامتست بآن متمسک شوید و اعظم از کل مقاماتست بآن ناظر باشید، اوست از عطیۀ کبری که صاحب خود را از اشارات ملحدین و وساوس شیاطین و نفاق ناعقین حفظ مینماید، اوست در عیقه بایادی قدرت صانع حقیقی بافته شده، هر هیکلی بآن مزین گشت از رمی شیاطین محفوظ ماند، انشاء الله از فیوضات فیاض اهل حقیقت از این کاس بیاشامند و باین فیض

اعظم فائز گردند، عجیبت از نفوسیکه اشراق انوار شمس عظمت و اقتدار را در وسط زوال مشاهده مینمایند معذلك بتوهمات انفس موهومه خود را محتجب میسازند، ایندگر روحانی که فی الحقیقه کوثر باقیست و از مطلع الطاف الهی جاریشده بدوستان حق برسانید شاید کل عرف آنرا بیابند و از ما سواش فارغ و آزاد شوند، لَمْ يَزَلْ طَرْفُ عَنایت متوجه دوستان بوده و از برای کل خواسته آنچه را که سبب و علت وصول بمقام محمود است، طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْمَقْصُودُ فِيْهِذَا اللَّوْحِ الْمَشْهُودِ، بشنو ندای مظلومرا که از شطرسجن اعظم ندا میفرماید و بخدمت امر قیام نما قیامیکه قعود او را اخذ نکند و حرارتیکه خمودت او را از فوران باز ندارد، انشاء الله پیرهای ذکر و بیان در هوای محبت رحمن طیران نمائی و باذکار بدیعۀ منیعۀ که از افق فم مشیت رحمانیۀ اشراق فرموده کلرا بصراط مستقیم هدایت نمائی، نَسْأَلُ اللهَ بِأَنْ يُوقِّكَ عَلَى خِدْمَتِهِ وَذِكْرِهِ وَتَنَائِهِ وَيُقَرِّبَكَ إِلَى الْبَحْرِ الَّذِي مِنْ شَرِبَ مِنْهُ انْقَطَعَ عَمَّا

سِوَاهُ وَيُقَدَّرُ لَكَ الْخَيْرُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّهُ لَهُوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

[۱۷۷]

### بِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى

أَنْ أَشْهَدُ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الرَّحْمَنِ فَيَمْلِكُوتِ الْبَيَانِ وَقُمْ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، إِنَّهُ ذَكَرَكَ بِمَا لَا تُعَادِلُهُ خَزَائِنُ الْأَرْضِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ وَعَرَضَهُ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ أَجْبَنَّاكَ بِهَذَا الْكِتَابِ الْبَدِيعِ، يَا عَنَدَلِيْبُ نَامَهَاتِ رَسِيدٍ وَنَزْدِ مَظْلُومٍ ذَكَرْتُكَ وَدُرِائِمِ حُزْنٍ سَبَبِ بَهْجَتِ وَسُرُورِ كُشْتِ وَ  
اِنْكَلَمَهَاتِ بَسِيَارِ مَقْبُولِ افْتَادِ: اَلْهَى بِيْزَارِ اَزْ اَنْ طَاعَتَمُ كِه مَرَا بَعْجَبِ اَوْرِدِ وَمَايِلِ اَنْ  
مَعْصِيَتَمُ كِه مَرَا بَعْدَرِ اَوْرِدِ، اَكْرَ چِه جَمِيْعِ اَنْچِه عَرْضِ نَمُوْدِيْ سَبَبِ فَرْحِ وَ تَبَسُّمِ شُدِ وَلَكِنْ  
اِنْكَلَمِه رَا مَقَامِ دِيْكَرِ عَنَايَتِ نَمُوْدِيْمُ، اِنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، يَا عَنَدَلِيْبُ اِنَّا جَعَلْنَاكَ  
مُؤَيَّدًا عَلٰى ذِكْرِيْ وَثَنَائِيْ وَخِدْمَةِ اَمْرِيْ وَمُبَشِّرًا بَيْنَ عِبَادِيْ، دَر جَمِيْعِ اِحْوَالِ بِحَقِ نَاطِرِ بَاشِ



و از برای حق بگو، عنقریب نهالهای مغروسه با ثمار بدیعۀ منیعۀ در عالم ظاهر شوند هِدِه بِشَارَةُ مَنْ لَدُنَّا لِنَفْرَحَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، الواح متعدّدۀ باسم آنجناب نازل انشاء الله بکلّ فائز شوی و بما یَنْبَغِي لَكَ وَلَا مَرِيٍّ عَامِلٌ أَنْ اطمَنَّنْ بِفَضْلِ مَوْلِيكَ، اِنْشَاءَ الله بِمَا أَرَادَهُ اللهُ فائِزِي وَبِحَقِيقَتِ مَبْعُوثٍ إِنَّهُ قَدَّرَ لَكَ مِنْ قَلَمِهِ الْأَعْلَى مَا تَفْرَحُ بِهِ أَفْنَدَةُ الْمُقَرَّبِينَ، طُوبَى لِأَبِيكَ وَأُمِّكَ قَدْ أَظْهَرَ اللهُ مِنْهُمَا عَمَلًا صَالِحًا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْبُهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمَا وَعَلَى مَنْ سَمِعَ قَوْلَكَ فِيهِذَا الْأَمْرِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ، قَدْ ذَكَرْنَا كُلَّ اسْمٍ كَانَ فِي كِتَابِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ السَّمِيعُ الْمُجِيبُ.

### هوالمشفق الغفور الكريم

[۱۷۸]

لِلَّهِ الْحَمْدُ مَرَّةً أُخْرَى كَوْثَرِ حَيَوَانٍ اَزِيدَ عَطَايَ مَقْصُودِ عَالَمِيَانِ أَشَامِيدِي، لَا زَالِ ذِكْرَتِ دُرِّ سَاحَتِ اِقْدَسِ بُوْدَةِ وَلَكِنْ دُرِّ اَوَّلِ بَفْرَحِ وَسُرُورِ وَبَهْجَتِ وَدُرِّ اٰخِرِ بِحُزْنِ وَاسْفِ وَحِيرَتِ، يَا عِنْدَلَيْبُ قَدْ سَرَّنِي صَحُوكَ كَمَا أَحْزَنَنِي مَحُوكَ، فائز شدی بصحو بعد

محو، قَدْ حَضَرَ مَا أَرْسَلْتَهُ وَقَرَّاهُ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ إِذَا ابْتَسَمَ تَغَرُّ الْحُزْنِ بِفَرَحٍ لَا مَزِيدَ لَهُ فَاحْمَدُ  
وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، مدح و ثنایت لدى الله مذکور در جمیع احوال لحاظ عنایت بتو متوجّه  
حق جَلِّ جَلَالُهُ وفا را دوست داشته و دارد و لا زال باین اسم مبارک ناظر، لسان جز بکلمه  
اسف تکلّم ننموده إِلى أَنْ وَرَدَ مِنْكَ مَا وَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ عِنَايَةَ رَبِّكَ الْمُشْفِقِ الْكَرِيمِ، یا  
عَنْدَلِيبُ نُوصِيكَ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقَامُكَ وَيَتَضَوُّعُ عَرَفُ حُبِّكَ إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّكَ وَيَنْصَحُكَ وَهُوَ  
النَّاصِحُ الْحَكِيمُ، باید بشانی باعمال طیبه و اخلاق مرضیه تمسّك نمائی كه عرفش نشر  
نماید، در جمیع احوال حق تایید نموده و مینماید اطمئن و كُنْ مِنَ الرَّاسِخِينَ، باید مثل  
آنجناب بر اصلاح عالم قیام نماید مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ هَذَا يَنْبَغِي لَكَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابُ  
مُبِينٌ، بروح و ریحان بذکر و ثنای محبوب عالمیان ناطق باش و بآنچه از قلم اعلی جاریشد  
عامل، إِنَّا نُحِبُّكَ وَنُحِبُّ أَنْ نَرَاكَ عَلَى مَا يَنْبَغِي لَكَ فِي أَيَّامِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، الْبَهَاءُ مِنْ  
لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى

الَّذِينَ قَامُوا وَقَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

### هو الناطق في قطب الإمكان

[١٧٩]

طُوبَى لَكَ يَا عَنَدَلِيْبُ بِمَا أَقْبَلَ إِلَيْكَ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بِأَمْوَاجِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ  
لِتَفْرَحَ وَتَقُولَ كُلُّ الْوُجُودِ لِعِنَايَتِكَ الْفِدَاءَ تَنْطِقُ وَتَقُولُ رُوحِي لِفَضْلِكَ الْفِدَاءَ وَتُنَادِي بِأَعْلَى  
النَّدَاءِ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَمَالِكِ الْعَرْشِ وَالثَّرَى أَسْأَلُكَ بِسَمَاءِ فَضْلِكَ وَبَحْرِ عَطَائِكَ وَأَنْجَمِ  
مَوَاهِبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنُصْرَةِ عِبَادِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ  
وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، طُوبَى لِّلسَّانِكِ يَا عَنَدَلِيْبُ بِمَا نَطَقَ بِشَاءِ اللَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فُؤَادَكَ مَكْمَنَ ذِكْرِهِ لِيُظْهِرَ مِنْهُ لِنَايِ الذِّكْرِ وَالشَّاءِ فِيهِذَا الْأَمْرِ  
الَّذِي إِذْ أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ الْإِرَادَةِ انْصَعَقَ الْوُجُودُ إِلَّا مَنْ أَنْقَذَتْهُ يَدُ الْإِرَادَةِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُشْفِقُ  
الْكَرِيمُ، قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ لَدَى الْمَظْلُومِ وَعَرَضَهُ أَحَدُ أَغْصَانِي أَمَامَ

وَجِئْنِي ذِكْرُنَاكَ بِهَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، يَا عَنَدَلِيْبُ در مدينه كبريه جمعى جمع شده اند و بمفتریاتى تشبث نموده اند كه شايد امر الله را ضايع نمايند و لكن جميع اعمال باغواى محرکين ظاهر و مشهود، نَسْتَلُ اللهَ أَنْ يُوفِّقَهُمْ عَلَى الرُّجُوعِ وَيُؤَيِّدَهُمْ عَلَى التَّدَارُكِ عَلَى مَا فَاتَ عَنْهُمْ، اوليا را از قدح بيان مالك اديان و كوثر عرفان سرمست نما تا بكمال بهجت و انقطاع و بر و تقوى بر نصرت امر قيام نمايند، قُلْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُخَوِّفَكُمْ سَطْوَةُ كُلِّ ظَالِمٍ أَوْ نِعَاقُ كُلِّ نَاعِقٍ أَوْ ضَوْضَاءُ الَّذِينَ نَبَذُوا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ، الْبُهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءٍ مَلَكُوتِي وَالتُّورُ السَّاطِعُ مِنْ جَبْرُوتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ سَمِعُوا نِدَاءَكَ وَاعْتَرَفُوا بِمَا نُزِّلَ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### بسمي المهيمن على الأسماء

[۱۸۰]

ذکرت لدى المظلوم مذکور و اسمت از قلم اعلى جارى و نازل حمد کن مقصود عالما بر اين نعمت

عظمی و موهبت کبری، ملاحظه نما و تفکر کن تفکر در یکساعت بهتر است از اعمال سبعین سنه، چه مقدار از علما و عرفا و فقها از حزب شیعه که در لیالی و ایام بذکر قائم مشغول و در مساجد و بر منابر از حقّ جَلَّ جَلالُهُ ظهورشرا سائل و لقایشرا آمل و چون افق عالم بانوار وجه منور و سدره امید باذن ربّ مجید روئید در سنین اولیه کل بر اعراض قیام نمودند و بر سفک دم اطهرش فتوی دادند و تواز فضل الهی و موهبت ربّانی باین فیض اعظم فائز شدی و نبا عظیم که در کتاب الهی مذکور بعرفان او فائز گشتی، قدر این مقام بلند را بدان و با سمش حفظ نما، اگر فی الحقیقه در آنچه ذکر شد تفکر نمائی بفرح اکبر فائز شوی، ابنت را از قبل مظلوم تکبیر برسان و بآیات الهی متذکر دار شاید نعمت حیات را در خدمت مُنزل آیات صرف نماید و زخارف فانیه او را از ثروت باقیه محروم نسازد، و همچنین باقر را ذکر مینمائیم و بآیات بدیعۀ منیعۀ متذکر میداریم از قبل مظلوم تکبیر برسان، از حق میطلبیم اولیای خود را موفق فرماید

بر آنچه لایقست، وَنَذْكُرُ مَنْ سَمِيَ بِمُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ وَنُوصِيهِ وَأَوْلِيَّائِي بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَبِمَا يَظْهَرُ بِهِ عِزَّةُ حِزْبِي بَيْنَ الْأَحْزَابِ، كَذَلِكَ أَظْهَرَ الْكَتْمُ لِنَائِلَتِهِ وَالْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ وَالنُّورُ إِشْرَاقَهُ، طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ وَرَأَى وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ.

### بنام خداوند یکتا

[۱۸۱]

یا صادق عریضه‌ات حاضر و عرف محبت محبوب عالمیان از او متضوع، حمد کن مقصود عالمرا که ترا موفق فرمود بر عرفان مشرق وحی و مطلع الهام و مظهر نفسش، هر نفسی امروز باقبال فائز شد او بکل خیر فائز است، جمیع عالم از برای اینروز مبارک که در کتب الهی بیوم الله موسومست خلق شده‌اند معذک چون یوم ظاهر و مالک آن بر عرش مستوی کل اعراض نمودند إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، و سبب و علت منع علمای عصرند نَشْهَدُ أَنَّهُمْ مِنَ الْجُهَلَاءِ فِي كِتَابِ مُبِينٍ، باسم حق معززند و از او معرض و باسم او معروفند و از او غافل و محجوب، هر نفسی الیوم بافق

اعلیٰ فائز شد باید بدوام عمر بدکرو ثنای حق ناطق شود و باسمش اینمقام اعلیٰ را حفظ نماید چه که شیاطین در کمین و بر مرصده منتظران رَّبِّكَ لَهُوَ الْمُخْبِرُ الْعَلِيمُ، جمیع دوستان آن ارض را از قَبَل حق تکبیر برسان و بِمَا قُدِّرَ لَهُمْ بشارت ده، عنقریب مقام ایشان بر عالمیان ظاهر و هویدا گردد إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

### هو الشَّاهد السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

[۱۸۲]

قلم اعلیٰ در کلّ حین ندا میفرماید و لکن اهل سمع کمیاب، الوان مختلفه دنیا اهل ملکوت اسما را مشغول نموده مع آنکه هر ذی بصری و ذی سمعی شهادت برفنای آن داده و میدهد، جمیع اهل ارض در اینعصر در حرکتند و سبب و علّت آنرا نیافته‌اند، مشاهده میشود اهل غرب بادنی شیء که فی الحقیقه ثمری از او حاصل نه متمسک میشوند بشانیکه الوف الوف در سبیل ظهور و ترقی آن جان داده و میدهند و اهل ایران مع این امر محکم مبین که صیت و علوّ

وسمّوش عالمر احوطه نموده مخمود و افسرده اند، ایدوستان قدر و مقام خود را بدانید زحمات خود را بتوهمات این و آن ضایع نمائید، شمائید انجم سماء عرفان و نسایم سحر گاهان، شمائید میاه جاریه که حیات کل معلق بآنست، و شمائید احرف کتاب بکمال اتحاد و اتفاق جهد نمائید که شاید موفق شوید بآنچه سزاوار یوم الهیست، براستی میگویم فساد و نزاع و ما یکرههُ الْعُقُولُ لایق شان انسان نبوده و نیست، جمیع همّترا در تبلیغ امر الهی مصروفدارید، هر نفسی که خود لایق اینمقام اعلی است بآن قیام نماید وَاِلَّا اَنْ يَأْخُذَ وَكِيلًا لِنَفْسِهِ فِيْ اِظْهَارِ هَذَا الْاَمْرِ الَّذِيْ بِهِ تَزْعَزَعُ كُلُّ بُنْيَانٍ مَّرْصُوصٍ وَاَنْدَكَّتِ الْجِبَالُ وَاَنْصَعَقَتِ النُّفُوسُ، اگر مقام این یوم ظاهر آنی از او را بصد هزار جان طالب و آمل شوند تا چه رسد بارض و زخارف آن، در جمیع امور بحکمت ناظر باشید و باو متشبّث و متمسّک، انشاء الله کل موفق شوند بما اراده الله و مؤید گردند بر عرفان مقامات اولیای او که بخدمت قائم و بشنا ناطقند، عَلَيْهِمْ بِهَاءُ



اللَّهُ وَبِهَاءٍ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِهَاءٍ مَنْ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَالْجَنَّةِ الْعُلْيَا أَنْ أَشْكُرَ رَبَّكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، إِنَّهُ ذَكَرَكَ بِمَا لَا يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ عَنِ الْمُلْكِ، أَنْ أَحْمَدَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ الْقَدِيرُ.

### هو المؤيد الحكيم

[۱۸۳]

یوم یوم قیام است و جمال قدم بر عرش اعظم مستوی، نور مشرق نار مشتعل بحر مواج هوا مزین، از حق میطلبیم انسانرا قوت عطا فرماید و بر باصره بیفزاید تا کل بعین خود مشاهده نمایند و آگاه گردند، یا تاج الدین الله الحمد راس توجّهت بتاج عرفان الهی مزین، قصد کعبه حقیقی نمودی و فائز شدی بحضور و ازید عطا کاس لقا نوشیدی کُلُّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ، إِنَّ قَلَمِي الْأَعْلَى يَشْهَدُ بِإِقْبَالِكَ إِلَى أَفْقِ النُّورِ وَتَوَجُّهِكَ إِلَى الْوَجْهِ وَقِيَامِكَ لَدَى الْبَابِ وَإِصْغَائِكَ نِدَاءِ مُكَلِّمِ الطُّورِ إِذْ كَانَ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْفَيَّاضُ الْكَرِيمُ، يَحْفَظُ أَجْرَ أَعْمَالِ عِبَادِهِ فِي كُنَائِرِ عِصْمَتِهِ وَيُظْهِرُ لَهُمْ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنْهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُؤَيِّدَكَ عَلَى هِدَايَةِ الْعِبَادِ وَذِكْرِهِ فِي الْبِلَادِ، أُولِيَايَ أَنْ أَرْضُوا مِنْ قَبْلِ مَظْلُومٍ تَكْبِيرِ بَرَسَانٍ وَبِأَشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ نَيْرِ عَنَانِ الْهِمَى مَنْوَرِ دَارِ إِنَّهُ مَعَ أَحِبَّائِهِ يَسْمَعُ وَيَرَى أَعْمَالَهُمْ وَمَا يَنْطِقُ بِهِ أَلْسِنُهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ وَهُوَ الْمُجِيبُ، أَمْرُوزِ اتِّحَادٍ وَاتِّفَاقٍ لَدَى الْعَرْشِ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالٍ مُحْسُوبٍ وَمَذْكَورِ طُوبَى مِنْ أَعْمَالٍ مُحْسُوبَةٍ بِتَالِيفِ أَفْنَدِهِ وَقُلُوبِ مَشْغُولِنْدِ إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَلَكُوتُ الْبَيَانِ فِيهِذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ الْبَهَاءِ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

### بنام محبوب آفاق

[۱۸۴]

يَا عَبْدَ الْحُسَيْنِ كَتَابَتْ دَرِ بَقْعَةٍ بِيضًا أَمَامَ عَيْنِ مَالِكٍ اسْمَا حَاضِرٍ وَلِحَاطِ عَنَانِ بَاوْمَتَوَجَّهٍ  
وَبَايْنِ كَلِمَةٍ مَزِينِ

بود: ثَبَّتْنِي عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْحَقُّ الصَّرْفُ وَالنُّورُ الْبَحْتُ، طُوبَى لَكَ بِمَا نَطَقْتَ بِهِ فِي  
الْكَلِمَةِ، فِي الْحَقِيقَةِ جَمِيعِ خَلْقٍ بَايَدِ الْيَوْمِ ائِنْمَقَامًا مِنْ حَقِّ مَسْئَلَتِ نَمَائِنْدِ چِه كِه اَمْرِ بَسْيَارِ  
عَظِيمَسْتِ، چِه بَسْيَارِ اَزْ نَفُوسِ كِه دَعْوَى ثُبُوتِ وَرَسُوخِ وَاسْتِقَامَتِ مِیْنَمُودِنْدِ وَبَعْدِ بَانْدِ  
هَبُوبِ اَزْ مَحْبُوبِ قُلُوبِ اَعْرَاضِ نَمُودِنْدِ وَبَعْدَهُ اَصْنَامِ مَلْحَقِ گَشْتِنْدِ، اِنْشَاءً اَللّٰهُ بِشَانِیْ بِرِ  
اَمْرِ اَللّٰهُ ثَابِتِ وَرَاسِخِ شَوِیْ كِه جَمِیْعِ اَهْلِ عَالَمِ قَادِرِ بَرْمَنَعِ نَبَاشِنْدِ، كُنْ مُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّیْ  
وَطَائِرًا فِيْ هَوَائِیْ وَتَمَسَّكًا بِحَبْلِیْ وَتَشَبُّهًا بِذِلِّیْ وَتَحَرُّكًا بِاِرَادَتِیْ وَتَوَجُّهًا اِلٰی وَجْهِیْ  
وَنَاطِقًا بِثَنَائِیْ وَعَامِلًا بِمَا نُزِّلَ فِيْ كِتَابِیْ الْعَزِيزِ الْبَدِیْعِ الْحَكِیْمِ، سُبْحَانَ اَللّٰهِ اَكْرَفْ نَفْسِیْ اَزْ اِیْنِ  
اَفَقِ اَعْرَاضِ نَمَائِدِ بِكِدَامِ اَفَقِ تَوَجُّهِ مِیْنَمَائِدِ وَبِچِه حُجَّتِ وَبِرْهَانِ مَتَمَسَّكِ مِیْشُودِ، لَعَمْرُ اَللّٰهِ  
اِنَّ الْحُجَّةَ تَطَوُّفُ وَابْرَهَانَ یَسْجُدُ لِوَجْهِیْ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ اَكْثَرُهُمْ فِيْ حِجَابٍ مُّبِیْنٍ، الْبَهَاءُ  
عَلَيْكَ وَعَلٰی كُلِّ عَبْدٍ كَانَ مُسْتَقِیْمًا عَلٰی هَذَا الْاَمْرِ الْعَظِیْمِ.

حمد مقدّس از ادراك و عقول ساحت امنع اقدس حضرت مقصوديرا لايق و سزااست، در  
ایامیکه ظلمت عالمرا احاطه نموده نار امرشرا برافروخت و خبّاء مجدش را بانوار و جهش  
بیاراست، سراج قدرتشرا از اریاح مختلفه عالم حفظ نمود و آفتاب ظهورشرا سحاب و  
غمام ستر ننمود، در جمیع احیان به المُلکُ لله ناطق و در قطب امکان بِقَدَّ اتی المَالِکُ  
مُتکَلِّم، حوادث زمان و اعراض اهل ایران او را از اراده اش منع ننمود و از مشیتش باز  
نداشت، از یمینش علم یَفْعَلُ ما یَشَاءُ مرتفع و ازیسارش رایة یَحْکُمُ ما یُرِیدُ منصوب،  
جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَعَلَتْ سُلْطَنَتُهُ وَغَلَبَتْ قُدْرَتُهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، یا أَفْئَانِیْ یا أبا الْحَسَنِ عَلَیْكَ  
بِهائِیْ، بشنودای مظلوم را و قلب را از غبار احزان وارده بآب ذکر الهی مقدّس دار، اگر  
چه مصیبت وارده عظیم است و لکن صبر و اصطبار عند الله اعظم إِنَّهُ هُوَ الصَّبَّارُ وَأَمَرَ  
عِبَادَهُ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ، إِنَّا ذَكَرْنَا أَفْئَانِی الَّذِي صَعَدَ إِلَى اللَّهِ بِمَا مَاجَ بِهِ بَحْرُ الْغُفْرَانِ وَهَطَلَتْ  
أَمْطَارُ رَحْمَةٍ

رَبِّكَ الْغُفُورَ الْكَرِيمَ، حِينَ صُعُودِهِ زِينَهُ اللَّهُ بِطِرَازِ الْغُفْرَانِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْفَضَّالُ الْقَدِيمُ، منتسبین طراً را از قِبَلِ مَظْلُومِ ذِکْرِ نَمَا وِ بَصِرِ وِ اصْطِبَارِ وِ صِیَّتِ کُنْ، امروز روز ذِکْرِ وِ ثَنَا وِ خِدْمَتِ امر است، باید اولیا مخصوص افنان بتبلیغ امر الله و ارتفاع کلمه مشغول باشند، از قلم اعلی در باره افنان نازل شده آنچه که بدوام اسماء و صفات الهی باقی و پاینده است باید اینمقام اعلی را حفظ نمایند چه که نفوس غافله بانواع مختلفه در کمینگاه مترصدند که کلمه القا نمایند و از صراط مستقیم و نبا عظیم عباد را منحرف سازند، ایکاش از اصل امر مطلع میبودند إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ وَيَسْتَرُ وَهُوَ السَّتَّارُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، عالم کتابیست مبین در هر حین اسرار خود را ذکر میکند و مینماید لذا حوادثش اهل بصرو اصحاب منظر اکبر را از ما أَرَادَهُ اللَّهُ باز نمیدارد، باید آنجناب با کمال روح وریحان علی ما یَنْبَغِي قیام نمایند، از بعد احدی آگاه نه سَوْفَ یُظْهِرُ مَا یَسْرُکَ وَیَقْرَبُکَ وَیَعْرِفُکَ مَا کَانَ مَسْتُوراً عَنِ الْأَبْصَارِ، در امور

ظاهره حكم مشورت از قلم اعلى ظاهر و بعد مُتَوَكَّلًا عَلَى اللَّهِ بِأَن مَّتَمَّسَكَ و مشغول، اذا  
فُزْتُ بِكِتَابِي وَوَجَدْتُ مِنْهُ عَرَفَ عِنَايَتِي قُلْ إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ  
الْمُسْتَقِيمِ وَلَكَ الثَّنَاءُ بِمَا ذَكَرْتَنِي فِي سَجْنِكَ الْأَعْظَمِ أَمَامَ وَجْهِهِ الْعَالَمِ وَلَكَ الْبَهَاءُ بِمَا  
كَشَفْتَ لِي مَا سَتَرْتَهُ عَنْ أَكْثَرِ خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَمَالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَمْوَاجِ  
بَحْرِ عَطَائِكَ وَأَنْوَارِ شَمْسِ ظُهُورِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ وَيُطَهِّرُنِي  
عَمَّا لَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ ثُمَّ اغْفِرْ لِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَيُّرَبُّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ  
عِنَايَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَبَرَكَتِكَ وَقَدِّرْ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى  
إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

بسمي الذي به ماج بحر العرفان في الإمكان

[١٨٦]

تَعَالَى الْقَدِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، تَعَالَى الْقَدِيرُ ذُو النُّورِ الْمُنِيرِ، تَعَالَى الْكَرِيمُ ذُو الْأَمْرِ  
الْحَكِيمِ، تَعَالَى

الْبَهَاءُ ذُو الْفَضْلِ وَالْعَطَاءُ، وَتَعَالَى مَالِكُ الْأَسْمَاءِ ذُو الْعِنَايَةِ الْكُبْرَى، يَا أَفْنَانِي عَلَيْكَ بِهَائِي وَعِنَايَتِي وَرَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتْ الْوُجُودَ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، در بلا یای مظلوم تفکر نما نفسیرا که تحت قباب عظمت و ظلّ سدره عنایت سالها حفظ نمودیم بعنادی قیام نموده که شبه نداشته و ندارد، حسب الامر پادشاه ایران بعراق عرب توجّه نمودیم، بعد از چندی اخوی وارد، و بعد از عراق حسب الارادة دولت علیه بارض سرّ توجّه شد، مشاهده شد رفته در موصل منتظر ورود است، هر کجا رفتیم آمده و بعد معلوم شد به هادی دولت آبادی نوشته و انکار سفر و حضور خود را نموده، سبحان الله در این امر یک لطمه نخورده حال با مثل خودی شیخ محمد متحد شده و همچنین با پسر ملا جعفر و آقا خان و دو نفس دیگر و هر یوم بمفتیاتی متمسک، حمد خدا را که ظاهر فرمود آنچه را که مستور بود تا مظاهر عدل و انصاف آگاه شوند وَلَكِنَّ الْمَظْلُومَ كَانَ قَائِمًا بِأَمْرِ لَا يَقُومُ مَعَهُ جُنُودُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَنَاطِقًا بِقُدْرَةٍ لَا تُضَعِفُهُ

صُفُوفُ الْأَعْدَاءِ، از حق میطلبیم آنجنابرا موفق فرماید بر آنچه سزاوار یوم اوست، یا اَفنانی محزون مباشید از آنچه ظاهر شده بروح و ریحان و حکمت و بیان بتبلیغ مشغول شوید اینست شان شما وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا، غصن اکبر عَلَيَّهِ بِهَاءُ اللَّهِ مکرّر ذکر شما را نموده، نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَقْدِرَ لَهُ وَلِجَنَابِكَ مَا يَكُونُ بَاقِيًا بِدَوَامِ مُلْكِهِ وَمَلَكُوتِهِ وَعِزِّهِ وَجَبْرُوتِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءٍ عِنَايَتِي عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ مَعَكُمْ وَيُحِبُّكُمْ وَيَسْمَعُ قَوْلَكُمْ فِيهِذَا الْأَمْرِ الْأَقْدَسِ الْأَظْهَرُ الْأَظْهَرُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ.

### بنام خداوند یکتا

[۱۸۷]

یا آقا کوچک امید آنکه فضل الهی اخذت نماید و عنایتش احاطه فرماید بشانیکه مقام کوچک بزرگ ظاهر شود و از افق انقطاع طلوع نماید، اوست مقتدریکه از نقطه واحده علم ما کانَ وَمَا يَكُونُ را ظاهر فرموده، امروز امواج بحر رحمت امام وجوه ظاهر و مشهود، آفتاب حقیقت از افق سجن عکا



مشرق و لائح، ظاهر شده آنچه که شبه و مثل نداشته طوبی از برای نفسیکه مقام یوم الله را ادراک نمود و بما یَنْبَغِي فائز شد، بگوای ملاً بیان ظاهر شد آنچه که در کنز علم الهی مخزون بوده، اگر از فضائل یوم ذکر شود هر آینه آسمانها و زمینها و اشیا کلّها بصُور کتب و زیر و صحف ظاهر شود، خُذْ كَأْسَ الْبَيَانِ بِاسْمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ اشْرَبْ مِنْهَا بِأَمْرِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، إِنَّهُ يَحْفَظُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَيَنْصُرُهُ بِجُنُودِهِ وَيُؤَيِّدُهُ بِفَضْلِهِ إِنَّهُ هُوَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ، جهد نما شاید فائز شوی بآنچه که در کتب الهی مخلد شود و ببقاء ابدی مزین گردد، عَرَفَ يَكْ عمل که در یوم الهی خالصاً لَوَجْهِهِ ظاهر شود او از سید اعمال عند الله مذکور و از قلم اعلی مرقوم، از حق میطلبیم کل را تایید فرماید و توفیق بخشد اوست قادر و توانا.

### هو السامع المجیب

[۱۸۸]

یا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَحِزْبَهُ ندای مظلومرا بشنوید براستی میگویم اهل بیان الیوم از عرفان یوم الهی و شرائط آن

محروم مشاهده میشوند، قُلْ يَا مَعْشَرَ الْغَافِلِينَ هَذَا يَوْمُ اللَّهِ لَا يُذَكَّرُ فِيهِ إِلَّا هُوَ وَلَا تَنْفَعُكُمُ  
الْأَسْمَاءُ وَلَا مَا عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ضَعُوهَا مَطَالِعَ الْأَوْهَامِ وَخُذُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَيَكْتَابِهِ الْمُبِينُ، امروز  
آفتاب بآتی الوهاب ناطق و دریا بقَد آتی فاطر السَّماء متکلم و طور بمشرق ظهور مسرور و  
مشغول، جهد نمائید بشانیکه الوان و اشیا و اسباب دوروزه شما را از نعمت باقیه و مائده  
سرمدیه منع ننماید، در آن ارض حضرت افنان سدره علیهِ بهاءُ الله مَطْلَع نُورِ الْأَحَدِيَّةِ  
موجود، در لیالی و ایام امام حضورش حاضر شوید و بتلاوت آیات محکّمات ناطق و  
مشغول گردید بها تَحَدَّثُ فِي قُلُوبِكُمْ نَارُ حُبِّ اللَّهِ وَنُورُ عِرْفَانِهِ وَيَطْلُعُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ قُلُوبِكُمْ  
شَمْسُ بَيَانِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ بِقَوْلِهِ وَالْمُهَيِّمُ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي غَلَبَ  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَتَذَكَّرُ أَحْمَدَ قَبْلَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ بَهَائِي  
وَبُشْرُهُ بِمَا أَظْهَرْنَا بِاسْمِهِ لَتَأْلِيءَ الْحِكْمَةَ وَالْبَيَانَ مِنْ خَزَائِنِ قَلَمِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ، طُوبَى لَهُ بِمَا  
أَقْبَلَ وَفَازَ فِي أَيَّامٍ أَعْرَضَ فِيهَا أَكْثَرُ الْعِبَادِ إِلَّا

مَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، وَأَنْزَلْنَا لَهُ لَوْحًا آخَرَ لِيَفْرَحَ وَيَكُونَ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِيهِذَا  
الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْمُشْرِكِينَ وَنَاحَتْ قِبَائِلُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مُبِينٌ هَذَا  
الْبَيَانَ الْبَدِيعَ.

### هو الشاهد الخبير

[۱۸۹]

یا اَفَنَانِی عَلَیْکَ بِهَائِی وَعِیَائِی وَرَحْمَتِی، فضل الهی در بارهٔ آنجناب از حدِّ احصا خارج  
رشحی از بحر آنرا ذکر مینمائیم تا بیابی و بدانی، در اوّل امر معتمد الدولهٔ معروف ارادهٔ  
خدمت و نصرت نمود فائز نشد، و بعد در چندی قبل مشیر ارض ش او هم ارادهٔ نصرت و  
خدمت نمود و لدی المظلوم مقبول نیفتاد چه که در شهادت بعضی از اولیا شریک بوده  
وَلَكِنْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنْهِ، و آنجناب لله الحَمْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّنِي وَفَازَ  
بِلِقَائِي وَشَرِبَ رَحِيقَ وَصَالِي وَتَزَيَّنَ بِكَلِمَةِ رِضَائِي هم بخدمت فائز شدند و هم بنصرت، و  
همچنین سدرهٔ مبارکه ظاهرًا باهرًا امام وجوه عالم شما را بخود نسبت داد و فائز فرمود  
بآنچه

شبه و مثل نداشته و ندارد، سَوْفَ يَظْهَرُ فِي الْأَيَّامِ مَا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى إِنَّهُ هُوَ الْحَقُّ  
 عَلَامُ الْغُيُوبِ، قُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي، وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي  
 لَكَ الْحَمْدُ بِمَا عَرَّفْتَنِي، وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا شَرَّفْتَنِي وَأَخْضَرْتَنِي  
 وَأَسْمَعْتَنِي وَأَرَيْتَنِي، وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا فَضَّلْتَنِي وَأَقَمْتَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ  
 وَأَنْطَقْتَنِي بِذِكْرِكَ وَثَنَّاكَ، أَيَرْبُّ قَدَّرَ لِي كُلَّ خَيْرٍ كَانَ مَكْنُونًا مَخْزُونًا مَسْتُورًا عَنْ عِيُونِ عِبَادِكَ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ.

### هو الظاهر بالعدل والناظر بالفضل

[۱۹۰]

یا اَفَنانِی عَلَیْكَ فَضْلِی وَرَحْمَتِی وَعِنايَتِی، اراده مطلقه و مشیت نافذه حق جَلَّ جَلالُهُ خافیه  
 صدور را ظاهر فرمود تا کل مطلع تقدیس و مشرق تنزیه را بدانند و آگاه شوند نفسیرا که  
 چهل سنه در ظلّ قباب رحمت عظمی حفظ نمودیم بر ترضیع امر الهی قیام نموده، نار  
 ضغینه اش را فرات عالم ساکن نمود، لِلّهِ الْحَمْدُ

نفوسیکه ادّعی معرفت و حقیقت مینمودند از ایشان ظاهر شد آنچه که هر صاحب بصری گواهی داده و میدهد بر ظلم و تعدّی و خیانت و کذب آن نفوس، مؤسّس این تعدّیات و مفتریات شیخ محمّد یزدی و ساکن جزیره بوده، فی الحقیقه شقاوتی ظاهر شده که شبه نداشته و ندارد، هر هنگام که قاصدی قصد مقصد اقصی نماید ذیل طاهرشرا بغبار مفتریات میآلایند، چندی شهرت دادند که میرزا ابوالقاسم ناظر وجهی سرقت نموده و بعکّا رفته، و چندی قبل که جناب افنان ح علیه بهائّی و عنایتی باین ارض توجّه نمودند از بعد سیّالۀ برقیّه اخبار نمودند که جناب مذکور مبلغ نود لیره و بعضی اوراق سرقت نموده و رفته، دیگر آنچه اختر از قبل و بعد نوشته آنجناب آگاهند، بالمرّه از عدل و انصاف و صدق و امانت محرومند، باری ید قدرت ظاهر فرمود آنچه را که مستور بود، از حق میطلیم اولیای خود را از همزات غافلین حفظ فرماید، جناب اسم جود علیه بهائّی مکرّر ذکر شما را نموده محبّتش باغصان و افنان

سدره مبارکه بمثابة آفتاب ظاهر و مشرق، لا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ سَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَيُعِزُّ أَوْلِيَاءَهُ  
وَيَفْتَحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَبْوَابَ جُودِهِ وَعَطَائِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، النُّورُ السَّاطِعُ اللَّامِعُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَعَلَى الَّذِينَ يَسْمَعُونَ قَوْلَكَ فِي نَبَاِ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

### هُوَ النَّاطِقُ بِالْحَقِّ

[۱۹۱]

یا حَیْدَرُ قَبْلَ عَلِیِّ ندای الهی را بگوش جان بشنو و لثالی حکمتش را در صدف قلب مقرر  
ده و از ابصار خائنین و سارقین باسم مالکِ یومِ دین حفظش نما، صَدَقَ اللَّهُ رَبُّكَ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، آنچه در عراق از قلم نیر آفاق اشراق نمود کل ظاهر و از هر بلدی نعاق  
مرتفع، سبحان الله بحر علم الهی بکمال اوج ظاهر و موج بیان در هر حین امام وجوه هویدا  
از حق بطلب عباد خود را از این فضل اکبر محروم نفرماید، قُلْ إِلَهِي إِلَهِي نَفْسِي لِحُبِّكَ  
الْفِدَاءُ وَرُوحِي لِفَضْلِكَ الْفِدَاءُ، عبادت در بیوت بخود مشغول و تو در سجن اعظم بذكر  
ایشان مشغول آیا این فضلرا

کدام قلم احصا نماید و کدام ادراک بهوآء قریبش رسد، هر حرفی از حروفات باب اعظم است از برای موحدین و متوجهین، لَعَمْرُ اللَّهِ اَگر يك کلمه از کلماتش معانی مستوره در خود را ظاهر فرماید غافلین ارض طرّاً بکلمه مبارکه ثُبْنَا إِلَيْكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَرَجَعْنَا إِلَيْكَ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ ناطق گردند، كَذَلِكَ أَظْهَرَ مَصْبَاحُ اللَّهِ نُورَهُ وَالْبَحْرُ الْأَعْظَمُ مَوْجَهُ، طُوبَى لَكَ وَلِمَنْ وَفَى بِمِيثَاقِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### [۱۹۲] هوالمشرق من أفق سماء البيان

عریضه ات رسید هنگامیکه مالک انام در قصریکه در آن سجن اعظم واقعست مشی مینمود، ندایت را شنیدیم و عرف محبت را یافتیم، بمناجات مظلوم حق جلّ جلاله را ذکر نمودی طُوبَى لِّلْسَانِكَ بِمَا نَطَقَ بِالْحَقِّ وَلِقَلْبِكَ بِمَا أَقْبَلَ إِلَى الْمَظْلُومِ، قسم بآفتاب حقیقت يك عمل امروز مقابلست باعمال اعصار و قرون بلکه معادله نمینماید بآن اعمال ارض، طوبی از برای چشمیکه امروز بکُحل معارف الهی روشن شد

واز برای قلبی که قصص اولی را بعنایت حق محو نمود و بکلمه اِنِّی عَبْدُ اللَّهِ مَزَّیْن داشت، از حق میطلبیم اولیای آن ارض و اطراف را مؤید فرماید بر خدمت امر، عالم را آیات احاطه نموده و بیّنات در عرصه وجود مشهود نَعِیْمًا لِمَنْ أَقْبَلَ وَفَازَ وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِیْنَ، از حق میطلبیم ترا تایید فرماید و از کوثر استقامت در هر حین عطا نماید، اوست سلطان کریم و مالک وجود لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ.

### [۱۹۳] هوالمشرق من أفق الظهور

یا عَلِیُّ قَبْلَ رِضا مَکَلَمَ طور بر عرش ظهور مستوی وَمِنْ غَیْرِ سِتْرِ وَحِجَابِ اهل عالم را از علما و فقها و امرا و ملوک و سلاطین بصراط مستقیم و نبا عظیم دعوت فرموده و میفرماید، نار ضغینه و بغضا و وضو ضای علما و سطوت امرا او را منع ننموده، اقتدار کلمه علیا بمثابه آفتاب ظاهر و هویدا، و مقصود آنکه آفاق عالم بنور اتفاق منور شود و باصلاح مزین و همچنین بیابند



از برای چه از عدم بوجود آمده‌اند، و لکن ظنون و اوهام علمای عصر عباد را از مصر الهی منع نمود و از نور یقین محروم داشت، طوبی از برای عبدیکه حوادث زمان او را از نیر برهان منع ننمود، ورقه اُم در ساحت امنع اقدس مذکور و بعنایت فائز، یا وَرَقَتِي يَا أَمَّتِي بشنوندای مظلومرا، از شطرسجن بتو توجّه نموده و میفرماید ابصار عالم و آذان امم از برای مشاهده و اصغای این ایام خلق شده و لکن اکثرا حجاب از مشاهده و اصغا منع کرده، و این حجاب حجاب اکبر است و مقصود علمای ارض، قُولِي إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَيْدَتْنِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ عُلَمَاءُ أَرْضِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى، وَوَفَّقْتَنِي عَلَى عِرْفَانِ مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَظْهَرِ بَيِّنَاتِكَ وَمَطْلَعِ وَحْيِكَ وَالْهَامِكِ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا وَمَسْطُورًا فِي كُتُبِكَ وَزُبُرِكَ وَالْوَحَاكِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى أَمَّتَكَ مُتَوَجِّهَةً إِلَى أَفْقِ ظُهُورِكَ وَوَرَقَتِكَ مُتَمَسِّكَةً بِسِدْرَةِ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ بَيْنَ إِمَائِكَ وَالتَّشَبُّثِ بِذَيْلِ حِكْمَتِكَ، ثُمَّ قَدَّرْ لِي مَا

يَنْفَعْنِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ، وَالْحَمْدُ لَكَ يَا مَقْصُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

### هو السامع المجيب

[۱۹۴]

يَا أَمْتِي وَوَرَقْتِي أَنْ افْرَحِي بِمَا صَعَدَ نِدَائُكَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَأَنَّهَا أَجَابَتْكَ مِنَ الْأُفُقِ  
الْأَعْلَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمَظْلُومُ الْغَرِيبُ، قَدْ ظَهَرْنَا وَأَظْهَرْنَا الْأَمْرَ وَهَدَيْنَا الْكُلَّ إِلَى صِرَاطِ  
اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ، وَشَرَعْنَا الشَّرَائِعَ وَأَمَرْنَا الْكُلَّ بِمَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَهُمْ أَفْتَوْا عَلَى  
سَفْكَ دَمِي وَبَذَلَكَ نَاحَتِ الْحُورِ وَصَاحَ الطُّورُ وَبَكَى الرُّوحُ الْأَمِينُ، قَدْ مَنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ  
فُيُوضَاتِ الْأَيَّامِ بِمَا اتَّبَعُوا كُلَّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ، قَدْ نَبَذُوا بَحْرَ الْعِلْمِ عَنْ وِرَائِهِمْ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى  
الْجُهَلَاءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْعِلْمَ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، طُوبَى لَكَ بِمَا نَبَذْتَ  
الْأَوْهَامَ وَتَمَسَّكَتَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، دَرَفَضَلْ حَقَّ جَلِّ جَلَالُهُ ملاحظه نما چه بسیار از  
ملوك و ملکه های عالم بعد از طلب

وآمال و انتظار از مقصود عالمیان محروم ماندند و توبان فائز شدی. انشاء الله فائز شوی بعملی که عرفش بدوام اسماء حق جَلَّ جَلالُهُ باقی و پاینده ماند، لَعَمْرُ الله بِكَلِمَةٍ يَا أَمْتِي معادله نمینماید آنچه در ارض مشهود است، زود است چشمهای عالم بمشاهده آنچه از قلم اعلی نازل شده روشن و منیر گردد طُوبَى لَكَ وَأَيَّامَ رَضَعَتِكَ، قدر این مقام را بدان و بایست بر خدمت امر بشانیکه شبها و اشارات مرئیین ترا از قیام منع ننماید، آفتاب یقین مشرق و ناس بظنون متمسک بحر علم موج و قوم بذیل جهلا متشبث، این امراض مزمنه را دریاق رفع ننماید مگر بعنایت حق جَلَّ جَلالُهُ، اماء آن ارضرا تکبیر برسان و بفضل و رحمت الهی بشارت ده، إِنَّا أَرَدْنَا لَكَ مَقَامًا، أَنْ أَحْمَدِي ثُمَّ اشْكُرِي رَبَّكَ الْفَضَالَ الْكَرِيمَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

حمد حضرت قیومیرا لایق و سزااست که بایادی عطاء رحیق مختوم را بمفتاح اسم اعظم  
 گشود و بخشود، طوبی لمن اقبل و اخذ و شرب باسمی الذي جعلناه سلطان الاسماء في  
 ملكوت الإنشاء و مطلع العظمة والكبرياء لمن في ممالك العز و العطاء و وبل لمن اعرض  
 و انكر فضل الله المقتدر العزيز العظيم، يا أيها الشارب رحيق بياني من أيادي عطائي اسمع  
 ندائي إنه ارتفع في هذا اليوم الذي احاطتني الأحران من كل الجهات بما ورد على أصفيائي  
 في أرض الياء من الذين نقضوا عهد الله وميثاقه و أنكروا حجتة و كفروا بنعمته و جاحدوا  
 برهانه الظاهر الباهر المشرق المنير، در صبر و اضطبار آن نفوس مقدسه مطمئنه باید تفکر  
 نمود، فی الحقیقه هریک آیت کبری بوده، غضب مظاهر نار و سطوت اشرار ایشانرا از توجه  
 و اضطبار منع ننمود، در سبیل الهی حمل نمودند آنچه را که شبه و مثل نداشته، مع  
 بلا یای وارده

ورزایای نازله بردفاع قیام نمودند چه که آن ایادی قویّه غالبه بسلاسل منع الهی بسته بود، بکمال تسلیم و رضا قصد مقرّ فدا نمودند و ارواح مقدّسه منوره را فدای دوست یکتا طوبی لهم وَنَعِيمًا لَهُمْ، نامه آنجناب بحضور و قرائت فائز نسئلُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَرْفَعَكَ بِاسْمِهِ وَيُعِزَّكَ بِعِزِّهِ وَيَفْتَحَ عَلَى وَجْهِكَ بَابَ الْعَطَاءِ وَيُقَدِّرَ لَكَ مَا يُقَرِّبُكَ إِلَيْهِ بِدَوَامِ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، بشارت کبری آنکه آنجناب لا زال در ساحت مظلوم مذکورند و بعنایت مخصوصه فائز البتّه ثمرات آن ظاهر شده و میشود أَمْرًا مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُشْفِقِ الْكَرِيمِ، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَقْبَلْتَ إِلَى عَبْدِكَ وَذَكَرْتَهُ فِي سَجْنِكَ فِي أَيَّامِ ظَهَرْتَ فِيهَا مَطَالِعَ الشَّرِّ وَالنِّفَاقِ وَمَصَادِرُ الْكُفْرِ وَالشَّقَاقِ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُتَمَسِّكًا بِكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَالْقِيَامِ عَلَى نُصْرَتِكَ بِجُنُودِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

امروز مقصود من فی الارض والسماء و مالک ملکوت الاسماء باین کلمات عالیات نطق میفرماید، یا اِمَّائِیْ وَأَوْرَاقِیْ ندای سدره مبارکه را بگوش جان بشنوید و بذیل اظهر انورش تشبث جوئید شاید فائز شوید بآنچه که از قلم اعلی در صحیفه حمرا مذکور و مسطور است، جمیع نساء عالم مخصوص عرفان حضرت مقصود از عدم بوجود آمده اند و لکن اکثری از این مقام غافل و محجوبند، قسم بآفتاب حقیقت که از افق سجن عکاء اشراق نموده جمیع خزائن ارض و زخرفها و ألوانها بکلمه مبارکه یا اُمَّتِیْ معادله نمینماید، چه مقدار از ملکات که در حسرت این ذکر ارواح را تسلیم نمودند و فائز نشدند و تو حال فائزی، وَقُولِیْ لَكَ الْحَمْدُ یا مالِکَ الْقَدَمِ وَالْهَ الْعَالَمِ وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِمَا أَسْمَعْتَنِي آيَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْهَارِ فِرْدَوْسِكَ الْأَعْلَى وَظُهُورَاتِ فَضْلِكَ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَبِأَمْوَاجِ بَحْرِ عَطَائِكَ وَتَجَلِّياتِ نِيرِ جُودِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَمَّتَكَ هَذِهِ مُسْتَقِيمَةً عَلَى أَمْرِكَ وَنَاطِقَةً بِذِكْرِكَ

وَتَنَائِكَ، ثُمَّ قَدَّرَ لَهَا مَا قَدَّرْتَهُ لِإِمَائِكَ اللَّائِي طُفِنَ حَوْلَ عَرْشِكَ فِي الْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ التَّلَاقِ.

### هو السامع المجيب

[۱۹۷]

اهل ارض در قرون و اعصار منتظر تجلیات انوار نیر ظهور الهی بوده و هستند مخصوص حزب شیعه بکلمه یا لیتنا کُنَّا مَعَكَ ناطق و عند اصغاء ذکر قائم بکلمه عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ متکلم، و چون آفتاب حقیقت باراده حق جَلَّ جَلَالُهُ اشراق نمود آنحزب غافل انصافرا گذاردند و باعتساف تمسک جستند از عدل گذشتند و باسیاف جفا و ظلم قصد مقصود عالم نمودند و عمل کردند آنچه را که کل شنیده و میدانند، از برای زندگانی دویوم از حیات باقیه گذشتند و از برای آلاء فانیه از نعمت سرمدیه چشم پوشیدند، از حق میطلبیم اولیای خود را در آن ارض موفق فرماید بر آنچه سبب اعلاء کلمه الله است، ندایت را شنیدیم و از شطر سجن جواب عنایت نمودیم اَفْرَحْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ،

امروز اعمال و اقوال کل لدی الله مذکور و مشهود إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ،  
 طُوبَى لَكَ وَنَعِيمًا لَكَ بِمَا تَزَيَّنَ قَلْبُكَ بِنُورِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اولیا را از قبل مظلوم ذکر  
 نما، نَسْتَعِظُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَهُمْ وَيُوقِّعَهُمْ عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى إِنَّهُ مَالِكُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَبُّ  
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

### بسمی العزیز العظیم

[۱۹۸]

یا غلام حسین اسمت بسیار محبوبست انشاء الله بآنچه سزاوار این اسم مبارکست عمل  
 نمائی، از غلامی در هیچ احوال نگذری و بخدمت مولی که ظاهر و مشهود است قیام  
 کنی، چه مقدار از نفوس مدعی محبت بودند و بافق اعلی ناظر و متوجه و بعد باندک  
 ریحی از هبوب اریاح حدیقه معانی محروم ماندند، قسم بسلطان ملک و ملکوت که برایحه  
 دفراء مشغول گشتند و از تضوعات قمیص منیر ممنوع شدند، انشاء الله تو باستقامت کبری  
 ظاهر شوی بشانیکه احزاب مشرکین ترا از مالک یوم دین باز ندارند، مکتوبت



لدى العرش عرض شد و لحاظ عنایت از شطرسجن بتومتوجّه این نعمت کبری را قدر و اندازه نبوده و نیست أَنْ اشْكُرَّ رَبَّكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، جمیع دوستانرا تکبیر میرسانیم و باستقامت کبری امر مینمائیم تا از بیانات هیاکل ظنون و اوهام از مالک انام محروم نشوند، إِنَّهُ يَعْلَمُ أَحِبَّائَهُ مَا يَنْفَعُهُمْ فَيَكُلُّ عَالَمٌ مِنْ عَوَالِمِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

### بنام گوینده دانا

[۱۹۹]

يا مُحَمَّدٌ قَبْلَ باقِرِ ضَجِيجٍ و صرِيخٍ و حَنِينٍ در فراق محبوب آفاق اصغا شد، حق جَلَّ جَلَالُهُ این خلقرا از عدم بوجود آورد و از برای ادراك این روز مبارك و عرفان مَنْ ظَهَرَ فِيهِ بِاسْمِهِ الْمُهِيمِنِ عَلَى الْعَالَمِينَ، و شكّی نبوده و نیست که کل از برای لقا خلق شده‌اند و دوست یکتا قرب دوستانرا دوست داشته و دارد، شهادت می‌دهد بآنچه ذکر شد الواح الهی و کتب ربّانی و لکن نفوس طاغیه غافله باغیه سبب و علّت منع شدند، محزون مباش از این منع چه که اراده‌اش

مهیمن است و مشیتش نافذ ثبت مینماید از قلم اعلى اجر لقا از برای هر که را اراده فرماید  
 إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، قُلْ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَى مَلَكُوتِكَ وَسَائِلًا مِنْ بَحْرِ  
 جُودِكَ مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ كَرَمِكَ وَفَضْلِكَ، أَيْ رَبِّ لَا تَمْنَعْنِي عَمَّا عِنْدَكَ قَدَّرَ لِي أَجْرَ مَنْ فَازَ  
 بِزِيَارَةِ طَلْعَتِكَ وَطَافَ حَوْلَ عَرْشِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ شُؤْنَاتُ الْخَلْقِ وَلَا  
 تَمْنَعُكَ جُنُودُ الظَّالِمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### [۲۰۰] هو النّاطق في ملكوت البيان

للهِ الْحَمْدُ فائز شدی بآنچه اهل عالم از آن محروم و ممنوعند مگر معدودی سبحات را خرق  
 نمودند و حجاب تراشق، ایشانند عبادیکه باستقامت تمام بر امر قیام نمودند اُولَئِكَ رِجَالٌ  
 وَصَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِقَوْلِهِ (لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ)، آیات نازل  
 و بینات ظاهر مکلم طور بر عرش ظهور مستوی و لکن خلق غافل، حمد کن حق جَلَّ جَلَالُهُ  
 را که ترا تایید فرمود و باین فوز اعظم فائز

نمود، کرمش عالمرا احاطه نموده وجودش عرصه وجود را، طوبی از برای نفسیکه شبهات اهل ضلال او را از غنی متعال منع نمود و محروم نساخت، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ.

### [۲۰۱] بسمي الظاهر الباهر العليم الحكيم

يا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ ثُمَّ أَنْصِفُوا فِي أَمْرِ هَذَا الْأُمِّيِّ الَّذِي شَهِدْتُ لَهُ كُتُبُ اللَّهِ الْمُهِمِّينَ الْقَيُّومَ، لسان بیان در ملکوت عرفان میفرماید ای معشر علما بترسید از خداوند یکتا، اینمظلوم با شما و امثال شما معاشر نبوده و کتب شما را ندیده و در مجلس تدریس وارد نشده شهادت میدهد بآنچه گفته شد کلاه او و زلف او و لباس او، آخر انصاف کجا رفته هیکل عدل در کجا آرمیده چشم بگشائید و بدیده بصیرت نظر نمائید و تفکر کنید شاید از انوار آفتاب بیان محروم نمانید و از امواج بحر عرفان ممنوع نشوید، بعضی از امرا و آحاد ناس اعتراض نموده اند که این مظلوم

از علما و سادات نبوده، بگوای اهل انصاف اگر فی الجملة تفکر نمائید صد هزار بار اینمقام را اعظم شمردید و اکبر دانید، قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ أَمْرَهُ مِنْ بَيْتٍ مَا كَانَ فِيهِ مَا عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْعُرَفَاءِ وَالْأُدَبَاءِ، نَسَمَةُ اللَّهِ اَوْ را بیدار نمود و بندا امر فرمود فَلَمَّا انْتَبَهَ قَامَ وَنَادَى الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، این بیان نظر بضعف اهل امکانست و الا امرش مقدس از ادکار و منزه از افکار يشهد بذلك مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

### [۲۰۲] هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان

امروز دیباج کتاب وجود باین کلمه مبارکه علیا مزین یا مَلَأَ الْأَرْضَ یوم الله آمد جهد نمائید شاید بآثار قلم اعلی از اثمار سدره منتهی قسمت برید و نصیب بردارید، یا عَلِيَّ عَلِيكَ بِهَائِي، اگر آذان اهل عالم باصغاء يك کلمه از کلمات مشرقه از افق ملکوت الهی فائز شوند کل از ما عِنْدَهُمْ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ تَوَجَّه نمایند و لکن آذانرا حجببات ظنون و اوهام از اصغاء بیان رحمن محروم ساخته، سبحان الله الی حین حزب

شیعه آگاه نشده‌اند، لَعَمْرُ اللَّهِ أَخْسَرُ أَحْزَابِ عَالَمِ مشاهده می‌شوند، حال مجدد حزب بیان یعنی ناعقین در صدد تربیت حزبی بمثابه قبل بوده و هستند، از حق می‌طلبیم آنجنابرا مؤید فرماید بر آنچه عرفش بدوام ملک و ملکوت باقی و پاینده ماند، اولیای آن ارضرا تکبیر برسان از حق می‌طلبیم کلرا بنار سدره مبارکه مشتعل فرماید تا باتفاق آفاقرا بنور امر الهی منور سازند اینست و صِیَّتْ مَظْلُومِ اُولِیَا رَا، اَلْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ اُفُقِ سَمَاءٍ رَحِمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ فَازَ بِالْاِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى بِحَيْثُ مَا مَنَعَتْهُ الْجَنُودُ وَالصُّفُوفُ عَنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### بنام یکتا خداوند دانا

[۲۰۳]

عریضه‌ات بساحت اقدس فائز، حمد کن پروردگار عالمرا که شما را روزی نمود آنچه را که در روزهای لا یتناهی عباد او طالب و آمل بوده‌اند، هریک از علما و عرفا و فقها و ادبا و حکما ظهور مظهر امر را پیش خود تصویری نموده بودند و منتظر که آن ذات قدم

بأن حدودات خیالیّه ایشان ظاهر شود و او بر خلاف کل ظاهر شد فباطل ما ظنّوا و یظنّونَ  
 الیوم، و در جمیع اعصار این فقره سبب محرومی جمیع گشت چنانچه مشاهده مینمائید  
 الیوم بحر حیوان امام هر عینی در امواج و احدی شاعر نبوده و نیست مگر معدودی بعنایت  
 حق باو فائز گشتند، حال مقام خود را بدان و اینعنایت را از حق دان، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ  
 الْعَالَمِينَ.

#### [۲۰۴] بسمی الذی به هاج عرف الرحمن فی البلدان

امروز از هزیز اریاح ریاض بیان این کلمه استماع میشود یا أَهْلَ الْبَهَاءِ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْخَلْقِ  
 وَظَلَمِهِمْ وَضَوْصَائِهِمْ بَلْ إِلَى الْحَقِّ وَعَدْلِهِ وَسُلْطَانِهِ كَذَلِكَ نَطَقَتْ سِدْرَةُ الْمُتَنَهَّى فِي سِجْنِهِ  
 الْعَظِيمِ، قَدْ حَضَرَ كِتَابُكَ وَعَرَضَهُ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ أَنْزَلْنَا لَكَ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي كُلُّ حَرْفٍ مِنْ  
 كَلِمَاتِهِ يَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا النَّاطِقُ الْحَكِيمُ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِذِكْرِي وَبِلَوْحِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ،  
 إِنَّهُ لَا يُعَادِلُهُ كُنُوزُ الْعَالَمِ يَشْهَدُ

بِذَلِكَ مَنْ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ الْعَظِيمِ، يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ أَنْ انْصُرُوا الرَّحْمَنَ بِالْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ  
هَذَا مَا أَمَرْنَاكُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ وَفِيهِذَا اللَّوْحِ الْمَنِيْعِ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقٍ مَلَكُوتِي عَلَيْكَ وَعَلَى  
الَّذِينَ نَصَرُوا الرَّحْمَنَ بِالْمَعْرُوفِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ.

### هو السامع المجيب

[۲۰۵]

ای اهل بها قسم بمالك ملكوت اسما که معرضین از علما و امرا که امروز بنار بغضا  
مشتعند لدى الله مذکور نبوده و نیستند، هر بصری امثال آن نفوس را بمثابة سارق و قاتل  
مشاهده مینماید چه که شئونات انسانیّه از ایشان ظاهر نه، لا زال در صدد جان و مال ناس  
بوده و هستند، چنانچه مشاهده نموده و مینمائید از مال ناس جمع نموده و ثروت یافته اند  
و بر ایشان تکبر مینمایند، در حقیقت ذلیل ترین نفوس عالمند و لکن در ظاهر خود را بالوان  
مختلفه می آریند و العِزَّة لِي میگویند، لَعَمْرِي نفسی که اقلّ از خردل صاحب امتیاز و ادراک  
باشد امثال آن نفوس را معدوم می شمرد، نَعِيمًا

لَكَ بِمَا سَمِعْتَ نِدَائِي وَأَقْبَلْتَ إِلَى أَفْقِي وَنَطَقْتَ بِشَائِي وَفُزْتَ بِعِرْفَانِي الَّذِي خَلَقْنَا الْكُلَّ لَهُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ قَامَ عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ بِقِيَامٍ ثَابِتٍ مُسْتَقِيمٍ.

[۲۰۶]

ای عبد الله سبّاق میدان معانی و بیان و صباغ مَنْ فِي الْإِمْكَانِ میفرماید در آنچه از قبل نازل فرمودیم تفکر کن (صَبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً)، و مقصود از این صبغ صبغ فلزات نبوده و نیست بلکه تزئین قلوب صافیه است بصبغة الله و آن تقدیس و تنزیه نفوس است از الوان مختلفه دنیا، جهد نما تا در این صنعت اکبر کامل شوی و ناسرا بصبغ الهی مزین داری، الیوم این امر اعظم بر شما و سایر احباب حق لازم است، از حق بخواهید که مؤید شوید و ناسرا باخلاق الهیه و اعمال مرضیه مطرّز دارید، بگير از جوهر حبّ و بمبارکی اسم اعظم بر معادن قلوب عباد مبدول دار تا کل ذهب ابریز شوند یعنی بِعِرْفَانِ اللَّهِ که منتهی



مقام عالم وجود است فائز گردند، تو بخدمت دوست مشغول شو، إِنَّهُ يُقَدِّرُ لَكَ مَا أَرَادَ إِنَّهُ  
لَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، أَنْ اذْكُرِ الْمَصَائِبَ بَيْنَ النَّاسِ قَدْ أَذِنَاهُ لَكَ وَلَكِنْ فَاجْعَلْ نِيَّتَكَ هَذَا  
الْمَظْلُومَ الْغَرِيبَ.

#### [۲۰۷] هو المبین العلیم

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَآنِچِه در کتب الهی مذکور و در صحفش مسطور بود فائز شدی و آن عرفان غیب  
مکنونست که عالمرا بانوار ظهور خود منور فرموده، یا علی ندایت را شنیدیم و اقبال ترا  
مشاهده نمودیم و از شطر سجن اعظم بتو متوجه شدیم تَفَكَّرْ فِي عِنَايَةِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ  
السَّاجِدِينَ، کل از برای او خلق شده اند و از برای خدمتش بطراز وجود مزین گشته اند، و  
لکن آفتاب فضلش بشانی مشرق که در لیالی و ایام دوستان خود را ذکر مینماید و بآنچه  
سبب ارتقا و ارتفاع است متذکر میدارد إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَّلُ الْكَرِيمُ، طُوبَى لَكَ که بعرفانش  
مؤید شدی و بذکرش موفق گشتی،

أَنْ اعْرِفْ قَدَرَ هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

### هو الأمر الحكيم

[۲۰۸]

يا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِهَائِي، امروز چشم انصاف کور و دست اعتساف بلند، بنور هدایت نموده ایم  
بنار دلالت مینمایند و مَا دُعَائُهُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ، با آنکه عرف ربیع از خریف ممتاز و رائحه  
گل از دوش واضح و مبرهن آیاتش از صاحبان بصرو منظر اکبر مستور نه و نفحات ایامش  
با دوش مشتبّه نه معدّلك قوم یومرا فراموش نمودند و بِمَا عِنْدَهُمْ از ما عِنْدَ اللَّهِ اعراض  
کردند، حق جَلَّ جَلَالُهُ با قدرت صابرو با نطق صامت، طُوبَى لَكَ بِمَا وَفَيْتَ بِمِيثَاقِ اللَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ بِمَا وَجَدْتَ عَرَفَ قَمِيصِي وَسَمِعْتَ نِدَائِي وَشَهِدْتَ بِمَا شَهِدَ بِهِ  
لِسَانُ عَظَمَتِي فِي سِجْنِي الْمَتِينِ.

[۲۰۹] بسمي الذي به هاج عرف الرحمن في الإمكان

امروز کتاب ما بین احزابِ بَقْدُ أَتَى الْوَهَابُ ناطق، يومِ عُنَايَتِ وَرَحْمَتِ وَكَرَمِست و لكن اهل عالمِ محجوب بل معرضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، نهالهای عالمِ ازیک سدره ظاهر و قطرها ازیک بحر و جمیع وجود ازیک نفس موجود معذلک تمسّک جستند بآنچه که سبب اختلاف و تفریق و تشتّت است، یا أَيُّهَا الْمَذْكُورُ لَدَى الْمَظْلُومِ طَهَّرْ قَلْبَكَ مِنْ مَاءِ بَيَانِ رَبِّكَ الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ وَقُلْ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْكَائِنَاتِ وَفِي يَمِينِكَ أَرْزَمَةُ الْمَوْجُودَاتِ، وَأَسْأَلُكَ بِمَشَارِقِ أَسْمَائِكَ وَمَطَالِعِ صِفَاتِكَ وَنُورِ كَلِمَتِكَ الَّتِي أَشْرَقَ مِنْ آفَاقِ سَمَاءِ الْوَاحِدِ أَنْ تَكْتُبَ لِي مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَيَكُونُ مَعِيَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

### هو الظاهر الناطق أمام الوجوه

[٢١٠]

يا أَفْنَانِي عَلَيْكَ بِهَائِي وَعِنَايَتِي، اينمظلوم در بحبوحه احزان مَنْ فِي الْإِمْكَانِ را بحق دعوت نموده و مينمايد (وَحَزَنِي مَا يَعْقُوبُ بُتَّ أَقْلُهُ - وَكُلُّ بَلَاءٍ أَيُّوبَ بَعْضُ بَلِيَّتِي)، مع احزان وارده محيطه از يمين ايوان بزم مزين و ازي سار ميدان رزم مشهود و مسموع، ظلم ظالمين و نفاق ناعقين بمثابة طنين ذباب بوده و هست، امام وجوه عالم قائم و بما اراده الله ناطق، لسان بيانرا ظلم اهل امكان منع ننمود تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْسِيِّ الرَّفِيعِ، الْبَهَاءُ مَنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَبِحُبِّكَ لَوْجِهِ اللهُ وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ فِي نَبَاهِ الْعَظِيمِ.

### هو الأقدس الأبهي

[٢١١]

يا وَرَقَتِي يَا أَمَّتِي يَذْكُرُكَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ فِي بُحْبُوحَةِ الْبَلَاءِ لِيَجْذُبَكَ إِلَى مَقَامِ رُقْمٍ مِنْ قَلَمِ الْأَمْرِ فَيَكْتُابَ رَبُّكَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، نَعِيمًا لِأَمَّةٍ مَا مَنَعَتْهَا وَسَاوِسُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ وَتَمَسَّكَتْ بِعُرْوَةِ الْفَضْلِ وَأَعْرَضَتْ

عَنْ كُلِّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ، بِلِسَانِ پارسی عرض کن بگو ای پروردگار عالم و مقصود امم مشاهده میشود که ابطال رجال و اقویاء عباد در یوم ظهور از سطوت ظالمان ممنوع و محرومند، دیگر کجا گمان میرود که این امه عاجزه مسکینه بتواند در عرصه شناسائی تو قدم گذارد یا در هوای محبت تو طیران نماید، و لکن ای محبوب من و مقصود من کرم تو مرا مغرور نمود و عفو تو بر جسارتم افزود، و حال بانامل رجا بذیل ردای عطا متشبثم و بصد هزار لسان عرض مینمایم که مرا از باب خود محروم منما و از کوثر فضلت ممنوع مکن، گناهانم را بعنایت خود ببخش و خطاهایم را بستاری خود ستر فرما، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

#### بنام خداوند دانا

[۲۱۲]

کتابت بانوار قرب منور و بلحاظ الطاف مشرف، قَدْ سَمِعْنَا نِدَاءَكُمْ وَأَجَبْنَاكُمْ بِهَذَا اللَّوْحِ الْمَنِيعِ، محزون باشید از آنچه وارد شده الْبَلَاءُ لِلْوَلَاءِ، تفکر نمائید

در آنچه بر نفس حق از ظلم ظالمین وارد شده، قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَسْتَنِيرُ بِهِ الصُّدُورَ وَتَقَرُّ بِهِ الْعُيُونُ، در کمال فرح و سرور بذکرش مشغول باشید، إِنَّهُ يَذْكُرْكُمْ فِي مَلَكُوتِهِ الْمَمْتَنِعِ الْمَنِيعِ، سَيَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَكُمْ وَقَدْرَكُمْ وَيُعْطِيَكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَفُورُ الْكَرِيمُ، إِنَّا زَيْنًا أَفْقَ كِتَابِكَ بآيَاتِ اللَّهِ لَتَكُونَ شَهَادَةً لَكُمْ أَنْ أَفْرَحُوا بِهَذَا الْفَضْلِ الْمُبِينِ، وَقِيلْنَا مَا أَرْسَلْتَهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضْلُ الْقَدِيمُ.

### بنام محبوب عالم

[۲۱۳]

ای امة الله ندایت اصغا شد و کتابت لدى العرش فائزگشت أَنْ أَشْكُرِي رَبَّكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْمُبِينِ، اليوم برکل لازمست باحکام الهی عامل باشند و بافق اعلی ناظر، مقام اعلی از برای نفسی است که ندای الهی را بگوش جان استماع نمود او در حیوة و ممات طائف حول است، اینست فضل اعظم و عنایت کبری طوبی لِمَنْ فَازَ بِهِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ.

عالم کتابیست مبین در هر حین بر زوال خود گواهی داده و میدهد بلکه مینماید، از اول دنیا الی حین بِالرَّحِيلِ الرَّحِيلِ ناطق و بافصح بیان میگوید ابعاد در تغییرات من نظر نمائید گاهی بظلمت شب ظاهر میشوم و هنگامی بنور فجر اشجارم وقتی بکمال سبزی و طراوت مشهود و گاهی زرد و سبک و خشک منظور (پند گیرید ای سیاهیتان گرفته جای پند - پند گیرید ای سفیدیتان دمیده بر عذار)، پیری و جوانی و موت و حیات منادیند از جانب او و آگاه مینمایند بر خاتمه امور، نیکوست حال نفسی که از او بگسست و بحق پیوست، یا اُمَّتِي وَوَرَقَتِي جميع اشیاء در یک مقام منادی حَقَّنْ ما بین عباد معذلك غفلت جميع عالما احاطه نموده إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ الْمُشْفِقِ الْكَرِيمِ، قُولِي لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ وَذَكَّرْتَنِي فِي سَجْنِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

[۲۱۵]

### هو الشاهد السميع

یا مُرْتَضی عَلَیْکَ بِهَاءِ اللَّهِ مَوْلَى الْوَرَى، مبشّر این ظهور اعظم میفرماید کل از برای آنست که یکمرتبه در ساحت او ذکر شود، امروز خزائن عالم بکلمه رضا که از قلم اعلی نازل گشته معادله ننماید، طوبی از برای نفوسیکه بکلمه فائز گشته اند و دارای لوح الهی شده اند، آنچه بر اولیا وارد کل در صحیفه مبارکه که بحمرا نامیده شده مذکور و مسطور، ریح عالم نصیب اولیاست و خسارت آن قسمت ظالمین و معتدین، عنقریب دشمن بسقرا جمع و دوست بمنظر اکبر، حمد کن مقصود عالمیانرا که ترا تایید نمود و بآثار قلم اعلی فائز فرمود إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[۲۱۶]

### بنام محبوب عالم

ای جواد نفحات قمیص ظهور مالک قدم در عرصه عالم متضوّع است و انوار وجهش از افق ابداع مشرق و لائح، هر نفسی با و اقبال نمود و از دوش فارغ گشت او از اهل توحید در منظر اکبر مذکور است



وهر که از این مقام دور ماند از اهل هوی از قلم اعلی محسوب، از حق خواسته بودی ترا از شرّ شیاطین محفوظ دارد بلی إِنَّهُ لَهُوَ الْحَافِظُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، این مقام منوط باستقامت بوده و خواهد بود و استقامت آنست که حقرا وحده مهیمن بر کل و ناظر بر کل و عالم بر کل و محیط بر کل دانی و دونشرا در ساحت او مفقود و فانی شمیری، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ شَرِيكَ نداشت و نخواهد داشت، اکثری از متوهمین تا حین مقام این ظهور را کما هُوَ حَقُّهُ ادراک ننموده اند، اینست که در بیدای غفلت و نسیان سایر و ماشیند، لَعَمْرِي لَوْ عَرَفُوا صَاحُوا وَنَاحُوا وَقَالُوا قَدْ فَرَّطْنَا فِي جَنْبِكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِينَ، أَنْ اجْعَلَ هَذَا النَّصْحَ نُصْبَ عَيْنِكَ وَكُنْ مِنَ الْعَامِلِينَ.

#### بنام مقصود عارفان

[۲۱۷]

نعمات و تغنیات و تغرّادات طیور عرفان آنجناب که بر افنان سدره دانش مرتفع بود بشرف اصغا فائز، انشاء الله در کلّ اوان بذکر و ثنای حق مشغول باشی و کمر

خدمت را از برای تبلیغ امر بحول و قوّه الهی محکم نمائی، فی الحقیقه آنچه از شخص انسانی محبوبست این بوده و خواهد بود چه که اثر آن لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ در امکان باقی و دائمست، این یوم غیر ایّام بوده و در جمیع کتب و صحف و زبر بحق منسوب گشته و باسم حق مذکور و مسطور است و عملیکه در این ایّام ظاهر شود سلطان اعمال بوده و خواهد بود، إِنَّهُ سَمِعَ مَا نَطَقْتَ بِهِ وَيُجْزِيكَ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، دوستانرا بانوار ذکر الهی منور دارید، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### هُوَ الشَّاهِدُ السَّمِيعُ

[۲۱۸]

کتابت نزد مظلوم حاضر شنیدیم و دیدیم و باینکلمه علیا جواب عنایت فرمودیم، کُنْ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُكَ الْعَالَمُ وَمَنْ فِيهِ كَذَلِكَ يُوصِيكَ مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، لا زال مظاهر ظلم و بغی و فحشا در عالم بوده و در جمیع اعصار در اطفاء نور کمال جهد مبذول

داشته‌اند، وَلَكِنْ أَطْرَدَهُمُ اللَّهُ بِقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ أَنْ اشْكُرَّ رَبَّكَ الْمُقْتَدِرَ الْقَدِيرَ، دوستان الهی را  
تکبیر می‌رسانیم و بصبر و اصطبار و اعمال و اخلاقی که لایق این ایام است وصیت  
مینمائیم، طوبی للعاملین.

### [۲۱۹] بسمی الناطق أمام وجوه العالم

یا اَیُّهَا النَّاطِرُ إِلَى الْوَجْهِ قَرِيبَانِ عَظِيمٍ در ارض ظاهر شبه آنرا عین ابداع ندیده، فوارس  
مضمار انقطاع را ذئاب ارض دریدند چه که ایادی مبارکه مقتدره اولیا بزنجیر منع الهی  
بسته بود، ظاهر شد از آن نفوس آنچه که اهل ملاء اعلی و فردوس ابهی و جنت علیا بتبارک  
اللَّهُ ناطق، جانرا رایگان فدا نمودند و تجاوز از حکم آمر حقیقی را جائز ندانستند لذا بصبر  
جمیل و اصطبار جلیل و تسلیم و رضا تمسک نمودند، لِمِثْلِ هَذِهِ النُّفُوسِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُطَهَّرَةِ  
الْمُنْقَطِعَةِ يَنْبَغِي الذِّكْرُ وَالشَّائِءُ وَالْوَصْفُ وَالْبَهَاءُ، نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُوفِّقَكَ وَيُقَدِّرَ لَكَ  
مَا قَدَرَهُ لِأَمْنَائِهِ وَأَصْفِيَّائِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[۲۲۰]

### بنام محبوب عالم

ایصادق کتابت در منظر اکبر حاضر و ملاحظه شد انشاء الله همیشه بنفحات الطاف مالک ایجاد مسرور و خرّم باشی، و آنچه از آیات استخراج اسم اعظم نمودی لدی العرش مقبولست طوبی لک، و لکن الیوم اعظم از آن آنکه جهد نمائید که شاید غریقیرا نجات دهید یعنی مرده را بماء محبت الهی زنده نمائید و یا غافلیرا بسر منزل دانائی رسانید، علوم اعدادیّه لا یُسمَن ولا یُغنی بوده، انشاء الله باخلاق الهیه مزین باشی و بنفحات وحیش مسرور، و بامریکه حاصل آن مشهود است مشغول شو کذلک یأمُرک ربُّک العَلِیمُ الْخَبِیرُ.

[۱۲۱]

### بنام خداوند بیمانند

یا عَبَّاسُ امروز روزیست که پادشاه ناس بر عرش مستوی و لحاظ عنایتش متوجّه دوستانش بوده و هست، اولیا در جمیع احوال باذکار مکّلم طور فائزند، از حق میطلبیم در جمیع احیان از رحیق مختوم برایشان

مبذول فرماید، یا حزب الله قدریوم الهی را بدانید امروز ندا از افق اعلی مرتفع و مقصود عالم باسم اعظم ظاهر، طوبی از برای بصریکه از رمد نفس و هوی پاک شد و دوست یکتا را در ردای تازه دید و شناخت، قُلْ إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَنْزَلْتَ لِي مَا لَا يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَرْحَمَ عَبْدَكَ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَشَبَّثَ بِأَذْيَالِ رِذَاءِ عَطَائِكَ ثُمَّ أَكْتُبَ لَهُ مَا يَنْفَعُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

### [۲۲۲] هو السامع من أفقه الأعلی

اولیای حق جَلَّ جَلَّالُهُ را بدو امر اعظم دعوت مینمایم اوّل معرفت ذات قدم و ثانی استقامت بر امرش، و همچنین بدو صفت علیا و صیت میفرمایم دیانت و امانت، طوبی از برای نفسیکه در یوم الهی اقبال نمود و بآثار قلم اعلی فائز گشت، قدر بیان رحمن را بدان و لوح مبارک را چون بصر حفظ نما و قرائت کن که شاید از جذب ندا بما اراده الله فائز گردی، از

حق میطلبیم ترا تایید فرماید و توفیق بخشد تا ایّام باقیه را بحبّ و ذکرش بگذرانی و در  
حین ارتقا مُنْقَطِعاً عَنِ الْعَالَمِ برفیقِ اعلیٰ توجّه کنی، اوست مشفق و کریم لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْمُقْتَدِرُ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

[۲۲۳]

یا ناصِرَ أَمْرِ اللَّهِ اگر حکمت اقتضا نماید بعضیرا آگاه نمائید بر آنچه سزاوار ایّام الله نیست و  
لدى الوجه مقبول نه، بعضی از عباد بهوای نفس خود استدلال بر حَلَّیْتُ بعضی اشیا  
مینمایند مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ مِنَ اللَّهِ والی حین در کشف اعمال آن نفوس از قلم اعلیٰ کلمه صادر  
نه، چه که اسم ستار لا زال بذیل فضل متشبث لذا ستر سبقت گرفت إِنَّهُ هُوَ السَّتَّارُ یَرِی  
وَيَسْتَرُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، اگر چه این ایّام بحر غفران مَوَاج و نیر کرم از اعلیٰ افق عالم  
مشرق و لکن در هر عملی بنفسه اثری مقدّر، الیوم عبادیکه بمنظر اکبر ناظرند باید باعمالی  
تمسّک نمایند که عرف تقدیس از او متضوع گردد و سبب اقبال اهل عالم شود، الْعَجَبُ

كُلُّ الْعَجَبِ از نفوسیکه بعیش ساعتی خود را از رضای الهی که سبب بقای ابدی و نعمت سرمدی است محروم مینمایند، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَيِّدَهُمْ عَلَى الرَّجُوعِ وَيَزِينَهُمْ بِطِرَازِ التَّقْوَى إِنَّهُ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى.

#### [۲۲۴] هوالمشرق من أفق ملكوت البیان

یا عَبْدَ الْحُسَيْنِ امروز حقیف سدره منتهی مرتفع و در هر حین کلمه از آن اصغا شده و میشود، طوبی از برای آذانیکه قصص اولی او را از اصغاء کلمه الله محروم نساخت، آنچه مستور بود باراده قویه مطلقه ظاهر گشت، مظاهر ظنون و اوهام موهومی را اخذ نمودند و بآن تمسک جستند و لکن ید قدرت الهی ستر را برداشت و حجابرا خرق فرمود وما فی الصُّدُورِ امام وجوه عالم ظاهر نمود، مفترياتیکه در مدینه کبیره از شیخ یزدی ظاهر البتّه شنیده‌اید، در قدرت حق تفکر نما مرشد و مرید هر دورا بما فی أَنْفُسِهِمْ ظاهر فرمود تا کل بعصمت الهی و عنایتش خود را از بئروهم

نجات دهند و باو متمسک شوند، این ایام مراد و مرید نَعُوذُ بِاللّٰهِ بعملی مشغولند که سبب خسران دنیا و آخرتست و لکن از خود و ما عِنْدَهُمْ غافل و محجوب مانده اند، لَهِ الْحَمْدُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَالْعِطَاءُ حزب خود را حفظ فرمود و آگاه نمود، این فضل عظیم است و این عطا بزرگ طُوبَى لِلْفَائِزِينَ.

#### [۲۲۵] بنام دانای توانا

یا اُمَّتِیْ کتاب الهی من غیرِ سِتر و حجاب ظاهر و ناطق و این کتاب اعظم در فرقان بام کتاب مذکور، طوبی از برای نفسی که آگاه شد و باو تمسک جست، این کتاب در جمیع احیان عباد را بافق رحمن دعوت میفرماید، اینست آن کتابی که جامع جمیع کتب قبل و بعد بوده، یا وَرَقَتِیْ حمد کن مقصود عالم را که تو اقبال نمودی بکتاب الهی در ایامی که کل از او معرض و غافلند، قسم بافتاب افق اعلی تو در ریح مبین و ناس در خسران عظیم، این نعمت را ذکر نما و بثنای مالک اسما مشغول باش، امروز هر نفسی بکلمة الله فائز شد



او بما في الكتابِ فائز است، اشْكُرِّي رَبِّكَ بِمَا ذَكَرَكَ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ وَتَحَرَّكَ عَلَى اسْمِكَ قَلَمُ اللَّهِ الْأَعْلَى أَنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْبَهَاءِ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ أُمَّةٍ سَمِعَتْ وَفَارَتْ وَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ.

### هو السامع البصير المجيب

[۲۲۶]

این ایام مع احزان و آمده جمال احدیه در کلّ احیان بذکر و ثنای ذات مقدّس مشغول، طوبی از برای نفسیکه ندای الهی را شنید و باستقامت تمام بر خدمت امرش قیام نمود، ایدوستان قدر ایام الله را بدانید و از فیوضات فیاض حقیقی در یومش محروم نمانید، امروز سلطان ایامست و عمل در او مالک اعمال جهد نمائید تا ظاهر شود از شما خدمتیکه عرف بقا از او استشمام شود و بطراز ابدی فائز گردد، قَدْ حَضَرَ ذِكْرُكَ لَدَى الْمُظْلُومِ وَ نُزِّلَ لَكَ هَذَا الْكِتَابُ الْمُبِينُ، أَنْ اشْكُرِ اللَّهَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيَرَى

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

### بنام خداوند یکتا

[۲۲۷]

یا مَسْعُودُ مَظْلُومِ عَالَمِ از مقام محمود بتو توجّه نموده و ترا ذکر مینماید چه که زفرا ترا در فراق مشاهده نمودیم و عبرات را در هجر نیر آفاق دیدیم إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، بخاطر آر آنحینی را که مظلوم بمحلّ تو آمد اَرَدْتَ لِقَاءَهُ حَضَرَ أَمَامَ وَجْهِكَ، از حق میطلبیم ترا بر حفظ اینمقام مؤید فرماید، إِنَّ الْمُلُوكَ وَالْمَمْلُوكَ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ، مراتب نفوس هریک بمقدار بوده وهست، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ شَاهِدٌ وَكَوَاهُ، إِنَّا نُوصِيكَ بِحُبِّ أَفْنَانِي الَّذِينَ وَفَوْا بِعَهْدِي وَمِيثَاقِي وَقَامُوا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِي الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، الْبَهَاءُ عَلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ مَا غَرَّتْهُمْ الدُّنْيَا وَمَا مَنَعَتْهُمْ شُبُهَاتُ الْعُلَمَاءِ وَمَا أَضَعَفَتْهُمْ شَوْكَةُ الْأُمَرَاءِ أَقْبَلُوا بِقُلُوبٍ نُورَاءَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ.

[۲۲۸]

### بنام مقصود عالمیان

یا ورقه ذکرت لدی المظلوم بوده وهست، ذکرکن ایّامی را که درسجن اعظم امام وجه حاضر بودی، نداء الله را شنیدی وافق اعلی را ببصر ظاهر مشاهده نمودی، جمیع عالم منتظر این ایّام بوده وهستند، بسیار از علما و امرا که هیچیک بلقا فائز نشدند و از بحر وصال نیاشامیدند و توفائز شدی و از کاس عنایت الهی آشامیدی، از حق میطلبیم ترا بنار کلمه مشتعل نماید اشتعالیکه سبب اشتعال امّاء ارض گردد إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَيَخِدْمُكَ لِوَجْهِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[۲۲۹]

### هو الأقدس العلیّ الأبهی

ای دوستان ندای الهی را بلسان پارسی بشنوید که شاید بما اراده الله آگاه شوید و از دریای آگاهی و بینائی بیاشامید، عارف بصیر از یک کلمه محکمه مبارکه که از مشرق فم اراده الهیه ظاهر میشود ادراک مینماید آنچه را که الیوم سزاوار است، ببصر حدید

توجه نمائید و باذن واعیه بشنوید إِنَّهُ لَا يُرَى بِبَصَرٍ غَيْرِهِ وَلَا يُعْرَفُ بِدُونِهِ، قسم بآفتاب بحر  
توحید که هر نفسی مؤید شود باصغاء این کلمه او از اهل فردوس اعلی در صحیفه حمرا  
مذکور و مسطور است، خُذِ الْكَلِمَةَ الْعُلْيَا وَدَعْ مَا سِوَاهَا كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ مُبِينٌ  
وَلَوْحٌ حَفِیْظٌ.

[۲۳۰]

هو العزیز

معلوم آنجناب بوده که لم یزل مقصود از آفرینش معرفت حق بوده و خواهد بود، و این  
معرفت منوط بعرفان انفس عباد بوده که ببصر و قلب و فطرت خود حق را ادراک نمایند چه  
که تقلید کفایت ننماید چه در اقبال و چه در اعراض، اگر باین رتبه بلند ابهی فائز شوی  
بمنظر اکبر که مقام استقامت بعد از مجاهده فی الله است واصل خواهید شد، اینست  
دستور العملی که خواسته بودید و باین دو کلمه که از جواهر حکم بالغه الهیه است اکتفا  
شد، وَلَوْ يَلْتَفَتُ بِهَا أَحَدٌ لَيَسْتَغْنِي عَنْ كُلِّ مَنْ فِي الْوُجُودِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا.

این نامه ایست از مظلوم عالم بیکی از دوستان تا عرف نامه او را بمطلع نور احدیه راه نماید، ذکر ت نزد مظلوم مذکور و این کلمات عالیات از مشرق قلم منزل آیات اشراق نمود تا بکمال بهجت و سرور بذکر مکلم طور مشغول باشی، بشنو ندای مظلومرا و بآنچه الیوم سزاوار حزب الهی است تمسک نما، امروز در بیدای قرب حضرت روح بلبیک لبیک ناطق و در مدینه حب حضرت کلیم بلک الحمد یا إله العالمین ذاکر، جذب آیات عالم حقیقت را اخذ نموده و لکن غافلین فی حجاب عظیم، قُلْ إلهی إلهی أنا عبدک وابن عبدک قد أقبلت بکلی إلیک، أسئلك بنفحات وحیک وبالكلمة الّتی أحييت بها عبادک وببحر علمک وسماء فضلك بأن تجعلني فی کُلّ الأحوال ناطقاً بذکرک ومُنَادِياً بِاسْمِک وَقَائِماً عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِک إِنَّک أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُسْتَفِیُّ الْکَرِیْمُ.

[۲۳۲]

### بنام خداوند یکتا

مصیبت عالم از جاهلیست که خود را بطراز علم مزین نماید و ظاهر کند، چه که عباد بیچاره را از ما یَنْفَعُهُمْ منع مینماید و بما یَضُرُّهُمْ امر میکند، از علم جز الفاظ معدوده محدود ندیده و نشیده‌اند، وهم را یقین دانسته‌اند و صنم را بجای صمد اخذ نموده‌اند، عهد و میثاق الهی را از قلب محو کرده‌اند، از اوهام ظاهر و باوهم متکلم و الی الاوهام راجع، حق منیع عباد خود را از نفوس مذکوره و امثال آن حفظ فرماید، بشوندای مظلومرا که خَالِصًا لَوَجْهِهِ اللَّهُ تَكَلَّمَ مینماید و ترا بثبوت و رسوخ و استقامت امر میکند، أَنْ اِعْمَلْ بِمَا أُمِرْتَ بِهِ فِي الْكِتَابِ وَبِمَا نَزَلَ فِيهِذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ عَبْدٍ شَرِبَ رَحِيقَ الاستِقَامَةِ بِاسْمِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ.

[۲۳۳]

### الأقدس الأَمْنَع الأکرم

انشاء الله از باده روحانی که معرفت جمال رحمانیست بنوشی و بنوشانی، این رَحِیق معنوی نصیب هر نفسی

نبوده و نیست، لایق این باده انفس باقیه و قلوب مجرّده بوده و خواهد بود، طُوبَى لِنَفْسٍ شَرِبَتْ وَفَازَتْ وَوَيْلٌ لِمَنْ مُنِعَ عَنْ هَذَا الثُّرَاتِ السَّائِغِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ، جهد نما تا بر صراط معرفت و محبّت الهی مستقیم مانی و بامورات فانیه از مقامات باقیه معنویه محروم نگردی، الطاف حق و لحاظ عنایتش متوجّه اماء بوده و خواهد بود این فضل را عظیم شمر و بزرگش دان، چه مقدار از اماء الله که طالب ایامش بودند و بجان مشتاق لقایش و چون کشف حجاب فرمود بمعرفتش فائز نگشتند و قطره از کاس حبّش نیشامیدند، الحمد لله که تواقبال نمودی و از خمر عرفانش قسمت بردی إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْفَضْلُ الْقَدِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

#### بنام خداوند داننده توانا

[۲۳۴]

قلم ابهی در کلّ احیان اهل امکان را بافق اعلی دعوت مینماید تا از فضل ایام الله محروم نمانند و از نسایم صبح ظهور که علّت نشور و حیات من فی القبور

است ممنوع نگردند، آنجناب مدّتی در ظلّ سدره الهیّه ساکن بودند و بیانات سدره و اطوار آنرا مشاهده نمودند و شفقت و عنایت حق را نسبت بکلّ مطلع شدند، حال تفکّر نمائید حق در چه مقام از سموّ حکمت و علوّ مرحمت است و ناس در چه مقام، کل را بمحبّت و وداد امر نمودیم باختلاف برخواستند و بحکمت دعوت فرمودیم اجابت نمودند، چنانچه شنیده‌اید که در بعضی بلاد اختلاف ما بین احباب ظاهر و همچنین در بعض مدن خلاف حکمت مشهود چنانچه ضوضاء مشرکین و منافقین در اماکن معلومه که خود آنجناب مذکور داشتید مرتفع شد، سبب نفی احبّاء الله از عراق اجتماع بوده و همچنین علّت نفی از ارض سرّ، معّ ذلك آنچه نهی میشود احدی اصغا ننموده و نمینماید إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ، اگر چه نفی علّت اثبات شده و خروج سبب انتشار امر الله گشته و لکن چون بر حسب ظاهر ضرر اجتماع باصل شجره وارد است باید دوستان حق از آن اجتناب نمایند و اراده خود را در اراده او فانی سازند، طوبی لک بما



حَضَرَتْ لَدَى الْعَرْشِ بِإِذْنِ رَبِّكَ الْمُشْفِقِ الْكَرِيمِ، لَا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُ جَامِعٌ مَا تَفَرَّقَ  
وَمُبْعَثٌ مَا فَاتَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، إِنْشَاءَ اللَّهِ بِكَمَالِ فَرَحٍ وَسُرُورٍ فِي ذِكْرِ مَطْلَعِ ظُهُورِ  
نَاطِقٍ بِأَشِيدٍ إِنَّهُ مَعَ الَّذِينَ وَقَفُوا بِمِيثَاقِ اللَّهِ وَعَهْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، كَبَّرَ عَلَى  
وُجُوهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَمَنْ فِي حَوْلِكَ مَنْ لَدَى الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ، الْبُهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ  
تَمَسَّكُوا بِهَذَا الْحَبْلِ الْمَتِينِ.

### بنام خداوند یکتا

[۲۳۵]

ای شیخ ندای معنوی را از سدرهٔ ربّانی بلسان پارسی بشنو تا از ندای خوش رحمن جان  
شوی و جسد امکان را زنده و پاینده نمائی لیسَ هذا عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ، بادهٔ الست را از دست  
محبوب یکتا بگیر و بیاشام تا سرمست شده از مکان فانی بلامکان ابدی صعود نمائی و  
بفیض اقدس که مقدّس از ذکر و بیانست فائز شوی، و بعد از ارتقای بمقصد اقصی باهل  
انشا توجه نما تا بعنایت الهیّة کل را از این باده

روحانیّه بشطر احدیّه کشانی اِنَّهَا هِيَ خَمْرٌ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ، نیکوست حال نفسیکه الیوم باین کاس فائز شد و از او آشامید (اِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا)، ای شیخ ملاحظه در احزاب مختلفه اهل طریقه نمائید که کل خود را از اهل بصیرت می‌شمردند و چون شمس حقیقت از افق مشیت الهی طالع شد اکثری بحجبات نفس و هوی از مشرق هدی و مطلع اسماء حسنی محروم ماندند، لَيْسَ هَذَا أَوَّلَ قَارُورَةٍ كُسِرَتْ فِي الْحَقِّ وَلَا أَوَّلَ سِتْرِ هُتِكَ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيَْادِي الْخَلْقِ، ملاحظه در قبل نمائید چون آفتاب حقیقت از افق حجاز اشراق فرمود چه مقدار احجار اعراض و اعتراض از اهل نفاق و مجاز بر آن سدره لا شرقیه و لا غربیه وارد شد، قَالُوا (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ)، انشاء الله آن جناب در این صبح جان افزا قدح فلاح را باسم فالح الإصباح بنوشند و بنوشانند و از عالمیان فارغ و مقدّس و آزاد باشند، بگوای بلبلان جمال کُل ظاهر و هویدا است و ای عاشقان جمال معشوق چون صبح

صادق روشن و منیر است وقت تغنی امروز است و هنگام جان افشانی امروز است، از حق میطلبیم که آنجناب را چون سراج هدایت ما بین اهل مملکت روشن فرماید تا کل از انفاسش مستفیض شوند و بفیاض راه یابند إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، هر نفسیکه در قول إنا لله صادق بوده البتّه بِالْيَهِّ راجِعُونَ در این ظهور اسم مکنون فائز خواهد شد، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ.

### الأقدس الأبهي

[۲۳۶]

ای احبای الهی انشاء الله لا زال از کوثر جمال بیمثال حضرت متعال بیاشامید و از این ریحق الست چنان سرمست شوید که جز خدا را هوا دانید و غیر مقصود را مفقود شمیرید، در الواح زبرجدیه از قلم سلطان احدیه نصرت امر بحکمت و بیان مرقوم شده بآن ناظر باشید، حضرت محبوب فتح مداین قلوب را بسیف لسان مقدر فرموده كَذَلِكَ قَضَى الرَّحْمَنُ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، اقبال شما بکعبه ذی الجلال و قیام بر امرش همان نصرتست و حق جَلَّ شَأْنُهُ قبول فرمود و از

ناصرین در لوح مبین مذکورید سَوْفَ يَجْزِيكُمْ اللَّهُ جَزَاءً حَسَنًا إِنَّهُ وَلِيُّ الْمُخْلِصِينَ، در کل احوال جهد نمائید که شاید قلوب مرده را بذکر سلطان احدیه زنده نمائید و کوثر محبت رحمن را بر اهل امکان مبدول دارید، الیوم هر نفسی اراده تبلیغ نماید روح الامر تایید میفرماید، طُوبَى لَكَ بِمَا أَقْبَلْتَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْرَضْتَ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَعَرَفْتَ مَوْلَاكَ وَأَرَدْتَ رِضَاءَهُ فِي يَوْمٍ اسْوَدَّتْ وُجُوهُ الَّذِينَ أَعْرَضُوا وَلَا حَتَّ وُجُوهُ الْمُتَّقِينَ، أَنْ اتَّحِدُوا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَحُبِّهِ بِذَلِكَ يَنْكَسِرُ ظَهْرُ الْمُشْرِكِينَ، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ فِي أَمْرِ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ.

### بنام گوینده دانا

[۲۳۷]

قلم اعلی این ایام بلسان پارسی تکلم میفرماید تا طایران هوای عرفان بیان رحمن را بیابند و بآنچه مقصود است فائز گردند که شاید از شرور نفوس اماره مخفوظ مانند و امین را از خائن بشناسند و مقبل را

از معرض تمیز دهند، بعضی از نفوس ضالّه کاذبه ناس را از اوامر الهی منع نمایند و بنواهی دلالت کنند و معذّلك خود را بحق نسبت میدهند إِنَّهُ بَرِيءٌ مِنْهُمْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعَظَمَةِ وَعَنْ وَرَائِهِ كُلُّ الْأَلْوَا حِ وَعَنْ وَرَائِهَا كُلُّ مَسَاءٍ وَصَبَاحٍ، بعضی اموال ناس را حلال دانسته و حکم کتاب را سهل شمردۀ عَلَیْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَعَذَابُ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، قسم بآفتاب افق تقدیس که اگر جمیع عالم از ذهب و فضّه شود نفسیکه فی الحقیقه بملکوت ایمان ارتقا جسته ابدًا بآن توجّه ننماید تا چه رسد باخذ آن، در این مقام بلسان عربی احلی و لغات فصیحی از قبل نازل لعمر الله اگر نفسی حلاوت آن بیان را بیابد ابدًا بغير ما أذنَ الله عمل ننماید و بغير دوست ناظر نشود، فنای عالم را بعین بصیرت مشاهده نماید و قلبش بعالم بقا متّصل گردد، بگوای مدّعیان محبّت از جمال قدم شرم نمائید و از زحمات و مشقّاتیکه در سبیل الهی حمل نموده پند گیرید و متنبّه شوید، اگر مقصود این اقوال سخیفه و اعمال باطله بوده حمل این زحمات بچه جهت

شده، هر سارق و فاسقی باین اعمال و اقوال شما قبل از ظهور عامل بوده، براستی میگویم  
 ندای احلی را بشنوید و خود را از آلائش نفس و هوی مقدّس دارید، الیوم ساکنین بساط  
 احدیّه و مستقرّین سرّ عزّ صمدانیّه اگر قوت لا یموت نداشته باشند بمال یهود دست دراز  
 نکنند تا چه رسد بغیر، حق ظاهر شده که ناس را بصدق و صفا و دیانت و امانت و تسلیم و  
 رضا و رفق و مدارا و حکمت و تقی دعوت نماید و باثواب اخلاق مرضیه و اعمال مقدّسه  
 کل را مزین فرماید، بگو بر خود و ناس رحم نمائید و امر الهی را که مقدّس از جوهر  
 تقدیس است بظنون و اوهام نجسه نالایقه نیالائید، نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُوَفِّقَهُمْ عَلَى الرُّجُوعِ  
 وَيُؤَيِّدَهُمْ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ وَذَكَرِ مَا نُزِّلَ فِي كِتَابِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا أَرَادَ مَوْلَاهُمُ الْقَدِيمُ، آنجناب  
 باید این لوح را درست ملاحظه نمایند و بآنچه از سماء مشیت نازل ناس را اخبار دهند تا  
 احبّای حق از وساوس نفوس جاهله محفوظ مانند و بافق تقدیس ناظر گردند، طوبی لک  
 وَلِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْخَبِيرِ.

قَدْ مَاجَ بَحْرُ السُّرُورِ وَابْتَسَمَ ثَغْرُ اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ بِمَا بَلَغَ النَّدَاءُ مِنْ أَرْضِ الطَّاءِ إِلَى الْأُفُقِ  
 الْأَعْلَى وَبَشَّرَ أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ الْأَبْهَى وَالْجَنَّةِ الْعُلْيَا بِقِيَامِ أَيْدِي الْأَمْرِ وَمَظَاهِرِ الْبَيَانِ أَمَامَ كُعْبَةِ  
 اللَّهِ بِمِيثَاقٍ مُبِينٍ وَعَهْدٍ مَتِينٍ لِيَسْتَضِيَّ الْعَالَمُ وَمَنْ فِيهِ بِنُورِ الْإِتِّحَادِ وَالِاتِّفَاقِ، تَعَالَى تَعَالَى  
 هَذَا الْمَقَامُ الْأَعْلَى تَعَالَى تَعَالَى هَذَا الْعَهْدُ الَّذِي بِهِ تَجَدَّدَتْ دَفَائِرُ الْأَسْمَاءِ وَارْتَفَعَتْ  
 مَقَامَاتُ أَهْلِ الْبَهَاءِ بَيْنَ الْوَرَى، اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ  
 وَقُدْرَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ لَا أَجْدُ جُنْدًا أَقْوَى مِنْ عَهْدِ أَصْفِيائِكَ أَمَامَ وَجْهِكَ وَمِيثَاقِهِمْ لِنُصْرَةِ أَمْرِكَ  
 وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ، أَيَّرَبَّ أَيْدِهِمْ بِجُنُودِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَبِالْإِنْقِطَاعِ الَّذِي بِهِ فَتَحْتَ أَبْوَابَ الْعِزِّ  
 وَالْغَنَاءِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَيَّرَبَّ انْصُرْهُمْ بِرَايَاتِ بَيَانِكَ وَأَعْلَامِ ذِكْرِكَ وَقَدِّرْ  
 لَهُمْ مَا يَجْعَلُهُمْ مَظَاهِرَ أَخْلَاقِكَ وَأَسْمَائِكَ وَمَطَالِعَ جُودِكَ وَعَطَائِكَ، تَرَاهُمْ يَا إِلَهِي أَقْبَلُوا إِلَى  
 أَفْقِ فَضْلِكَ وَأَرَادُوا خِدْمَةَ أَمْرِكَ بَيْنَ

عِبَادِكَ فَكَتَبَ لَهُمْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَزُيْرِكَ وَالْوَحْيِكَ،  
 إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ سَخَّرْتَ الْعَالَمَ وَبِاسْمِكَ الْأَكْرَمِ فَتَحْتَ أَبْوَابَ الْجُودِ  
 وَالْعَطَاءِ عَلَى الْأُمَمِ، أَسْأَلُكَ يَا مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِأَنْ  
 تُؤَيِّدَ حَضْرَةَ السُّلْطَانِ عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَإِظْهَارِ عَدْلِكَ بِاسْمِكَ، أَيَّرَبَّ أَنْصَرُهُ بِحِزْبِكَ ثُمَّ  
 أَحْفَظُهُ بِجُنُودِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْبَرِيَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْمُقْتَدِرُ  
 الْقَدِيرُ، يَا عَلِيَّ قَبْلَ أَكْبَرِ عَلَيْكَ بِهَائِي وَعِنَايَتِي، نَامَهَاى آنجناب بحضور و اصغافائز، فی  
 الحقیقه آنچه در آن مذکور علّت بهجت و سرور چه که کلمات و حروفات بعطراتّحاد و  
 اتّفاق ممزوج، براستی میگویم اینعهد جدید بنفسه جندی است قوی قدّ قدرنا به فتّح مدائن  
 الْقُلُوبِ بِاسْمِنَا الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، امید آنکه باین اسباب جدیده بدیعه اساس امر الهی  
 محکم و ثابت گردد، چندی قبل یکی از حکما علیه بهائی این آیات نازل و ارسال شد،  
 یا حکیم قوّه و بنیّه ایمان در



اقطار عالم ضعیف شده دریاق اعظم لازم، سواد نحاس امم را اخذ نموده اکسیر اعظم باید، یا حکیم آیا اکیلل غلبه دارای آن قدرت بوده که اجزای مختلفه در شیء واحد را تبدیل نماید و بمقام ذهب ابریزرساند، اگر چه تبدیل آن صعب و مشکل بنظر میآید و لکن تبدیل قوه ناسوتی بقوه ملکوتی ممکن، نزد اینمظلوم آنچه این قوه را تبدیل نماید اعظم از اکسیر است، این مقام و این قدرت مخصوص است بکلمه الله، اوست جوهریکه خوفرا باطمینان و ضعف را بقوت و ذلت را بعزت تبدیل فرماید، يك قطره از بحر حکمت الهی بر بدیع زد بمثابه کره نارقصد فدا نمود رطوباتش بحرارت و ضعفش باقتدار و بطنش بسرعت تبدیل شد، در این حین آنچه لازم طلب شفاست از قادر بیچون از برای امراض مزمنه غالبه، از بحر عطای حق جَلَّ جَلَالُهُ حفظ آنجناب و اولیای آن ارض را میطلبیم إِنَّهُ يَحْفَظُكُمْ وَيَنْصُرُكُمْ كَمَا حَفِظَكُمْ وَنَصَرَكُمْ مِنْ قَبْلُ، انْظُرْ فِي السَّجَنِ وَتَبْدِيلِهِ وَالْأَمْرِ وَسُلْطَانِهِ در کمال ضعف کمال قدرت ظاهر

و در فقر ملکوت غنا مشهود، امر الله را نصرت نمود نصرت عظیمی، این است نتایج حکمتی که از قلم اعلی در زبر و الواح نازل و مرقوم طوبی للعارفین، جوهر وصیت و نصیحت آنکه اگر از نفسی از اولیا ترک اولی و یا عملی منافی ظاهر شود اولیای امر بنصایح مشفقانه و مواعظ حکیمانه مع کمال شفقت و رفق و وداد او را آگاه نمایند و نصیحت کنند، البتّه آن کلمه چون لوجه الله ظاهر میشود نافذ و معین و مربی است، قُلْ إِلَهِي إِلَهِي أَيُّدٍ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى الْحُضُورِ أَمَامَ وَجْهِكَ وَعَرَفَهُمْ مَا قَدَّرْتَ لَهُمْ فِي كُتُبِكَ ثُمَّ زَيْنِ الْمُبَلِّغِينَ بِطِرَازِ التَّقْدِيسِ بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ اجْعَلْ فِي كَلِمَاتِهِمْ نُفُودًا بِقُدْرَتِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ حَامِلِينَ لَوَاءِ الْأَنْقِطَاعِ وَالتَّقْوَى إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَالْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَمْرُ الْحَكِيمُ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَيَسْمَعُ قَوْلِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ الْمُبْرَمِ الْحَكِيمِ.

ای احزاب مختلفه باتحاد توجه نمائید و بنور اتفاق منور گردید، لوجه الله در مقرری حاضر شوید و آنچه سبب اختلاف است از میان بردارید تا جمیع عالم بانوار نیر اعظم فائز گردند و در یک مدینه وارد شوند و بر یک سریر جالس، این مظلوم از اول ایام الی حین مقصودی جز آنکه ذکر شد نداشته و ندارد، شکی نیست جمیع احزاب بافق اعلی متوجهند و بامر حق عامل نظر بمقتضیات عصر اوامر و احکام مختلف شده و لکن کل من عند الله بوده و از نزد او نازل شده و بعضی از امور هم از عناد ظاهر گشته، باری بعصد ایقان اصنام او هام و اختلاف را بشکنید و باتحاد و اتفاق تمسک نمائید، این است کلمه علیا که از ام کتاب نازل شده یَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعَظَمَةِ فِي مَقَامِهِ الرَّفِيعِ، آنجناب و سایر اولیا باید باصلاح عالم و رفع اختلاف امم تمسک نمایند و جهد بلیغ مبذول دارند إِنَّهُ هُوَ الْمُؤَيَّدُ الْحَكِيمُ وَهُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ. انشاء الله بعنایت الهی فائز باشید و بما یَهْدُبُ بِهِ

أَخْلَاقُ الْعِبَادِ مُتَوَجِّهَةٌ وَنَاطِقَةٌ، يَا طَيِّبُ نَاسٍ غَافِلِينَ وَرَبِّي لَازِمٌ دَارِنٌ وَبِمَعْلَمٍ مُحْتَاجِنٌ  
بَایَدِ بَعْنَايَاتِ اطِّبَّاءِ الْهَى وَحُكْمَايَ عَصْرِ امْرَاضِ خُودِ رَا بِيَابِنْدِ وَدِرْ صَدَدِ مَعَالِجِهْ بَرِ آئِنْدِ،  
جَهْدِ نَمَائِدِ كِهْ شَايِدِ نَاسِ غَافِلِ ثَمَرَةُ اَعْمَالِ حَسَنَهْ وَاخْلَاقِ مَرْضِيَّهْ رَا اِدْرَاكْ نَمَائِنْدِ، اَكْر  
بَايِنِ مَقَامِ فَائِزْ شُونْدِ هَرِيكَ خُودِ رَا مَصْلَحْ وَمَهْذَبْ وَمُوصِلْ غَافِلِينَ وَتَارَكِينَ مَشَاهِدَهْ  
نَمَائِنْدِ، قَلَمِ مَظْلُومِ دَرِ اكْثَرِ اَحْيَانِ بِمُحَبَّتْ وَشَفَقَتْ وَاتِّحَادِ اَمْرِ فَرْمُودَهْ وَنَصْرَتِ مَذْكُورَهْ دَرِ  
الْوَاخِ رَا بِتَصْرِيحِ تَمَامِ ذِكْرِ نَمُودَهْ مَعْدَلِكْ مَلاحِظَهْ مِيشُودْ بَعْضِي فِسادِ رَا اَصْلَاحِ دَانِستَهْ اَنْدِ  
وَازِ نَصْرَتِ شَمْرَدَهْ اَنْدِ، لَا فَوَّالَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ نَصْرَتِ اَمْرِ اللّٰهِ بِحُكْمَتِ وَ  
بَيَانِ بُوْدَهْ وَآنْ هَمْ بِكَمَالِ رُوحِ وَرِيحَانِ مَعْلَقْ گِشْتَهْ، اَزْ حَقِّ مِیْطَلْبِیْمِ جَمِیْعِ رَا مُؤَيِّدْ فَرْمَايِدِ  
بِآنْچِهْ الْیَوْمِ سِزَاوَارِ اسْتِ، بَگُوایِ عِبَادِ اَزْ بَرایِ عِمَارِ عَالَمِ اَزْ عَدَمِ بَعْرِصَهْ وَجُودِ آمَدَهْ اَنْدِ  
فِسادِ وَجَدَالِ شَانِ اِنْسَانِ نَبُودَهْ وَنِیْسْتِ، الْیَوْمِ اَكْرِ نَفْسِي سَبَبِ حَزْنِ نَفْسِي شُودِ مِنْ اَيِّ مِلَّةٍ  
كَانَ لَدَى الْمَظْلُومِ مُحْبُوبِ نَبُودَهْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ

لِسَانُ ظَاهِرِيٍّ وَلِسَانُ بَاطِنِيٍّ وَعَنْ وَرَائِهِمَا كُلُّ عَارِفٍ بَصِيرٍ وَكُلُّ عَالِمٍ سَمِيعٍ، اصل مذهب که از سماء امر الهی نازل شده مقصود اتحاد و اتفاق خلق بوده، یا طیب حال ملاحظه کن که این گوهر پاک چگونه بغبار اوهام آلوده گشته و از ظلم نادانان بمقامی رسیده که سبب و علت بغضا ما بین عباد الله شده، این است زلال کوثر بیان که از ملکوت علم الهی جاری گشته طوبی از برای نفسی که تقرّب جست و باسم حق از او نوشید، امید چنان است که اهل بها بما اراده الله فائز شوند و مطلع الفت و اتحاد گردند که شاید بعنایت الهی و فیوضات رحمانی سبب اصلاح عالم و تعمیر آن گردند، دوستان ارض را از قبل این غریب تکبیر و سلام برسان و بگو انشاء الله بکمال حکمت بذکر دوست مشغول باشید بشاری که اذکار شما در قلوب تاثیر نماید، و وصیت میکنیم شما را برافت و رحمت و حلم و امانت و صدق که شاید عالم تیره بعنایت سراجهای اخلاق مرضیه و اعمال طیبه روشن و منیر گردد، اینست معنی نصرت که در کتاب نازل شده،

اگر از نفسی الیوم عملی ظاهر شود که سبب ابتلا و ضرر نفسی گردد فی الحقیقه آن عمل  
بمظلوم راجع است، اتَّقُوا يَا أَحِبَّائِي عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهَا الْعُقُولُ كَذَلِكَ يَنْصَحُكُمْ قَلَمِي  
وَيُوصِيكُمْ لِسَانِي الصَّادِقُ الْأَمِينُ، أَنْتُمْ أَمَامَ عَيْنِي نَذْكُرْكُمْ وَنَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ وَنُبَشِّرْكُمْ بِمَا قُدِّرَ  
لِلْمُخْلِصِينَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### هوالمقتدر علی ما أراد

[۲۴۰]

وجه حق از افق اعلی باهل بها توجه نموده و میفرماید در جمیع احوال بآنچه سبب آسایش  
خلق است مشغول باشید، همت را در تربیت اهل عالم مصروف دارید که شاید نفاق و  
اختلاف از ما بین امم باسم اعظم محو شود و کل اهل یک بساط و یک مدینه مشاهده  
گردند، قلب را منور دارید و از خار و خاشاک ضغینه و بغضا مطهر نمائید، کل اهل یک  
عالمید و از یک کلمه خلق شده‌اید، نیکوست حال نفسیکه بمحبت تمام با عموم انام  
معاشرت نماید، در جمیع ایام عباد الله را

بمعروف امر نمودیم و از منکر نهی کردیم، قسم بآفتاب ظهور که از افق سجن مشرق است فساد و نزاع و جدال شان انسان نبوده و نخواهد بود، باید کل بما یحبُّ الله ناظر باشند و بما أمروا به فی الکتاب عامل، طوبی لک بما أقبلت إلی الله إذ أعرض عنه کلُّ مُشْرِکٍ مُرِیبٍ، أَنْ احْفَظْ هَذَا الْمَقَامَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْقَوِيَّ الْقَدِيرِ.

### هو العظیم العزیز

[۲۴۱]

قَدْ أَحْرَقْتَنِي نَارُ فِرَاقِكَ أَیْنَ نُورٍ وَصَالِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِ وَمَقْصُودَهُ، قَدْ أَهْلَكَنِي عَذَابُ هَجْرِكَ أَیْنَ عَذْبُ قُرْبِكَ يَا سُلْطَانَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَالِكَ الْبَرِّ وَبَحْرِهَا، أَيْرَبُّ عَبْدِيَّتِي أَقَامْتَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ وَحُبِّي أَنْطَقْتَنِي بِشَنَائِكَ مَعَ عِلْمِي وَإِيقَانِي بِأَنَّ مَا نَطَقَ بِهِ الْقَلَمُ الْأَعْلَى لَا يَنْبَغِي لِسَمَاءٍ عَزَّكَ وَلَا يَلِيقُ لِبَسَاطِكَ بَلْ لِفِنَاءٍ بِابِكَ فَكَيْفَ ذِكْرِي الَّذِي كَانَ عَلَى قَدْرِي وَمَسْكِنَتِي، أَيْرَبُّ أَتُوبُ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ فَازُوا بِمَا أَنْزَلْتَهُ فَيَكْتَابِكَ الْعَظِيمُ

إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

[٢٤٢]

الحق

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَيْنِ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ وَزَفَرَاتِ أَفْئِدَةِ الْمُشْتَاقِينَ وَبِاسْمِكَ  
الَّذِي مِنْهُ انْعَدَمَ سُرَادِقُ الشُّرْكِ وَارْتَفَعَ خِباءُ التَّوْحِيدِ بِأَنْ تَحْفَظَ الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ  
وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَتَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ، أَيُّ رَبِّ فَاكْتُبْ لَهُ مَا كَتَبْتَهُ  
لَأَصْفِيَاءِكَ مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ وَتَقْدِيرِكَ ثُمَّ أَلْبِسْهُ دِرْعَ حِمَايَتِكَ ثُمَّ احْفَظْهُ عَنْ كُلِّ دَاءٍ وَمَكْرُوهٍ  
وَآفَةٍ وَسَقَمٍ وَالْمَ لِيَنْصُرَكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَيَذْكُرَكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، ثُمَّ احْفَظْهُ يَا إِلَهِي وَمَنْ مَعَهُ مِنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَأُنْشَى ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ  
خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ.



[٢٤٣]

بسم الله الغافر

وَلَوْ أَنَّ سُوءَ حَالِي يَا إِلَهِي اسْتَحَقَّنِي بِسَيِّطِكَ وَعَذَابِكَ وَلَكِنْ حُسْنَ عَطُوفَتِكَ وَمَوَاهِبِكَ  
يَقْتَضِي الْعَفْوَ عَلَى عِبَادِكَ وَالتَّلَطُّفَ عَلَى أَرْقَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانًا  
الْأَسْمَاءِ بِأَنْ تَحْفَظَنِي بِسُلْطَنَتِكَ عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمَكْرُوهٍ وَعَنْ كُلِّ مَا لَا أَرَادَهُ إِرَادَتُكَ وَإِنَّكَ  
أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٤٤]

هو الله الأعزّ الأبهى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ وَمَالِكَ الْأَسْمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الَّذِي أَشْرَقَ عَنْ أَفْقِ الْبُهَاءِ  
بِأَنْ تَجْمَعَ أَحَبَّتَكَ فِي ظِلِّ قَبَابِ فَضْلِكَ ثُمَّ أَشْرَبَهُمْ مَا يَحْيِي بِهِ قُلُوبَهُمْ فِي أَيَّامِكَ إِذْ أَنْتَ  
أَنْتَ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ.

[٢٤٥]

هو العزيز

إِلَهِي تَرَانِي فِي فَمِ الثُّعْبَانِ وَتَشْهَدُ كَيْفَ تَلَدَغْنِي فِي كُلِّ حِينٍ وَحَانٍ أَمَا تَنْصُرُنِي يَا إِلَهِي بَعْدَ  
الَّذِي

تَمَسَّكَتُ بِذِيْلِ عَطَايَاكَ، أَمَا تَرْحَمُنِي يَا مَحْبُوبِي بَعْدَ الَّذِي تَشَبَّثْتُ بِرِداءِ عِزِّ إِفْضَالِكَ  
وَقَضَايَاكَ، إِذَا يَا إِلَهِي فَأَنْصُرْنِي بِسُلْطَانِ نَصْرِكَ ثُمَّ احْفَظْنِي عَنْ هَذَا الْبَلَاءِ يَا مَنْ بِيَدِكَ  
مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

### هو العزيز القيوم

[٢٤٦]

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي وَيَا سَيِّدِي وَسَيِّدِي وَيَا مَحْبُوبِي وَمَحْبُوبِي، لَكَ الْمُلْكُ  
وَالْمَلَكُوتُ وَلَكَ الْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُدْرُوتُ، تُعْطِي وَتَمْنَعُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ الْقَادِرُ  
الْعَلِيمُ.

## تعريف

نحمد ربنا البهيّ الأبهى الذي وفّقنا على نشر الجزء الثالث هذا. مجموعات ألواح حضرة بهاء الله - جلّ ذكره - "لئالى الحكمة"، وهو كسابقيه يشتمل على ألواح منزلة من القلم الأعلى تُنشر، في معظمها، للمرّة الأولى. والآثار المباركة المدرجة في الجزء الثالث هذا مستخرجة من ثمان مخطوطات على النحو التّالي:

اللّوح الأوّل (١) منقول عن ورقة مفردة، وهو مكتوب بخطّ حضرة بهاء الله - جلّ ذكره. والألواح (٢-٣٠، ٤٧-١١٩، ١٤٢-٢٣٢، ٢٤١) مستخرجة من مجموعة تحتوي على عدد من ألواح حضرة بهاء الله - جلّ ذكره - منقولة عن النّسخ الأصليّة، وهذه المجموعة موجودة بحوزة السيّد أبي القاسم أفنان. والألواح (٣١، ٣٢، ١٢٠-١٤٠، ٢٣٣-٢٣٦) توجد ضمن مجموعة مذهّبة تضمّ اثنتين وخمسين مخطوطة أصليّة مفردة من ألواح الجمال المبارك وأدعيته علاوة على ثلاثة تواقع أصليّة من حضرة الرّبّ الأعلى - جلّ ذكره - بخطّه المبارك. وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ اللّوح (١٣٥) مكتوب بخطّ حضرة بهاء الله - جلّ ذكره -، واللّوح (٣٢) مخطوط في شكل الهيكل، واللّوح (١٤٠) مكتوب بخطّ مشكين قلم ويحمل تاريخ سنة ١٢٨٩هـ؛ وهذه المجموعة النّفيسة هي بحوزة السيّد محمود ورقا. أمّا الألواح (٣٣-٤٣) فهي مكتوبة على ورقة مفردة كبيرة بخطّ مشكين قلم ولا تحمل تاريخاً. والألواح (٤٤-٤٦) مستخرجة من مجموعة كتبها السيّد حسين الحسيني الشّيرازي لا تحمل هي ايضاً تاريخ الاستنساخ. ولوح هرتيك (١٤١) منقول عن نسخة بخطّ زين المقرّبين. والألواح (٢٣٧-٢٤٠) موجودة

ضمن مجموعة مذهبة بخط علي أكبر الميلاني مؤرخة في شهر جمادى الأولى من عام ١٣٢٧هـ. وأدعية المناجاة الخمسة (٢٤٢-٢٤٦) منقولة عن ورقة مفردة بخط الشهيد علي محمد ورقا، وهي تحمل تاريخ شهر السلطان من سنة ٢٣ بديع.

أما فيما يتعلق بضبط حركات الإعراب، فقد اعتمد المنهج المتبع في المجلدين السابقين (راجع "لثاء الحكمة"، المجلد الأول، الطبعة الأولى، ص ١٩٠). وتجدر الإشارة هنا إلى أن حرفي الجرّ (في) و(من) في معظم الألواح المرقمة (٢-٣٠، ٤٧-١١٩، ١٤٢-٢٣٢، ٢٤١) مكتوبة بشكل متصل بالأسماء المجرورة بها. فبما أن المجموعة المنقولة عنها هذه الألواح تعتمد على النسخ الأصلية للألواح، والمكتوب بعضها بخط الجمال المبارك نفسه، لذا آثرنا الإبقاء على الأسلوب الكتابي في المخطوطة المصدر. كما أن الهمزة في الأسماء الممدودة محذوفة في مواضع كثيرة من المصادر المخطوطة، فلأمانة النقل ابقيناها على صورتها المخطوطة، أي دون زيادة الهمزة على آخر الاسم الممدود. ومن الجدير بالذكر أن جامع الكتاب قد سعى، بقدر المستطاع، لأن تكون ألواح المجموعة هذه أيضا، مثل سابقتها، مرتبة ترتيباً زمنياً، باستثناء أدعية المناجاة الخمس الأخيرة المنزلة في أدرنه أو قبل ذلك، وهذا ما يُستنتج من تاريخ المخطوطة المصدر.

وأخيراً، يودّ جامع الكتاب الدكتور وحيد بهمردی أن يُعبر عن شكره للسيد روح الله بيرجمالي لمساعدته في استنساخ عدد كبير من ألواح هذا المجلد عن المصادر المخطوطة لتصير جاهزة للطبع. هذا، ونسأل ربنا البهيّ الأبهى أن يوفقنا على نشر أجزاء أخرى لهذه المجموعة المباركة، إن شاء وأراد.

- الناشر -

## الفهرس

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[١]	هو الله العزيز، لوح مسطور از سماء عنايت نازل	٥
[٢]	هو العزيز، اسمع ما تلقيك حمامة الفراق	٥
[٣]	هو العليّ في أفق الأعلى، أن يا حرف الميم اسمع ندائي	٧
[٤]	باسم محبوبي العليّ الأعلى، هذا كتاب من هذا المفتقر	٨
[٥]	هو الباقي العليم، شهد الله لنفسه بنفسه بأنّني أنا حيّ في أفق الأبهى	١٤
[٦]	بسم الله الظاهر الأظهر، هذا كتاب من لدن عبد منيب	٢٠
[٧]	باسم العليّ الأعلى، هذا كتاب من العبد إلى الذي آمن بالله وسافر إليه	٢٣
[٨]	باسم ربنا العليّ الأعلى، ك ري ذكر رحمة ربك عبده في اللوح مذكوراً	٢٦
[٩]	هو العزيز المحبوب، قد حضر بين يدينا كتابك وقرأناه وإنا كُنّا قارئين	٢٩
[١٠]	بسم الله الظاهر الأظهر، أن يا اسمي اسمع ندائي عن شطر الذي فيه	٣٢
[١١]	تهبّ نفحات رضواني	
	بسم الفرد الوتر الواحد، تلك آيات القدس نزلت بالحق من سحاب	
	فضل بديعاً	٣٤

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	الصفحة
[١٢]	هو العالم بكلّ شيء وكلّ إياه لا يعرفون، فسبحان من خلق السّموات بأمره ونفخ في الصّور	٣٦
[١٣]	هو العليّ الأعلى، هذا كتاب من العبد إلى الذي اهتدى بأنوار الهدى	٣٨
[١٤]	هو العزيز المقدّس الأَمَنع الأعلى، تلك آيات الكتاب نزلت من سحاب رحمة منيعاً	٤٠
[١٥]	هو القيوم الباقي، فسبحان الذي له ملك السّموات والأرض وإنّه كان بكلّ شيء عليماً	٤٣
[١٦]	بسم الرّبّ العزيز القدير، هذا كتاب من شجرة الرّوح للذي آمن بالله ثمّ هدى	٤٥
[١٧]	هو العزيز العليّ الحيّ الجميل، ذكر الله في شجرة الفردوس في شاطئ البقا	٤٨
[١٨]	هو العزيز الباقي، أن يا حسين أن اشهد بنفسك ثمّ بلسانك	٥٠
[١٩]	هو العزيز، قل أن يا أهل الأرض أفّ لكم	٥٢
[٢٠]	هو الله، هذه فردوس البقا قد فتحنا أبوابها	٥٣
[٢١]	هو الله العليّ الأعلى، ذكر ورقة البقا في شجر الفردوس	٥٤
[٢٢]	هو الرّوح قد كان في قطب البقاء مشهوداً، يا حرف القرب فاسمع نغمات الورقا من سدرة المنتهى	٥٦
[٢٣]	هو الله، هذا كتاب ينطق بالحقّ ويبشّر الناس إلى رضوان قدس عليّاً	٥٧
[٢٤]	بسم الله الأَمَنع الأقدس الأبهى، ذكر نقطة الأولى عبده الذي آمن بالله وسمّي باسم من أسمائنا	٥٨
[٢٥]	هو العزيز العظيم، قد ظهر ما هو المستور في كنز العلم	٥٩

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	الصفحة
[٢٦]	هو العليّ الأعلى، ذكر كتاب من العبد إلى الذي آمن بالله وكان في	
	صحف البقا من المقرّبين مسطوراً	٦٠
[٢٧]	هو الله، أن يا كريم قد أرسلنا إليك من قبل كتاباً كريم	٦١
[٢٨]	هو العزيز، قد ظهر هيكل القدس على هيئة الشّمس	٦٢
[٢٩]	هو، والله غيب غيب السّموات والأرض	٦٢
[٣٠]	هو، قد أشرقت أنوار الوجه عن مشرق البقا	٦٣
[٣١]	هو العزيز، اسمعي ما يغنّ جمال الظهور في هذا الطّور	٦٣
[٣٢]	بسم الله الأقدس الأمنع، هذا كتاب من الغيب إلى الشّهود لئلاّ يشهد إلّا	
	بما شهد الله	٦٦
[٣٣]	هو الباقي، شهد شعري لجمالي بأنّي أنا الله	٦٨
[٣٤]	هو العليم، أن يا أهل السّموات والأرض فاعلموا بأنّا جعلنا كلّ الأشياء	
	كنائز قدرتي	٦٩
[٣٥]	هو المحرّك، فلك الحمد يا إلهي ممّا قدرت كنز الحيوان في جنّة	
	الرّضوان	٧٠
[٣٦]	باسم النّاطق في كلّ شيء، والحمد لمن جعل الظّلمة طراز النّور	٧٣
[٣٧]	هو العليّ الأعلى، يا من جعل النّقطة طراز الجمال في لوح الظّهور	٧٤
[٣٨]	هو، شعري شعاري به أستر جمالي	٧٥
[٣٩]	هو العزيز، شعري سفيري في كلّ حين ينادي	٧٥
[٤٠]	هو الحكيم، شعري سمندري لذا استقرّ على نار خديّ	٧٥
[٤١]	هو العزيز المحبوب، جعدي جبلي من تمسّك به لن يضلّ	٧٦

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[٤٢]	هو الباطن الظاهر، فسبحانك الله من هذا الخيط النَّاري	٧٦
[٤٣]	هو الباقي ببقاء نفسه، أظهرت ماء الحيوان من كوثر فمي	٧٦
[٤٤]	هو الأقدس الأبهي، سبحانك اللهم يا إلهي ترى أيام العيد مظهر اسمك الفريد	٧٧
[٤٥]	بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله محيي الأنام وخالق النور والظلام	٧٨
[٤٦]	بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي طرز ديباج كتاب الأيام بطراز عيد الإسلام	٨٣
[٤٧]	هو الناطق في ملكوت البيان، يا أهل البهاء اسمعوا النداء من السدرة النوراء	٨٤
[٤٨]	بسمه الغفور الكريم، يا إلهي قد حضر من عبدك كتاب فيه أقرّ بوحدا نيتك	٨٨
[٤٩]	هو الناطق أمام الملوك والمملوك، خرجنا اليوم من مقام قاصداً مقاماً آخر	٩٢
[٥٠]	بسم الله الأعظم الأقدم العليّ الأبهي، سبحان الذي أظهر الكلمة بسلطان من عنده	٩٦
[٥١]	بسم الله الأمنع الأبدع الأقدس الأبهي، ذكر الله قد ارتفع بين الأرض والسماء من هذا اللسان	١٠٠
[٥٢]	بسمي المهيمن على من في الأرض والسماء، هذا يوم فيه أتى القيوم وقام على الأمر	١٠٣
[٥٣]	بسم الله الأقدس العليّ الأعلى، هذه ورقة من لدنا إلى التي أيقنت بالله	١٠٥
[٥٤]	بسمه الناطق بين الأرض والسماء، هذا كتاب من لدى الوهاب إلى من آمن بالله ربّ الأرباب	١٠٨



الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[٥٥]	بسم الله الأظهر الأظهر، سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء يسبح له الرعد	١١٠
[٥٦]	بسم الله الكافي الباقي، سبحانك يا إلهي ترى ضعف أحبائك وقدره أعدائك	١١٢
[٥٧]	هو البديع في الأفق الأبهى، سبحان الذي نزل الآيات بالحق وجعلها هدى وذكرى للعالمين	١١٤
[٥٨]	الأقدم الأعظم، يا أيها المتغمس في الخليج المنشعب من البحر الأعظم	١١٧
[٥٩]	بسمي الحكيم، يا حكيم طوبى لوجهك بما توجه إلى الوجه	١٢٠
[٦٠]	هو المهيمن على الأسماء، يا قلبي اسمع ندائي ما لي أسمع حينك وصريخك	١٢٢
[٦١]	بسمي المهيمن على الأسماء، ذكر من لدنا عبادي الذين نبذوا ما عند القوم	١٢٣
[٦٢]	هو الناطق بالعدل في ملكوت البيان، كتاب أنزله الرحمن لتجذب أفئدة العباد	١٢٥
[٦٣]	هو الناظر من أفقه الأعلى، يا عليّ إن المظلوم يريد أن يذكرك في يوم فيه غاض الإنصاف	١٢٧
[٦٤]	الأعظم الأقدس الأقدم، كتاب من لدنا لقوم اتبعوا ما نزل من لدى الله المقتدر القدير	١٢٨
[٦٥]	هو الشاهد السامع العليم، إننا نذكر من انجذب من النداء إذ ارتفع من الأفق الأعلى	١٢٩
[٦٦]	الأقدس الأعظم الأبهى، ينادي المناد فيكلّ الأحيان يا عباد الرحمن	١٣٠
[٦٧]	هو الشاهد العالم السميع، شهد الله أنه لا إله إلا هو والذي أتى من سماء الأمر إنه لهو الغيب المكنون	١٣٢
[٦٨]	هو الناطق بالحق في ملكوت البيان سبحان الذي أنزل	

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
	الآيات وفتح بها أبواب العرفان	١٣٤
[٦٩]	الأقدس الأَمْنَع الأعظم الأقدم، قد توجّه كلّ الأشياء إلى الله فاطر الأسماء	١٣٥
[٧٠]	بسم الله الأقدس العليّ الأبهى، قد حضر كتابك تلقاء الوجه في السّجن وكان مزيّناً صدره بالكلمة التي أحببناها	١٣٧
[٧١]	هو الشّاهد العليم، كتاب مرقوم من قلم الله المهيمن القيوم ولوح مسطور	١٣٨
[٧٢]	بسمه المشرق من أفق الإيقان، أن يا عبد أن استمع نداء الله مالك القدم من شطر سجنه الأعظم	١٤٠
[٧٣]	هو الأعظم الأقدم الأبهى، يا حسين قد حضر كتابك لدى المظلوم وقرئه العبد الحاضر	١٤٢
[٧٤]	بسم الله الأعظم الأبهى، ذكر رحمة ربّك عبده الذي اتّخذ لنفسه إلى الله سبيلاً	١٤٣
[٧٥]	الأقدس الأعظم الأعلم، قد حضر لدى العرش كتاب أحد من أفناني الذي اقتبس من مشكوة البيان	١٤٤
[٧٦]	الأقدس الأبهى، أن يا قلم الأمر أن اذكر من أقبل إلى المنظر الأكبر	١٤٦
[٧٧]	هو الناظر العليم الحكيم، قد ماج بحر البيان بما هاج عرف حبّك لله ربّ العالمين	١٤٧
[٧٨]	ج ويعزيكم الله بفضل من عنده إنّه لهو المعزيّ العليم الحكيم	١٤٨
[٧٩]	هو الشّاهد الناظر العليم الحكيم، يا إبراهيم عليك بهاء هذا النّبأ العظيم	١٥٠
[٨٠]	الأقدس الأعظم الأَمْنَع، يا أحبائي في سروستان استمعوا نداء الرّحمن في الإمكان	١٥٢
[٨١]	هو المستوى على عرش البيان، يا أوليائي اسمعوا ندائي ثمّ انصروني بالحكمة والبيان	١٥٣

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[٨٢]	بسمه الأبدع الأمنع الباقي الكافي، قد ارتفع ذكر المختار من سدره النار	١٥٥
[٨٣]	الأقدس الأقدم الأعظم، قد سمعنا ندائك وما ذكرت به مذكور العالمين	١٥٦
[٨٤]	بسمه الباقي بعد فناء الأشياء، قد فاز كتابك بمحضر ربك الفيّاض	
	وتوجّه إليه وجه القدم	١٥٨
[٨٥]	الأقدس الأمنع الأعظم، هذا كتاب من لدنا إلى الذي فاز بأنوار الرحمن	١٥٩
[٨٦]	هو السّامع البصير، يا أيّها الناظر إلى أفق الظهور اسمع نداء مكلم الطّور	١٦١
[٨٧]	بسمي المغرّد على الأغصان، كتاب أنزله الرحمن لمن في الإمكان وفيه	
	هدى الكلّ إلى صراطه المستقيم	١٦٢
[٨٨]	بسمي المهيمن على ملكوت الأسماء، يا محمّد قبل عليّ يذكرك	
	المظلوم في يوم فيه نعب الغراب	١٦٣
[٨٩]	هو السّامع المجيب، قد ذكر ذكرك لدى المظلوم في سجنه الأعظم	١٦٥
[٩٠]	بسمي النّاطق بالحقّ، هذا كتاب من لدى الحقّ إلى الذين أقبلوا وآمنوا	
	بالله	١٦٦
[٩١]	هو المنادي بين الأرض والسّماء، كتاب نزل بالحقّ أنّه شهد بما نزل من	
	قبل لدى الله	١٦٦
[٩٢]	هو السّامع المجيب، قد كنّا ننظر إلى شطر السّجن في الطّاء	١٦٧
[٩٣]	بسمي المشرق من أفق الألفاف، كتاب أنزله الرحمن من ملكوت البيان	
	ويدع العباد إلى أفقه الأعلى	١٦٨
[٩٤]	هو المشرق من أفق العالم، يا معشر الأمم قد أتى الاسم الأعظم	
	ويدعوكم إلى الأفق الأعلى	١٦٩

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[٩٥]	هو المبيّن العليم الحكيم، كتاب أنزله الرحمن لمن أقبل إليه في يوم فيه أعرض كلّ غافل بعيد	١٧٠
[٩٦]	هو الشاهد الخبير، شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو له القدرة والعظمة وله الكبرياء والسلطنة	١٧١
[٩٧]	هو الأقدس الأعظم الأبهى، ذكر من لدنا لمن سمّي بكاظم الذي أقبل إلى أفق الإيمان	١٧٢
[٩٨]	هو الشاهد الخبير، يشهد قلبي ولساني وأنا ملي وسري وظاهري وباطني	١٧٣
[٩٩]	هو العزيز البديع، شهد القلم أنّه لا إله إلاّ أنا المهيمن القيوم	١٧٣
[١٠٠]	بسم الله القدمي بلا انتقال، قد حبسونا في حصن بُني من الصخرة الصّما	١٧٤
[١٠١]	هو المقتدر المتعالي العزيز المحبوب، قد فاحت نفحة الرحمن في الإمكان والمخلصون في وله مبين	١٧٥
[١٠٢]	بسمي الناطق بين الأرض والسّماء، كتاب أنزله الوهاب في المآب للذين آمنوا بالله	١٧٦
[١٠٣]	الأقدس الأعظم الأبهى، تبارك الذي أنزل الآيات وجعلها بينات لمن على الأرض	١٧٧
[١٠٤]	هو المبيّن العليم، شهد الله لمن ينطق بالحق أنّه لهو الكنز المخزون	١٧٨
[١٠٥]	بسمه التقدير الغالب، قد شهد الكتاب بما شهد به المظلوم في المبدء والمآب	١٧٨
[١٠٦]	الأقدم الأعظم، يا إمائي لا تتبعن الهوى أن اتبعن ما أتى بأمر مبين	١٧٩
[١٠٧]	الأقدس الأعظم، قد مُحت الأذكار عند ذكر ربك مالك الأنام	١٨٠

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[١٠٨]	هو المبيّن الحكيم، شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو لم يزل كان في علوّ الارتفاع	١٨١
[١٠٩]	هو الظاهر من أفق الملكوت، البهاء المشرق من أفق البقاء على من شرب رحيق الاستقامة	١٨٢
[١١٠]	الأقدس الأعظم، قد استضاء كتابك من أنوار أفق الوحي	١٨٣
[١١١]	أنا المظلوم الذّاكر، قل يا أيّها الرّقشاء إنّ البتول تسلك عن بناتها	١٨٤
[١١٢]	الأطهر الأبهي، ان استمع نداء الله الأبهي من بشر ظلماء	١٨٤
[١١٣]	الأقدس الأبدع الأعظم، كتاب ينطق بالحقّ بين السّموات والأرض إنّ الذي سمع أنّه من أهل البهاء	١٨٥
[١١٤]	بسمي الأعزّ الأبهي، ذكر من لدنّا لمن آمن بالله الفرد الخبير	١٨٦
[١١٥]	هو السّامع المجيب، ذكر المظلوم لمن فاز بالرحيق المختوم	١٨٧
[١١٦]	بسمه المهيمن على الأشياء، ذكر من لدى المذكور لمن فاز بعرفان الله	١٨٨
[١١٧]	هو الأقدس الأبهي، سدرة المنتهى تنطق أنّه لا إله إلاّ أنا المهيمن القيوم	١٨٨
[١١٨]	المذكور في الصّحف الأولى، كتاب البها إلى الإمام اللاّئي شربن رحيق الحيوان	١٨٩
[١١٩]	بسمه الباقي الأبدي، ذكر من لدنّا لمن أراد أن يتّخذ إلى ذي العرش سبيلاً	١٩٠
[١٢٠]	الأقدس الأبهي، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم أنّه لروح الحيوان للعالمين	١٩١
[١٢١]	بسم الله الدائم بلا نفاد، هل حملت الأرض بالذي لا يمنعه النّسبة عن مالك البريّة	١٩١

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[١٢٢]	هو الله الأعظم الأبهي، أن يا قلم الأعلى أن اكتب على الورقة البيضاء	
	ما تناديك به سدره المنتهى	١٩٣
[١٢٣]	بسمه العزيز الحكيم، أنا نذكر الذين تغمّسوا في بحر العرفان في أيام	
	الرحمن	١٩٥
[١٢٤]	بسمه المقتدر على من في الأرض والسّماء، قد تنادي السّدره المنتهى	
	في ملكوت الإنشاء	١٩٦
[١٢٥]	بسمه الباقي الدائم العليم الحكيم، قد تغرّد الورقاء على أفنان دوحه	
	البقاء	١٩٦
[١٢٦]	بسمي المهيمن على ما كان وما يكون، ينادي القلم الأعلى من في	
	الإنشاء ويبشّره بما يقربهم إلى الله	١٩٨
[١٢٧]	بسمه المقتدر على الأسماء، أن يا أمتي إن موليك يذكرك في سجنه	
	المتين	١٩٩
[١٢٨]	بسمه الباقي بعد فناء الأشياء، كتاب أنزله المحبوب وبه أنار القلوب	٢٠٠
[١٢٩]	بسم الله الباقي بلا انقلاب، كتاب الله نزل بالحق من جبروت رحمة	٢٠٠
	ربكم المهيمن القيوم	
[١٣٠]	بسمه المستقر على العرش، إنا نذكر من أقبل إلى الوجه وننزل له ما يبقى	
	به اسمه	٢٠١
[١٣١]	الأقدس الأَمنع، كتاب نزل بالحق من لدى الله المهيمن القيوم إنه ما من	
	إله إلا هو	٢٠٢
[١٣٢]	الأعظم الأقدم الأكرم، قد ماج بحر الفضل بما هاجت أرياح مشيّة	
	ربكم الحميد	٢٠٣
[١٣٣]	بسمه المقدّس عن الذكر والبيان، قد شهدت الدّرات لمنزل الآيات	٢٠٤
[١٣٤]	بسم الله الأقدس الأبهي، هذا كتاب من لدنا إلى من سرع بقلبه إلى	
	شطر الفردوس	٢٠٥

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[١٣٥]	بسمي المهيمن على الأسماء، ذكر من لدنا لمن أقبل إلى العرش وتوجه إلى الله رب العالمين	٢٠٦
[١٣٦]	بسم الباقي الدائم، ذكر من لدنا إلى الذي أقبل إلى المسجون وكان من المهتدين	٢٠٨
[١٣٧]	بسم الله الأقدم الأعظم، أن يا قلم الأعلى أن اذكر الذين نسبناهم إلى نفسك العليا	٢١١
[١٣٨]	بسم الله الأقدس الأبهي، يا أهل العبر أين ما عبر من أيامكم وأين ما غير	٢١٢
[١٣٩]	يا معبود، ذكر كلمة من لدى الغلام إلى الذي آمن بالله العزيز الوهاب	٢١٣
[١٤٠]	يا مظلوم، أشهد أنه شهد لذاته أنه لا يعرف بما سواه	٢١٥
[١٤١]	(لوح هرتيك) بسم الله الأقدس، قد حضر كتابك المختوم لدى المظلوم	٢١٥
[١٤٢]	هو الناطق بالفضل والامر بالعدل، كلمة الله از أفق ملكوت بيان ظاهر	٢٢٠
[١٤٣]	هو الامر الحكيم، يا عندليب عليك بهاء الله رب العالمين بلسان پارسی	٢٢٩
[١٤٤]	ندا مينمايم هو الناطق من أفقه الأعلى، كتاب أنزله المظلوم ليقرب الكل إلى الله	٢٣٨
[١٤٥]	المهيمن القيوم بسمي الذي به ماج بحر العرفان في الإمكان، عريضه ات بلسان عربی	٢٤٥
[١٤٦]	حاضر هو السامع المجيب، يا كاظم عليك بهاء الله مع نداى سدره منتهی	٢٤٨
[١٤٧]	وارتفاع صيحه بنام دانای بینا، الحمد لله از فضل ورحمت وعنايت نامتناهیة إلهی بأفق	٢٥٠
[١٤٨]	أعلى توجه نمودی هو المعزّي العليم، يا أفناني قد قرء لدى العرش ما	

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
	أرسلته إلى اسمنا المهدي	٢٥٢
[١٤٩]	هو الشاهد السميع العليم، يا اسمي مكتوب جناب أفنان آقا عليه بهائي	
	وعنايتي	٢٥٤
[١٥٠]	بنام خداوند عالم دانا، رشحات الهام از اوراق سدره منتهى باعانت	
	نسيم ارادة مالك اسما	٢٥٨
[١٥١]	هو السامع بالفضل والمجيب بالعدل، حمد وثنا ذكر وبهاء آفتاب حقيقتر	
	لايق وسزاست	٢٦٠
[١٥٢]	هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان، يا اسم جود عليك بهائي نامة جناب	
	عندليب عليه بهائي	٢٦٣
[١٥٣]	هو الناطق الظاهر العليم الحكيم، حمد مقدس از بيان و عرفان ساحت	
	امنق اقدس حضرت مقصود را لايق وسزاست	٢٦٦
[١٥٤]	باسم محبوب عالميان، قلم اعلى مي فرمايد كتابت لدى الوجه حاضر	٢٦٩
[١٥٥]	هو الذّاكر العليم الخبير، يا حسين عليك بهائي وعنايتي لله الحمد ذكرت	
	قبل از حضور وبعد از حضور	٢٧١
[١٥٦]	أن يا تقّي قد فسّرت ما فسّرت فيما أردت في قيامك لدى الباب	٢٧٤
[١٥٧]	بنام خداوند بيمانند، آنچه در رتبه اوليه سبب نظام عالم وترقى امم	
	است صلح اكبر بوده	٢٧٦
[١٥٨]	بنام خداوند يكتا، حمد مالك وجود وسلطان غيب وشهود را لايق وسزا	
	كه ترا مزين فرمود	٢٧٧
[١٥٩]	بسمي السامع المجيب، يا يوسف عليك بهائي لله الحمد از صرير قلم	
	أعلى به أثمار سدره منتهى فائز گشتی	٢٧٩
[١٦٠]	هو الناطق من الأفق الأعلى، يا يوسف إنا ذكرناك مرة بعد مرة ونذكرك	
	فيهذا الحين	٢٨١



الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[١٦١]	هو الذّاکر وهو المذكور، لله الحمد تجلیات انوار شمس بیان مقصود	
	عالمیان کل را احاطة نموده	٢٨٢
[١٦٢]	هو العليم الخبير، قد حضر کتابک وعرضه العبد الحاضر لدى الوجه	
	أجبناک بهذا اللوح المبين	٢٨٤
[١٦٣]	بنام خداوند یکتا، یا علیّ علیک بهائی عریضهات لدى المظلوم مذکور	
	ونفحات ایقان و عرفان ومحبت از آن متضوّع	٢٨٥
[١٦٤]	بنام خداوند یکتا، یا علیّ اسماء عباد را از مالک وخالق آن منع نموده	٢٨٧
[١٦٥]	بنام یکتا خداوند بینا، یا ورقتی وورقة سدرتی قد هبت روائح النّفاق	٢٨٨
[١٦٦]	هو الله، انشاء الله آنورقة الهیّه باین ذکر که مذکور شد در کلّ ایام متذکر	
	باشید	٢٨٩
[١٦٧]	بنام مبین حقیقی، ای اهل عالم ضرّ جمال قدم واسم اعظم از ظلم امرا	
	ووزرا نبوده	٢٩٠
[١٦٨]	بنام خداوند یکتا، الحمد لله بانوار آفتاب حقیقت که از افق اعلى بامر	
	مالک وری مشرقست فائزید	٢٩١
[١٦٩]	بسمه المهیمن على الأسماء، حضرت خاتم انبیا روح ما سواه فداه از	
	مشرق امر الهی ظاهر	٢٩٢
[١٧٠]	بسمي الذي به أشرق نیر التّوحید، یا أبا القاسم ندای مظلومرا بگوش	
	جان بشنو	٢٩٤
[١٧١]	هو الأقدس الأعظم الأبهى، یا اختر ندایت در منظر اکبر باصغای مالک	
	قدر فائز	٢٩٥
[١٧٢]	بسمه الشّاهد العليم الحکیم، یا ورقتی بگوش جان ندای رحمن را بشنو	
	از سجن اعظم بتو توجّه نموده	٢٩٦
[١٧٣]	هو المنادي بالحقّ والمبشّر بالعدل، یا أفناني علیک	

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	الصفحة
	بهائي وعنايتي نامهات در پيشگاه حضور مكلّم طور بشرف اصغا فائز گشت	۲۹۷
[۱۷۴]	هو المجيب، يا أيها الطائف حول العرش يا محمّد قبل عليّ يا أيها المهاجر في سبيل الله	۲۹۹
[۱۷۵]	بسمه المهيمن على الأسماء، يا سلمان عليك بهاء الرّحمن اگر چه در ظاهر قدرت ومقامت ما بين عباد معلوم نه	۳۰۱
[۱۷۶]	بنام محبوب عالم، بگو چه خوشست کوثر استقامت اگر از دست دوست بياشاميد	۳۰۲
[۱۷۷]	بسمي الأعظم الأعلى، أن اشهد بما نطق به لسان الرّحمن في ملكوت البيان	۳۰۴
[۱۷۸]	هو المشفق الغفور الكريم، لله الحمد مرّة أخرى کوثر حيوان از يد عطای مقصود عالميان آشامیدی	۳۰۵
[۱۷۹]	هو النّاطق في قطب الإمكان، طوبى لك يا عندليب بما أقبل إليك البحر الأعظم	۳۰۷
[۱۸۰]	بسمي المهيمن على الأسماء، ذكرت لدى المظلوم مذکور واسمت از قلم اعلى جارى	۳۰۸
[۱۸۱]	بنام خداوند يکتا، يا صادق عريضهات حاضر و عرف محبّت محبوب عالميان از او متضوّع	۳۱۰
[۱۸۲]	هو الشّاهد السّميع العليم، قلم اعلى در كلّ حين ندا ميفرمايد ولكن اهل سمع كمياب	۳۱۱
[۱۸۳]	هو المؤيّد الحكيم، يوم يوم قيام است و جمال قدم بر عرش اعظم مستوى	۳۱۳
[۱۸۴]	بنام محبوب آفاق، يا عبد الحسين كتابت در بقعة بيضا امام عين مالك اسما حاضر	۳۱۴
[۱۸۵]	هو المهيمن على من في الأرض والسّماء، حمد مقدّس	

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[١٨٦]	از إدراك وعقول ساحت امنع اقدس حضرت مقصوديرا لايق و سزاست بسمي الذي به ماج بحر العرفان في الإمكان، تعالى القديم ذو الفضل	٣١٦
[١٨٧]	العظيم تعالى القدير ذو النور المنير بنام خداوند يكتا، يا آقا كوچك اميد آنكه فضل الهى اخذت نمايد	٣١٨
[١٨٨]	هو السّامع المجيب، يا اولياء الله و حزيه نداى مظلومرا بشنويد	٣٢٠
[١٨٩]	هو الشّاهد الخبير، يا أفناني عليك بهائي وعنايتي ورحمتي فضل الهى در باره آنجناب از حدّ احصا خارج	٣٢١
[١٩٠]	هو الظّاهر بالعدل والنّاطر بالفضل، يا أفناني عليك فضلي ورحمتي وعنايتي إرادة مطلقه ومشيت نافذة حق	٣٢٣
[١٩١]	هو النّاطق بالحقّ، يا حيدر قبل عليّ نداى الهى را بگوش جان بشنو	٣٢٤
[١٩٢]	هو المشرق من أفق سماء البيان، عريضهات رسيد هنگاميکه مالک اناى در قصر يکه در آن سجن اعظم واقعت مشى مينمود	٣٢٦
[١٩٣]	هو المشرق من أفق الظّهور، يا عليّ قبل رضا مکلم طور بر عرش ظهور	٣٢٧
[١٩٤]	مستوى هو السّامع المجيب، يا أمتي وورقتي أن افرحي بما صعد ندائك إلى	٣٢٨
[١٩٥]	سدره المنتهى بسمي الذي به هاج عرف الوداد وماج بحر الاتّحاد، حمد حضرت	٣٣٠
[١٩٦]	قيوميرا لايق و سزاست بسمي النّاطق أمام وجوه العباد، امروز مقصود من في	٣٣٢

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	الصفحة
	الأرض والسّماء ومالك ملكوت الاسما باين كلمات عاليات نطق	
	ميفرمايد	۳۳۴
[۱۹۷]	هو السّامع المجيب، اهل ارض درقرون و اعصار منتظر تجليات انوار نيّر	
	ظهور بوده وهستند	۳۳۵
[۱۹۸]	بسمي العزيز العظيم، يا غلام حسين اسمت بسيار محبوبست	۳۳۶
[۱۹۹]	بنام گوینده دانا، يا محمّد قبل باقر ضجيج و صريخ و حنيت در فراق	
	محبوب آفاق اصغا شد	۳۳۷
[۲۰۰]	هو النّاطق في ملكوت البيان، لله الحمد فائز شدى بآنچه اهل عالم از	
	آن محروم و ممنوعند	۳۳۸
[۲۰۱]	بسمي الظّاهر الباهر العليم الحكيم، يا معشر العلماء اتّقوا الله ثمّ انصفوا	
	في أمر هذا الأمّي	۳۳۹
[۲۰۲]	هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان، امروز ديباج كتاب وجود باين كلمه	
	مباركة عليا مزین	۳۴۰
[۲۰۳]	بنام يكتا خداوند دانا، عريضهات بساحت اقدس فائز حمد كن پروردگار	
	عالمرا	۳۴۱
[۲۰۴]	بسمي الّذي به هاج عرف الرّحمن في البلدان، امروز از هزين ارياح	
	رياض بيان اين كلمه استماع ميشود	۳۴۲
[۲۰۵]	هو السّامع المجيب، اى اهل بها قسم بمالك ملكوت اسما كه معرضين	
	از علما و امرا	۳۴۳
[۲۰۶]	اى عبد الله سبّاق ميدان معانى و بيان و صبّاغ من في الامكان ميفرمايد	۳۴۴
[۲۰۷]	هو المبينّ العليم، الحمد لله بآنچه در كتب الهى مذکور و در صحفش	
	مسطور بود فائز شدى	۳۴۵
[۲۰۸]	هو الامر الحكيم، يا عليّ عليك بهائي امروز چشم انصاف كور	۳۴۶

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[۲۰۹]	بسمي الذي به هاج عرف الرحمن في الإمكان، امروز كتاب ما بين احزاب بقدر أتى الوهاب ناطق	۳۴۷
[۲۱۰]	هو الظاهر الناطق أمام الوجوه، يا أفناني عليك بهائي وعنايتي اينمظلوم در بحبوحه احزان	۳۴۸
[۲۱۱]	هو الأقدس الأبهى، يا ورقتي يا أمتي يذكرك مالك الأسماء في بحبوحه البلاء	۳۴۸
[۲۱۲]	بنام خداوند دانا، كتابت بانوار قرب منور وبلحاظ الطاف مشرف	۳۴۹
[۲۱۳]	بنام محبوب عالم، ای امة الله ندايت اصغاشد وكتابت لدى العرش فائز گشت	۳۵۰
[۲۱۴]	بنام مالك ملكوت اسماء در سجن عكاء، عالم كتابيست مبین	۳۵۱
[۲۱۵]	هو الشاهد السميع، يا مرتضى عليك بهاء الله مولى الورى مبشر اين ظهور عظم ميفرمايد	۳۵۲
[۲۱۶]	بنام محبوب عالم، ای جواد نفحات قميص ظهور مالك قدم در عرصه عالم متضوع است	۳۵۲
[۲۱۷]	بنام مقصود عارفان، نغمات و تغنيات و تغردات طيور عرفان آنجناب	۳۵۳
[۲۱۸]	هو الشاهد السميع، كتابت نزد مظلوم حاضر شنيديم وديديم و باينكلمه عليا جواب عنايت فرموديم	۳۵۴
[۲۱۹]	بسمي الناطق أمام وجوه العالم، يا أيها الناظر إلى الوجه قرباني عظيم در ارض ظاهر	۳۵۵
[۲۲۰]	بنام محبوب عالم، ايصادق كتابت در منظر اكبر حاضر وملاحظه شد	۳۵۶
[۲۲۱]	بنام خداوند بيمانند، يا عباس امروز روزيست كه پادشاه ناس بر عرش مستوى	۳۵۶

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	الصفحة
[۲۲۲]	هو السّامع من أفقه الأعلى، اولیای حقّ جلّ جلاله را بدو امر اعظم دعوت مینمایم	۳۵۷
[۲۲۳]	یا ناصر امر الله اگر حکمت اقتضا نماید بعضیرا آگاه نمائید	۳۵۸
[۲۲۴]	هو المشرق من أفق ملکوت البیان، یا عبد الحسین امروز خفیف سدره منتهی مرتفع	۳۵۹
[۲۲۵]	بنام دانای توانا، یا امتی کتاب إلهی من غیر ستر و حجاب ظاهر و ناطق	۳۶۰
[۲۲۶]	هو السّامع البصیر المجیب، این ایّام مع احزان وارده جمال احدیه در کلّ احیان	۳۶۱
[۲۲۷]	بنام خداوند یکتا، یا مسعود مظلوم عالم از مقام محمود بتو توجّه نموده	۳۶۲
[۲۲۸]	بنام مقصود عالمیان، یا ورقه ذکر ت لدی المظلوم بوده و هست	۳۶۳
[۲۲۹]	هو الأقدس العلّیّ الأبهی، ای دوستان ندای الهی را بلسان پارسی بشنوید	۳۶۳
[۲۳۰]	هو العزیز، معلوم آنجناب بوده که لم یزل مقصود از آفرینش معرفت حق بوده و خواهد بود	۳۶۴
[۲۳۱]	هو النّاطق فی ملکوت البیان، این نامه ایست از مظلوم عالم بیکی از دوستان	۳۶۵
[۲۳۲]	بنام خداوند یکتا، مصیبت عالم از جاهلیست که خود را بطراز علم مزین نماید	۳۶۶
[۲۳۳]	الأقدس الأمنع الأکرم، انشاء الله از باده روحانی که معرفت جمال رحمانیست	۳۶۶
[۲۳۴]	بنام خداوند داننده توانا، قلم ابهی در کلّ احیان اهل امکان را بافق اعلی دعوت مینماید	۳۶۷

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	الصفحة
[۲۳۵]	بنام خداوند یکتا، ای شیخ ندای معنوی را از سدره ربّانی بلسان پارسی بشنو	۳۶۹
[۲۳۶]	الأقدس الأبهى، ای احبّای الهی انشاء الله لا زال از کوثر جمال بيمثال حضرت متعال بیاشامید	۳۷۱
[۲۳۷]	بنام گوینده دانا، قلم اعلی این ایّام بلسان پارسی تکلم میفرماید	۳۷۲
[۲۳۸]	هو السّامع بالعدل والمجيب بالفضل، قد ماج بحر السّورور وابتسم ثغر الله المهيمن القيوم	۳۷۵
[۲۳۹]	بنام دوست یکتا، ای احزاب مختلفه باتّحاد توجّه نمائید	۳۷۹
[۲۴۰]	هو المقتدر على ما أراد، وجه حق از افق اعلی باهل بها توجّه نموده	۳۸۲
[۲۴۱]	هو العظيم العزيز، قد أحرقتني نار فراقك اين نور وصالك يا محبوب العالم ومقصوده	۳۸۳
[۲۴۲]	الحقّ، سبحانك اللهم يا إلهي أسئلك بحنين قلوب العاشقين	۳۸۴
[۲۴۳]	بسم الله الغافر، ولو أنّ سوء حالي يا إلهي استحقّني بسياطك	۳۸۵
[۲۴۴]	هو الله الأعزّ الأبهى، سبحانك اللهم يا فاطر السّماء ومالك الأسماء	۳۸۵
[۲۴۵]	هو العزيز، إلهي تراني في فم الثّعبان	۳۸۵
[۲۴۶]	هو العزيز القيوم، فسبحانك اللهم يا إلهي يا إلهي	۳۸۶
	تعريف	۳۸۷